



◆ إصدارات مئوية الدولة الأردنية 2021 ◆

روح الأردن

مختارات شعرية



روح الأردن

مختارات شعرية

- روح الأردن: مختارات شعرية
- وزارة الثقافة الأردنية
- الطبعة: الأولى، ٢٠٢١م

▪ الناشر: وزارة الثقافة

شارع صبحي القطب المتفرع من شارع وصفي التل، بناية رقم ٢٠
ص.ب: ٦١٤٠، عمان - الأردن
تلفون: ٥٦٩٦٢١٨ / ٥٦٩٩٠٥٤
فاكس: ٥٦٩٦٥٩٨
بريد إلكتروني: info@culture.gov.jo

- التنسيق والإخراج الفني: رامي عطا الله

المملكة الأردنية الهاشمية
رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية
(٢٠٢١/٦/٣٢٥١)

٨١١.٩
الأردن، وزارة الثقافة
روح الأردن: مختارات شعرية / وزارة الثقافة. - عمان: الوزارة، ٢٠٢١.
ص (٥٥١)
ر.إ.: ٢٠٢١/٦/٣٢٥١
الواصفات: / الشعر العربي // الأدب العربي // العصر الحديث // الأردن /
يتحمل المؤلف كامل المسؤولية القانونية عن محتوى مصنفه ولا يعبر بالضرورة عن رأي
دائرة المكتبة الوطنية أو أي جهة حكومية أخرى.

ردمك: (9 - 644 - 94 - 9957 - 978)

- جميع الحقوق محفوظة للناشر: لا يسمح بإعادة إصدار هذا الكتاب أو أي جزء منه أو تخزينه في نطاق استعادة المعلومات أو نقله بأي شكل من الأشكال، دون إذن خطي مسبق من الناشر.

All rights reserved. No part of this book may be reproduced, stored in a retrieval system, or transmitted in any form or by any means without the prior written permission of the publisher.

روح الأردن

مختارات شعرية

فريق لجنة اختيار القصائد الشعرية "روح الأردن"

رئيسا	الدكتور سمير قطامي
عضوا	د. حكمت النوايسة
عضوا	د. مها العتوم
عضوا	د. سامي العبابنة
عضوا	أ. محمد سمحان
منسقة اللجنة	وسام سعد

م٢٠٢١

بين يدي الكتاب

يصدر هذا (الديوان) من بين إصدارات وزارة الثقافة احتفاءً بمئوية الدولة الأردنية (١٩٢١-٢٠٢١)، تنفيذاً لخطة وطنية أعدتها الوزارة لنشر مجموعة من الكتب بهذه المناسبة الوطنية، تشمل مختلف صنوف الأدب والثقافة، آخذة بالاعتبار التفاوت الزمني ابتداءً من تأسيس إمارة شرق الأردن عام ١٩٢١، مروراً باستقلال المملكة الأردنية الهاشمية ١٩٤٦، إلى العهد الحاضر، وما تعكسه هذه الفترات الزمنية من أثر على أفكار وتوجهات الأدباء والمثقفين، فيظهر جلياً في الشعر خصوصاً، وفي الأجناس الأدبية والثقافية الأخرى على وجه العموم. وقد تصدرت (الديوان) قصيدة لجلالة الملك المؤسس عبد الله الأول ابن الحسين، قبل أن يتم إدراج القصائد في متن الكتاب وفق الترتيب الهجائي لأسماء الشعراء.

ولأجل إصدار هذا (الديوان)، قامت وزارة الثقافة بتشكيل لجنة لاختيار القصائد والنصوص الشعرية تألفت من: الدكتور سمير قطامي رئيساً، وعضوية الدكتور حكمت النوايسة، والدكتورة مها العتوم، والدكتور سامي عبابنة، والأستاذ محمد سمحان، ورافقت اللجنة من وزارة الثقافة كمنسقة الأستاذة وسام سعد.

عملت اللجنة على اختيار مئة قصيدة ونص شعري، مذيلة بالسيرة الذاتية لأصحابها، لتغطي محتويات (الديوان) الحقب الزمنية الممتدة على مدى المئة عام الأولى من عمر المملكة الأردنية الهاشمية، وتتنوع ما بين الأصالة والحداثة، لشعراء من الرعيل الأول، كانت لهم إسهاماتهم في تكوين الثقافة الأردنية، وشعراء معاصرين يواصلون خوض غمار الأدب والثقافة، ليتصل الماضي بالحاضر، واشتمل (الديوان)

على شاعرات أسهمن كذلك ويسهمن في النهضة الأدبية الأردنية إلى جانب إخوانهن الرجال، ومثّل الشعراء والشاعرات مختلف البيئات الاجتماعية، فجاء الكتاب سفراً جامعاً للزمان والمكان والأجيال.

وإذ نضع (الديوان) بين يدي القراء، الذي نعتبره قبساً من وحي الثقافة الأردنية، يرمز إلى أطراف الثقافة الوطنية، لنأمل أن نكون قد وفّقنا في عملنا، وأخلصنا له، خدمة للشأن الثقافي الرصين، وانتماءً لوطننا العزيز، واعتزازاً بولائنا لقيادتنا الهاشمية المظفرة، لتستمر مسيرة الإنجاز والعطاء عبر الأجيال المتعاقبة.

الملك عبد الله الأول ابن الحسين

مَا لِي وَمَا لِصِيَاحِ السَّلَكِ^(١)

يقول الملك عبد الله الأول ابن الحسين: أن هذه القصيدة قيلت بمعان عام ١٣٣٩ هـ عند قدومي إليها بعد سقوط سورية، وخروج الأَخ الملك فيصل ومن معه منها إلى حيفا، ثم إلى أوروبا، وبعد كفاح حوران ضد الاحتلال وضد الخائنين من الرجال. سافرتُ بطلب تكرر من رجالات الحمى، وممن عُرف بالإخلاص والنجدة وصدق اللقاء، فاستأذنتُ من المرحوم الوالد وقدمتُ إلى معان مع من أثق بهم من الأعوان. و (معان) بالفتح وآخره نون، والمحدثون يقولون بالضم، وإياه عنى أهل اللغة.

البيسط

مَا لِي وَمَا لِصِيَاحِ السَّلَكِ فِي بَلَدٍ
لَا السَّهْلُ يُشَبِّهُهُ، كَلًّا وَلَا الْجَبَلُ^(٢)
أَبِيْتُ سَهْرَانَ أَرَعَى النَّجْمَ مُرْتَقِبًا
ضَوْءَ الصَّبَاحِ لِأَصْوَاتِ لَهَا زَجَلُ^(٣)
تَرَى بِهِ لِمَعَانَ الْبَرْقِ مُشْتَعِلًا
كَأَنَّ حَافَاتِهِ الْأَسْتَارُ وَالْكَيْلُ^(٤)

(١) القصيدة وتقديمها وعنوانها في الديوان المخطوط (ورقة ٧٠-٨٤). الآثار الكاملة ص ٥٦٢ - ٥٦٤.

(٢) السَّلَكِ: (التلغراف).

(٣) زَجَلُ: الرَّجْلُ: رفع الصوت للطرب.

(٤) الْكَيْلُ: يُرِيدُ الْكَلَّةَ: ستائر رقيقة (اللسان: كَلَّل).

كَأَنَّهُ حِينَ تَأْتِيهِ الرِّيحُ دَجِيٌّ
 عَاوِ رَأَى غَنَمًا فِيهَا فَتَى بَطْلٌ^(١)
 فَارْتَاعَ لَمَّا رَأَهُ حَوْلَهُ وَثَنَى
 تَرْدِيدَ صَوْتِ هُضُورِهَا جَهُ خَبْلٌ^(٢)
 بَلْ ذَلِكَ الصَّوْتُ نَوْحِ الشَّامِ يُرْسَلُهُ
 لِلْعُرَبِ، مِمَّا دَهَاهُ مِلْئُهُ الْوَجَلُ^(٣)
 يَقُولُ: إِنَّ سِرَاةَ الشَّامِ ظَاعِنَةٌ
 تَرَجُّو الْمُنُونِ، وَهُوَ لَمْ يَعْرِهُمْ دَخَلُ^(٤)
 لَيْسَتْ وَرَبِّ الصَّافَا وَالْبَيْتِ رَاضِيَةٌ
 بِمُلْكِ عِلْجٍ عَنِيفٍ مِلْئُهُ الْخَبْلُ^(٥)
 يَسُوقُهُمْ بِسِيَاطِ الْبُذُلِ، مَطْمَحُهُ
 لِلْغَدْرِ يُنْكِرُ مَا جَاءَتْ بِهِ الرُّسُلُ^(٦)
 فِي أَوَّلِ الْأَمْرِ، قَدْ أَبْدَى مَخَايِلَهُ
 وَالسَّرُّ أَخْبَثُ مِمَّا أَظْهَرَ الْوَجْلُ

-
- (١) عاو: عوى الكلب والذئب: لوى خطمه ثم صوّت (اللسان: عوى).
 (٢) خبل: الخبل ضرب من الجنّ. (اللسان: خبل). والروع: الخوف عند وقع الحرب، أو الفزع.
 (٣) الملك عبد الله الأول ابن الحسين يبثُّ شجونه من ذلك الألم الذي أصاب الأمة العربية على يد المستعمرين.
 (٤) ظاعنة: ظعن: سار وارتحل. سراة: جمع السّري: أي الوجيه المعتمر. (اللسان: ظعن، سري).
 (٥) عالج: الرجل الشديد الغليظ، وقيل من كفار العجم. (اللسان: عالج). والصّفا: إحدى الصخرات التي يسعى بينها الحجاج في الكعبة المشرفة، والمقصود بالبيت: هو البيت الحرام أو الكعبة المشرفة.
 (٦) المقصود: الاستعمار الفرنسي والبريطاني.

وَأَنْتُمْ يَا سَرَاةَ الْعُرَبِ مَا لَكُمْ
 إِنَّ النَّفُوسَ لِعِزِّ السُّدَيْنِ تُبْتَدَلُ^(١)
 فَكَيْفَ تَرْضَوْنَ أَنْ تَبْقَى بِلَادَكُمْ
 بِالذُّلِّ مُحْتَلَّةً سُبَّحَانَ خَوْلٍ!
 يَا سَارِيًّا فَوْقَ بَكْرِ مُسْرِعًا عَجِيلاً
 لَمْ يُثْنِهِ عَنِ مَنَاهُ اللَّهُوُ وَالشُّغْلُ^(٢)
 أَبْلَغَ كَرِيمًا نَأَى عَنَّا لِحَادِثَةٍ
 مِنْ أَجْلِهَا، مَعَ ذَوِي التَّيْمِيسِ مُشْتَغِلٌ
 فليُخْبِرِ الْقَوْمَ، أَنْتَ لَمْ نَحُلْ أَبَدًا
 عَمَّا بَيْنَنَا، وَهُمْ عَنَّا قَدْ اعْتَزَلُوا^(٣)
 أَغْرَوْا بِنَارِ رَهْطٍ (غُورُو) ثَمَّةَ اضْطَجَعُوا
 وَذَلِكَ مِنْهُمْ نُكُؤْلٌ، كَيْفَ يَعْتَدِلُ؟^(٤)
 مَا بِالْهُمِّ قَدْ نَسُوا مِنَّا مُثَابِرَةً
 لَمَّا دَعَوْنَا، فَصِرْنَا الْقَوْمَ نُتَشَلُّ

(١) في هذين البيتين يحث الملك عبد الله الأول العرب وقادتهم على الثورة ضد هذا المستعمر الدخيل سوى ذلك الفرنسي والبريطاني.

(٢) يخاطب الملك عبد الله الأول ابن الحسين نفسه وهو القادم من الحجاز لتحرير الشام، ومعه النخوة الحجازية على ظهور الإبل والجياد، ولم يثنه عن طلب هذا التحرير لهو ولا طرب. وهو في هذا العمل نائب عن أخيه الملك فيصل الذي كان حينذاك في لندن.

(٣) المقصود منها: إنهم قومٌ منكرون ما فعلناه وما رسمناه وما عاهدونا عليه. فقد ظهروا على حقيقتهم بنكران العقود.

(٤) رهط: الجماعة. (الوسيط- رهط). غورو: الجنرال الفرنسي الذي دخل دمشق بعد معركة ميسلون ١٩٢٠، وأجبر الملك فيصل على الخروج من سورية. نكول: جبن ونكص، (الوسيط: نكل).

إِنْ كَانَ قِصْرُ الْمَانِ يُنَاجِزُهُمْ
وَالْتُّرْكُ تَقْتُلُ مِنْهُمْ، ثُمَّ تَأْتِكُلُ^(١)
أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ رَأْيٍ وَثِقَتْ بِهِ
وَقَدْ أَرَاكَ سِوَاهُ الْحَادِثِ الْجَلَلِ
فِي أَنْ وَجَدْتَ وَثُوقًا بِالْعُهُودِ فَكُنْ
لِمَا انْتَدَبْتَ إِلَيْهِ أَنْتَ مُحْتَمِلٌ
أَوْ لَا فَلَا تَقْعُدَنَّ يَأْشَهُمْ بَيْنَهُمْ
وَأَقْدُمُ تَرَابًا جَمِيعًا، كَيْفَ نَفْتَعِلُ

(١) في (الآثار الكاملة) وردت العبارة (إذ كان). وبها لا يستقيم المعنى. التخريج: القصيدة في: (الديوان المخطوط) ورقة (٧٠-٨٤)، (الآثار الكاملة) ص (٥٦٢-٥٦٤).

إبراهيم العجلوني

طائر المستحيل

جاء من أقصى الحقول

مفعماً بالمستحيل

جاء نهراً من عبير اللحظة الأولى وأشواق الفصول

جاء وحشياً، كما الأحلام في ليل حريري ثقيل

وبدائياً، لذيد الأسر، جنيّ الهطول.

أيهذا الكاسر البري، يا توك الخيول

أيهذا الحب، يا سيد هذا الكون، من أي سبيل.

جئت دنيانا، ومن أي الدغول؟

ولماذا جئت يا حب، ففجرت ينابيع العويل؟

صارخاً كالجرح، ممتداً كأثبات العليل

أين منا، أيها الحب، صفاء الفجر، أو صمت الأصيل؟.

أين منا هداة الروح وأفراح الوصول؟.

أين منا بسمات القلب في الليل الطويل؟.

آه يا حب، وما أجمل أن تأتي. ولكن،

لِمَ تأتينا غريباً.. مفعماً بالمستحيل؟

إبراهيم العجلوني السيرة الذاتية

وُلد إبراهيم خليل إبراهيم العجلوني يوم ٩/٩/١٩٤٨ في بلدة الصّريح/ إربد، أنهى الثانوية العامة في كلية الحسين بعمّان سنة ١٩٦٦، وحصل على شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وآدابها من جامعة بيروت العربية سنة ١٩٧٦.

رأس القسم الثقافي في الإذاعة الأردنية (١٩٧٩)، وعمل سكرتيراً للتحضير في مجلة "أفكار" التي تُصدرها وزارة الثقافة (١٩٧٦-١٩٧٩)، وتولّى رئاسة تحريرها (١٩٩٠)، ثمّ عُيّن مديراً للشؤون الثقافية في الوزارة (١٩٩١).

كما عمل في صحيفة "الرأي" اليومية محرراً ثقافياً (١٩٨٣-١٩٩٤)، ثم كاتّب عمود يومي فيها بعنوان "أفق" منذ سنة ١٩٩٤، بالإضافة إلى عمله مستشاراً في وزارة التعليم العالي (١٩٩١-١٩٩٤)، ومسؤولاً إعلامياً في رئاسة الجامعة الأردنية (١٩٩٤).

أسس مجلة "المواقف" ورأس تحريرها (١٩٨٧-١٩٨٩).
نال جائزة الدولة التشجيعية (حقل الفكر العربي) من وزارة الثقافة سنة ١٩٨٩ عن كتابه "فصول في الفكر العربي".

له أكثر من ٣٠ عملاً، منها:

• الأدبية:

- "تقاسيم على الجراح"، شعر، دار عويدات، بيروت، ١٩٧٣.
- "الوجه"، رواية وقصص، دار الكرمل، عمّان، ١٩٨٦.
- "طائر المستحيل"، شعر، قدسية للنشر والتوزيع، إربد، ١٩٩٢.

- "أحزان مسيحية"، سيرة ذهنية وجدانية، دار أزمنة، عمّان، ١٩٩٥.
- "في عبقرية البساطة.. جولات في فكر جمعة حماد وأدبه"، المؤسسة الصحفية الأردنية (الرأي)، عمّان، ١٩٩٥.
- "في مرآة الإسلام: فصول في الفكر والأدب"، دار البشير ومؤسسة الرسالة، عمّان - بيروت، ١٩٩٩.
- "من مفكرة رجل يحتضر"، نص مسرحي وقصص، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، ٢٠٠٠.
- "شعر وشعراء"، مقالات نقدية، دار الأبرار، عمّان، ٢٠٠٤.
- "الأعمال الأدبية"، دار ورد الأردنية، عمّان، ٢٠٠٩.
- في موضوعات أخرى:
 - "نظرات في الواقع الثقافي الأردني"، دار البيرق، عمّان، ١٩٧٩.
 - "دفاعاً عن العقل"، دراسات في الفكر، مؤسسة رم للنشر، عمّان، ١٩٩٢.
 - "الشذرات" (الكتاب الأول)، مقالات، مطابع الإيمان، عمّان، ١٩٩٨؛
 - (الكتاب الثاني)، مطابع الإيمان، عمّان، ١٩٩٩؛ (الكتاب الثالث)، دار البشير، عمّان، ٢٠٠٠.
 - "العقل والدولة"، فكر، دار الأبرار، عمّان، ٢٠٠٤.
 - "اللا حوار مع السادة الأميركيين"، فكر وسياسة، دار الأبرار، عمّان، ٢٠٠٤.

أحمد الخطيب

أوغلتُ بالتشبيهِ فانكسرتُ مرايا

لو كنتُ أملكُ صورةً أخرى

لهذا الموتِ

لانسحبتُ يدايَ من الحياةِ

كما انسحبتُ

لكنني أوغلتُ بالتشبيهِ

فانكسرتُ مرايا

دون ذاكرتي

فنمتُ

لو أنني في الليلِ

كنتُ أشيلُ أشيائي على مهلٍ

شمالِ البابِ

إذ يتنصّلُ الماضي من الأيامِ

لا تّسعّتْ رؤاي على الحقيقةِ

والكلامُ على هُداهُ

وزينبُ الأخرى على مهلٍ تجيءُ

إذا اتّسعّتْ

لو أنني أُرْجِفْتُ بالتشبيهِ
واحتملتُ لغاتي كُلَّها مطراً
على غير اتِّساقٍ
هل تظنينَ الجنازَةَ
سوفَ تعبرُ خطَّ هذا النَّهرِ
لو أنني عبرتُ؟!!

لو أنني حدَّثتُ جاري
وابنَ جاري
وابنَ قرينتنا
عن السَّهْلِ الذي جذبتهُ نحو حينها
أشجارنا الأولى
فهل كنتُ انكسرتُ?!!

لو أنني لم أعبرِ النَّهرَ المقدَّسَ
نحو أرضٍ لم تطأ لغتي
ولم تنشئْ مخيمنا على سَبَخِ الدروبِ
وظلَّتْ في وطني
قريباً من مدار الشمسِ
من ديوان قرينتنا
ومنْ وهجِ البيوتِ إذا بنيتُ
هل كانَ يسألني عن المعنى صديقي

حين عن معنای تهتُ؟!

من فرطِ أسراري وأسبابي
تركتُ العالقينَ على مدار السالكينَ غوايةً
ونقعتُ أشرعتي
وجئتُ

هل كان هذا بعضَ أجنحةِ
ترفرفُ في الأعالي
مثل أغنيةِ صبا فيها غزالُ
مولعٌ بالركضِ
أم أني ولدتُ على جناحِ غوايةِ
فَجَنَحْتُ؟!

أم كان هذا ملحَ أنهارٍ تعتقُ في أقاصيها
سؤالُ الناسِ عن سيزيفِ

عن زيتونيةِ رعويةِ
أملتُها بضياءِ ما خبأتهُ منْ حصاةِ التمكينِ
لا تنسَ بآني مولعٌ بالركضِ مثل غزالتي
والأرضُ أجنحتي
ولا تنسَ

بآني ملءَ ما في الكونِ منْ صُورِ
رجفتُ من الحقيقةِ

وامتلاأت!!

وهنا ركضتُ

فزدتُ من أحمالِ أرضي نخلتينِ

لعلَّ أخيلةً تفيضُ على الشوارعِ

مُهْرَةً

أو مُهْرَتَيْنِ

لذا ركضتُ

وكان يتبعني حنيني

من جلاءِ الطرحِ بالرؤيا

إلى صَبَّارَتَيْنِ على سياجِ النَّهْرِ

قلتُ أُسْلِسِلُ الأحجارَ فوق مدارها

وأعيدُ نسلَ غيومِها من فتنةِ الأحداثِ

لكني غويتُ!

وفرطتُ أسراري وأسبابي

تركتُ العالقينَ على مدار السالكينَ غوايةً

ونقعتُ

أشْرعتي

وجئتُ

أحمد الخطيب السيرة الذاتية

ولد في مدينة إربد، سنة ١٩٥٩، أنهى المرحلة الثانوية من مدرسة ثانوية إربد سنة ١٩٧٧، التحق بجامعة زاغرب في يوغسلافيا الاتحادية سابقاً، ودرس الطب لمدة أربع سنوات، وحالت الظروف دون إكمال تعليمه الجامعي، عضو رابطة الكتاب الأردنيين، أصدر العديد من المجموعات الشعرية بلغت (٢٣) مجموعة، وأصدر ثلاثة كتب في النقد تناولت التجربة الشعرية الأردنية والعربية، نشر العديد من القصائد في المجلات والملاحق الثقافية المحلية والعربية، وشارك بالعديد من المهرجانات الشعرية في الأردن وخارجه، كتبت عن دواوينه باقة من الدراسات النقدية محلياً وعربياً، حائز على المركز الأول بجائزة الطيب صالح العالمية للإبداع الكتابي، محور الشعر.

مجموعاته الشعرية:

- أصابع ضالعة في الانتشار/ دار الفارابي بيروت ١٩٨٥.
- حاجز الصوت/ دار الكندي إربد ١٩٩٠.
- أنثى الريح/ دار قدسية للنشر والتوزيع إربد ١٩٩١.
- اللهاث القليل/ دار الينابيع عمان ١٩٩٣.
- مرايا الضربير/ منشورات وزارة الثقافة الأردنية عمان ١٩٩٤.
- لا يقل الكلام/ مؤسسة روعة إربد ١٩٩٦.
- أرى أنه ليس في حلمه/ مؤسسة روعة ١٩٩٨.
- عليك بمائي/ المؤسسة العربية للدراسات والنشر بيروت ١٩٩٩.
- أيامه الأسبوع يكتب شمس غايته/ اتحاد الكتاب العرب دمشق ٢٠٠١.

- رفعت خيالي إلى سكرتي / دار الكرمل عمان ٢٠٠٢.
- أيها الغيم يا صاحبي في المسيرة / مختارات شعرية أمانة عمان الكبرى ٢٠٠٢.
- أحوال الكتابة / أمانة عمان الكبرى ٢٠٠٤.
- مجلد الأعمال الشعرية الجزء الأول / دار الجنان عمان ٢٠٠٥.
- وما زلت أمشي / اتحاد الكتاب العرب دمشق ٢٠٠٦.
- باتجاه قصيدة أخرى / دار الجنان للنشر عمان ٢٠٠٦.
- حمى في جسد البحر / أمانة عمان الكبرى ٢٠٠٧.
- لا تقل للموت خذ ما شئت من وقت إضافي / دار الجنان للنشر عمان ٢٠٠٩.
- كأني لست من حرسني / دار ليجوند الجزائر ٢٠١١.
- حارس المعنى / منشورات دار الجنان ٢٠١٤.
- هذه سبلي وأيامي / دار الجنان للنشر ٢٠١٤.
- حمام زاجل لديك الجن الحمصي / وزارة الثقافة ٢٠١٧.
- جبل خافت في سلال القرى / دار الجنان للنشر عمان ٢٠١٧.
- قميص الأثر / دار الجنان للنشر عمان ٢٠١٩.
- أجراس الأيام الموعودة / دار الجنان للنشر عمان ٢٠٢٠.
- كواشين صالححة للحياة / دار الجنان للنشر عمان ٢٠٢١.
- كتبه النقدية:
- مفرد في غمام السفر / قراءة في تجربة الشاعر الراحل عبد الله رضوان ٢٠٠٥.
- الشعرية المتحركة / قراءات في دواوين شعراء شمال الأردن ٢٠٠٧.
- صيد الإشارة / قراءات في أعمال شعراء أردنيين وعرب ٢٠١٩.

إلياس جريس

قراءات عرافة على طريق النرفانا

أرى في عينك اليمنى
ربيعاً هذه الطوفان في زمن..
يحن لخيمةٍ شُدَّتْ،
على بحر من الرمل..
رمتها الريح.. تشتل من وجوه الأرض،
أوتاداً بلا شهوة
تقيم العرس.. تعزف في ثنايا الليل،
ألحاناً وداعية
تسيل الدمع محروراً..
من العين الخريفية
أرى في عينك اليسرى
خريفاً هادئ النظر
تمّائل فوق وجه الماء،
مشدوداً إلى صخرة
يفلسف ما تناثر من حكايات..
تمر على ديار العمر
زيتاً يحرق الظلمة

ولا يُبقي رماداً،
في عيون الجمر،
تنت في مراعيه الوراثة
أزاهير ملونة بحبر الأرض صوفية
أرى في كفك اليمنى
سيولا تجرف اللعنة
وتغسل عشبة الأيام بالأمطار
وتقلق في رواق الليل صرصارا
يرفرف في مفاصله،
جناحٌ واهنٌ الحركة
يسائل قطرة ملساء
تموء على رؤوس الخيل في خيلاء،
عن الفئران تقرض حائط الشبكة
يجيء الصوت مسكوبا،
على كفٍ حديدية
وتعلو فوق أبراج...
صقور تزعج الكهان قراءات عرّافة على طريق النرفانا

إلياس جريس

السيرة الذاتية

الإسم: إلياس خليل جريس

مكان وتاريخ الولادة: الطيبة - إربد، ١٥ / ٥ / ١٩٤٦

مكان وتاريخ الوفاة: الزرقاء، ١٠ / ٥ / ١٩٩٨

المؤهل العلمي: انتسب إلى جامعة بيروت العربية، وتمكن من الحصول على درجة البكالوريوس في الأدب العربي، ثم انتسب للجامعة اليسوعية في بيروت، وحصل منها على الدبلوم العالي في اللغة العربية وآدابها.

الحياة العملية: عمل مدرسا في عدد من المدارس الخاصة، استهلها بمدرسة ثيودور شنلر في محافظة الزرقاء، ثم انتقل إلى العاصمة عمان، وعمل في مدرسة ترسانطة مدرسا للغة العربية وآدابها، لكنه عاد بعد ذلك إلى مدينة الزرقاء، وأصبح مدرسا في مدرسة الروم الكاثوليك، وقد استمر في هذه المدرسة خلال الفترة من ١٩٦٩م وحتى العام ١٩٨٩م، وعمل صحفياً في جريدة الرأي لمدة عشر سنوات، وفي جريدة عمان المساء لمدة ثماني سنوات.

الهيئات التي كان ينتسب لها: كان عضواً في رابطة الكتاب الأردنيين، وفي الاتحاد العام للأدباء والكتاب العرب، وأسهم في تأسيس عدد كبير من الأندية والمنتديات، وكان من جهة أخرى عضواً ناشطاً في عدد آخر من الروابط والملتقيات، فقد كان عضواً شرفياً في اتحاد الكتاب الفلسطينيين، أسس وترأس بعض الأندية منها: نادي الشبيبة المسيحي، نادي دير اللاتين، نادي أسرة القلم.

إدوارد حداد

من قصيدة: صابر المسكين يشق الثوب

رأيت صابراً يشقُّ ثوبه،
ولن تغيب رجفةً سرَّت في بدني
عن بدني،
رأيته،
والفجرُ في بدايةٍ عجيبةٍ ومُبهرَةٍ
الكلُّ أخضرٌ
ومشرقٌ بذاته
والأرضُ تحت عريه
نديَّةٌ
حنون
ركعتُ خاشعاً
ولن تغيبَ رجفةً سرَّت
في بدني
عن بدني
لو صار في الترابِ
لفترةً من الزمنِ
وفي الطريق - حين كنتُ يافعاً وحالمًا -
لتلةٍ قريبةٍ لقريتي

إذ تكثر الحشائش الخضراء
وشجرة البلوط
ساندة لساقها حجر
وحيدة كوجه صابر
عنيفة كوجه صابر
عنيدة كوجه صابر
عرفت تحت ظلها الشحيح كل ما أريد
عن صابر المسكين قبل أن يشقَّ
ثوبه

- اعتدت أن أقول صابر المسكين
عن دون وعي أو مهانة أو قصد
لفترة من الزمن
وفي الطريق كنت ألمح الذي يسمونه الرجال
في كل مجلس
«صابر المسكين»
وكان وجهه يحتمل التفسير والتفكير
عيناه غابتا غضب
عميقتان لا قرار،
لكن دفئا غائما يغيب في العروق
يفرد الحنين لونه القوي
يداه آه كم عشقت فيهما العروق
وتلكم الحشائش السوداء فوق صدره
أشواك موسم يجيء

إدوارد حداد

السيرة الذاتية

ولد إدوارد زيدان حدّاد في إربد، وأنهى دراسته الثانوية فيها.

- حصل على شهادة البكالوريوس تخصص تجارة من جامعة الإسكندرية في العام ١٩٧٠، ثم عاد واستقرّ في إربد، إذ عمل في عدد من البنوك الأردنية.
- كان عضواً في نقابة عمّال المصارف، وانتُخب رئيساً لفرع النقابة في إربد.
- كان أحد مؤسّسي رابطة الكتّاب الأردنيين، وانتُخب للهيئة الإدارية في فرع الرابطة بإربد.
- عُرف بيته بوصفه صالوناً ثقافياً يلتقي فيه المبدعون والمثقفون في مدينة إربد وزوّارها من المدن الأردنية والعربية، لتبادل الأفكار، والاطّلاع على جديد كلّ منهم.
- كانت بواكير إنتاجه الشعري في منتصف الستينيات، إذ أعدّ مجموعة شعرية بعنوان "الموت والقدر" ما تزال مخطوطة.
- نشر في الصحف والمجلاّت المحليّة والعربية. وشارك في العديد من الأمسيات الشعرية والمهرجانات الثقافية. وكتب -إلى جانب الشعر- المقالة، والقصة القصيرة والنقد، وعالج المسرح الشعري.
- توفي في إربد سنة ١٩٩٦، وكان يشغل -آنذاك- وظيفة مساعد مدير البنك الأردني الكويتي، وأطلقت بلدية إربد اسمه على أحد شوارعها.

له في الشعر:

- ١ . الأبواب الدافئة، منشورات دار العودة، بيروت، ١٩٨٢ .
- ٢ . النحت في الزمن الحجري، منشورات رابطة الكتاب الأردنيين، عمّان، ١٩٨٣ .
- ٣ . التحليق على ارتفاع منخفض، منشورات دار ابن رشد، عمّان، ١٩٨٥ .

إدوارد عويس

قصيدة دروب عجلون

قالوا تفتّشُ عن دَرَبٍ وتفتكِرُ
تريدُ عجلونَ والأشواقُ تستعِرُ
تسائلُ الريحَ عن دربِ الهوى شَغَفًا
وكمْ يَعُوقُ خُطَاهَا الدَّلُّ والخَفَرُ
ليلي فديتُك هل أُغنيك عن شَظَفِ
فيمَ العناءِ وعندي الوصفُ مختَصِرُ
إذا هفنا نَفْحُ حسناءٍ لديرتنا
هفاله في رُبانا الطَّلُّ والزَّهْرُ
دروبُ عجلونَ أشواقُ مُجَنِّحَةٌ
وسحرُ عينيكَ في أعطافِها وتَرُ
إذا نزلتِ "أبا الغزلانِ" فانتجعي
فالوجدُ عندَ "صفا العشاقِ" مُنتَظِرُ
وإن لقيتِ شذى اللزابِ ناديةً
فهُوَ النعيمُ وفيه يَعُذُّ السَّمْرُ
هي الطبيعةُ إن هاجتْ مفاتنُها
فلا تُراعي فلا قهرٌ ولا خَطَرُ
هي الطبيعةُ والأشواقُ لاهبةٌ
يَضجُّ في صدرها عشقٌ وينفجرُ

وَإِنْ نَهَدْتِ إِلَى "الصَّوَانِ" لَاهْفَةً
 فامشي الهوينى فقلب الصخر مُنْقَطِرُ
 وَإِنْ تَغَرَّبَ فِيكَ الْحَزَنُ حَائِرَةً
 فقلعة الربرضِ الشِّمَاءِ مُنْحَسِرُ
 مِنْ عَهْدِ مَجْدِ صَلاَحِ الدِّينِ شَامِخَةٌ
 يَزِينُهَا الْعِزُّ وَالْإِقْدَامُ وَالظَّفَرُ
 أَمَا الْمَنَازِلُ فِي شَرْقِ فَحَانِيَّةِ
 تَرْنُو إِلَيْكَ وَفِيهَا تُمْرِغُ الْفِكْرُ
 مِنْ ثَغْرِ "ثَغْرَةِ سُوفٍ" هَزَنَّا خَبْرُ
 عَنْ رَحْلَةِ الْحُسَيْنِ فِي عَجَلُونَ تَنْشِيرُ
 لَا تَعْدِلِينَا إِذَا مَا شَاعَ مُرْتَحَلُ
 فَرَحْلَةُ الْعَطْرِ لَا يَخْفَى لَهَا خَبْرُ
 وَكَيْفَ يَخْفَى الْهُوَى وَالْأَرْضُ عَاشِقَةٌ
 وَفِي الْغَرَامِ عِيُونَ السَّمَاءِ وَالشَّجَرُ
 لَا تَخْشَى اللَّيْلَ إِنْ عَتَمَ أَلَمَّ بِنَا
 فَهِيَ "اشْتَفِينَا" غَفَا فِي حُضْنِهَا الْقَمَرُ
 حَبِّي وَحَبُّكَ فِي أَفْيَاءِ وَارْفَةِ
 نَبْعُ الْحَيَاةِ وَعَهْدُ خَطَّةِ الْقَدَرُ

إدوارد عويس

السيرة الذاتية

وُلد إدوارد عويس يوم ٣/١١/١٩٣٦ في عجلون، أنهى الثانوية العامة سنة ١٩٥٨، وتابع دراسته الجامعية أثناء عمله في التدريس، فحصل على شهادة الليسانس في الأدب العربي من جامعة بيروت العربية ببلنّان سنة ١٩٧٢، ثم شهادة الدبلوم العام في الدراسات العليا/ قسم اللغة العربية وآدابها من جامعة القديس يوسف في لبنان سنة ١٩٨٠.

عمل مدرّساً في وزارة التربية والتعليم لمدة ٣٠ سنة.

بدأ كتابة الشعر وهو في الصف الرابع، وظهر أول نشاط أدبي له في مرحلة الطفولة من خلال مسرحيته "وفاء العرب" التي عُرضت في حينه بموافقة الحاكم الإداري في عجلون. ثم أصدر صحيفة تُكتب بخط اليد وتوزّع على المدارس والمؤسسات والدوائر.

تُدّرّس بعض قصائده في كتب المناهج المدرسية الأردنية، وتُرجم بعضها إلى لغات أخرى.

كان عضواً في رابطة الكتّاب الأردنيين.

توفي يوم ٢٧/٧/٢٠٠٨ بعد صراع مع المرض، ودُفن حيث أوصى؛ على مدخل مدينة عجلون.

أعماله الأدبية:

(١) "ريادة"، شعر، شركة المطابع النموذجية المساهمة المحدودة، عمّان، ١٩٧٧.

(٢) "رواء المساء"، شعر، رابطة الكتّاب الأردنيين، عمّان، ١٩٨٥.

- (٣) "سوار الأغنيات"، شعر، ٢٠٠٧.
- (٤) "أجراس قبل الرحيل"، شعر، وزارة الثقافة، عمّان، ٢٠٠٩.
- (٥) كما ترك عدداً من المجموعات الشعرية المخطوطة.

إيهاب الشلبي

خَلِيكَ فِي الْبَيْتِ

أريد فضاءً من الوقتِ يسعفني
للعبور..

إلى ضفة الأمنيات البعيدة
أريد القليل من الشمسِ
في باحة العمر

كي يهتف الضوء لي:

كُن كما شئت يا صاحبي

شجراً في أعالي الكلام

ودعْ عنكَ صممتَكَ

وانهض من الرملِ

واصعد إلى كتف الحلم

عائق غصون القصيدة

تعال إليّ.. ودعك من الليلِ

دعك من الموتِ

كن أنتَ أنتَ

الذي يتتشي بالحروف الوليدة

تعال..

وبح بنشيد الأمانى

فما زال في جعبة الكون..

متسعٌ للحياة

وما زلت تمشي

وما زالت الطرقات تؤدي إليها

وفي نبض قلبك ثمة لحنٌ شهيقٌ

وفوق الشفاه أغانٍ جديدة

أنا عائدٌ لـصباي

ولكنني..

يا رفيقَ الورودِ التي..

أشرقت في مداي

أريد فضاءً من الوقتِ.. يسعفني

كي أغني

فإني وعدتُك ألا أكون سواي

تعال ولا تكثرث

للرياح التي تعصف الآن بي

سوف تنأى

ويهدأ روعُ العاصفِ

في حقلِ روجي

وسوف يزول (كورونا) ويمضي

ويبتسمُ الكونُ ثانيةً

والربيعُ بألوانِ أزهاره ونداه

سيأتي.. ويمنحُ للأرض والكائناتِ نشيده

فكُنْ أَيْهَا الشَّعْرُ
صَمْتِي أَنَا
حِينَ يَعْلُو الضَّجِيجُ
وَكَنْ أَيْهَا الْحُبُّ
كَعْبَةً رُوحِي
لَأَلْهَجَ بِالشَّعْرِ .. لَبَّيْكَ .. لَبَّيْكَ
وَحَدِي الْحَجِيجُ
وَمَاءُ الْهُوَى صَبَّ فِي قَلْبِ قَلْبِي وَرِيدَهُ

وَيَا أَنْتِ
يَا امْرَأَةً تَسْكُنِينَ خَلَايَا دَمِي .. وَفَمِي
مَنْذُ كُنْتُ ..
وَتَأْبَى دَوَاوِينَ شَعْرِي
سَوْى أَنْ تَكُونِي كُلَّ النِّسَاءِ
وَأَنْ تَزْهَرِي فِي حُرُوفِي وَحِيدَةٍ
خَلِيكِ فِي الْبَيْتِ
بَيْتِكَ قَلْبِي
وَهَا إِنِّي أَجْلِسُ الْآنَ ..
وَحَدِي ..
مِثْلِكَ أَيْضًا
وَقَلْبِكَ بَيْتِي
تَعَالَى إِلَيَّ بِصَوْتِكَ
كِي تَحْضُنِي جَرَسَ صَوْتِي

هَلُمَّيْ لِنَلْعَبَ .. عِبْرَ الْأَثِيرِ

فثَمَّةَ لَعْبٍ ..

جَمِيلٌ كَثِيرٌ

بِوَسْعِ طِفُولَتِنَا أَنْ تُجِيدَهُ

بِوَسْعِ صَبَا عَشَقْنَا

أَنْ يَمَارَسَهُ خَلْسَةً وَيُعِيدَهُ

بِوَسْعِ الْحَنِينِ الَّذِي بَيْنَنَا

أَنْ يَغْرُدَّ ..

يَكْسِرَ حَظَرَ التَّجَوُّلِ عَنِّي وَعَنكَ

وَيُرْسِلَ فِي أَفُقِ الْحَالِمِينَ بِرِيدِهِ

أَنَا عَاشِقٌ مَفْرَدُ الْقَلْبِ

لِي وَطَنٌ وَاحِدٌ ..

وَالْمَنَا فِي عَدِيدَةٍ

تَوَزَّعَتْ فِي الْأَرْضِ ..

سِرًّا وَجَهْرًا ..

وَطَوْعًا وَقَسْرًا

وَلَكِنِّي أَبَدًا - يَا حَبِيبَةَ عَمْرِي -

أَظَلُّ أَنَا ..

شَاعِرًا ..

لَا يَخُونُ قَصِيدَةً .

إيهاب الشلبي السيرة الذاتية

- فلسطيني، أردني ولد في إربد عام ١٩٦٦ م.
- يحمل بكالوريوس في الصحافة والإعلام من جامعة اليرموك (١٩٨٧).
- عضو رابطة الكتّاب الأردنيين والاتحاد العام للأدباء والكتّاب العرب.
- صدر له:

الأعمال الشعرية (للكبار):

- (١) إيلا تُعدُّ لنا المائدة، عمان، ١٩٩٩ م.
- (٢) قبل حين من الورد، عمان، ٢٠٠٢.
- (٣) أحزنُ الماءُ نهراً، عمّان ٢٠١٢.
- (٤) عازفة عن وترّي، عمان ٢٠١٣.
- (٥) مُبتَرِدًا بناري، عمّان ٢٠١٤.
- (٦) "سرير أريكة وكُرسي خشبي".
- (٧) وأخفض للهوى مني جناحًا، ٢٠٢١
- (٨) لعينيك الصباح يغني، عمان ٢٠٢١

الأعمال الشعرية والمسرحية (للأطفال والفتيان):

- (١) دارة القمر، عمان، ٢٠٠١
- (٢) أغني مع كرم، عمان، ٢٠٠٦
- (٣) سيما الحلوة، ٢٠٠٧

- ٤) سارة وأرجوحة الفرح، عمان، ٢٠٠٩
- ٥) أناشيد أسمى، عمان، ٢٠١١.
- ٦) غلطةُ الذئب، الشارقة ٢٠١٤.
- ٧) فرحاً تطير نوارسي، عمان ٢٠١٩.

أهم الجوائز التي حازها:

- ١) جائزة شرحبيل بن حسنة للإبداع الشعري في مجال شعر الأطفال / الأردن عام ٢٠٠٢.
- ٢) جائزة إربد الثقافية في مجال أدب الأطفال / الأردن، من وزارة الثقافة عام ٢٠٠٧.
- ٣) جائزة شاعر الأردن ٢٠١٢، المركز الثاني.
- ٤) جائزة شومان لأدب الطفل العربي ٢٠١٢.
- ٥) جائزة الهيئة العربية للمسرح / الشارقة ٢٠١٤.
- ٦) جائزة رابطة الكتاب الأردنيين في أدب الأطفال ٢٠١٥.

أحمد المصلح

توقيعات نافرة على جدار المستحيل

لو مرّة أعبر أبعاد المحال
وأهدم الجدار
أشعله على طريق حبنا
أنشودة على ربابة الوجود
ومبسم الصغار
كي لا تموء قطّة
ويبدأ الدوار
من جديد

لو مرّة أركب ظهر الريح
أستمطر السحاب
ساقية تضاجع السهول
سخية على محاول الفصول
هدية لكرمنا الجريح
لأرضنا اليباب
ويتهي العذاب

لو مرّة أصدع موج البحر
أحطُّ في الأعصار بصمة اعتراف
إنّي قتلت الشمس في لحظة سكر
دفتتها في بركة النسيان
قبر مرفأ عتيق
ولا أزال
من يومها أخاف
وأرتجي
لو أعبّر المحال
وأنقذ الغريق

لو مرّة أحفر جلد الصّمت
أستنطق الغضب
تحديًا يذيب سور الكبت
ويبعث العناد في رواسخ الجبال
مشاعل اللهب
تنير درب القافلة
في رحلة العبور
هناك حيث خلفت حداتها
في عتمة الحصار
تراقب النهار
في غيهب المحال

يا ألف لو
هل يطلع النهار؟
هل يُهدم الجدار؟
هل ينتهي الصّراع فوق حلبة الضّياع
هل تمطر الغيماتُ حبّنا أمل
ويتهيء الممل؟
يا ألف لو
ما أروع النداء!
لو تسمع السماء
ونعبر المحال

أحمد المصلح السيرة الذاتية

وُلد أحمد محمّد مصطفى المصلح سنة ١٩٣٨ في عصيرة الشمالية/ نابلس، وحصل على شهادة البكالوريوس في الآداب من جامعة دمشق سنة ١٩٦٦. عمل في المدارس الحكومية بالأردن مدرّساً ومديراً ومرشداً نفسياً، ورأس القسم الثقافي في صحيفة "الرأي"، وكان له عمود يومي فيها، كما كتب قبيل وفاته عموداً يومياً في صحيفة "الدستور".

كما رأس تحرير مجلة "الفنون" التي أصدرتها وزارة الثقافة، وعمل مستشاراً إعلامياً في المجمع الملكي لبحوث الحضارة الإسلامية/ مؤسسة آل البيت، ومستشاراً إعلامياً في العلاقات العامة والثقافية في الجامعة الأردنية.

كان عضواً في رابطة الكتّاب الأردنيين، وانتُخب عضواً في إحدى هيئاتها الإدارية، كما كان عضواً في نقابة الصحفيين الأردنيين.

توفي يوم ٩/٤/٢٠٠٢ في عمّان، ودُفن فيها.

من أعماله الأدبية:

- "صورة للحبيبة ومرآة للعاشق"، شعر، وزارة الثقافة، عمّان، ١٩٩١.
- "تجليات مملكة السفر"، شعر، اتحاد الكتّاب العرب في سورية، دمشق، ١٩٩٤.
- "أدب الأطفال في الأردن - مؤشرات ومؤثرات جديدة"، دراسة، وزارة الثقافة، عمّان، ١٩٩٨.
- "وصية النهر"، شعر، دار الينابيع، عمّان، ٢٠٠٠.

- "ناصر الدين الأسد ناقداً وشاعراً"، وزارة الثقافة، عمّان، ٢٠٠٢.
- "الشعر الحديث في الأردن.. تجليات المرثي ودلالة الرؤيا"، دراسات وقراءات نصّية، وزارة الثقافة، عمّان، ٢٠٠٤.

• في موضوعات أخرى:

- "ملامح الحياة الثقافية في الأردن ١٩٥٣-١٩٩٣"، دراسة، لجنة تاريخ الأردن - مؤسسة آل البيت، عمّان، ١٩٩٥.

أمجد ناصر

أغصان مائلة

أريدُ أن أنظفَ روحي
من أي الطاعة وعناقيد المغفرة.
أريدُ أن أنظفَ وجهي
من سيماء السلالة،
وأغصان شجرة العائلة.
أريدُ أن أنظفَ الأوراقَ من هراء القصيدة،
وعبث التدايعيات.
لم أعد أرغبُ في الأدوار الرمادية،
والتعرضِ لأشعة الانسجامِ الطيفيِّ.
أريدُ،
فقطُ،
أن أسمعَ
ارتجاجاتِ الكون
تضربُ جدرانِ قلبي،
وأرى
الضوءَ
ينحلُّ

في مياه العينِ الراكدة،
أريدُ أن أنظفَ رأسي
من بقايا الموعظة والكلمة الطيبة
أريدُ أن أنظفَ قلبي
من حطامِ الحبِّ الأولِ وشظايا الزَّجاجِ
الملوّن.

أريدُ أن أنظفَ عيني
من شباكِ القمرِ الممزقة،
وستائرِ النوافذِ الموصدة.
أريدُ أن أنظفَ صوتي
من أوكسيدِ الأغنية،
والنداءاتِ المعقودةِ بشرائطِ فضيَّة.
أريدُ أن أنظفَ كتفي
من أعشاشِ العصافير
وطيورِ الصَّباحِ الخرساء.
أريدُ أن أنظفَ جسدي
من ثيابِ الحربِ والسلمِ،
وغيابِ الفتوحاتِ المضادة.
وأغلقُ بابَ الحظيرةِ ورائي.

أمجد ناصر السيرة الذاتية

وُلد يحيى النميري النعيمات، الذي اتخذ من «أمجد ناصر» اسمًا أدبيًا، سنة ١٩٥٥ في قرية الطرّة - الرمثا، درس في مدارس مدينة الزرقاء حيث أنهى الثانوية العامة، ثم درّس العلوم السياسية في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية.

عمل في الصحافة العربية في بيروت وقبرص سنة ١٩٧٧، ثم أقام في لندن وساهم هناك في تأسيس صحيفة «القدس العربي» سنة ١٩٨٧، وتولّى إدارة التحرير والإشراف على القسم الثقافي في الصحيفة منذ ١٩٨٩.

أصدر مجموعته الشعرية الأولى «مديح لمقهي آخر» عام ١٩٧٩، كان من أوائل الشعراء الشبان الذين انتقلوا إلى كتابة ما يسمى «قصيدة الشر» بعد تجربة كتابة قصيدة التفعيلة، فبدءًا من عمله الشعري الثاني «منذ جلعاد» (١٩٨١) واصل أمجد ناصر، الذي وصفه سعدي يوسف بأنه «عرار» الأردن الجديد، كتابة الشعر؛ فأصدر ما يربو على عشرة أعمال أدبية أغلبها في الشعر، وضمّت تجربته أدب الرحلة والرواية.

نال جائزة محمّد الماغوط للشعر من وزارة الثقافة السورية سنة ٢٠٠٦، وتُرجم عدد من أعماله الأدبية إلى اللغات الفرنسية والإيطالية والإسبانية والألمانية والهولندية والإنجليزية. وهو عضو في رابطة الكتّاب الأردنيين. توفي في ٣١ أكتوبر ٢٠١٩ بعد صراع مع المرض، وقد ناهز ٦٤ عامًا.

أمين الربيع

مُكاشَفَات

"لا تسموا العنبَ الكرم، فإنما الكرم قلب المؤمن"

حديث نبوي

بيننا أعبُرُ نِعْمَاءَ الصَّمْتِ

أُقَلِّبُ مَا فِي السَّهْوِ مِنَ الْحَيَوَاتِ جِهَارًا

دَارَ الثَّلْجِ بِقَلْبِ الْكَأْسِ

وَدَارُ

قَلْبِي دُورَةَ صُوفِيٍّ

نَادَاهُ عَزِيفُ الْأَسْرَارِ

هَلْ يَتَّبِعُهَا، هَلْ يَتْرُكُهَا رَهْوًا، حَارًا..

لَنْ يَدْخُلَهَا أَحَدٌ غَيْرِي هَذَا النَّارُ!

"حَدَّثَنِي قَلْبِي عَنْ رَبِّي"

سَتَظَلُّ الرِّيحُ تَوَلَّفُ شُعَلَتَهَا

مِنْ قَدَحِ الْغَيْمَةِ بِالْغَيْمَةِ!

سَتَظَلُّ الزَّهْرَةُ أَجْمَلَ دَوْرَقِ

حَدَّثَنِي قَلْبِي..

ماذا سيُضيفُ:

نصرُ الرِّيحِ على زهرة؟!

"حدّثني قلبي عن ربّي "

شَغَفَ الحُبُّ فهِمًا فِي الحَبِّ غموضًا

كَانَ الحُبُّ عَلَى الإنسانِ نصيبًا مفروضًا

حدّثني قلبي..

لنعدُّ حيثُ الفكرةُ عمياءُ

كشيءٍ،

والحُبُّ دُخانٌ يتهجّى بمرايا أخيلتي وجَهةُ

لنعدُّ

حيثُ الشّهوةُ مُعلنةُ الإبرة كالعقربِ،

والحُبُّ بلا آيةٍ نكهةُ!

"حدّثني قلبي عن ربّي "

نَبُعُ الحُبِّ الدافقُ فِي آلاءِ الطيرِ

مَشاعُ..

عَلّمنا المنطقَ،

والعالمُ هبةُ المنطقِ!..

حدّثني قلبي..

العالمُ ليسَ عيونك،
ليسَ أئينَ المضطهدينَ،
وليسَ سباقَ المحمومينَ إلى ..
العالمُ شيءٌ آخرُ،
ليسَ ظنوني عنه، وليسَ أنا
أفكارًا بائسةً،
وردُّ، بارودٌ، جنسٌ،
ما لا يفهمُ،
أو يفهمُ ثم يعودُ ولا يفهمُ،
شرعيٌّ من وقعِ زنا! ..
-هذا ظني -

لا، لا، العالمُ شيءٌ آخرُ،
ليسَ "أنا من أهوى، من أهوى [ليسَ] أنا!".

"حدّثني قلبي عن ربّي"
: يعرفُ من يتبعُ عطرَ وجوده
طيبُ العارفِ من عودِه!

حدّثني قلبي ..
كم يكبحُ شهوتهُ للمشيّ الجبَلِ؟!
لا يصلُ الواجدُ بل يصلُ

"حدّثني قلبي عن ربّي"

كُلُّ الأَمْرِ شِبَابُ خِيَالٍ
فَتَخَيَّلْ تَحِيَا
وَتَخَيَّلْ كَيْفَ سِيحِيَا غَيْرُكَ،
يَحِيَا غَيْرُكَ تَحِيَا !.

حَدَّثَنِي قَلْبِي ..
الْحِكْمَةُ
أَنْ تَدَعَ الْحِكْمَةَ،
اتْرُكْهَا تَسْقُطُ كَالْتَّفَاحَةِ
تَالِفَةً بِالْحُبِّ !.

أمين الربيع السيرة الذاتية

شاعر أردني من مواليد شمال الأردن بلدة سحم الكفارات عام ١٩٨١ م. يصف النقاد شعر أمين الربيع بعمق المدلولات وبالاعتماد بشكل كبير على التأمل، فهو لا يكتفي بالوقوف على السطح، بل يغوص في النفس البشرية، ويوظف أدوات الفلسفة، وخصوصاً "السؤال الفلسفي" والتأمل التعبيري لتقديم رؤيته الشعرية مع تقاطعات في التراث الإنساني والميثولوجيا، مما يجعل قصيدته محملة برؤى إنسانية جامعة، كما يصف النقاد شعر أمين الربيع بالفراة الموسيقية، حيث لاحظ عدد من النقاد تطوير الأساليب الموسيقية التقليدية في قصيدته وتقديمها بشكل مختلف عن المعهود.

صدر للشاعر ديوان بعنوان (كُن)، وقد حاز على جائزة السنوسي الشعرية التي يقيمها النادي الأدبي في جازان كأفضل ديوان شعري للعام ٢٠١٣ م كما صدر له ديوان بعنوان (قوارير) والذي رشح في القائمة الطويلة لنيل جائزة الشيخ زايد العالمية للكتاب للعام ٢٠١٧ م. وحاز الربيع أيضاً على جائزة (ديوان العرب) عن قصيدته (زهرة في طريق ابن بطوطة). للعام ٢٠١٤ م، والتي تقيمها مؤسسة الباطين للإبداع الشعري بالتعاون مع إذاعة صوت العرب.

أمين شنار

من قصيدة: بيت القدس

الليلُ حلمٌ مبصرٌ، في مقلة عمياء
قلبي شراعٌ مبحرٌ، في لجةٍ سوداء
ووقعُ أقدام السكينة الكئيبِ،
يضلُّ في تيه المدينة الرهيبِ
قلبي، وليلي سائحان يعبران
أزقةً مسنَّةً، تؤرِّخ الزمان،
تقول، كان ههنا وكان
والمح الأشباح تذرع المكان،
وأسمع التنفُّس القديم في الأجواء
والمس العطور، والخلود في مجامر المساء
فههنا الحياة لا تموت في الأشياء
وتلتقي على ولائم الخلود الأرض، والسماء
هنا المآذن الحزينة التي تسامر النجوم
تمتدُّ في وجوم
عملاقةً لكنها طعينةُ الأحشاء
تنكس الأذان في استحياء
يموت في المسامع الصمَّاء

هنا رفات المجد والعلياء
تطلّ من مقابر محفورة في مهجة الضياء
تلوب حولها الطيور في أسّ، تصيح
ظمأى أنا فأين نبعة الحياة، كي أموت، أستريح؟
وههنا الأسواز

مرفوعة الهامات في إصرار
مصلوبة، مهزومة، جريحة الأبواب
تسائل القباب
عن عودة الغياب،
تقول، في فجيعه، أقامني سلطان
عالٍ عظيم الشان
كي أحمل النداء، والضياء، كي أكون
سدّاً بوجه الليل والمنون
الليل حلم مبصر، أقتات من رؤاه
قلبي شراعٌ مبحرٌ، لا ينتهي سراه
وهذه المدينة القدسيّة الرحاب،

تحبني، تبوح لي، وحبها تنهدّ، وبوحها عتاب
بنّي، كيف يا بنّي، يهجر الأحباب
أمّا تهدد الظما بدمعها المنساب
أمّا تجوع، تأكل الآهات والأوصاب؟؟
بنّي، عدت يا بنّي؟ يا وليدي الصغير؟
أين الصحاب يا بنّي؟ أين موكبي الكبير؟

قد أقفرت ملاعب الرجال
وليس في ساح العلاء أبطال
أماه، يا أماه، يا ترنيمَةَ الأجيال
كفى، كفى لن يجدي الترداد، والتسأل
أماه، يا أماه، يا مدينة الأقداس
مدينة الحداد والمآذن الخرساء والأجراس
تدقُّ للأبطال
تهيب بالرجال
أماه يا أماه يشرق الصباح
من مقلة الظلام، من أصابع الكفاح
ونلتقي، ونلتقي في موسمٍ مباركٍ نضير
هتافه تسبيحةً، نشيده تكبيرُ

أمين شنار السيرة الذاتية

من مواليد البيرة عام ١٩٣٤، حاصل على شهادة الثانوية العامة، عمل في مجال التربية والتعليم لسنوات طويلة، أصدر مجلة الأفق الجديد عن دار المنار في القدس عام ١٩٦١، واشترك في تحرير جريدة الدستور التي كانت تصدر في القدس، كان نائباً لرئيس بلدية البيرة، ثم تفرغ للعمل الصحفي والأدبي، وبعد حزيران ١٩٦٧ عمل في برامج التعليم في التلفزيون الأردني، وفي الكتابة الصحفية، والمهن التعليمية، وهو كاتب عمود يومي في جريدة الدستور.

مؤلفاته:

- المشعل الخالد (ديوان شعر) القدس (د.ن) ١٩٥٧ .
- الكابوس (رواية) بيروت: دار النهار، ١٩٦٨ (وقد حازت على الجائزة الأولى لمسابقة جريدة النهار اللبنانية في الرواية بالاشتراك مع رواية "أنت منذ اليوم" للأديب المرحوم تيسير السبول)
- قصائد مختارة لأمين شنار، منشورة في كتاب: د. إبراهيم خليل: أمين شنار الشاعر والأفق، عمان: اتحاد الكتاب العرب وجريدة الدستور، ١٩٩٧ .

تركي عبد الغني

"الله"

أَسْتَهْلُهَا بِأَخْرِ الطُّرُقِ إِلَيْهِ..

سَكَنَ الضَّجِيجُ، فَلَا صُورَاحَ وَلَا صَدَى
مُنْذُ جَاءَ يُنْزِلُنِي التُّرَابَ لِأُصْعَدَا
سَكَنَ الضَّجِيجُ، وَقَدْ أَنَاخَ عَلَيَّ فَمَيَّ
زَمَنًا... عَلَى قِصْرِ الْمُكُوثِ تَأْبَدَا
وَلَقَدْ تَعَاظَمَ فِيَّ حَتَّى اجْتَازَنِي
فِي عُقْدَةٍ.. تَزْدَادُ فِيَّ تَعَقُّدَا
فِي لِحْظَةٍ كَبُرَتْ عَلَيَّ كَأَنَّمَا
هَرِمَ الزَّمَانُ عَلَيَّ يَدِي فَتَجَعَّدَا
وَكَأَنَّ تَسَلَّلَ كَالكَلَامِ إِلَيَّ فَمَيَّ
خَدْرًا... يَمُدُّ إِلَيَّ مِنْ فَمِهِ يَدَا
فَأَزْدَادُ مِنِّي.. بِالْيَقِينِ تَمَكَّنَا
وَأَزْدَدْتُ مِنْهُ عَلَى الْيَقِينِ تَكَبُّدَا
وَأَنَسَ لَيْلَ الْمَاءِ، قَلْبُ مُتَرْفُ
يَخْشَى عَلَى الْأَيَّامِ أَنْ تُسْتَنْفَدَا
وَأَنَادُخَانَ الْمَلْحِ.. آخِرُ مَيِّتِ
مِنِّي... عَلَى الرَّمَقِ الْأَخِيرِ تَمَرَّدَا
فَمِنَ التَّجَدُّدِ أَنْ نَجِيَّ عِنَايَةً
وَمِنَ الْعِنَايَةِ أَنْ نَعُودَ مُجَدَّدَا

وَالآنَ يُكْمِلُنِي الزَّمَانُ بِتَقْصِيهِ
 وَغَدًا أُقَابِلُ مَنْ .. أَفَارِقُهُ غَدًا
 فَتَرَكْتُ عَيْنِي لِلْوُجُودِ فَلَمْ أَجِدْ
 بَيْنِي وَبَيْنَ اللَّهِ بَابًا مَوْصَدًا
 وَفَتَحْتُ قَلْبِي كَيْ يَشْفَ فَأَرْتَقِي
 مِنِّْي إِلَيْهِ مُجَرِّدًا .. مُتَجَرِّدًا
 حَتَّى تَخْلَلَنِي هَوَاهُ .. كَأَنَّمَا
 مِنْ كَثِيرٍ مَا اسْتَغْرَقْتُ فِيهِ .. تَجَسَّدًا
 لِاثْنَيْنِ مَا اتَّسَعَ الْمَكَانُ .. فَرَادَنِي
 وَجَدًا يَزِيدُ الْوَاحِدِينَ تَوْحُّدًا
 وَرَحَلْتُ أَقْتَنِصُ الضُّيَاءَ بِظِلِّهِ
 وَكَأَنَّنِي أُفُوقُ تَوْضُّعًا بِالنَّوْدَى
 فَهُوَ الْهُدَى وَهُوَ الدَّلِيلُ إِلَى دَمِي
 وَدَمِي دَلِيلُ الْكَائِنَاتِ إِلَى الْهُدَى
 وَهُوَ الَّذِي فِي كُلِّ مَا اسْتَغْرَقْتُهُ
 مَلِكٌ ... يَحِقُّ لِمِثْلِهِ أَنْ يُعْبَدَا
 لَمْ أَلُوقَ فِي مَلَكُوتِهِ إِلَّا الَّذِي
 أَصْغَى فَكَبَّرَ وَاهْتَدَى فَتَشَهَّدَا
 رَبُّ .. عَلَيَّ .. مُطْلَقٌ .. مُتَّفَرِّدٌ
 فَزُدُّ .. عَلَى عَدَدِ الْقُلُوبِ تَعَدُّدًا
 لَوْ كَانَ لِي أَمْرُ الْقُلُوبِ عِنَايَةٌ
 لِأَمْرَتِهَا ... بِالْحُجْبِ أَنْ تَتَزَوَّدَا
 وَلَعَلَّ أَجْمَلَ مَا يَكُونُ عِبَادَةً
 قَلْبٌ تَوَحَّدَ بِالْجَمَالِ ... فَوَحَّحَدَا

تركي عبد الغني السيرة الذاتية

شاعر أردني مهجري من مواليد عام ١٩٦٦ في قرية كفيوبا في محافظة إربد، ويقيم في العاصمة الألمانية برلين منذ عام ١٩٩٤م، حاصل على درجة البكالوريوس في الأدب الإنجليزي والتأهيل الاجتماعي.

يكتب تركي القصيدة العمودية وقصيدة التفعيلة، وقد تمت ترجمة العديد من قصائده إلى اللغة الألمانية واللغة الفرنسية، وله ديوان "حقائب الطين". شارك في العديد من الأمسيات العربية في ألمانيا وإيطاليا وتونس والمغرب وسورية والأردن وغيرها. وحصل على عدد من الجوائز منها: درع اتحاد أطباء أوروبا، درع مهرجان جرش، درع المعهد الثقافي العربي في برلين، درع وزارة الثقافة الأردنية، درع القدس عاصمة الثقافة العربية، درع قلعة الربض، درع جامعة جدارا، درع جامعة مؤتة ودرع أمير الشعراء في دولة الإمارات العربية لأكبر مسابقة عربية للشعر العربي.

تيسير السبول

قصيدة أشباح الرجال

كان إحساسا عميقا لا يسمّى
مبهما يبعث فينا
غبطة نشوى وأمنا
دافئا يحبو على الأعصاب
يغفو مطمئنا
.... تذكرين؟

زائر من غير ميعاد أتانا
لم يكن يحمل في الكفين
تبرا أو جمانا
يحمل النمنمة السكرى
يدع الأكباد الظمأى حنانا
... تذكرين؟

مسح الأحزان عنّا
ثم ضاع اليوم منّا
ضاع منّا
حين غشى أفقنا غيم ارتياب
وتلعثمت بذعر واضطراب

أعتمت عيناك من كل بريق
وتبدت صور الماضي العتيق
تتلوى خلف أهدابك أشباح الرجال
وأنا أصرخ - تكذيبا لعيني - (مُحال)
لحظة مضنية الصمت
هوى نجمي - تلاشي لزوال
والمروج الخضمر بالأمس تعرّت
واستحالت ليباب
فإذا صدرك أخوى من خراب
وإذا أنت
كقبر متداع تحت أطباق التراب

قصيدة ملاح
ربما غيري ملاحون طافوا كل بحر
قهروا الأمواج والأنواء ليلا إثر ليل
وأذلوا كل هول
ثم عادوا ملء أيديهم لآلئ
ربما
لكنني وحدي ولا ملاح غيري
من رمى في بحر عينيك لم يخش ضياعه
وليكن أني بددت بتطواني عمري
بينما الشيطان تدعوني وتغري

أن أعود
كنت أدري
رحلة أمعن فيها خلف سرّ
هو في عينيك ولن يصطاد هذا السرّ غيري.

تيسير السبول السيرة الذاتية

ولد تيسير سبول في مدينة الطفيلة عام ١٩٣٩، وأنهى دراسته الابتدائية في بلدته، وفي عام ١٩٥١ ارتحل إلى الزرقاء بصحبة شقيقه الأكبر شوكت. انتقل بعد ذلك إلى عمّان حيث أنهى دراسته الثانوية في كلية الحسين عام ١٩٥٧. وكان من أوائل محافظة العاصمة، فأوفد في بعثة إلى الجامعة الأمريكية في بيروت، لكنه ترك بعثته واتجه إلى دمشق لدراسة القانون.

تخرّج عام ١٩٦٢، وعمل في دائرة ضريبة الدخل، ثم ترك العمل الحكومي وبدأ بالتدرّب في مكتب المحامي صليبا الصنّاع، ثم قطع تدريبه وسافر مع زوجته الدكتورة مي اليتيم إلى البحرين للعمل، بعدها انتقل إلى السعودية، وعاد إلى الأردن عام ١٩٦٤ ليكمل تدريبه. فتح مكتباً للمحاماة في الزرقاء، ثم أغلق مكتبه وعمل في الإذاعة، واستمرّ يقدم برنامج الإذاعي "مع الجيل الجديد" إلى أن انتحر بطلق ناري في ١٥/١١/١٩٧٣ في أعقاب حرب تشرين، ولقاء المصريين والإسرائيليين عند "خيمة الكيلو ١٠١". كتب تيسير سبول الرواية والشعر، والقصة القصيرة، والتمثيلية المصوّرة، والنقد، والمقالة الصحفية، وترك مخطوطاً فكرياً في العروبة والإسلام.

مؤلفاته:

- أحزان صحراوية، شعر، دار النهار، بيروت، ١٩٦٨.
- أنت منذ اليوم، رواية، دار النهار، بيروت، ١٩٦٨. (نالت جائزة الرواية العربية بعد الهزيمة).
- الأعمال الكاملة، دار أزمنة، عمان، بدعم من وزارة الثقافة، ١٩٩٨.

من مراجع ترجمته:

- تيسير سبول، الرواية والقصة والشعر والدراسات والمواقف (تقديم)، سليمان الأزريقي، دار ابن شهيد، بيروت، ١٩٨١.
- الشاعر القتيل، سليمان الأزريقي، اتحاد الكتّاب العرب، دمشق، ١٩٨٣.
- دراسات في القصة والرواية الأردنية، سليمان الأزريقي، دار ابن رشد، عمّان، ١٩٨٥.
- العربي الغريب، فايز محمود، دار الكرملة، عمّان، ١٩٨٥.
- تيسير سبول شاعراً مجدداً، عبد الفتاح النجار، مطابع الدستور التجارية، عمّان، ١٩٩٣.
- أمواج على الأثير، فوزي الخطبا، بدعم من وزارة الثقافة، دار الينابيع، عمّان، ١٩٩٧.
- تيسير سبول: الأعمال الكاملة، تقديم، مي اليتيم، دار أزمنة، عمان، ١٩٩٨.

جريس سماوي

في عيد الحب

في "الفالتاين" أدعوها إلى الرقص

علميني الرقص، قلتُ.

لمَ لا، أجابتُ.

ضع يديك هنا

هذه حول خصري

وتلك هنا في يدي

وامشُ مثلي،

تنقلُ كما يفعلُ الطيبي

- أنا؟

- بلى أنت

- لستُ أنا الطيبي، قلتُ.

- تنقلُ كما يفعلُ الطيبي، قالتُ،

نقلُ معي قدميك

- وأنتِ؟

- أنا سأطيرُ..

كالفراشة.. أرقصُ حولك

قارقصُ معي،

دعُ الروح ترقصُ،

واحلّم، وطرّ، وانعتق،
علّ إلى فوق، حلق، تألّق،
دعّ الروح ترقصُ
دعها تهيمُ وتركضُ في حلمها
كخيول الخرافة
وارقص
- وأنتِ ؟
-أنا خيلك إن شئت،
سرّجك، وحيك،
روح تهيمُ معك
رعشةُ تتبعكُ
فارقصُ، وطفُ،
وامشِ مثلي
تحركِ معي
خطوة للأمام
خطوتين إلى الخلف
هيا معا
نخطو معا
خطوتين معا
...ورقصنا،
أنا مثلما يفعل الطيبي
وهي الفراشةُ
درنا ودارتُ بنا الخطواتُ.

وظفنا وطافت بنا الرغبات.

وانتبهت

فلم يكن ثم لحنٌ

ولا نغمٌ أو غناء

رقصنا بلا نغمٍ أو غناء.

-الموسيقى هنا (وأشارت إلى القلب)، قالت:

هي فينا

ألقُ غامضٌ

رعدةٌ تحتوينا

جسدانا كوكبان

والنغماتُ حسابُ الفلك.

وأدركتُ إذاك

أننا لم نكن نرقص

كنا نحبُّ

إني أراقص عاشقة

وأنا عاشقٌ مثلها

وكلانا يعلمُ صاحبةَ الحبِّ لا الرقص

إذن، علميني الحبِّ، قلتُ.

- لم لا، أجابت.

ضعْ يدك وقلبك ها هنا في يدي.

فوضعتُ

ورقصنا معاً.

جريس سماوي السيرة الذاتية

وُلد جريس حنّا جريس سماوي يوم ٢٢/١٢/١٩٥٦ في عمّان، ودرس حتى المرحلة الإعدادية في بلدته "الفحيص"، وأنهى الثانوية في مدرسة صويلح الثانوية للبنين سنة ١٩٧٦، ثم درّس فن الاتصالات الإعلامي في "City College of New York University" في الولايات المتحدة الأمريكية، وحصل على شهادة البكالوريوس في اللغة الإنجليزية وآدابها من الجامعة الأردنية سنة ١٩٨٨.

عمل في التلفزيون الأردني، معدّاً ومقدّمًا لعدد من البرامج الثقافية على القنوات العربية والإنجليزية (١٩٩٢-١٩٩٧)، كما أعدّ وقدم برامج ثقافية في عدد من المحطات الإذاعية والتلفزيونية، منها: "ذاكرة نغم"، و"نون النسوة". كان عضواً في اللجنة الوطنية العليا لإعلان عمّان عاصمة للثقافة العربية لعام ٢٠٠٢، واللجنة الأردنية لمعرض "هانوفر" الدولي. عُيّن نائباً لمدير مهرجان جرش للثقافة والفنون (١٩٩٧-٢٠٠١)، ثم مديراً عاماً للمهرجان (٢٠٠١-٢٠٠٦). ومن بعد عُيّن أميناً عاماً لوزارة الثقافة (٢٠٠٦-٢٠١١)، فوزيراً للثقافة (٢٠١١).

نال الجائزة الأولى لأفضل قصيدة عربية عن الانتفاضة الفلسطينية من اللجنة الشعبية الأردنية لدعم الانتفاضة سنة ١٩٨٧ (بالمشاركة مع حبيب الزبيدي وعلي الفزّاع). وكان عضواً في رابطة الكتاب الأردنيين، والاتحاد العام للأدباء والكتاب العرب. صدرت له مجموعة شعرية بعنوان: "زلّة أخرى للحكمة"، عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، ٢٠٠٤. ط ٢، دار الكتاب المصري، القاهرة، ٢٠٠٤.

جميل علوش

شكر وتقدير إلى الطبيب النطاسي نايف الدبس...

لمتعبي القلب منك البرء والأمل
وللفضيلة منك السعي والعمل
تمضي فتجبر مكسورا بلا ملل
وأين منك ومن أقدامك الملل
وللبطولة ألوان وأروعها
ما يسعد الناس في تقديمه بطل
يانايف الدبس بان الفضل وانكشفت
لمن يرى عندك الأهداف والمثل
تمد كفك للعينين حانية
فتتفني دونها الآلام والعلل
طرقت بابك مذعورا فعالجني
منك الأمان وكان الدف والجذل
حياك ربك من أس على يده
كل الجراح باذن الله تندمل

الدكتور جميل علّوش

السيرة الذاتية

الدكتور جميل إبراهيم علّوش، شاعر وأديب أردني من أصول فلسطينية. ولد في بير زيت عام ١٩٣٧. وقد كان عضواً في رابطة الأدباء في الكويت، واتحاد الكتاب الفلسطينيين في الكويت، والنادي العربي، ورابطة الكتاب الأردنيين، والاتحاد العام للأدباء والكتاب العرب.

تخرج د. علّوش في جامعة دمشق عام ١٩٦٧ حاصلاً على الليسانس في اللغة العربية. ثم حصل على درجة الماجستير في النحو العربي من جامعة القديس يوسف في بيروت عام ١٩٧٢، ثم حصل على الدكتوراة في النحو العربي من الجامعة نفسها عام ١٩٧٧.

عمل في وزارة المالية والنفط بالكويت ١٩٥٩ - ١٩٧٥. ثم في الكلية العربية بعمان من ١٩٧٥ - ١٩٧٩، ثم في كلية السلط، ثم في كلية عمان للمهن الهندسية. وصفه النقاد العرب بأنه فلسطيني المولد والغربة، عربي الفكر، قومي الشعور، مدافع عن اللغة وسباق للغيرة عليها والولاء لها، يجد ضالته في اللغة في سور القرآن الكريم. ومن يقرأ شعر الدكتور جميل علّوش، يلاحظ انتماءه القومي والعروبي بالرغم من عدم انخراطه في العمل السياسي المباشر، وتحدّث عن العروبة في مقدّمة كتبها عام ١٩٩٣ بعنوان "ينابيع شعري" يقول فيها: "نشأت في ظلال الدعوة العربية، من الثورة العربية الكبرى إلى ظهور حزب البعث العربي الاشتراكي وثوراته المتلاحقة في الوطن العربي. اتفق مثقفون وأكاديميون على تسميته بـ "معلّم الأجيال وشاعر العروبة" والمدافع عن لغة الضاد، الذي يعد من ألمع اللغويين العرب في عصرنا الحاضر. فقد

قضى سنوات طويلة في عالم التأليف والقراءة والبحث والتعليم، كان نتاجها العشرات من المقالات وكتب النقد والدراسات اللغوية، والمجموعات الشعرية، والإشراف على العديد من الرسائل الجامعية.

حصل الدكتور علوش على الجائزة الثانية للشعر من القسم العربي للإذاعة البريطانية عام ١٩٨٨.

نشر العديد من قصائده وأبحاثه الأدبية واللغوية في المجلات العربية مثل: الفيصل، والقافلة، والبيان، والوحدة، وأفكار، ومجلة مجمع اللغة العربية. دواوينه الشعرية:

- خوابي الحزن ١٩٧٩.
- أشواق ١٩٨٠.
- جراح ودماء ١٩٨٥.
- مواكب الربيع ١٩٨٩.
- صوت الشعر ١٩٩١.
- حديث الذكريات ١٩٩٨.
- قصائدي الأولى ١٩٩٩.
- نفحات شعر ١٩٩٩.

جميل أبو صبيح من قصيدة: الهجرات

ريح، دم
هذي باريس
عرس وحشي لخصيِّ (وبغيَّة)
جسدان من الفتنة... والروحان كذئبين يجران ضحية
حلم كان عشيق الرمل
يعترف الآن بحاجته للحكمة، بالموت على حاشية الطرق الصحراوية.
كان يخاف الإسفلت الممتدة من (جسر المقطع) حتى باب مخيمه..
(في إحدى السفرات المرة طار إطار السيارة فاحتمل الرملُ
العسَّاف النعش وجاء إليه، لكن (دليلة) حضنته وسحَّت دمها في
دُنَّ كثيب الرمل..).
أصدق هذا شيخ بدوي
يطرد خيله
في عاصمة البرق
في صحراء..
تُدعى باريس
يحتفل بيوم مماته
مكسور الرأس

يلعق دمه كالذئب
ويمشي محتفلاً كالطاووس
يحمل في رأسه
أفكاراً مدماه
عربي الوجه
عربي القلب
محفوف بالوحدة
في عاصمة البرق
في صحراء
تدعى باريس
الناسك مُعتقلاً ..
في داخله
والعاصف معتقل
في داخله .. والشاعر يطلق طائرهُ .. في داخله
كانت أولى طرقات النفي مدينة شوق
فتلاءم بالشجر الشاميّ

جميل أبو صبيح السيرة الذاتية

الاسم: جميل محمود أبو صبيح

مكان الولادة: أريحا

تاريخ الولادة: ١٩٥٠

المؤهل العلمي: ليسانس لغة عربية من جامعة دمشق، ودبلوم دراسات عليا من
الجامعة الأردنية

الحياة العملية: عمل في حقل التربية والتعليم، وفي عدد من صحف الخليج العربي،
وكان آخر عمل له في مجلة العهد القطرية.
من مؤلفاته:

(١) الخيل (ديوان شعر) دار الحقائق، بيروت، ١٩٨٠.

(٢) أشجار النار (ديوان شعر) المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت،
١٩٩٩.

(٣) قصيدة الجمر (شعر) وزارة الثقافة، عمان، ٢٠٠٥.

حبيب الزيودي

يا حادي العيس

يا حادي العيس، أفنيت الفتى شجنا
أيقظت في قلبه الموحجوع ما سكنا
ما مرت الريح من صحراء قاحلة
إلا تحرك في أعطافها فننا
يا حادي العيس.. ذا شعبي وذا وطني
ما ذاقت العين من أوجاعه الوسنا
إننا فرشناه طيباً غامراً وندي
وقد ملأناه زهراً عابقاً وسنى
وقد رفضناه سجناً نستريح به
وقد رضيناه كي نحيا به كفنا
وإن تلا الناس أشعاراً على وطن
فقد تلونا على أوطاننا دمننا
كانت فلسطين يوماً طينة، وغدت
لما نفخنا بها أرواحنا، وطننا

حبيب الزيودي السيرة الذاتية

الاسم: حبيب حميدان سليمان الزيود.

مكان الولادة: الهاشمية/ الزرقاء

تاريخ الولادة: ١٩٦٣

المؤهل العلمي: بكالوريوس في اللغة العربية من الجامعة الأردنية عام ١٩٨٧،
وحصل على ماجستير أدب عربي من الجامعة الهاشمية عام ٢٠٠٨.
الحياة العملية: عمل في القسم الثقافي في الإذاعة الأردنية خلال الأعوام ١٩٨٧-
١٩٨٩، ثم في وزارة الثقافة حتى عام ١٩٩٠، ثم في التلفزيون الأردني، وجريدة الرأي،
ثم مديراً لبيت الشعر الأردني، وفي شهر آب ٢٠٠٩ بدأ عمله مساعداً للرئيس الجامعة
الأردنية للشؤون الثقافية.

مؤلفاته:

- ١) الشيخ يحلم بالمطر (ديوان شعر) عمان: شقير وعكشة للطباعة، ١٩٨٦.
 - ٢) طواف المغني (ديوان شعر) عمان: وزارة الثقافة، ١٩٩٠.
 - ٣) ناي الراعي (ديوان شعر) عمان: أمانة عمان الكبرى، ٢٠٠٢.
 - ٤) منازل أهلي (شعر) أمانة عمان الكبرى، عمان، ٢٠٠٠.
- كتب أغاني وطنية، يتم بثها عبر إذاعة عمان، والتلفزيون الأردني، وتدرّس بعض
قصائده في المناهج الأردنية، وقد مثل الأردن في فعاليات شعرية محلية وعربية ودولية.
كان عضواً في رابطة الكتاب الأردنيين، والاتحاد العام للأدباء والكتاب العرب.

حصل على: جائزة الدولة التشجيعية في الآداب حقل الشعر عام ١٩٩٢.
صدر حول شعره كتابان هما: نظرات في شعر حبيب الزيوذي للباحث عمر القيام،
عن دار البشير عام ٢٠٠٠، وحبيب الزيوذي شاعرا، للباحث قاسم الدروع، عن دار
البيروني عام ٢٠٠٧.

حسن بن بكر العزازي

بشرى

أنا الذي هاجني شوقٌ إلى وطني
أباح للشُّهد عيني ثم للشَّجنِ
كم اشْرأبتُ إلى أرجائه عُنقي
وجالَ في خاطري وانبتتَ في أذني
ثرىً تبارك بالإسراء وانبعثتُ
منه الرسالاتُ تهدي عابد الوثن
تمضي الليالي وأحلامي محلقةً
إلى رباهُ، فليت البينَ لم يكنِ
يطيرُ بي الشوقُ للأردنِّ كلَّ غدٍ
على جناح أوانٍ بعدُ لم يئِنِ
وما يحلُّ غدي رغم الوعودِ به
كأنما الغدُ لم يحلُّ به زمني
إنِّي أعيشُ بحُلُمٍ لا يُفارقني
حتى تُفارق رُوحِي يومها بدني
أن تدفوني به إن حلَّ بي أجلي
بطيب ذاك الثرى، بشارك يا كفني

حسن بن بكر العزازي السيرة الذاتية

ولد في عمّان، وتوفي في هولندا، وبين الأردن وهولندا قضى حياته. أنهى مراحل دراسته حتى الثانوية في مدارس مدينة عمّان، ثم سافر إلى أوروبا بقصد العلم والعمل، فاستقر في أمستردام (هولندا)، وحصل من جامعتها على الماجستير في العلوم السياسية، وقد عمل منذ مطلع الستينيات بإذاعة هولندا محرراً سياسياً وإخبارياً، وتدرج في وظائف هذه الإذاعة حتى تسلم رئاسة تحرير شؤون الشرق الأوسط بها. كان عضواً في مجلس العمال الأجانب بهولندا لسنوات عديدة. شارك في مهرجان جرش للثقافة والفنون - بالأردن عام ١٩٨٣ بوصفه شاعراً أردنياً مغترباً.

الإنتاج الشعري:

له ديوان «عيون سلمى» - دار البتراء للنشر - عمان ١٩٨٣.

الأعمال الأخرى:

- ترجم روايتين عن الهولندية إلى العربية للكاتب البلجيكي لويس باول بون، وكتب قصصاً ومقالات في مجلات وصحف عالمية، في أقطار أوروبا وأمريكا وأستراليا، بالإنجليزية، يصور معاناة العمال العرب والمسلمين في مهاجرهم. شاعر وطني عاشق، يجيد التقاط اللمحة، وتصوير اللحظة، واستنطاق الحال، وطرح السؤال. لغته سيالة، وإيقاعاته مناسبة، تغنى بعمّان غناءً لافتاً وموجعا بعد أن ذاق مرارة الغربة، وتغزل بها إلى حدّ الهيام، ومنحها صورة الحبيبة، وقد وحد بين صورتها في قلبه وصورة ابنته الوحيدة سلمى، فوسم ديوانه بـ«عيون سلمى»، مجسداً تلك الثنائية بين حبه لابنته وبلده عمان بروح شعريّة فيّاضة ومتدفقة.

حسني زيد الكيلاني

لا ترجعوا مأساة أندلس لكم

شفق الجهاد على جينك أحمر
ودم الشهادة من ضلوعك يقطر
الله أكبر للجبابرة الأولى
خطوك في لوح الخلود وسطروا
جبلوا ترابك بالدماء عزيزة
واستعذبوا فيك الردى وتخيروا
إن شئنها الباغي عليك فرمما
تعمى البصيرة واللواحظ تنظر
العزب في كل الديار تالفوا
وإلى غياثك يا فلسطين انبروا
جعلوا الفداء شعارهم وتوثبوا
أسداً يهيج بها القتال فتزأر
يا أيها الحسناء مثلك لم تكن
إلا بأرواح العروبة تمهر
في كل شبر من أديمك شاهد
إنّ الدم العربي لا يتغير
مسرى النبي يهيب في إسلامه
وكتاب عيسى في الهياكل يجار

لا تجعلوا الأمثال تصدق فيكم
(إِنَّ الْبَغَاثَ بِأَرْضِكُمْ تَسْتَنَسِرُ)
دهمتكم سود الخطوب فجردوا
سيف العزيمة للجهاد وشمروا
قوموا ابعثوها في الجزيرة صيحة
حمراء تقصف بالعودة وتنذر
لا تعبأوا بوعودهم ووعيدهم
إن شئتم ياقوم أن تتحرروا
هم يملكون قنابلا ذرية
والله من تلك القنابل أكبر
خطر المصير أجل من تهديدهم
بالناسفات كما ترون وأخطر
كم بشروا بمبادئ العدل التي
أمسست بفضل جهودهم تتبخر
ثاروا على الدوتشي وهتلر إذ هما
في رأيهم خلقوا الحروب وسعروا
وصموها بالعمار قلنا حجة
صدقت بمن ذكوا البلاد ودمروا
حتى إذا انتصروا انتشت آمالنا
وسرى بمهجتنا الرحيق المسكر
السُّدُجُ البسطاء نحن فكلهم
مهما تلون بغيهم (مستعمر)

لا تأخذوا الأفعى بناعم جلدها
فالناب في تلك النعومة أخير
يا قوم جد الجد واتضح لكم
نياتهم إن أفصحوا أو أضمروا
لا ترجعوا مأساة أن دلس لكم
وتصوروا الشبح الرهيب وأبصروا
يا ضيعة الإسلام إن لم تنقذوا
أرض السلام فبئس ذلك المخبر
الحق يدعوكم فلا تتعثروا
والنصر يحدوكم فلا تتأخروا
ما كان رب البيت يترك بيته
فاستلهموا وحي السماء وأبشروا

حسني زيد الكيلاني السيرة الذاتية

ولد حسني زيد في السلط سنة ١٩١٠، وتلقى دراسته في مدارسها، ولكنه ترك المدرسة دون أن يكمل دراسته الثانوية، وعمل في ثلاثينات القرن العشرين بالتدريس في الخليل، ليعود إلى الأردن سنة ١٩٤٠، وينظم القصائد في مديح الأمير عبد الله والهاشميين، فيعيّنه الأمير بوظيفة كاتب في الجيش، ويظل في وظيفته حتى تقاعده سنة ١٩٦٠، كما عمل بعض الوقت في الإذاعة الأردنية.

عاش حسني حياة قاسية، فلم يتزوج، وكان يعنى بوالدته المقعدة، وقاسى الفقر والعوز والحريق وعبء والدته، وعانى المرض، فاضطر الأطباء لقطع ساقه، وقد أدمن الخمرة التي أهلكت جسده، هربا من واقعه المؤلم، وكان يبدو في أواخر أيامه رث الثياب كالمسولين، وهو القائل عن نفسه :

أيها السلط فاخري بأديب

هو فيك والحمار سواء

حسني زيد شاعر موهوب، تشكلت شخصيته الشعرية من خلال قراءته للشعر القديم وحفظه، فامتلك أدواته ولغته، وعبر بهما في شعره الرسمي ومدائحه، ولكنه كان يتحرر منها عندما ينطلق معبرا عن ذاته وهمومه، أو واصفا ومتغزلا.

طبع حسني ديوانه الشعري (أطياف وأغاريد) سنة ١٩٤٦، وهو من أوائل الدواوين المطبوعة في الأردن، وله شعر كثير لم ينشر.

حسني فريز
عيد استقلال المملكة الأردنية الهاشمية الأول

١٩٤٦/٥/٢٥

هزني مجد أمتي وازدهاني
فطويت العصور في هيماني
ورأيت الأبطال من شرف الصيـ
من إلى الشامخات من تطوان...
موكب للجلال مر على الذهب
من فدوى في خافقي ودعاني
قلت لبيك يا نجبي المعالي
أنا مصغ وصوتك الدهر دان
ما جهلناك إذ بعدت ولولا
قبس منك لم نزل في تـوان
قبس المجد قد غزا كل قلب
يتملى ضياءه المـوان
من بكى في العراق ضج له الشا
م، ونجد وصرارخ في عُمان
نحن أهل الوفاء نحن الأوالي
قد بُعثنا من تلکم الصحصحان
موطن العدل والحقيقة والنو
ر، ومهد الأيحاء والایمان

حكمة الشروق في التصبُّر والصبر —
— رلدينا موصولة الدوران
دولة العرب امة تمحق الظل —
— م، وتأتي على الأذى والهوان
كل حر في ساحة المجد باق
خالد لا يخاف بطش الزمان
هو نور الإله يبعث فيها
حين تخبو عزيمة الوجدان
فتهب الحياة من كل فج
وتضج القلوب بالخفقان
وترى العين عالمًا ما رأته
فتحول الدماء للغليان

في ضفاف الأردن ألف عروس
من خيالي وألف عرس هجان
قد تبرجن غبطة وسروراً
لانبلاج الصباح في عمان
وأراني يهزني الشوق حباً
لاجتلاء الأفراح في رغدان
أنشاد في القدس أرسل في الجـ
—، لنادي المليك حلو التهاني
حقق الله للعروبة تاجاً
عقرياً في دولة التيجان

لمليك ما يأتلي يشترى الفخ —
 —، بعزم مستحصد كاليماني
 هو من نور أحمد في مآقي —
 —ه، يريه البعيد مثل العيان
 سن للناس سنة العدل والخير —
 —ر، وشورى الأمور في الأزمان
 فإذا الأرض جنّة ونعيم
 إن فيها شريعة الفرقان
 تلك بشرى إلى الفراتين طارت
 وإلى النيل في شجى الأغاني
 وإلى روضة الحجاز وبردى
 وإلى الدوح من ربي لبنان
 وقف الشعر منشداً واستفاضت
 تهئات الوفود في المهرجان
 هذه الشام والعراق ومصر
 وفلسطين والتليد اليماني
 تلك دنيا من المباهج والحس —
 —ن، فعيني تفيض بالهملان
 جمع الله قلبهم فتنادوا
 لاتحاد ووحدة وتدان

قد هنتنا في العيد عيد دمشق
ونعمنا في عرسها النشوان
وسنشادو لكل عيد تبدي
نحن في ثوبه لكل مكان
لا يسود السلام إلا بديننا
غير دنيا الآهات والعدوان
أنا حر وأنت حر ومجدي
ليس إلا حريّة الإخوان
ذاك حكم الزمان لو عقل النا
س، لصانوا حريّة الإنسان

لست أنسى في نشوتي بؤس غيري
فَهُوَ هَمٌّ مَّقَرَّحٌ أَجْفَانِي
انا عبد مادام في الأرض قيد
واحد لا يفك من عنق عان
قل لمن يملك الزمان تأمل
أي دنيا تمور بالعنفوان
إن حسن الحياة في الحق والعد
ل، ونور الوجود في الإحسان
وطنبي أنت منبت ومآب
للأبواء الأحرار والشجعان
قد تمرست بالدواهي فضجت
بالشكيم الخيول للفرسان

وتحدى الإباء كل غشوم
فتداعت دجنّة الامتهان
أنت أعلى من أن تهان وأبقى
من تمادي الأرزاء والحدان
أنت حر من القيود وحر
من صغار النفوس والعبدان
ذهب الخوف والنفاق وماتت
شطحات النفاق والروغان
إن قلبي يفيض بشراً وروحي
يتجلى ويزدهى بالأمان
جاء يوم البناء والأمل الحلـ
و، ويوم الإصلاح والعمران
كان في الغيب مُستَسِرّاً فأضحى
قبض كفي وقوةً في جناني

حسني فريز السيرة الذاتية

ولد حسني فريز سنة ١٩٠٧ في مدينة السلط، ونشأ في بيئة بسيطة أقرب إلى الفقر منها إلى الغنى. تلقى دراسته في كتاتيب السلط ومدارسها، وتخرّج في مدرسة السلط الثانوية سنة ١٩٢٧، وكان متفوقاً في دراسته، فأرسلته وزارة التربية (المعارف) في بعثة دراسية إلى الجامعة الأمريكية في بيروت، ليعود إلى العمل في سلك التدريس سنة ١٩٣٢ بين السلط وعمان والكرّك.

تقلّب في الوظائف الحكومية بين وزارة التربية والتعليم ووزارة الاقتصاد ووزارة الإعلام، تاركاً أثراً قوياً في المواقع التي شغلها، وفي الطلاب الذين درّسهم. نظم الشعر في مرحلة مبكرة من حياته، وأصدر عدداً من الدواوين والمسرحيات الشعرية، شعره متعدد الموضوعات بين السياسة والوطن والغزل والوصف وهموم الناس، وهو شاعر جزل العبارة، متين الأسلوب، تحسّ بشعره أثر الثقافة التراثية وبصمتها، وهو يقرّر بذلك في مقدمة ديوانه هياكل الحب بقوله: مذهبي في الشعر غير جديد من حيث إن الشعر مبان معروفة على طراز خاص، وغير جديد بالقياس إلى المعاني، وإذا أردت الحق فأنا لم أقصد أن أبتدع... ويهمني أن أرى العاطفة في الشعر المعاصر.

مارس حسني الكتابة والشعر والترجمة، فأثرى المكتبة بعدد وفير من الكتب في النقد والقصة القصيرة والطويلة، وأدب الأطفال والمسرحية الشعرية، إلى جانب الكتب المترجمة.

حسين خريس

ثورة الألم من ديوان: (سفر الخروج)

وحملتُها شعواءً تُلهب من دمّي
وتَهْدُ من عزمي ومن بنياني
داريُها عمري فما أفلحتُ في
كتمٍ لسرٍّ أو هوىً لجنان
فأبحتها دمعي وما حُمِلتُ من
عثراتٍ حظي في مدى الأزمان
وتركتُها تنعى إليّ مباحجي
وتُريق من قلبي على ألحاني
ونشرتُ وجداني لها تحذوبه
وتتياه في عنفٍ على شطاني
وتركتُ أمالي لها تلهبها
وتهميم بين جدولي وجناني
أسلمتها عمري الكئيب فعربدتُ
وطغتُ على كاسي وخمر دناني
فسقطتُ مصروعاً أوارى خيبي
بشجاعة من خالص البهتان
فإذا دعوتُ ليّ الفؤاد أجابني
بضراعة الأيتام والعُبدان

وإذا أردتُ لها النَّزالَ تَقَلَّصْتُ
كفّني وأعلن صارخاً إذعاني
فأنا لها عبدٌ يجرُّ قيوده
راضٍ بما ترضى مع الخسران
وتسومني سوء العذاب فأنتشي
حمقاً وجهلاً كالفتى السكران
ويلدّ طول التغرُّب عن بني
قومي وأترابي وعن خالائي
فهمُ على دينٍ وإنِّي مثلهم
لي في الحياة هوى مع الديقان
ساروا يُعادرون الحياة كما رأوا
أنّ الحياة صناعة الإنسان
بكروا إلى ساح الكفاح وكلّهم
يغدو بقلب خالص الإيمان
وبقيتُ والهففي حبيس كآبتي
وطريد آلامي وعبد جنائي
أحيا على الذكرى ومامن حاضرٍ
وأعيش في ناءٍ ومامن داني
تبدو لعينيّ الحياة كأنما
شبح رهيب من بني الشيطان
وأسير في الكون العريض توجُّساً
مُتسِّراً بالصُّمِّ والكتمان

أغضبي على الكذب الصُّراح مُخاذلاً
صوتَ التُّهَى والصدق والعرفان
ومُنافقاً حيناً وحيناً آخذاً
بيد القويِّ لصلوة الطغيان
فله بضعفي خيرٌ غوث في الورى
ولله نفاقي أصدق الأعوان

أنا.. مَنْ أنا؟ عبدٌ، أجلُّ عبدٌ مضى
في موكب الإذلال والخذلان
العار والخزي الحقيقر شعارهُ
يمشي به في لذة الجذلان
لا، لستُ عبداً غيرَ أنَّ أبي الذي
لُقنتُ عنه طبائع العُبدان
قد سيم من قبلي المذكرة والأذى
من ظالمٍ وصفوه بالإنسان
مثلي، ومثلُ أبي أبوك فكلنا
يسعى بلا أمل بلا إحسان
نغدو على وادي الشقاء صباحنا
ومساءنا في عزلة الرهبان
أحلامنا يا بؤسنا آمالنا
سوداء مثل قوادم الغربان
أفراحنا كالبسمة الصفرء في
وجه المريض الواهن البنيان

سَلْنِي فَمَا بَرَحْتُ دَمَوْعِي ثَرَّةً
تَسْنَابُ مِثْلَ جِداوِلِ النِّيْرَانِ
أَبْكِي بِهَا عَمْرًا تَقْضِي مُقْفِرًا
صَحْرَاءَ مَجْدِبَةَ مَنِ الْأَغْصَانِ
لِلبُومِ وَالْوَحْشِ الْغَرِيبِ مَسَارِحُ
وَالشُّوْكَ فِي الْأَنْحَاءِ وَالْقِيْعَانِ
وَالكَادِحُونَ الْمَتَعَبُونَ يَسْـُٔوْقَهُمْ
سُوطُ الشَّقَاءِ وَقَبْضَةُ الطَّغْيَانِ
وَالهَائِمُونَ عَلَى الْوَجْهِ وَقَدْ مَضَوْا
خَفَ السَّرَابِ بِلَهْفَةِ الصِّدْيَانِ
وَالأَشْقِيَاءَ الْعَاثِرُونَ تَخَالَهُمْ
مِزْقَ الْبِلْيِ وَفِرَائِسَ الْحَدَثَانِ
وَطَوَالِعُ الْأَمَلِ الْكَبِيرِ خِرَائِبُ
مَدْكُوكَةُ الْأَنْحَاءِ وَالْأَرْكَانِ
فِي كُلِّ زَاوِيَةٍ وَكُلِّ مَحَلَّةٍ
الظُّلْمِ وَالطَّغْيَانِ مَقْتَرِنَانِ
هَلْ لَعْنَةٌ حَمَلَتْ بِهَا أَرْضَ الشَّقَا
مَنْ قَبْلَ آدَمَ فِي الزَّمَانِ الْفَانِي
بِنْتُ الْعَهْودِ الْبِكْرِ يَحْدُو رِكْبَهَا
زُحْلٌ بَطَلَعْتَهُ وَسُوءُ لِسَانِ
كَانَتْ رَجَاءً عَاشَ فِي أَعْمَاقِنَا
فَإِذَا هِيَ مِنْ طِينَةِ الشَّيْطَانِ

حسين خريس

السيرة الذاتية

ولد حسين في مدينة إربد سنة ١٩٣١، وتلقى دراسته الابتدائية والإعدادية في مدارسها، والثانوية في مدرسة السلط، والجامعية والعليا في القاهرة.. عمل في القاهرة مدرسا ثم موظفا في الدائرة الثقافية بجامعة الدول العربية في القاهرة وتونس لما يزيد على ثلاثين عاما، شارك خلالها في المؤتمرات السياسية والثقافية، والمهرجانات الشعرية التي عقدت في الدول العربية والأجنبية، وخلال ذلك نشر الكثير من أشعاره وكتبه.

بعد تقاعده من الوظيفة عاد ليعيش في مسقط رأسه إربد حتى وفاته سنة ٢٠١١ مخلفا عددا من الدواوين والملاحم الشعرية والكتب النقدية.

حسين خريس شاعر ملتزم بقضايا وطنه الصغير، وأمه العربية، والشعر عنده طبعي صادق لا تكلف فيه، وهو أقرب إلى القديم لغة وأسلوبا ومعاني منه إلى الحديث، على الرغم من أنه نظم الملحمة الشعرية في بلدة كفر أسد التي تعرضت سنة ١٩٦٨ لعدوان إسرائيلي غادر دمر كثيرا من بيوتها، وقتل العشرات من سكانها، تلك الملحمة التي هناؤها عليها الناقد المصري عبد الفتاح البارودي، مؤكدا أن الأسلوب الملحمي أعان الشاعر على تصوير معالم القرية، وض واحتدام الصراع في نفوس أبنائها للكفاح عن كل شبر من أرضهم.

- حصل على الدكتوراة في الآداب من جامعة عين شمس.
- عمل بالتدريس ثم في الجامعة العربية.
- صدرت له العديد من الدواوين الشعرية منها: (حكاية وجدان) ١٩٧٣، (ذكريات العهود الجميلة) ١٩٩٢، و(سفر الخروج).

حكمت النوايسة

الصعود إلى مؤتة

الصعود إلى مؤتة
مدارُ الحقيقة
خيوط الضياء تجمّع أشلاءها
والجموع تسابق أحلامها
لينام المكان هنا
في سهول الحبيبة
والسahماتُ القبور هنا شاهدات
تعدُّ توالي النهار عليها
وتبسم لي في القصيدة حين أدغدغها
والظلام هنا لي وحدي
ووحدي ألم الشُّراة من الدفتر العبقريِّ
وأوقد ناراً
ليجتمع الهاربون إليَّ
هنا
في سهول الحبيبة
* * * *
تمر المساءات بي زنبقاً لنهار رديء

ووحدي ألملمها باقةً للذي سوف يأتي

ليأتي

ووحدي أنتظر

ولكنَّ هذا المساء حزيناً أتى

والنجوم تخبرني عن رحيل الشُّرأة

ولم يعد الحرف يوحد ناراً؛

ومؤتة غافيةٌ عن فتاها الذي كان يغرقها بالقصيد

وهذا المساء طويلٌ ثقيل

خرجتُ وكان الظلامُ

ومؤتة تغفو على بركةٍ من دموع

وكان الحديث يوزعني بين نفسي ونفسي

تلمست نفسي

فلم أجد الأرض تعرفني

والفضاء تنكر لي

والبيوت تنام على ساكنيها

ينام الندى ها هنا

ويجوس المكان نسيم ثقيل

وكان القصيد يلاحقني في الشوارع ظلاً

ألاحق نفسي

أفتش عني

قال لي الجسد المتمرد حثَّ الخُطى

فاستجبت، خشيتُ السقوط
تنفس بي مارداً من قوى فاندفعت
المدينة تركض تحتي
الشوارع والذكريات تزاحمها
والسنون تطارد في الصدر خيلاً وليلاً
ونقعاً تثير به
يتصاعد في الزفرات
أكتُمها لأطير
وكدت أطير
بيد أن القصيدة كانت شباكي
تناهت إلى الشوارع والطرقات لتصفعني
والمدينة تصرخ لا شيء أنت
لا شيء أنت
فكن حيث كنت، كن حيث كنت

جمعت حروف النداء وكل الذي علّمتني المدائح
عليّ أفوز بعطف الجموع ندى في لعاب العطايا
ولكنها الأرض هذا المساء أمامك
قال شيخ قرأت له بعض حزني
ووحدهك تعرف أيّ اللغات ستركبها
لتفوز بعطف الحبيبة هذا المساء
وكل مساءً

وأنت أنا يا صديقي الصغير
سأتيك فيك إذا ما استبدَّ الظلام بزيتونةٍ
نورها قبلةُ التائهينُ
وأغصانها بدعةُ القاعدينُ
وزيتونها عسل في حلوق الغزاةِ
وأدمعها شُهْبٌ تتساقط جمرًا
يحرِّق عشاقها الساهمين انتظارًا لغيم الدموع
وقل، إن أتيتك فيك: سلامًا لغيم الدموع
قلت: سلامًا ليوم الرجوع

حكمت النوايسة السيرة الذاتية

حكمت عبد الرحيم حامد النوايسة، ولد في المزار - الكرك، سنة ١٩٦٤، حصل على بكالوريوس في الجغرافيا من جامعة بغداد عام ١٩٨٧، وبكالوريوس في الأدب العربي من جامعة مؤتة عام ١٩٩٦، ودبلوم عام في التربية من جامعة مؤتة عام ١٩٩٨، وماجستير، ودكتوراة في اللغة العربية وآدابها من الجامعة الأردنية. عضو رابطة الكتاب الأردنيين، عضو الاتحاد العام للكتاب والأدباء العرب. عمل معلمًا في وزارة التربية والتعليم الأردنية، ثم موظفًا في وزارة الثقافة إلى أن تسلم مدير مديرية التراث فيها.

من أعماله الأدبية:

- عزف على أوتار خارجية (شعر) جمعيتي عمال المطابع التعاونية - عمان عام ١٩٩٤.
- الصعود إلى مؤتة (شعر) دار أزمنة - عمان عام ١٩٩٦.
- شجر الأربعين (شعر) دار اليازوري للنشر والتوزيع - عمان عام ٢٠٠٠.
- كأنني السراب (شعر) المؤسسة العربية للدراسات والنشر - بيروت عام ٢٠٠٢.
- أغنية ضدّ الحرب (شعر) وزارة الثقافة الأردنية، ٢٠٠٥.
- بائع الأقنعة (مسرحية) المطابع التعاونية - عمان، ٢٠٠٥.
- ليالٍ ليست مفاجئة، قصص، وزارة الثقافة، الأردن.
- ظل غيمة، مختارات شعرية، وزارة الثقافة، الأردن.
- الرجيف، رواية، الرسالة، ٢٠١٧.

حيدر محمود

نشيد لسيد الرجال

لم نفترق من أول المشوار
ولم نغب عن بعضنا
كل العيون كانت انتظار
لمجد شعبنا وأرضنا

لم يكن الطريق هيّنا
لكننا بالحبّ عبّدناه
وبالزنود السمر سيّجناه
وكنت نهر الخير يا حسيننا
وطلّة الحياة
على الجباه، والعيون، والشفاه

وكنت يا حسيننا: عباءة الفخار
وراية النهار
تباركت ظلالها
والسائرون في ركاها... إلى النهار
حسين أنت السيف والخيال

وأنت مجد أمتي... وسيد الرجال
فليهنأ الأطفال:

بفرح المواسم الخضراء والظلال
ولتبق يا حسينُ سيِّدَ الرجال

حيدر محمود

السيرة الذاتية

وُلد حيدر محمود حيدر سنة ١٩٣٨ في بلدة الطيرة/ حيفا، نزع مع عائلته سنة ١٩٤٨ إلى مخيم الكرامة حيث درَس المرحلة الابتدائية، ثم رحلت أسرته إلى عمّان سنة ١٩٥٥ حيث أنهى الثانوية العامة في كلية الحسين ١٩٥٩، ثم حصل على شهادة البكالوريوس في الإعلام من لندن سنة ١٩٦٣، وشهادة الماجستير في إدارة الأعمال من جامعة كاليفورنيا سنة ١٩٧٩.

عمل سكرتيراً للتحرير في صحيفة "الجهاد" المقدسية (١٩٦٢-١٩٦٤)، ثم في التلفزيون الأردني مقدماً للأخبار والبرامج السياسية والثقافية (١٩٦٤-١٩٧٦)، ومراقباً عاماً للبرامج في الإذاعة الأردنية (١٩٧٥-١٩٧٨)، فمستشاراً لمدير عام التلفزيون (١٩٧٨-١٩٧٩)، ثم عمل مستشاراً إعلامياً للقوات المسلحة (١٩٨٠-١٩٨١)، فمديراً لدائرة الثقافة والفنون (١٩٨١-١٩٨٩).

كما عمل مستشاراً إعلامياً لرئيس الوزراء (١٩٩٠)، ثم سفيراً للأردن في تونس (١٩٩١-١٩٩٩)، ثم مديراً عاماً لمركز الحسين الثقافي التابع لأمانة عمّان الكبرى (٢٠٠١-٢٠٠٢)، فوزيراً للثقافة (٢٠٠٢-٢٠٠٣)، قبل أن يعود إلى إدارة مركز الحسين الثقافي مرة أخرى، وبقي في هذا المنصب حتى سنة ٢٠٠٥.

نال جائزة ابن خفاجة الأندلسي الإسبانية سنة ١٩٨٦ عن مجموعته "لائيّات الحطب"، وجائزة الدولة التقديرية في الآداب من وزارة الثقافة سنة ١٩٩٠، وجائزة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين للإبداع (حقل الشعر) التي تمنحها أمانة عمّان الكبرى (تقاسمها مع الشاعر التونسي يوسف رزوقة).

مُنح من الديوان الملكي: وسام الاستقلال من الدرجة الثالثة سنة ١٩٧٠، ووسام الكوكب الأردني من الدرجة الثانية سنة ١٩٨٠، ووسام الاستقلال من الدرجة الأولى سنة ١٩٩١. كما مُنح وسام الاستحقاق الثقافي من تونس سنة ١٩٩٩. وهو عضو في رابطة الكتّاب الأردنيين.

أعماله الأدبية:

- "يمر هذا الليل"، شعر، مطبعة القوات المسلحة، عمّان، ١٩٦٩.
- "اعتذار عن خلل فني طارئ"، شعر، دار بن دسمال، دبي / الإمارات، ١٩٧٩.
- "شجر الدفلى على النهر يغني"، شعر، وزارة الثقافة والشباب، عمّان، ١٩٨١.
- "من أقوال الشاهد الأخير"، شعر، شقير وعكشة، عمّان، ١٩٨٥.
- "بانظار تأبط شراً"، شعر، دار فورست بوك، لندن، ١٩٨٦.
- "لائيات الحطب"، شعر، وزارة الثقافة، مدريد، ١٩٨٩.
- "إنهم يصنعون الفجر"، شعر، مكتبة عمّان، عمّان، ١٩٩٠.
- "الأعمال الشعرية الكاملة"، شعر، مكتبة عمّان، عمّان، ١٩٩٠.
- "النار التي لا تشبه النار"، شعر، (د.ن)، عمّان، ١٩٩٩.
- "الأعمال الشعرية الكاملة"، أمانة عمّان الكبرى، عمّان، ٢٠٠٢.
- "عمّان تبدأ بالعين"، شعر، أمانة عمّان الكبرى، عمّان، ٢٠٠٤.
- "عباءات الفرحة الأخضر"، قصائد في آل البيت، أمانة عمّان الكبرى، عمّان، ٢٠٠٧.

خالد الساكت

لماذا الحزن

هل تمطر الأرض الوعود
أم نعود نمضغ التاريخ من جديد
والحزن من جديد...!!

.. المطر بيروت سراب الأعراس
لا باقة زهر تهدي
أو وعدا
المطر سدود وزجاج ما بين اللهفة والوجه القاسي
ما بين الفرحة
والسجن القاسي
المطر غباراً وعجاج
والبحرُ بيروتَ حوَّارٍ مُرَّ
لا الشاطئ يعرف قصَّته
أو يجلو السرَّ
.. فعيون تنزف في التحديق
وعيون ذاهلة مشغولة
بالعبث اليوميِّ الأحبولة

وأنا ورفاقي المهزومون نعاني القر

ونذوب مع المطر

الشلال

البحر

أحزاناً ليس لها اسم

أو فجر

بيروت

مطرٌ لا دهشة فيه

يضحك من ألم الإنسان

وصخورٌ ملساء

تنشق مخابئ وتكايا

للاهين الغربان

تنتفض قناطر

ومقاهي بلهاء

وعماراتٍ سامقةً خرساء

ودروباً تفضي للتيه

لمقابر

بيروت

بحرٌ وزوارق مقلوبة

والفارق إنسان البر

من يخنقه الدمع المر

وبلا صحبٍ أو تابوتُ

يموتُ

يموتُ

يموتُ

لو مات أبٌ

أسبل عينيه ونامُ

لو طفلٌ ماتَ

انطفأ النورُ

لو خان صديقُ

لو سُدَّتْ طرقُ في وجه رقيقُ

لو ظلَّ العالمُ يغرقُ

يغرقُ

يعزفُ لحن القتل

يئنُّ يئنُّ

فلماذا الحزنُ؟؟

ولماذا الحزن إذا ما اشتدَّ الكربُ

لماذا الحزنُ؟

أو ليس هنالك أحلامٌ سرّيةٌ

وجمالٌ مخبوء حتى في قلب النارُ

في الغابات المنفيةُ

في رحلة أملٍ

أمل إصرار
أن لو مرَّ العامَّ العامن الأعوام
وتراخت أيدينا
أعيننا والأقدام
سيمر قطارٌ
سيجيءُ قطارٌ؟

هذا النَّعشُ المحمولُ على أكتافِ الأطفالِ
مطرٌ

بحرٌ في بيروت
ولماذا الحزنُ؟
فالجزرُ السحريةُ
والآفاق المرميةُ
خطوةُ إنسانٍ
نبضُ ربيعٍ في شدو الأمطارِ
زهرٌ يُهدى
بسمه ودُّ
فلم الحزنُ؟

أو لسنا نحلم بالبشرى
بالقلب اليחנו؟؟

يا أمطارَ الأرضِ

يوجعني
يصفعني الجبل العاري الصحراء القفر
يا بحر
يا ألوانا حرّة
يا رعباً، يا ريحاً عكرة
يا أمواجاً منكسرة
يا رحلاتٍ منتصرة ١٦
قف، حدّق يا تاريخ الصبر:
سفنًا وقوافل
سحبًا تتراءى
دكناً وبيضاء
أترى بئرُ الدمع
أنتَ فكنتَ وفاء
لسماواتٍ تنأى تنأى
أم أنتَ القبرُ
وأنينُ الأحبابِ
الأصحابِ
الربعُ
تطمرهم أعماقُ ماء
وطيوراً
أسماكاً
أحجاراً

ونداءً

تتحول أمطاراً أنهاراً

من وجع يتجدد - بكر؟

.. يا رحلة الأبناء والجدود

قد بُحَّتِ الحلمةُ

والأفواهُ

والأنجمُ

والورودُ

ولا جديد، لا جديد

وهل لحلمنا الجليديّ الرهيب من مزيد؟

خالد الساكت

السيرة الذاتية

ولد في مدينة السلط عام ١٩٢٧، وتلقى تعليمه في مدارسها حيث تخرج في مدرسة السلط الثانوية سنة ١٩٤٤، عمل بعد ذلك في وزارة الصحة، ثم في وزارة الخارجية، ولكنه تركها سنة ١٩٥٢ ليدرس في جامعة القاهرة، ويتخرج من قسم اللغة العربية سنة ١٩٥٦، ويعود إلى سلك التدريس في السلط وعمان، ويرسل في بعثة دراسية إلى الولايات المتحدة الأمريكية للحصول على شهادة الماجستير في التربية وعلم النفس، ليعود للعمل مجدداً في وزارة التربية والتعليم متنقلاً في عدد من المراكز في الداخل والخارج، كما عمل في وزارة العدل، ومؤسسة الإذاعة والتلفزيون، وفي الجامعة الأردنية، وقد كان له دور كبير في تأسيس مكتبة أمانة العاصمة من خلال تمكنه من تحصيل منحة ألمانية لها.

خالد الساكت أديب أصيل، وشاعر مطبوع، ومثقف واع، وناقد نافذ البصيرة، رصين الحكم، جريء في قول ما يراه صحيحاً، حاد في مواجهة الخصوم، ملتزم بقضايا أمته ووطنه، يغلف شعره برمزية شفافة يعبر فيها عن مآسي أمته وإحباطاتها وقهر إنسانها. خلّف للمكتبة عدداً من الدواوين الشعرية والكتب الأدبية منها: لماذا الحزن، لماذا الخوف، المخاض، الذي يأتي العراق، الطوفان قادمًا، الانهيار والشمس، عبوس وشموس، وتستيقظ القبور.

خالد الكركي

قصيدة مختارة من ديوان مقام الياسمين

موال دمشقي

أمضي إلى عربِ الشَّمالِ
وعلى هوائِي تسيِّرُ راحلتي التي
ستطلُّ من أعلى الدُّرى
وتمدَّ رايتهَا على الصَّبحِ المضمَّخِ بالهوى
ودمشقُ تنهَضُ في رنينِ الشَّمسِ
إذ تصحو أميرتُها على وقعِ القوافي والصَّهيلِ

ودمشقُ أمِّ الأرضِ
والفلِّ المخبِّأِ
والكتابة والنجومِ
نارُ المودَّةِ في عبيرِ العشقِ والنسرِينِ
إذ يتزاحمُ القُصَّادُ والشعراءُ أبناءَ السَّبيلِ
وردوا على بردى الذي
مدَّ الهوى وارتدَّ في الليلِ الصَّدى:
يا قاسيون أفقُ
فما زالت عيون بني أبيك على مرايا الياسمينِ

ومجدِ غَسَّانَ الأَثِيلُ

هذي مضاربُهُم تراءت في الضُّحَى
وأرى قوافلَ ضجِّجٍ فيها الضُّوءُ
والعطرُ المؤابِيُّ المنخباً في الهوى والحزني
والريحانِ والوجعِ النيبِلُ

وأرى مؤابَ
وقد غدتْ مخمورةً بالعشِقِ
مُذْ وصلتْ إلى دارِ البنفسجِ والهديلِ

سأهزُّ نخلَ العشقِ في بستانِها الرِّيَّانِ
ثم أمدُّ للعشاقِ مائدةَ الكلامِ البكرِ
كي يتعلّموا صيدَ الغزالاتِ التي
سكبتْ نبيذَ العشقِ
في كأسِ الزّمانِ المستحيلِ

وأراكِ خلفَ تخومِ هذا الليلِ
موالاً دمشقيّاً كما مرَّ الندى
حلماً على الوجهِ المؤابِيِّ الجميلِ

ها أنتِ
تصدُقُ فيكِ رؤيا الرُّوحِ
مذُ كُنَّا بوادي الطلحِ
نكتبُ سرَّنا في الرَّمْلِ
قلنا: نلتقي..
والآن..
ها أنتِ معي
قولي: "أحتاج النهارُ إلى دليل؟"

خالد عبد العزيز سليمان الكركي

السيرة الذاتية

كاتب وأديب وشاعر وسياسي أردني ولد في العام ١٩٤٦ في قرية العدنانية الواقعة في محافظة الكرك جنوب الأردن. حاصل على بكالوريوس لغة عربية من الجامعة الأردنية، ١٩٦٩. وماجستير لغة عربية وآدابها من الجامعة الأردنية، ١٩٧٧. دكتوراة في الفلسفة من جامعة كمبردج في بريطانيا، ١٩٨٠.

عمل معلما في وزارة التربية والتعليم الأردنية، وعضو هيئة تدريسية في كلية الآداب، الجامعة الأردنية. وفي أكثر من جامعة في الأردن. وعميد كلية شؤون الطلبة - الجامعة الأردنية، ورئيسا للجامعة الأردنية. كان محررا لمجلة دراسات عمادة البحث العلمي في الجامعة الأردنية، وعضوا للجنة الاستشارية لوزارة الثقافة والتراث القومي.

تسلم مناصب كل من وزارة الثقافة، ووزارة الثقافة والشباب، ووزارة الإعلام والثقافة، ووزارة التعليم العالي، ووزارة التربية والتعليم، ونائب رئيس الوزراء، وعضوا في مجلس الأعيان، كما تسلم منصب رئيس الديوان الملكي الأردني، ومستشارا سياسيا لجلالة الملك الحسين بن طلال - طيب الله ثراه -. وتسلم كذلك منصب رئيس مجلس إدارة المؤسسة الصحفية الأردنية - جريدة الرأي، ونائب رئيس مجلس أمناء مؤسسة آل البيت للفكر الإسلامي، ونائب ثم رئيس مجمع اللغة العربية الأردني.

عضو في المكتب الدائم للرابطة العربية للأدب المقارن الجزائري، وعضو المجمع الملكي لبحوث الحضارة الإسلامية - مؤسسة آل البيت، وعضو رابطة الكتاب الأردنيين والاتحاد الأدباء والكتاب العرب.

صدر له: الرواية في الأردن، منشورات شقير وعكشة، ١٩٨٥. والرموز التراثية العربية في الشعر العربي الحديث، دار الجيل، ١٩٨٩. والرموز القرآنية العربية في الشعر العربي الحديث، منشورات الجامعة الأردنية، ١٩٩٠، وطه حسين روائيا، ١٩٩٢. وحماسة الشهداء: رؤية الشهادة والشهيد في الشعر العربي الحديث، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ١٩٩٨. والصائح المحكي: صورة المتنبي في الشعر العربي الحديث، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ١٩٩٩. وقرارات في الثقافة والسلطة والإعلام. ومنازل الأرجوان: الشهداء القادة في الإسلام، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ٢٠٠٢. ورد ورماح: قراءات في البطولة، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ٢٠٠٥. والرونق العجيب: قراءة في شعر المتنبي، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ٢٠٠٨.

كما صدرت له: أوراق عربية - مقالات، المؤسسة الصحفية الأردنية، ١٩٩١. من دفاتر الوطن، المؤسسة العربية للدراسات والنشر. وسنوات الصبر والرضا - سيرة، المؤسسة العربية للدراسات والنشر. ودم المدائن والقصيدة: هواجس عربية، المؤسسة العربية للدراسات والنشر. وبغداد: لا غالب إلا الله - مقالات، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ٢٠٠٣. وتحولات الرجل اليماني، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ٢٠٠٤. ومقام الياسمين - نصوص، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ٢٠٠٥. وبكى صاحبي لما: نصوص مؤابية، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ٢٠٠٦. رجع الصهيل - شعر، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ٢٠٠٧.

حاصل على وسام الحسين للعطاء المتميز من الدرجة الأولى.

خالد أبو حمديّة

لجّة النور

هي ارتعاشة
روح الشعر في بدني
والعمرُ
قبل يذوبُ العمرُ في الزمنِ

ظلت على طرفِ الأحلامِ
ما عبرت
وحين هبّت رياح الوصل
لم أكنِ

كأنّها لم تكن بي
خُضرةٌ شهقتُ
وأني حين جفّت،
آخرُ المُزْنِ

فالأصعبان هنا،
قلبي وما نقشت

عيناك فيه
من الإشراق والحزن

وأنت أكتَمَ من حرفٍ،
أحاوله

سرّاً،
وعند صريخ الشوق لم يَبِينِ

فلا تعدي الليالي

- غايتي كبرت -

ما زلت أصغر من حزني
ومن شجني

علت أراجيحك الخضراء

فوق يدي

وموجك الصعب، لا تجتازه سُفني

ولاهثات الخطى

منذورة أبدا

للا وصول إلى منسية المُدن

أطلقتُ هدهدي المحبوس،

هل لمحتُ
أجنادُ بلقيسَ
نورَ القدسِ في اليمنِ

وهل تجاسرَ جنُّ
أنْ يشيرَ لها
كيف انتهى عرشها عندي
ولم ترني

أأنتِ بلقيسُ؟!
لو قالت.. كأني،
أو....
تلك الصروح بسرّ الماء
تشبهني.

يقتاتها الحبرُ،
ما كانت سوى لغةٍ
عفتُ عن الصمتِ،
كي تُغتالَ في العَلَنِ!!؟

خالد أبو حمديّة السيرة الذاتية

مواليد الأردن - مخيم إربد ١٩٦٦، عضو رابطة الكتاب الأردنيين، عضو الاتحاد العام للأدباء والكتاب العرب، وعضو اتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين، وعضو هيئة تحرير مجلة أوراق التي تصدرها رابطة الكتاب الأردنيين سابقاً، وعضو الهيئة الإدارية لرابطة الكتاب / إربد سابقاً.

الإصدارات:

- كُساح الغيم، ديوان شعر، بدعم من وزارة الثقافة ١٩٩٤.
- دالية آثمة، ديوان شعر ١٩٩٨.
- شقاوة الآس، ديوان شعر، من منشورات أمانة عمان الكبرى ٢٠٠٢.
- لا تجرحي وتر البيات، ديوان شعر، بدعم من وزارة الثقافة، ٢٠٠٦.
- آيل للهوى والذنوب، ديوان شعر، من منشورات الاتحاد العام للأدباء والكتاب العرب (دمشق) ٢٠٠٧.
- تحكي وشيبك شاخص، ديوان شعر، لجنة إدارة المهرجانات والبرامج الثقافية والتراثية أبوظبي، «أكاديمية الشعر» ٢٠١٦.

خالد محادين

على قبر عرار

من ذا يجيب إذا ناديت من حلوا
أو من يرد إلينا بعض ما حملوا
أو من يقارع كأسا غير صافية
وصاحب البار سكرانان مبتذل
مذغاب وجه "أبو وصفي" وغينا
شوق إليه وهذا الساح يتلعل
إني لأعلن أني لست من وطن
لولا الوضاعة لم يكبر به "الهمل"
ارقد ابا الكأس لا كأسات هش لها
حتى الخرابيش قد أودت بها الفل
ولا نقاء يد كيمما تصافحها
ولا صريع هوى من خمرة ثمل
الكل يعرض أوطانا ولا شغب
والكل يعرض أعراضا ولا خجل
والكل يفتح دكانا "ويسطننا"
فوق الرصيف لمن يزني وبيتذل
كأنما النبل أن لا نفتدي ذمما
ونحبس الصوت حتى ينقضي الأجل

وندمن الخزي كي نجني مكاسبهم
ونحمل الخزي يا أبناءنا "اصطفلوا"
فليس نجرؤ أن نبكي على وطن
تقاسم الخير في أرجائه "السفل"
ماذا بعمان لو ناديت ما سمعوا
ماذا بشيخان لو ناديت ما وصلوا
ووادي عبـدون لو تـدري منارتنا
تعانق الغيم تزييفا وتتحل
لم يترك الساسة الأوغاد من جسد
إلا استباحوا وإلا لحمه "نشلوا"
لهم فراولة الأغوار مبهجة
وتسعد الروح لو يأتي لها "البصل"
ماذا بعمان لا خمـر تعاقرها
ولا النـدامى إذا ناديت تحتفل
قد جفَّ الكأس قهرٌ لست تعرفه
ونكس الرأس عازٌ ليس يحتمل
وضيع البأس إذلال فما عنق
لم تدمن الذل كي تبقى لها "العقل"
خبرك بعمان يا عبود أغنية
تبدل الحال فالأشواق تعتقل
وليس يجسر أن يدعوك منطفئ
إما بعثت فأعلى خلقنا الوجـل

يا عاشق الأرض إن أعطت وإن منعت
من بعدك الناس لا يأس ولا أمل
أتستفز ولو أفروا مرارتها
مادام سادتها في الصف قد "دحلوا"
وليس يغضبها لو أن ساستها
من فرط حرصهم في وجهها "تفلوا"
أبا "المساخيط" قل لي كيف أشربها
وكيف أحمل أوجاعي وأحتمل
وكيف أسكب كأسا لست شارها
وكيف أشرب كأسا ليس تشتعل
وكيف أهتف كي تأتي وتخرجني
من تيه نفسي وفي كفيك أكتمل
أبا "المساخيط" هذي الدار ما انطفأت
إلا لبيعتها من ليلها الأمل
مامات من عشقت عيناه ديرته
وكانت الأرض من عينيه تكتحل
فارق عليك سلام كيف أكتبه
وصدقك الصدق لكن صدقهم دجل

خالد محادين

السيرة الذاتية

وُلد خالد عطا الله المحادين يوم ١٠ / ٥ / ١٩٤١ في الكرك، أنهى الثانوية العامة في مدرسة الكرك سنة ١٩٥٨، وحصل على شهادة الدبلوم المتوسط في اللغة العربية وآدابها من دار المعلمين في عمّان سنة ١٩٦٠.

عمل مساعداً لمدير دائرة الثقافة والفنون (١٩٧٨-١٩٨٠)، ومستشاراً إعلامياً لوزير الثقافة والشباب (١٩٨٠-١٩٨٢)، ومستشاراً لوزير الإعلام (١٩٨٣-١٩٨٩)، ومستشاراً إعلامياً في الديوان الملكي (١٩٨٩-١٩٩٣)، ومديراً عاماً لوكالة الأنباء الأردنية "بترا" (١٩٩٣-١٩٩٤)، ومستشاراً إعلامياً لرئيس الوزراء ١٩٩٤، ومستشاراً ثقافياً لأمين عمّان الكبرى (١٩٩٩-٢٠٠٠).

نال جائزة الدولة التقديرية في حقل الشعر من وزارة الثقافة في ليبيا سنة ١٩٧١، وجائزة الحسين للإبداع الصحفي (أفضل مقالة) من نقابة الصحفيين الأردنيين سنة ٢٠٠٧.

وكان عضواً في رابطة الكتّاب الأردنيين، ونقابة الصحفيين الأردنيين.

توفي يوم ١٣ / ١٠ / ٢٠١٥ بعد صراع طويل مع المرض.

أعماله:

• له العديد من الأعمال الأدبية منها:

- "نسي أنها عذراء"، قصص، دار عويدات، بيروت، ١٩٦٠.
- "صلوات للفجر الطالع"، شعر، مكتبة طلال، عمّان، ١٩٦٩.
- "الحب عبر المنشورات السرية"، شعر، بيروت، ١٩٧٨.

- "بطاقات لا يحملها البريد"، نصوص، وزارة الثقافة والشباب، عمّان، ١٩٨٠.
- "حصاد الرحلة الحزينة"، شعر، وزارة الثقافة والشباب، عمّان، ١٩٨٢.
- "أوراق جديدة من دفتر قديم"، نصوص، مطابع "الرأي" التجارية، عمّان، ١٩٨٧.
- "الطرنيب"، قصص، مطابع "الرأي" التجارية، عمّان، ١٩٨٧.
- "آخر الملكات"، شعر، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، ١٩٨٩.
- "الأعمال الشعرية الكاملة"، مطابع "الرأي" التجارية، ١٩٩١. ط ٢، أمانة عمّان الكبرى، عمّان، ٢٠٠٥.
- "نركض وحيدين ولا نلتقي"، نصوص، وزارة الثقافة، عمّان، ٢٠٠٠.
- "ماتبقى في مواقفنا يكفي لعشرة مواسم"، نصوص، وزارة الثقافة، عمّان، ٢٠٠٧.
- في موضوعات أخرى:
 - "لا أملاً قلمي بحبر الآخرين"، مقالات، عمّان، ٢٠١٠.
 - "مشان الله يا عبد الله"، مقالات سياسية، عمّان، ٢٠١٠.

خليل زقطان

يا صاحبَ الدربِ

(قيلت في رثاء المناضل الفلسطيني فريد غنّام)

يا صاحبَ الدربِ من منّا الذي ذهباً
من ماتَ في السجنِ؟ أم من ضاعَ مُغْتَرِباً
ومن نؤبِنُ؟ تاهتْ كلُّ قافيةٍ
وضيَعَ الدربُ من غنى ومن ندباً
كلُّ الكؤوسِ تعطينا مذاقتها
وليس فرقاً أسوئاً ذرناً أم صبيّاً؟
لم يبقَ شيءٌ من الدنيا فنخسره
إلا الدّمُ الحمرُّ نعطيهِه إذا طلبنا
وكلُّ كلِّ دروبِ الأرضِ تعرفنا
طُلابَ حقِّ زرعنا فوقها النُّصبا
كلُّ اللغاتِ حفظناها لتسمعها
للناس - لكنّه - الصوتُ الذي غلبنا
أكانَ في اللوحِ أن نُغضي على وهنٍ؟
استغفر الله.. ما هذا الذي كُتِبَا؟
لكنهم أهلنا والنوم يأخذهم
والخُلفُ يجعلهم في دارهم (غرباً)

ونحن ندفع - تكفيراً - خطيئتهم
وإثم كل خلاف بينهم نشبا
في كل بيت جراحات وأوسمة
وقصّة لمسِيح زَجَّ أو صُلِّبا
في السجن أنتم وفي المنفى بقيتنا
والموت بعض الذي في دربنا انتصبا
فليهدأ الغاصب المحتل في وطني
وليزرع السهل ورداً والربى عنبا
والقدس يجعلها وجهاً لدولته
وليمخر البحر أنى شاء أو رغبا

فريد... واستوقفني ألف خاطرة
ما قيمة الشعر بكاءً ومُتجِبا
رصاصه خلف سور القدس نُطلقها
تُعادل الشعرَ والكتّاب والكتُّبا
أمام جرحك تجثو كل ملحمة
وينتهي الشعر لا جاهاً ولا لقباً
وهبتَ عمرك للأرض التي سُلبت
وهل أعزّ من العمر الذي وُهبا
قضبان سجنك ما أخفت تذرُّها
وأنت تقضي.. وتقضي العمر مُتصِبا
وظلَّ سجانك الوحشي مُرتجفاً
وأنت تبسم للموت الذي اقتربا

ما كان أهون أن تختار سائحةً
للعيش رخواً ولكنّ الضمير أبى
وجَدتَ في البذل ما يُدنى عروبتنا
من اللقاء وأغلى واجبٍ وجبا
دفعتَ للوحدة الكبرى ضريريتها
ما أروع البذل إن كانت له سببا
فهل أغنيك أم أرثي الذين مضوا
يستمرئون حياةً البذل مُنقلباً

من الشواطئ جاء وهما على فرح
فالحبُّ والموتُ في حاجتنا اصطحبا
أحبابُ يافا على أشواقهم وفدوا
في الظهر فارتبك العدوان واضطربا
والجيل يتبعه جيلٌ ويتبعه
أعراسنا تتعدى المال والذهبا

يا صاحبي وأغانينا مُجرّحةً
فاعذر إذا شذَّ هذا الحرفُ أو شطبا
في كلِّ يومٍ صديقٌ رحمتُ أندبه
رسالتي هذه.. أم بتُّ مُتدبا
كلَّ الأعزاء مَرَّتْ بي قوافلهم
ودمعي المرُّ حتى الدمعُ قد نضبا

وُبُحَّ صَوْتِي وَقَدْ عَاتَبْتُهُمْ زَمَنًا
هل تحفظي الشعرياً بيروت والأدباً؟
وهل إذا صحت بالفصحى أَسْمَعُنِي
آذَانُهُمْ أَوْ إِذَا نَادَيْتُ وَعَرَبِيًّا؟
يكفي خصاماً ويكفي إننا مِرْزُقٌ
يكفي الذي ضاع يكفيننا الذي نُهِبَا
تكفي الدروسُ التي مرّت على وطني
عشرونَ عاماً وعشرٌ بعدها نُدبَا
أَقْسَمْتُ لَوْ أَنَّهُمْ هُبُّوا لِنَصْرَتِنَا
صَدَقًا لَمَا كَانَ مُحْتَلًّا وَمُغْتَصَبَا
أَقْسَمْتُ لَوْ أَنَّهُمْ ثَابُوا لَوَحْدَتِهِمْ
لِحَرِّ رَوْهَا وَظَلَمَاتِهَا دَائِمًا عَرَبِيًّا

خليل زقطان السيرة الذاتية

ولد خليل في قرية زكريا، قضاء الخليل عام ١٩٢٨، وتوفي أبوه وهو صغير، فعاش يتيما، ولذا لم تتح له فرصة التعلم الجيد، فلم تتجاوز دراسته المرحلة الابتدائية، وقد عرف بنظم الشعر الذي فتح له أبواب العمل في بنك الأمة في الرملة، ولكنه اضطر للنزوح سنة ١٩٤٨ إلى الأردن حيث عمل بالتدريس في مخيمات اللاجئين، وقد توفي أثناء إلقاء كلمة في حفل عام.

خليل زقطان شاعر ملتزم بقضايا أمته ووطنه فلسطين، وبقضايا المقهورين في العالم، فقد كتب ملحمة عن كفاح الفيتناميين ضد الغزو الأمريكي، كما كتب عن حرب التحرير الجزائرية، وشعره صادق العاطفة، فخم الألفاظ، قوي السبك، وقد نشر له ديوان واحد هو "صوت الجيعان" اح، وله شعر كثير مفقود.

راشد عيسى

تطريزات على كوفية جدي

لا تَلْمُكَ على ما مضى
أو تراهنْ على غيمةٍ
وعدتْ بالمطرُ
عَشِكَ كالنهر يجري على سَهْوِهِ
لا يفكِّرُ بالنبعِ أو بالمصبِّ.
قَرِّبِ العودَ أَكْثَرَ من دفءِ صدركَ
لما تُدَوِّزُنْ أو تارَهُ
فَلَكُمْ سَلَّ أسرارُهُ
من ضمير الخشبِ.
وإذا كان لا بُدَّ من جولةٍ
في البكاءِ - فلا بأسَ - سَلِّسِلْ
دموعَكَ تحت الترابِ
فما غيرُها سَكَّرُ للقصبِ.
وإِما انتَشَيْتَ إلى زهوةٍ في الغناءِ
فأيقِظْ ضلوعَكَ نحو الرنيمِ
فَلَيْسَ على طائرِ الحزنِ
من عتبٍ في الطربِ.

لا تَلَمْ نشوةَ الخمرِ حينَ تُديرُ
برأسِكَ أَلطَافَها،
فَلِها عُدُّها أَنْ تَعوَدَ إلى
دَنِّها،

أو إلى حُصنِها
في كروم العنبِ.
لا تَلَمْ زهرةَ الشعرِ لَمَّا تبوح
العطورَ على أوجهِ المتعِينِ، فما
الشعرُ إلا شذا صادقٌ
لزهورِ الكذبِ.

لا تَلَمْ بِسمةً تَسْتَقِرُّ على
شَفَتَيْكَ
وأَطلِها.. أَطلِها ولا تخش
منها عليكُ
رُبَّما هي مَشْفَى لِمَن فَمُّهُ
يَتَّحِبُّ.

لا تَلَمْ طفلةً لو تبيعُ الجرائدَ
بين الشوارعِ عندَ الظهيرةِ،
رُبَّما تشتتهي قَلَمًا أو أبًا أو
فطيرةً
كُلُّ جرحٍ له وهْمُهُ في اقتراحِ
الرضا،

وللماء منبعه من أنين

الصخور،

وللنار فرحتها بالحطب.

لا تلم شيخ تسعين حين يلاعب

أرجوحة من على غفلة من عيون

بنيه،

دعه في سهوه يتلهى مع الطفل فيه

يستعيد طفولته في اللعب.

لا تلم عاشقا جرب الحب من بعد

سبعين جرحا،

فللقب أسبابه في إعادة تأهيله

للهمي

واشتعال الجوى

وله ما له إن غوى

فأحب.

لا تلم حجرا حاقدا قد رماه

صديق عليك

خذه بين يديك

وابتسم

فهو أجمل من وردة سُمها

في الرحيق

وهو أجمل من (مرحبا)

حَقْدُهَا مُحْتَجِبٌ.

لَا تَلْمُ حَاسِدًا قَدِ أَهَالَ التَّرَابَ

عَلَى سُمْعَتِكَ

دَعُهُ مَسْتَمْتَعًا بِالْإِسَاءَةِ لَكَ

أَوْ لَيْسَ بِبَعْضِ التَّرَابِ عَرُوقُ

الذَّهَبِ.

لَا تَلْمُ شَيْخَةً لَا تَفَارُقُ مَرَاتِهَا

فَلَهَا حَقُّهَا أَنْ تَوْخَّرَ زَحْفَ الْجِرَادِ

عَلَى شَعْرِهَا،

وَلَهَا حَقُّهَا أَنْ تُحْتَيَّ الْخَرِيفَ

اللَّحُوحَ وَتَسْأَلَ رِيحَانَهَا :

كَيْفَ سَاهَى مَفَاتِنَهَا وَانْعَطَبَ.

حَسْبُهَا عَاشَتْ الْعُمَرَ مَذْعُورَةً مِنْ

خِدَاعِ الرِّجَالِ،

تَوَلَّفَ مَاءً جَدِيدًا إِلَى نَهْرِهَا

وَتَلَمَّ مِنْ سِحْرِهَا مَا انْسَلَبَ.

أَرَأَيْتَ إِلَى الْعُشْبِ يَنْبُتُ بَيْنَ الْحِجَارَةِ

لَا يَشْتَكِي!؟

هُوَ الْحَلْمُ يَنْبُتُ بَيْنَ الْأَصَابِعِ

مِنْ غَيْرِ إِذْنِ الرِّبْعِ وَلَا يَسْتَشِيرُ الْهَوَاءَ

وَيَأْخُذُنَا لِأَعَالِي الْفِرَاقِ، إِلَى جِهَةٍ لَا تَلِيقُ

بِأَحْزَانِنَا،

وإذا ما سألناه عما يريد بنا
لم أوراقه وهرب.
لا تكن عبد ليت
ولا عبد بيت
فإن المغارة بيت النبي الطريد
ومأوى الفؤاد الشريد
وليست تطالب طيرا بأجر
ولا ترتجي منه شكرا، ففيها
حضانة أم وأنفاس أب.
لا تلم شهقات الرغيف إذا
لم يجئ
لا تلم شمعة لم تضيئ
ولتكن مثل صحراء لا تشتكي الحر
والقر، لا تعدل الصيف عن طبعه
لا، ولا تشعر البرد بالذنب، لا
تسأل الليل عما محا أو كتب.
لا تلم بلبلا باحثا عن قفص
فله حقه أن يكون جباناً
يحاذر صياده المرتقب.
لا تلم نقطة النون إن
فارقت نونها
فلها ما ترى...

تلتقي... تفترق
تتشبي... تحترق
دونما سببٍ في السبب.
لا تُلْمُ جَسَدَكَ
عندما لم يُعُدْ سَنَدَكَ
فَهُوَ مُذْ نَظْفَةٌ كَانَ..
كَانَ أَبَاكَ أَلَامَ صَلْصَالِهِ
وَانسَحَبَ.
لا يَغُرَّنَّ عَيْنَكَ لَمَعُ المَرَايَا
ولا الضوءُ مَهْمَا بَرَّقَ
إِنَّ بَعْضَ الظَّلَامِ ضِيَاءٌ
خَجُولٌ،
وَكَمْ وَجَدَ الصَّبِيحُ مَفْتَا حَهُ
فِي الغَسَقِ
ليس يرضى السراجُ بقتلِ الفِراشَاتِ
لكنها أخطأتْ قَصْدَهَا
فاحتمتْ باللهبِ.
لا تخنُ ساعةَ البهجةِ السانحةِ
كُنْ وِفِيًّا لَهَا،
واقْتَنِصْهَا بِخَفَّةِ صَقْرِ ولا
تتظنرُ
دَعَكَ مِمَّا يُسَمَّى غَدًّا

دَعَكَ مِمَّا يُسَمَّى الْعُمُرُ
فَعَدَّ كَذِبَهُ الْبَارِحَةَ
إِنَّمَا السَّعْدُ صَيْدٌ
وَكَمْ خَابَ مَنْ لَا يَصِيدُ الدَّقَائِقَ
كَمْ خَانَهُ وَهْمُهُ فَانْتَحَى دَمْعَةً جَارِحَةً
ثُمَّ بَاعَ مَلَاحِحَهُ لِلرَّمَالِ،
وَهَاجَرَ مِنْ ظِلِّهِ
وَاعْتَرَبَ.
أَنْتَ مَنْ أَنْتَ كَيْ تَأْخُذَ الْعُمَرَ عَلَى مَحْمَلِ
الْجَدِّ مِنْ غَيْرِ مَا صَيغَةٍ مِنْ كَمَدٍ !!
قَبْلَكَ الْأَرْضُ نَارًا وَمَاءً
بَعْدَكَ الْأَرْضُ تَصْعَدُ نَحْوَ السَّمَاءِ
لَنْ تَرَى حَوْلَ حَوْلِكَ إِلَّا أَنْيْنَ الْأَبْدِ
فَعَلَى أَيِّ حُلْمٍ تَلُومُ،
وَمَاذَا سَتَحْصُدُ غَيْرَ هَشِيمِ الْحَنِينِ
وَمَاذَا سَتَمْضِعُ غَيْرَ رَمَادِ الْغَضَبِ ؟!
لَا تَلُمُ شَهْوَةَ الْمَوْتِ حِينَ يَزَاوُلُ
أَحْقَادَهُ بَيْنَنَا،
تِلْكَ مَهْنَتُهُ مِنْذُ قَابِلِ ظِلِّ وَفِيًّا
شَجَاعًا يَدِيرُ إِرَادَتَهُ
مِثْلَمَا يَسْتَحِبُّ.
لَسْتَ قَدَّ السُّؤَالِ،

ولا أنت أفصح من منزل العنكبوت
ولا أنت كفؤ لدمع الندم
فإلى أين تمشي بغيمة وهمك
وما الوهم إلا نعيم الألم
فلتعد إن قدرت إلى بطن أمك
وعش أيُّ هذا الغريب النبل بإخلاص
نحلة
وحكمة نملة
فما ظل في الجرح متسع للعتب...

الدكتور راشد عيسى

السيرة الذاتية

- أستاذ الأدب والنقد الحديث، جامعة البلقاء التطبيقية، كلية الأميرة عالية الجامعية، الأردن.
- درّس في عدة جامعات عربية.
- شاعر، أصدر (١٤) ديواناً شعرياً منها: ما أقلّ حبيتي، حفيد الجن، وعليه أوقع، يرقات، متى لون أباريز، دمعة النمر، جبريا، زهرنامة.
- حصل على ست جوائز شعرية عربية آخرها جائزة الشعر العربي الشارقة ٢٠١٦م.
- ناقد أدبي أصدر منظومة من كتب النقد الأدبي منها: معادلات القصة النسائية السعودية، الخطاب الصوفي في الشعر المعاصر، استدعاء الطفولة في الأدب، الباشق الذهبي، القدس في وعي الأجيال الصاعدة، الوثائم الديني في الأدب.
- أصدر عددًا من كتب المهارات: مهارات الاتصال بالعربية، مهارات الحياة، وله كتاب بعنوان خصوصية المرأة. وترجيحات النصوص مقاربات في ثلاثية.
- أنجز في مجال أدب الأطفال مئتي أغنية، ومجموعة من الدواوين: أشجار ترحب بالعصافير، رموز أردنية، يا وطن، الديك القوي، رأيت في المنام، بالإضافة إلى عشرات القصائد التي تدرّس في المناهج العربية والمحلية. وله عشرات القصص الموجهة للطفولة. وفاز بجائزة مصطفى عزوز لروايات الناشئة.
- مؤلف خبير لمناهج اللغة العربية في عدة دول، وشارك في تأليف العديد من الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية.
- وإعلامياً: ترأس تحرير عدد من المجلات الثقافية كمجلة مدارج، ومجلة وسام، وقدم إسهامات وبرامج إذاعية وتلفزيونية منوعة.

راضي صدوق

قصيدة: عربي في روما

رحمك لا قلبي ولا ووجداني
يقوى على الآلام والنسيان
سمراء ما تدرين كيف مواجعي
فجرت ما ذهلت عن أشجاني
ذكرتني نبض العروبة في دمي
ولقد نسيت النبض في أوطاني
سمراء في شفئك غرغرة الهوى
تبكي حيقا من طيوب جناني
وأرى على الخد الملووح زبقا
مغرورق الأحداق من بستاني
لكأن في عينيك فاتحة الهدى
مسطورة الآيات من قرآني
ضاقت بنا الدنيا فما من موطئ
لخطى معذبة وخطوة عان
روما... وإنك فتنة وغواية
وأنا الهيام وما لسحرك ثاني
لا أبتغي اللذات عندك والهوى
ضاع الشباب وجد في خذلاني

وغدوت كالنسر الجريح معلقة
في الريح لا يقوى على الطيران
أنا من قتلت بخنجر من صاحبي
ولثمته بمحبة وحنان
وعفوت عنه ترفعا وكرامة
عفو الكبير عن الصغير الجاني
وأنت مغتربا إليك فهل ترى
ألقى الذي لاقيت من إخواني؟؟
روما أتيتك نازفا وممزقا
هل تقبلين بقيتي وهواني؟
الأقربون إليّ قد شربوا دمي
فعلام تمتنعين عن غشيانني
لك ما تبغين فاحتلبي دمي
وتفنني ما شئت في حرمانني
لكن حنانك عزتي وكرامتي
هي في يديك وديعتي وكياني
أنا في بلادتي ضائع ومضيع
شلو صغير ليس في الحسبان
أنا فكرة وقصيدة.. وجريمتي
أني أضىء الدرب للحيران
هم كسروا قلمي لأن قصيدي
في حومة الجلي بألف لسان
روما حنانك جئت مضطرب الخطى
أتخوف الأشباح في أوطاني

فإذا التفت إلى اليمين فإنني
أخشى الشمال تكون من خواني
وأخاف أعبر في الطريق فربما
تتعثر الخطوات بالسجان
وأخاف هذا الزهر ينفخ في الشذى
فلربّ عطرباح بالكتمان
وأخاف أطيّار الفضاء فربما
كشفت عن المكنون من ألحاني
وأخاف من ظلي إذا صعد الضحى
فلقد يشي بمقاصدي ومكاني
وإذا همست أخاف هسهسة الصدى
وأخاف من صمتي وبوح بياني
روما عذرتك لا أمان لفكرة
تحيًا لمجد الله والإنسان
ديفي كؤوس السم ناقعة الردى
فلأشربنّ مثالثًا ومثالي
أدمنت طعم الموت حتى خلتنني
عنقاء كل قبيلة وزمان

راضي صدوق السيرة الذاتية

ولد محمد راضي صدوق في طولكوم عام ١٩٣٨، حصل على بكالوريوس لغة عربية من جامعة القاهرة عام ١٩٧١، عمل في التدريس، ثم في الصحافة، وتسلّم رئاسة تحرير عدد من الصحف اليومية والمجلات: رئيس تحرير مجلة "رسالة الأردن" الأسبوعية الصادرة عن وزارة الإعلام الأردنية، ورئيس تحرير مجلة "حماة الوطن" الشهرية الناطقة بلسان الجيش والقوات المسلحة الكويتية، ومدير عام ورئيس تحرير جريدة "الأيام"، وهي أول جريدة يومية صدرت باللغة العربية في روما. ورئيس تحرير مجلة "الرائد العربي" الأسبوعية، كما أنشأ جريدة "الهدف" الأسبوعية الكويتية عام ١٩٦١، وجريدة "الوطن"، وجريدة "السياسة" الكويتيتين وعمل مديراً لتحريرهما. كما أنشأ مجلة "البيان" الشهرية الصادرة عن رابطة الأدباء الكويتيين.

عمل في الإعلام مستشاراً ثقافياً للإذاعة الأردنية، وانتدب مع زميل آخر لتأسيس الإذاعة القطرية، كما عمل في الإذاعة السعودية مشرفاً على إدارة الأحاديث والثقافة، ومنها نقل للمساهمة في تأسيس منظمة إذاعات الدول الإسلامية وشغل منصب المدير البرامجي للمنظمة، وهو عضو اتحاد الصحفيين العرب، واتحاد الكتاب الآسيو إفريقيين، وعضو الجمعية العربية للدراسات الإستراتيجية في واشنطن، وعضو رابطة الأدب الإسلامي العالمية.

مؤلفاته:

- كان لي قلب (شعر)، بيروت: دار الكاتب العربي، ١٩٦٢.
- نائر بلاهوية (شعر)، بيروت: دار الكاتب العربي، ١٩٦٦.

- النار والطين (شعر) بيروت: دار الآداب، ١٩٦٦.
- بقايا قصة الإنسان (شعر) بيروت: دار العودة، ١٩٧٣.
- أمطار الحزن والدم (شعر) ط ١ بيروت ١٩٧٨، ط ٢: قبرص ١٩٨٨، ط ٣: الرياض ١٩٩١.
- الحزن أخضر دائماً (شعر في نثر): روما: دار كرمة، ١٩٩١.
- رياح السنين (شعر)، روما: دار كرمة، ١٩٩٦.

توثيق أنطولوجي:

- ديوان الشعر العربي، في القرن العشرين (الجزء الأول) دار كرمة روما، ١٩٩٤.
- شعراء فلسطين في القرن العشرين، توثيق أنطولوجي، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، ٢٠٠٠.

أعماله الروائية والقصصية:

- الرغيف المحروق، قصص، بيروت.
- بقايا قصة إنسان، رواية، بيروت، ١٩٧٣.

كتابات أخرى:

- قولي أنك ستعودين.
- منفيون إلى الأبد.
- كلمات ليس لها تاريخ. جزآن.
- فلسطين: هزيمة، تجربة، مصير.

رانة نزال

تلك البنت

تقتسم ما تيسر من ثقةٍ
وتزُم سنواتِ العمرِ
فيما تطلُّ من كوةِ الباليِ
حاكورةُ الدارِ
أنْ بأي آلاءِ الهدى تُكذِّبُ ٤٧ع=نِ
وعلى أرائكِ الصَّبرِ
أنتِ وأنتِ
تُقصِّصِ المواجهِ
على مسمعِ الصَّمتِ والهديانِ
تلكُ البنتُ التي كُنَّها فيما كان

تلكُ القاطنةُ بيتَ الرِّجاءِ
الموشاةُ بالصِّباحاتِ النَّدِيَّةِ
بيدِ جَدِّها تمسحُ على كتفِ مهرونِ
وتقولُ يا الله
فتهشُّ على غنمِه
وتمطرُ العيونُ

فَاتَنِي بَعْضُ طَعْمِ الْحُبِّ
يا جَدِيَّ
ما اعْتَصَمْتُ بِقَمْبَارِكَ
ولا مَسَحْتُ عِرْقَ جَبِينِكَ الْأَمْلَحَ
ونسيتُ فيما نَسيتُ نَافِلَتِي
عَلَّقْتُ ذَكَرِيَّاتِي عَلَى عُصْنِهَا
بعيدًا بعيدًا عني هناك

فيا أَنْتِ
أَيُّ الْحَزْبِينَ فِيكَ أَقَوْمٌ قِيلاً
وعلامَ تَشْدِينَ يَدِي عَلَى يَدِي
وَتَرْفُلِينَ
في مِحْرَابِي
بِكاملِ خِيَابَتِكَ الْفَادِحَةِ
بيضاءَ لا تَسُرُّ النَّاطِرِينَ
يَطْقَطُقُ جُنْحُهَا
أَنْ كُنَّا هُنَاكَ
وكانَ لي بَيْتٌ وَعَرِيشَةٌ عَارِيَةٌ.

رانة نزال السيرة الذاتية

شاعرة وكاتبة أردنية من أصول فلسطينية.
ولدت في مدينة الطائف في المملكة العربية السعودية
إصدارات شعرية:

- مزاج أزرق، ١٩٩٩.
- نائية الليل.
- في الحيّ الذي لا يموت.
- شمس باهتة.
- مختارات شعرية ترجمة الشاعرة فاطمة ناعوت.
- جهة الورد.
- قمر عليل، عن دار ظلال وخطوط الأردنية.
- لها دراسة نقدية بعنوان : قصيدة النثر عند أنسي الحاج، وكتاب أدبي في الحياة والأدب بعنوان "فم أعمى وذاكرة خرساء".

رجا سمرين

نداءُ الثَّارِ

دماءُ الحقدِ تغلبي في عروقي
ونار الثَّارِ تضطرم اضطراما
أحسُّ لها بأعمقِ زفيراً
يُؤرِّقني فيحرمني المناما
ويهتف صارخاً في كل وقتٍ
علام النوم يا هذا علاماً؟!
فلا ترصَّ الهوان وأنت حرٌّ
ونفس الحر تَأبى أن تُضاماً
ألم تغضبك أهاتُ الشكالي؟
ألم توقظك أناتُ اليتامى؟!
أليس الموت خيراً من حياةٍ
بها تلقى المجاعة والأواماً؟!
أتنسى عيشك الزاهي وعهداً
جميلاً ما تودُّ له انصراماً
وأمالاً وأحلاماً عذاباً
رقاقاً مثل أنداء الخزامى
وترصَّصى بالمعيشة في خيام
تظل بها مهاناً مستضاماً

تُجَرِّعُ مَنْ كَوَّسَ الذَّلَّ صَابًا
وتقضي العمى وتفترش الرغامى
وتحيا كالسوام على فُتَاتٍ
يجود به أعاديك القدامى
وينخرر في عظامك كل داءٍ
عُضَالٍ يورد النفس الحِمَامَا
ويفتك في بنيك الجهل فتكًا
جهنم لا تساويه غراما
وأرضك شيدت فيها الأعادي
قصورا مشمخرات عظاما
تُدار عليهم فيها كؤوسٌ
من النعماء مترعةً مدا
وأنت تعبٌ من كأس الرزايا
تروم لجرحك الدامي الثامَا
وليس له وربك من دواءٍ
مفيدٍ غير أن تغشى الصدا
وتنهل من مناهله فإني
رأيت الجولة الأخرى لزاما
سبيلُ الشعب إن يبلغ ارتقاءً
إلى العلياء أن يأبى انزاما
فهي أثار وأعلنها ضروسًا
تحيل وجودهم فيها ركاما

وأشهد هذه الدنيا بآئنا
أبأة قد أبينا أن نساما
وأن البؤس يصهرنا لنغردو
حديداً قاطعاً يفري العظاما
وأننا سوف نبعث من جديد
ونسقي خصمنا الموت الزواما
ونرتاد الوغى مثل الضواري
ونلتهم العدا فيها التهاما
ونجزي كل خوآن أثيم
عن الأوطان في الجلى تعامى
فإما أن نعيش بهار جالاً
وإما أن نموت بها كراما
سنشهد كل من في الكون أننا
عن الثأر المقدس لن نناما

رجا سميرين السيرة الذاتية

ولد رجا سميرين في بلدة قالونيا من أعمال القدس سنة ١٩٢٩، وتلقى تعليمه في مدارس البلدة ثم في القدس، وقد التحق سنة ١٩٤٨ بأسرته التي كانت تقيم في مصر، وذلك قبل دخول العصابات اليهودية بلدته وتدميرها.

في مصر التحق بالأزهر ومنه نال شهادته: البكالوريوس والماجستير والدكتوراة، ليعمل بعد ذلك بالتدريس في الأردن والسعودية والكويت، ويعود إلى الأردن سنة ١٩٨٩ ليمارس مهنة التدريس بضع سنوات، ثم يتفرغ للكتابة والتأليف والنشاط الأدبي والثقافي، وهو يرفض سلك قصيدة النثر في مضمار الشعر، وقد خلف عددا من الدواوين الشعرية الحافلة بالشعر الرصين الملتزم.

رشيد زيد الكيلاني

زفرا الذكري

«جانب حي من قصة حياتي بألوانها صريحة واضحة»

لا تنكأ الجرح واترك جرحي القاني
ولا تهُج نار آلامي وأشجاني
دعني فلا تبعث المدفون من عمري
ولا تعد بي إلى منسيّ أزماني
هل تستغل اصطباري كي تسامرني
بحسرتي وتناجيني بأحزاني
إن كنت لم ترحم الموتور من أمل
ولم تهب راحة للمتعب العاني
فاسمع أحاديث أيامي يرتلها
قلبي وتنشدها الذكري بألحاني

وقد تجرعت مر اليتم من صغري
من والدي كان فردوسي ورضواني
لم يبقه الدهر لي حصناً ليكلاني
في النائبات ويحميني ويرعاني
قضى وخلفني للفقير أرسف في
قيوده بسين أشواك وأدران

ولم يكن لي بقاء الأم مكرمة
من الزمان ولا ستراً لعدوان
مسكينة قصّرت في أمر تربيتي
بما تواليه من عطف وتحنان
فلم تكن قومت ما اعوج من خلقي
ولم تكن أصلحت ما اختلّ من شأني
ياليتها أدركت قدري فماتركت
إصلاح أمري إلى أحداث أزماني
لو أنصف الدهر بي لاخثارها وقضى
عليّ باليتم مجموعاً فأغناني

وكان لي من ذكائي ما اشتهرت به
وما تقدّم بي ما بين أقراني
فأعجب الناس ما أظهرت من فطني
وما بززت به صحتي وأخذاني
فحدثوا عن صفاتي في ذوى خطر
وأعلنوا عن ثناهم أي إعلان
حتى تخيرني بعض الأكابر من
قومي وقد كان ذا مال وسلطان
وجاء بي أطلب العلم الشريف من
الدين الحنيف ومن فقهه وقرآن
فضمني الأزهر المعمور بين ذوي
نسك وتقوى وآداب وعرفان

أدرجت في عمّة بيضاء ناصعة
وجبنة ذات أذيــــــــــــــــال وأردان
فصرت شيخاً كما ادعى وإن أك ما
زلت الفتى في أحاسيسي وريعاني
كأنني بين أترابي إذا انطلقوا
للهُورِ وحش حبيس بين قضبان
مكلف بوقار ليس من خلقي
مقيّد بهدوءٍ ليس من شأنِي

أقبلت أجنبي ثمار العلم يانعة
من كل روض من العرفان فينان
مثابراً ساهراً ما انفك عن طلب
جهدي وما استسلمت للنوم أجفاني
حتى إذا طاب لي سعيي وسبح في
أفق الأمانِي والآمال حسباني
وافت بشائر سوء الحظ تلفحني
بنكبة حطمت باليأس أركانِي
قد أغلق الأزهر المعمور وانطفأت
أنواره بعد إيناس وعمران
واحتله الجند بالأمر الذي رضخت
به السياسة للمستعمر الجاني
كأنما مصر لم تثأر لعزتها
ولم يُثُرْ سَعْدُهَا إلا لحرمانِي

ولم تجرد على سيف الطغاة يداً
عزلاء إلا لكي تقضي بخذلاني
لقد تقدر أن أرتد عن طلبتي
وأن أعود إلى أهلي بخسراني
سدت مسالك منجاتي وقد فرغت
حقائبي من أيادي كل معوان
مالي وأرض نبت بي أن أقيم بها
لا القوم قومي ولا الأوطان أوطاني

وقفت في مفرق القطرين حيث نأى
الأفق الذي كان بالآمال حياني
على شفا ترعة شق السبيل إلى
شطانها الكالحات الغبر بحران
أقلب الطرف في ماء تلجلج في
أحشائها مثل قلبي بين أشجاني
حيران تجري على الأحلام قافلتني
وتستقر على الأوهام أظعاني
تنقلت بي فجاج الأرض واختلفت
مسالكها بين أجبال ووديان
معلمًا في قرى الأردن أبحث عن
رزقي بتعليم أطفال وصبان
مابين قوم كرام طيبين ذوي
نبل رجال على الشدات شجعان

عاشرتهم بمزاج اللين من خلقي
وصبغة الدين من علمي وعرفاني
حتى إذا استعذبوا ودي وطاب لهم
حسن اقتداري بأعمالي وإتقاني
تخذت من صالحهم معشري ومن
الصحب الوفيين أحبائي وخلصاني
أزكى سنيّ حياتي ما استقام بها
على الطريقة إسراي وإعلاني
تلك الحياة التي أبقّت معالمها
في الناس ما زاد من قدري ومن شاني
تالله ما برحت نفسي تتوق إلى
أيامها وفؤادي فيض تحناني

ولا تسأل عن زماني كيف جنبني
نهج السعادة من ديني وأشقائي
ولا تقل كيف لم تبق الضلالة من
حقيقة الشيخ غير اسمٍ وعنوان
فهل تراني إذا ثار الهوى بدمي
أن يصبح الصبر في طوقي وإمكاني
إن كنت لم تدر أهواء الشباب فسل
عنها الكثيرين من صحبي وخلاني
حاولت حمل التقى والصالحات على
رغمي ولكنّ ثقل العبء أعياني

ولم أكن من يُصَحِّي من شبيبته
بصبوة العمر هدرًا دون أثمان
عمامة الدين عني طار طائرهما
وجبة الفضل عافت لمس جثماني
ولحيتي منذ غاب النسك غيها
نصل لمرهفه المسنون حدان
أصبحت عن منهج التقوى وعالمها
بعد اتباع الهوى في عالم ثاني
قد كان زي الهدى بالدين يربطني
لو لم تُقَطَّعْ يد الإسراف أرساني
مالي وحلمي شعار الصالحين فهل
أصلحت ما أفسدت نفسي وشيطاني
هل أتقي سبة الأخيار إن كشفوا
أمري ولا أتقي ديني وإيماني
لا أحمل الغش والتضليل إنهما
شران يأباهما طبعي ووجداني
فلتشهد الناس من وجهي حقيقته
ما كنت ممن له في الناس وجهان

وسل سويغات حظ كنت أقطعها
وصلا بوصل وهجرانا بهجران
في جنة من غرام ناعم وهوى
غض وحب من اللذات ريّان

أيام كانت ليالي الطوال إلى
أصباحها بين كاسات وندمان

ولا تظنن أني قد نجوت ولم
أحمل حساباً على وزري وعصيان
أو أن دهري وقد أغفيت عنه غفا
عني ووارى خطيئاتي وصافاني
لم يُجِدني ما تَقَصَّى في الصفاء ولا
ما قد مضى من هناء العيش أغناني
عوجلت من سوء أعمالي بأشنع ما
يجزى به سيء الأعمال ديّاني
تواردتني رزايا الدهر تضررتني
وبادرتني الخطوب السود تغشاني
ولا تسلني عن الويلات كيف قضت
على احتمالي وكيف البؤس أضناني
ألا ترى كيف يسعى من بذلت له
جهد الشبيبة من حان إلى حان
أخ شقيق يشد الأزر لو صدقت
فيه ظنوني وأن الحظ واتاني
وكيف أصبحت مكسور الجناح وقد
غال الردى بكر أبنائي مع الثاني
وانظر إلى عاهتي في السير كيف غدت
تُميل عند الخطى العرجاء ميزاني

وكيف أمسيت رهـن الدّين يوم غدا
بالميسر الخاسر الممقوت سلواني

حسبي اذكّاراً كفاني ما ذكرت فلا
ترهقُ بشرح الأسي والبين تيباني
كأنما شاء ربي أن يصوّر بي
شكل الشقاء على الدنيا فأنشأني
فعشت لم أجن غير اليأس من أملي
ولم أصب من جهودي غير حرمانني
فلا تجاهد بنصحي بعد أن عميت
بصيرتي من عمى شكّي وإيقاني
واترك أخا الوزر فليرحمه خالقه
إن شاء باللطف أو يمنن^{١٦} بغفران

رشيد زيد الكيلاني السيرة الذاتية

ولد رشيد في نابلس سنة ١٩٠٥، وتوفي والده بعد مولده بوقت قصير، فكفله جده لأبيه، ولكن الموت اختطف الجد أيضا ليترك العائلة دون معيل، فاضطرت للجوء إلى الخال عبد الحليم الكيلاني في السلط.

درس رشيد المرحلة الأولى في نابلس، وقد أظهر ذكاءً وتفوقاً على أقرانه، ما دفع ببعض وجهاء نابلس إلى إرساله للدراسة في الأزهر على نفقتهم، وبعد سنتين حدثت اضطرابات سياسية اضطرت رشيد للعودة إلى الأردن حيث عمل بالتدريس، وبعد ذلك في الإذاعة الأردنية.

تزوج رشيد وأنجب عدداً من الأولاد، لكن القدر نكبه باختطاف ابنه سامي وهو في ريعان الطفولة، وابنه هاني وهو في ريعان شبابه، ويبدو أن قسوة الحياة التي عاشها، ونكبات الدهر التي واجهته، قد حرفته عن السبيل، فأخذ يطفئ همومه بالخمير والميسر، وقصيدته الطويلة زفرات الذكرى أصدق تعبير عن حياته، وما واجهه من مشاكل وهموم.

نظم رشيد شعراً كثيراً في التكسب، والأغراض التقليدية، إلى جانب الأغاني والأهازيج البدوية، متأثراً بأساليب الشعراء القدامى، وقد اتسم شعره بحسن السبك، وامتانة العبارة، وجزالة الأسلوب.

رفعت الصليبي

فلسطين

مهما تألّبت الأحداثُ والعِبْرُ
فالنصر يكتب في الجُلَى لمن صبروا
والدهر مهما دجاليلُ الخطوب به
يصفو وينجابُ عنه الغمُّ والكدرُ
فإن تجرعتُ من أحداثه غُصصاً
فاصبرُ وقبلك في الأحداثِ يعتبرُ
يا موطني هجّت من وجدي ومن شَجني
وكان قلبي لِمَا تلقاهُ ينفطِرُ
في كلِّ ناحيةٍ جرحٌ ينزُّ دماً
شكا وضجَّ له لو يشعر الحجرُ
هذي فلسطين كم من محنةٍ عصفت
بأهلها ودهاها ظالمٌ أشرُّ
قد بدّلوا أمنها جوراً، وأنعمها
بؤساً، وعزّتْها ذلاً وما ازدجروا
إني ليعتادني همٌّ يورقني
إمّا اذكرتُ وكم تعادني الذكْرُ

وقفْتُ في الماضيين أذكُرُهُمُ
 أسوان^(١) والدمعُ من عينيَّ ينهمرُ
 أسائلُ الحرمَ القدسيَّ مكتتبًا
 أينَ الغُزاةُ وأينَ النصرُ والظفرُ
 وقفْتُ أذكُرُ ماضيهِ وفي كَيْدي
 من الأسي حُزن^(٢) تطغى وتستعرُ
 أينَ الأولى شيّدوا بالعدلِ مُلكَهُمُ
 قَدَمًا وما نكثوا عهدًا ولا خَفَرُوا
 وأين من دانَت الدنيا لعزَّتِهِمُ
 وأين ما رَوَتِ الأخبارُ والسَّيرُ
 صحائفُ المجدِ خَطَّ العُربُ أسطُرَها
 تكادُ تطمسُها الأيامُ والغيرُ
 أبناءُ صهيونِ كادوا كلَّ داهية
 وأجمعوا أمرَهُمُ للغدرِ وائتمروا
 وَفَتَّ في عَضُدِ الأوطانِ مرتزِقِ
 رَثُ الضميرِ وسمسارُ ومؤتجرُ
 وأقبلتُ من فجاجِ الأرضِ شرذمة
 هي الشقاءُ بهذا الكونِ والوَصْرُ^(٣)

(١) الأسوان: الحزين.

(٢) الحُزن: الشدائد.

(٣) الوَصْرُ: الوسخ.

جاءوا فَمِنْ حَالِمٍ يَهْدِي بِمَمْلَكَةٍ
 وَمِنْ مُرَابٍ شَحِيحٍ هُمُّهُ الْبِدْرُ
 وَمِنْ جُنَاةٍ وَأَفَّاqِينَ أَطْمَعُهُمْ
 فِينَا التَّخَاذُلُ وَالتَّقْصِيرُ وَالْجَوْرُ
 وَهُمْ حِثَالَاتُ أَقْوَامٍ تَقْأَذْفُهُمْ
 رِيْبُ الزَّمَانِ فَكُمْ ضَلُّوا وَكُمْ نَحَرُوا
 لَا تَخْذَعَنَّكَ أَوْهَامُ تَضُّلَّهُمْ
 وَلَا يَغْرَتَنَّكَ مَا شَادُوا وَمَا عَمَرُوا
 تَفْنَى فَنَاءِ سَرَابِ الْبَيْدِ أَرْبُعُهُمْ
 عَلَى اللَّيَالِي وَلَا يَبْقَى لَهُمْ أَثَرُ
 بِالْأَمْسِ جَاءَتْ جَمُوعُ الْغَرْبِ وَاحْتَشَدَتْ
 لَمْ يَبْقَ فِي أَرْضِهِمْ نَابٌ وَلَا ظَفْرُ
 مِنْ كُلِّ فَجٍّ أَتَوْا بِاسْمِ الصَّلِيبِ وَهُمْ
 بِهِ وَبِاللَّهِ وَالْأَدِيَانِ قَدْ كَفَرُوا
 يَسُوقُهُمْ جَشَعٌ طَاغٍ وَيَحْفِزُهُمْ
 إِلَى الْغِلَابِ هَوَى كَالنَّارِ تَسْتَعْرُ
 فَالْيَوْمِ كُلُّ ذَنْبٍ جَائِعٌ قَرِيمٌ
 وَأَقْبَلُوا زُمرًا مِنْ خَلْفِهَا زُمرُ
 مَا كَانَ عَيْسَى أَخَا حَرْبٍ بِهِ ظَمًا
 إِلَى الدَّمَاءِ وَمَا فِيهِ هَالَهُ وَطَرُ
 نَادِي الْوَرَى نَزَلَتْ لِلْحَبِّ شِرْعَتُهُ
 وَتِلْكَ آيَاتُهُ الْمَسْطُورَةُ الْغُرُ
 دَعَا إِلَى الرِّفْقِ وَالْإِيثَارِ أُمَّتُهُ
 وَلِلْوَيْثَامِ وَلَكِنَّ عَقَّةَ الْبَشْرِ

فَاسْتَصْرَخَ الْمَسْجِدُ الْأَقْصَى غَطَارِفَةً
 مِنْ كُلِّ أَشْوَسٍ فِي الْهَيْجَالِ خَطِرُ
 بَنُو الْعُرُوبَةِ وَالْإِسْلَامِ يَحْفِزُهُمْ
 إِلَى الْجِهَادِ يَقِينٌ لَيْسَ يَسْتَتِرُ
 قَوْمٌ إِذَا اسْتَصْرَخُوا لَبَّوْا وَمَا جَبَّنُوا
 شَرُّوا نَفُوسَهُمْ لِلَّهِ وَابْتَدَرُوا
 قَادِ الصَّفُوفِ صَالِحِ الدِّينِ مَجْتَهِدًا
 وَتَحْتَ رَايَتِهِ الْإِقْدَامُ وَالظَّفَرُ
 وَسَارِ يَسْحَقُ جَيْشَ الْبَغْيِ مَتَّصِرًا
 تَعْنُو لَهُ الْأَرْضُ وَالتَّيْجَانُ وَالسَّرُّ
 رَدَّ الْغَزَاةَ عَلَى أَعْقَابِهِمْ فَمَضَّوْا
 مَشْتَتِينَ وَلَمْ يَنْفَعَهُمُ الْحَنْدَرُ
 حَتَّى أَعَادَ إِلَى الْأَوْطَانِ عَزَّتْهَا
 وَمَجَّدَهَا فَهَوَ طَوْدٌ لَيْسَ يَنْدَثِرُ
 يَا قَوْمُ أَيْنَ صَالِحِ الدِّينِ يُنْقِذُهَا
 وَأَيْنَ حَطِينٌ هَلْ عَنْ شِبْهَيْهَا^(١) خَبِرُ
 وَهَلْ يَعِيدُنَا التَّارِيخُ سَيْرَتَهُ
 الْأُولَى فَنَبْنِي عَلَى آثَارِ مَنْ عَبَّرُوا
 إِنَّا سَنَبْعُهَا شِعْوَاءَ عَاصِفَةٍ
 تُرَدِّي اللَّئَامَ فَلَا تُبْقِي وَلَا تَذَرُ

(١) في الأصل: شبيهتها.

رفعت الصليبي

السيرة الذاتية

ولد في مدينة السلط سنة ١٩١٦ لأب من رجال الثورة العربية الكبرى، ودرس في الكتاتيب، وتخرّج في مدرسة السلط الثانوية، التحق بعد ذلك بكلية الحقوق في دمشق ونال إجازتها سنة ١٩٣٨، ليعود إلى الأردن ويعمل في المحاماة، ثم في السلك القضائي في عمان وإربد، وكانت له جهود ثقافية وأدبية، إذ أسس في عمان الندوة الأدبية، وفي إربد النادي العربي، وكان يدعو لهما محاضرين وأدباء من البلاد العربية، كما كان يشارك بشعره ونقده في الصحف الأردنية، إلى جانب عمله سكرتيراً للمجلة الرائد العربي.

نظم رفعت الشعر صغيراً، وتألّق في جامعة دمشق بشعره، ونشاطه الثقافي والسياسي، وعلاقته بكبار الشخصيات الوطنية العربية، وهذا ما استمرّ به بعد عودته إلى الأردن، ولكن القدر لم يمهل طويلاً، إذ سقط قتيلاً برصاصة انطلقت بالخطأ من بندقيته التي كان يحملها كاتبة في إحدى رحلات الصيد، وهو في ريعان الشباب.

لم يكن رفعت شاعر مناسبات، ولم يكن يحبّ شعر المجاملات والتزلف، لذا لا نجد له شعراً كثيراً، ولا غرو في ذلك، فالشعر عنده نابع من الروح، صادق التعبير عن هموم الناس وقضايا الأمة، وليس قوالب لفظية تقليدية، ولذلك نجد شعره حار العاطفة، واضح الأسلوب، جميل التعبير.

زليخة أبو ريشة

في تلك الليلة

في تلك الليلة
آه من تلك الليلة
حين شرارات طارت في حقل السوسن
بين الحب الواقف في حلق الباب وبينني
مثل خطاب عرفاني مفتوح،
أو مشروع شموس هبطت من بيت الله
إلى بيت البشر المهموم
بنص سهل
أو آخر صعب التأويل..

في تلك الليلة
أعرف أني في تلك الليلة
لم أبصر غير الأجراس تدق،
جبال الفل تعانق صوتي

لم أسمع غير هسيس تفتح أشواق "النيلوفر"
في الحوض الشامي النائم في الركن المنسي،

في تلك الليلة
أعلم أن حدائق ربِّ
جدِّ كريمٍ
قد ألقاها صوبي
كي أتخيراً أحلاها.

في تلك الليلة
في كفي الماء جرى ماساً
وهواء الأنفاسِ
شرابٌ مُسكِرٌ.

علقتني الحكمةُ،
ثمَّ الأنوارُ،
وحرفُ الرّاءِ
خيوطُ الفضةِ،
أعشابُ البحرِ،
الدّهشةُ،
لؤلؤُ أقمارٍ في ذيلِ كتابِ.
لكنْ أقواها
كان سلامٌ رهبانيٌّ
في ليلِ ربيعِ أقمَرِ.

في تلك الليلة
سامحتُ العمرَ،
وسامحتُ الأعوامَ القحطَ،
وسامحتُ الزنبقَ لم يتبرعمَ في جسدي منذ قرونٍ.
سامحتُ البابَ المغلَقَ،
من صلبِ الحلاجِ لكي تُزهرَ جُبَّتُه في سرِّ الخلقِ،
ومن داسِ على وَرْدِ الحُبِّ قديمًا.
من ساوى نفسه
بالأفلاكِ
ولم يبلغْ شأواً في أن يُبصرَ قاعَ مناهِ،
ومن راودني عن فرحي الجوانيِّ
وعن حزني.
من أغواني ومن لم يُغوَ،
ومن داهمني في عقرِ ديارِ الوجدِ
ليخطفَ رُوحِي.
من عدَّد لي أخطائي ثم تظاهرَ بالضَّوءِ،
وطاحَ، وباحَ، الليلَ،
وغنى المطلقَ
ثمَّ ترجَّلْ..

سامحتُ اللهَ على ما قدَّرَ
أو قَتَّرَ
أو جادَ،

كما سامحتُ السَّهْوَ،

الجَوْرَ،

الخُبْرَ الناقِصَ،

أحلامَ الفِرِّيِّينَ،

وَحُدَّامَ بُنَاةِ الهَيْكَلِ..

سامحتُ الظُّلْمَاتِ الدُّمَسَ،

الإِخْوَانَ،

المِطْرَانَ النِّعْسَانَ،

السُّلْفِيِّينَ قُسَاةَ القَلْبِ،

تَلَكُّوْ نُورِ الحَقِّ،

حُفَاةَ العِلْمِ،

الإِصْحَاحَ النَّاسِعَ،

والتَّفَكِيرَ الأَرْضِيَّ،

ومن جَدَّفَ أَوْ آمَنَ أَوْ لَمْ يَسْأَلِ..

سامحتُ بهاءَكَ يَتَنَزَّلُ فِي رُوحِي،

أَسْمَاءَكَ حُسْنِي

أَخَذْتَ تَتْرَاكُضُ كَالأَطْفَالِ عَلَى عَشْبِ جَنُونِي الغَافِي،

سُلْطَانَ بَزُوغِكَ مِنْ شِقِّ الصَّخْرِ

كَمَا لَوْ كُنْتُ أَنَا الصَّخْرَ

وَأَنْتَ الحَالَةُ..

في تلك الليلة
كان الصُّبحُ قريباً جداً من عنقي
حيثُ
سيحدثُ أن،
في يوم ما،
سيلفُّ المحبوبُ ذراعاً حول شجوني،
أو يلقي فوق ندوبي
شالهُ..

كنتُ نظرتُ وطرْتُ،
لم أجسرُ أن أرفعَ عيني من عينيه
لئلا تسقطَ أشواقي من حالقِ حالق!

أو تنهارَ بلادُ العشقِ
بناها تاريخي العاشقُ..

لم أجرؤُ أن أُغلقَ سمعي عن همسِ
شهابِ شرخِ العتمةِ في تلك اللحظةِ،
عمّا أو شكَّ أن يسلبني إِيَّايَ
وأوشكُ يفضحُ حالي، وكذا ما قاله!

كان البلّورُ الصافي
كالوجه المنحوتِ على مهلٍ..

فإذا
هذا
أنت!

وبينا الناس على سلوى وكلام
والليل رخي، رطب، بالغ في الرقة

إذ هذا أنت!
فسبحان جمال المخلوق الخالق!
سبحان اللطف سجا في بؤبؤ عينيك
وطاف بكاسات الرقي،
وحدق في معنك...

فسبحان المعنى
قد زاد على التنزيل!
.....
فكيف أردُّ الروح إلى رحي؟

زُليخة أبو ريشة السيرة الذاتية

وُلِدَت عام ١٩٤٢ في فلسطين، من أم دمشقيّة وأبٍ من أصل لبنانيّ سوريّ، وجمدة لأب من تونس، وجدًّا لأب من الحجاز، في أسرة تصوّفٍ وشعرٍ وأدبٍ، حيث معظم أفراد العائلة الصغيرة والكبيرة شعراء.

شاعرة وباحثة أردنيّة، وكاتبة عمود، وناشطة في حقوق المرأة والإنسان والحريات العامة. كتبت القصة القصيرة، وقدمت مساهماتٍ في أدب الأطفال، نقدًا وإبداعًا، بالإضافة إلى عدد من الدراسات في النقد النسويّ، ودراسات الجندر واللغة، في أهم الصحف والمجلات الأردنيّة والعربيّة. وناشطة أيضًا بالجانب السياسيّ، والتحوّل الديموقراطيّ، وعدد من المشاغل السوسيو-سياسيّة، والفكر الدينيّ. وانصرفت في السنوات الأخيرة - مع عددٍ ضئيلٍ من أهل البحث بالعربيّة- إلى تأسيس علمٍ جديدٍ في العربيّة هو "النقد اللغويّ النسويّ أو الجنديّ". وأصدرت في هذا الحقل: اللغة الغائبة: نحو لغةٍ غير جنسويّة، ١٩٩٦، مركز دراسات المرأة، عمّان، وهو أول كتاب في العربيّة في موضوعه.

شاركت في عدة مهرجانات شعرية وثقافية، ومؤتمراتٍ شتى.

صدر لها عدد من المجموعات الشعرية والأعمال الأدبية:

- البلبال: أبواب في الوجد والكرى، ٢٠١٨، دار نينوى، دمشق.
- عين نون، (تحت الطبع)، دار خطوط وظلال، عمان.
- عدد من المخطوطات.
- أدب الأطفال في الأردن، (مخطوطة).
- في الزنانة، ١٩٨٦، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة. نالت عليها جائزة الجامعة الأردنية للخريجين عام ١٩٨٧ في احتفال الجامعة بيوبيلها الفضيّ.

زهير أبو شايب

المنطفئ

لم يجئ
سيدي المنطفئ
لم يبلل دمي بالنعاس
فضَّ في الليل قدَّاسه ،
وامتطى فرسا من نحاس .
سيدي .. دع لخروب عيني ،
أحزانه الجبليَّة
وارحلْ إلى حزنك المستريح .
إنني آخر الصلوات ،
التي علقت في جبين المسيح
سيدي خذ معك .. أدمعك
وانطفئ مثلما شئت ، لن أتبعك
ابن النخل
انتظرنى هناك .
انتظرنى على كتف العاصفة .
انتظرنى ،
وهيء لنا ميته واقفة .

رَشَّحُونَا لِأَحْقَادِهِمْ،
فَالْتَقِينَا.
وَقَلْنَا قَصِيدَتَنَا النَّاسِفَةَ
وَاضْطَجَعْنَا عَلَى نَجْمَةٍ..
لَا تَجِيدُ السَّفَرَ
يَأْخُذُ النَّخْلَ أَصْوَاتَنَا،
وَيَقَايِضُهَا بِالشَّمْرِ
لِغَزِ اللَّيْلِكَةِ
وَمَنْ أَنْتِ أَيْتُهَا اللَّيْلِكَةُ؟
عَلَى شَفَتِي الْآنَ حَبْرُ الطُّفُولَةِ،
وَالشَّمْسُ وَالْفَرْحُ الْمُفْتَرَسُ

زهير أبو شايب السيرة الذاتية

الاسم: زهير ياسر قاسم

مكان الولادة: دير الغصون/ طولكرم

تاريخ الولادة: ١٩٥٨

مكان الإقامة في محافظة الزرقاء: الرصيفة.

المؤهل العلمي: بكالوريوس في اللغة العربية وآدابها من جامعة اليرموك عام ١٩٨٢.

الحياة العملية: يعمل في مجال التصميم والجرافيك في المؤسسة العربية للدراسات

والنشر.

مؤلفاته:

(١) جغرافيا الريح والأستلة (شعر) بيروت: دار العودة بالتعاون مع اتحاد الكتاب

والصحفيين الفلسطينيين في تونس، ١٩٨٦.

(٢) دفتر الأحوال والمقامات (شعر) بيروت، المؤسسة العربية للدراسات والنشر،

١٩٨٧.

(٣) بياض أعمى (مسرحية) عمان: مجلة المسرح الأردني، ١٩٩٢.

(٤) سيرة العشب (شعر) بيروت، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ١٩٩٧.

(٥) ثمرة الجوز القاسية (مقالات)، دار أزمّة، عمان، ٢٠٠٧.

الهيئات التي يتنسب لها: رابطة الكتاب الأردنيين، وكان عضواً في الهيئة الإدارية

للرابطة لعدة دورات، كان في دورة ٢٠٠٧-٢٠٠٩ نائب رئيس الرابطة، وهو عضو في

الاتحاد العام للكتاب والأدباء العرب.

زياد العناني

قصيدة الماء

(١)

في البدء
ما كانت أرضٌ
ما كان سوى الماء.
يتجول
ضمن
المجهول
ويشكو عزلته
للكون النائم
والأذن صمّاء.

(٢)

ذات صباحٍ
انتبه الماءُ
إلى قدميه
ولاحظ أوديةً وجبالاً
وسهولاً
تمتدُّ بيسرٍ
نحو الأجزاء العليا

فانتبذَ هواءً ملعوناً وبكى
لم يعرف
أنَّ صباحاً من فلقِ النورِ
سيفضح ما يخفي
ويُساهمُ في رسم الأرجاء
لم يعرف
أنَّ الصلصالَ المنفوخ
قد بدأ يصور قصته
ويزود ذاتقة الجسم الملعومة
بتجارب
لن تصمت.. كي تسمع
مذياح الحكمة
وتخلف برزخة الأخطاء.

(٣)

في البدء
ما كانت أرض
ما كان سوى الماء.
ولهذا كان يسجل قصته
ويصيح:
ها قد خرجوا مني.
ها قد جاء الاثنان
مفتاح الأرض المنهوبة
والكلم الصالح

والوغد الشيطان.

في رمشة عينٍ

هبطوا نحو الرغباتِ

وقالوا: حيَّ على الماء.

في رمشة عينٍ

ناموا

ناموا

وانداحت غابات الأسماء.

(٤)

في البدء

ما كانت أرضٌ

ما كان سوى الماء.

والآن

سرقوا أعضاء السيد

سرقوا أدوار السيد

لم يبقَ له

إلا أن يبكي

ويدخن غيمته

في

كلِّ

شتاء.

زياد العناني السيرة الذاتية

وُلد زياد العزيز صالح العناني سنة ١٩٦٢ في ناعور، أنهى الثانوية العامة في عمّان. عمل موظفًا حكوميًا، ثم انتقل ليعمل في الصحافة الثقافية؛ في "الرأي" اليومية، ثم في "الغد" اليومية منذ تأسيسها سنة ٢٠٠٤. وهو عضو في رابطة الكتاب الأردنيين.

أعماله الأدبية:

- «خزانة الأسف»، شعر، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، ٢٠٠٠.
- «في الماء دائماً وأرسم الصور»، شعر، أمانة عمّان الكبرى، عمّان، ٢٠٠٢.
- «كمائن طويلة الأجل»، شعر، بيت الشعر الأردني والمؤسسة العربية للدراسات والنشر، عمّان - بيروت، ٢٠٠٣.
- «مرضى بطول البال»، شعر، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، عمّان - بيروت، ٢٠٠٣.
- «تسمية الدموع»، شعر، بيت الشعر الأردني والمؤسسة العربية للدراسات والنشر، عمّان - بيروت، ٢٠٠٤.

سعيد العيسى

لهفي على البلد الأمين!

«نُظمت في مأساة فندق الملك داود بالقدس عندما نسفه إرهابيون يهود عام ١٩٤٦
وكان الشاعر في لبنان عند وقوع الحادث».

حَرَمُ الطَّيْعَةِ أَنْتَ فِي مَحْرَابِهِ
فَاخْفُضْ جَبِينَكَ وَاکْتَحِلْ بْتَرَابِهِ
وَاخْشَعْ لَدَى «صَنِينَ» أَوْ «حَرْمُونِهِ»
فَلَقَدْ وَقَفْتَ مِنَ النِّعَمِ بِبَابِهِ
هَذَا كِتَابُ اللَّهِ، آيَةُ صُنْعِهِ
فَتَمَلَّ مِنْ آيَاتِهِ وَكِتَابِهِ
وَاطْلُ الْجَمَالَ إِذَا نَزَلْتَ رَحَابَهُ
سُورًا عَلَى الْوَادِي، وَعَبْرَ شِعَابِهِ
وَاصْمُتْ لَوْ قَعَّ خَيْرُهُ وَأَنْبِيَهُ
وَانصتْ لَصَادِحِ طَيْرِهِ فِي غَابِهِ
خَلَعَ الْجَمَالَ هُنَاكَ فَضَّلْ رَدَائِهِ
فَإِذَا بِهِ مِنْ بَعْضِ وَشْيِ هَضَابِهِ

فِي غَمْرَةٍ مِنْ سَحْرِهِ وَجَلَالِهِ
لَهَيْثُ الْأَيْثُرُ فَسَالِ سُمُّ لِعَابِهِ
فَإِذَا الْخَلْقِي يُضَجُّ فِي أَحْلَامِهِ
وَمِنَ الْأَسَى طَيْفٌ عَلَى أَهْدَابِهِ

تغدو المنى حيرى على أجفانه
وتروح نافرة الروى مِمَّابه
هي نكبةُ البلد الحبيب سرت على
جُنج الدجى وَهناً إلى أحبابه
ما كنتُ أوثرُ أن أكونَ على نوى
ومن حرّ بلواه ومُرّ مُصابه
في رفرف الفردوس أستاف الشذا
ما بين حورِ جنازه وكعابه
هي غفوةٌ.. ثم انتباهةٌ حالم
يا طولَ شقوته وطولَ عذابه!

لَهْفِي على البلد الأمين تروعُهُ الـ
أحداثُ مصلتةً على أصحابه
كم في ادكار المجد من مُهَج به
تحت الثرى نديّ بعطر ترابه
أعيَا الطغاةَ طلابُبه، وهو الذي
تتقطّع الأعناق دون طلابه
دوّت بأرجاء البسيطة نكبةُ
في ساحة طاحت بشمّ هضابه
في ضفة «التميس» البعيد دويها
وبسمّهم في مجلسي نوابه
هَبَّ النيام لها.. ورُبَّ ضحية
قد أسمعت في الكون ضمّ صلابه

لهفي على الوجه المعقّر في الثرى
عفت البشاشة خلف غصّ إهابه
أمل الشباب الحلومات بصدرة
لهفي على آماله وشبابه!
ما كان أكرمّه وكان أعزّه
لو مدّ باري الخلق في أسبابه
قد غاله القدرُ العشوم، وإنّما
هو غولٌ كلّ فتى كريمٍ نابيه

ومُخضّبٍ بدم الفداء، مُضرّجٍ
تحت السماء، مكفّنٍ بخضابه
قد كان قبلةً ناظري في أمسه
ولّى ولم يحفل بطول غيابه
يا طول غمضة جفنه تحت الثرى
مُتخالفًا في الركب عن أترابه
لو كنتَ تسمعه يئنُّ مُحشرجًا
وسألتّه، أعياب بردّ جوابه
قد سلّ مقولهُ الردى ولهاتهُ
وعدا على آماله ورغابه
لو كان في ساح الوغى وجهاده
يسقى ويُسقى كاسه من صابه
لسعى يخوض النارَ مشيةً واثقٍ
بالحق فوق نصاله وحرابه

مُسْتَعْذِبًا طَعْمَ الرَدَى، مُتَهَلِّلاً
بلقاء وجهه الله بعد إيابِه
لكنها كَفُّ اللُّئِيمِ تَقَنَّعَتْ
يغدو بها ويروح خلف حجابِه
فإذا القضاء الرحب سَاحٌ قد غَفَّتْ
فيه عن الوطواط عَيْنُ عُقَابِه
قالوا هو الإرهاب.. قَلْتُ رَوْوَسُهُ
هي دونكم لا خَيْرَ في أذنبِه
فأستأصلوا العقل المدبّر إنما
بالعقل سَطْوَةٌ ظَفْرُه أو نابِه

هي دمعتي الحَرَى وذوبُ حُشاشتي
لو كان يُجدي الدمعُ في تَسْكَابِه
في ذمّة المولى وطيب جوارِه
روحُ تَفْـوُزُ بأجرِه وثوابِه

سعيد العيسى

السيرة الذاتية

ولد في قرية الخماسين بضواحي يافا ١٩١٦ في أعقاب الحرب العالمية الأولى، وتلقى تعليمه في مدارس يافا ورام الله، ثم في الجامعة الأمريكية ببيروت.. عمل بعد تخرجه في بير زيت وغزة والقدس، وبعد النكبة عمل في الإذاعة الأردنية، وفي عدد من الإذاعات العربية والأجنبية، وكانت له نشاطات ثقافية متنوعة في مجال الترجمة والإعلام والشعر. له ثلاثة دواوين شعرية هي: همسات الأصيل طبع سنة ١٩٨٩، ونفحات سنة ١٩٩٠، وأشواق البلد البعيد سنة ١٩٩١، وشعره رومانسي عذب الألفاظ، سلس الأسلوب.

سعيد يعقوب

مَجَامِرُ ذِكْرِيَاتِي

مَضَى الزَّمَنُ الْجَمِيلُ بِلَا رُجُوعٍ
وَمَا يَمْضِي فَلَيْسَ لَهُ رُجُوعٌ
وَمَاذَا فِي يَدَيْنَا الْآنَ مِنْهُ
سِوَى ذِكْرِي تَسِيلُ لَهَا الدَّمُوعُ
وَمَا الذُّكْرَى سِوَى عَطَشٍ وَجُوعٍ
يَزِيدُ بَعْرَضِهَا عَطَشٌ وَجُوعُ
وَحَلَفَ الصَّدْرُ قَلْبٌ طَارَ شَوْقًا
وَقَدْ هَتَمْتُ بِهِ تِلْكَ الرُّبُوعُ
يَرِفُ كَأَنَّهُ طَيْرٌ بِصَدْرِي
وَتَحْبُسُهُ عَنِ الوَثْبِ الضُّلُوعُ
أَحْسَنُ إِلَيَّ مَرَأِيٍّ مُقَلَّتِيهَا
كَمَا حَنَنْتُ لِمَرْفَعِهَا القُلُوعُ
لَقَدْ هَجَعَتْ عِيُونَ النَّاسِ حَوْلِي
وَعَيْنِي لَيْسَ يَقْرُبُهَا الهُجُوعُ
وَأَنْزِفُ مِنْ مَجَامِرِ ذِكْرِيَاتِي
كَمَا نَزَفْتُ بِشُعَلَتِهَا الشُّمُوعُ
وَتَشْرِنِي وَتَجْمَعُنِي يَدَاهَا
وَتُرْجِعُنِي إِلَى الْأَصْلِ الفُرُوعُ

كَأَنِّي رِيَشَةٌ بِمَهَبِّ رِيحٍ
يُسَلِّمُهَا لِكَفِّهِهَا الْخُضْرُوعُ
تُبَّيَّهُ مَا عَفَا مِنْ حِسِّ رُوحِي
فِيضُحُو مِنْ دَمِي نَزِقٌ وَوَلُوعُ
وَتُرْجِعُ مَا انطَوَى فَتَهُمُّ كَفِّي
لِتُمْسِكَهْ وَلَيْسَتْ تَسْتَطِيعُ
سَرَابٌ لَاحٍ لِلظَّمِّ أَنْ مَاءً
إِذَا اقْتَرَبَتْ خَطَاهُ لَهُ يَضِيعُ

سعيد يعقوب

السيرة الذاتية

ولد الشاعر سعيد أحمد خالد يعقوب في مدينة مادبا يوم ٢٥ / ١١ / ١٩٦٧، تخرج في الجامعة الأردنية من كلية الآدابضلمد، وعمل في حقل التدريس في الأردن والمملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة، وهو عضو رابطة الكتاب الأردنيين، وعضو رابطة الأدب الإسلامي العالمية، أسس العديد من الهيئات الثقافية مثل صالون مادبا الثقافي، وملتقى بيت مادبا الثقافي، نشر كثيرا من أشعاره في الصحف والمجلات المحلية والعربية، وأصدر ستة وعشرين ديوانا شعريا منها: قسماات عربية، وعبير الشهداء، ونسماات أردنية، ومقدسيات، وبيت القصيد، وأنسام السحر، ودمعة وفاء، ورباعيات سعيد يعقوب، وجنى العمر. وأصدر مسرحيتين شعريتين هما: ورد وديك الجن، وميشع ملك مؤاب المنقذ.

دخلت قصائده في المناهج الدراسية في الأردن وفلسطين، وفي المساقات الجامعية، ووضعت عن شعره رسالة ماجستير للباحثة آية البنا بعنوان البناء الفني في شعر سعيد يعقوب/ الجامعة الهاشمية، وكتبت حول شعره العديد من الدراسات النقدية في مجلات محكمة عالمية، ونشرت عنه العديد من المؤلفات منها: كتاب قسماات عربية في الميزان للدكتور مصطفى خضر الخطيب، وكتاب سعيد يعقوب شاعرا وإنسانا للأستاذ فوزي الخطبا، وكتاب البناء الفني في شعر سعيد يعقوب للباحثة آية البنا.

حصل الشاعر سعيد يعقوب على العديد من الجوائز المحلية والعربية منها: جائزة الشاعر اللبناني سعيد فياض، وجائزة الشاعر تيسير السبول، وجائزة القوات المسلحة بذكرى معركة الكرامة، وعشرات الدروع التكريمية، والشهادات التقديرية، وأجريت

معه العديد من المقابلات في برامج ثقافية لكثير من الإذاعات والفضائيات والصحف والمجلات، وشارك في كثير من المهرجانات العربية والمحلية، والمناسبات الاجتماعية والدينية والوطنية، وصدرت له ترجمة في معجم البابطين، ومعجم شعراء الأردن، والموسوعة الكبرى للشعراء العرب.

سلمى الخضراء الجيوسي

العودة من النبع الحالم

«إلى ليلي البعلبكي»

(١)

إِنْ صَدَرْنَا بَعْدَ جُهْدٍ مَرهَقٍ عَن نَبْعِنَا
لَا تَلْمَنَا، فَهوَ إِغْرَاءٌ وَلَهُوَ مُسْتَحِيلٌ
وَمِيَاهُ النَّبْعِ لَا تَرْوِي مِنَ الشُّوقِ الْأَصِيلُ
فِي حَنَائِنَانَا، فَكَمْ جُذِنَا لَهَا مِنْ دَمْعِنَا
نَحْنُ لَا نَرْوِي وَلَنْ نَرْوِي وَهَذَا دَاوْنَا الْحَلُوَّ الْوَبِيلُ

نَحْنُ أَدْرَى أَيِّ عَيْشٍ مِنْ تَبَارِيحٍ وَنَارٍ
فِي دُنَانَا، لَفَتَاتٌ قَلَقَاتٌ وَجِبَاهٌ وَاجِمَةٌ
وَجُذُورٌ قَطَّعَتْهَا مَدِيَةٌ الْأَمْسِ الْبُورِ
وَإِنْتِفَاضٌ وَشُكُوكٌ فِي حَيَاةٍ غَائِمَةٌ
إِنَّمَا قَدْ كُنْتَ حُلْمًا سَيُؤَافِيهِ النَّهَارُ
كِي نُعَدِّي عَن دُنَا تَنْفُضِ عَطْرًا وَنُؤَاؤِ
وَاحَةٍ مَرشُوقَةٍ ظَلَاً وَنَجْوَى حَالِمَةٍ

كان حتماً أن نُعدِّي عن دُنَاكَ
بخطيَّ حيرى وآهاتٍ طويَلةٍ
يا انطلاَقاً، يا هروباً من حياةٍ مستحيلَةٍ
نحن أدرى أيُّ عيشٍ في دنانا، أيُّ دربٍ لهلاكُ
يوم عُفنا الحلمَ كي نفنى مع الدنيا العليَلةُ
يوم عُفنا النبعَ تدعوننا إليه مقلتناكُ
وحياةٌ من أثيرٍ ومتاهاتٍ جميلَةٍ

نحن لن ننسى، ستبقى شغفاً حلواً مُثيراً
كنتَ دنيا من جمالٍ لا يُداني
كنتَ حلمًا من حريزٍ
نحن كُنَّا نتمنَّاك لهيباً مُستمرّاً
غَمراتٍ ليس تذوي وحنانا
قُبلاتٍ ليس تفنى من عبيرٍ
إنَّما لَمَّا صحونا، وتفقدناك في الكون الكبيرِ
لم نجد إلا تهاويل خيالات وذكرى
فعلمنا كيف وافاك المصيرُ
ثائراً لَفَّنا روحاً وعمراً
يا خلوداً في حنايانا نضيرِ
يا انتشاءً زادنا حَسًّا غمامياً وسجراً
كيف لا نُحْييكَ في أجفان ماضينا الأثيرِ
كلَّ شيءٍ واجمُّ من حولنا، خاوٍ، مُعرِّى

نحن والإغراء والأشواق والعمر القصيرُ
أمسنا المضمني لهيب في الضميرُ
غدنا المجهول إرهابٌ وخوفٌ لن يقرأ
كلّ شيءٍ فاطر من حولنا، ضحلُّ فقيرُ

سوف نُعطي العيش إن أرهقنا صدرًا رحيبُ
ونُغني لبلاياه ونرعاه (يا حساس وعينُ)
ونُغزي قلبنا السمع الخصبُ
لمُدَى تُغرز في الأضلاع، في العمر الرتيبُ
ليس هذا العيش عنا بالغريبُ
قد صحونا... لن يشعّ الحلم فينا مرّتين!

(٢)

لن يشعّ الحلم فينا مرّتينُ
كم تشبّثنا به قبل تلاويح النهارُ
كم ترجّينا أن يسري بنا عبر القفارُ
لمكان لا تراه الشمس لا تعرفه عين الدهورُ
سابع بالوهم، مغسولٌ بألوان الغرورُ
نحن ماذا لو حلمنا برهين؟
فلكم ذقنا هموم العيش يوماً وارتوينا
ولكم أرخت سجوف الغمّ بالأمس علينا
ولكم خيّننا خيّننا دهرٌ غدورُ

عبثاً نحن توَّسلنا إلى الليل لئُلقيَّ فوق دنيانا دثارُ
عبثاً نُمسك هذا الحُلم إذا يهرب منّا
لَفْنَا الدولابُ... وامتدتْ خيوطُ الفجر تنفي الوهم عنّا
كي نُلبّي هذه الشمسَ التي تُومي إلينا في تلاويح النهارُ

وانثنينا عن دروبِ حالماتٍ مُذهلاتٍ
لم نسرّها قبلُ في أسفارنا
وتلفَّتْنا نلَمَّ الشعثَ في أغوارنا
فضلةً من جرأةٍ نحيا بها عبر السنين الباقياتُ
وبقايَا أملٍ يخضُرُّ إذ نطوي القلوعَ الشارداتُ
كان حلٌّ.. وصحونا.. كان يأسٌ.. وتراجعنا إلى درب الحياة

كان حلمٌ وهروبٌ يائسٌ
وتلاوينُ كذوبَةٌ
فلماذا غرَّنا الحلمُ وأغرَّتْنا السراباتُ اللعوبَةُ
إننا قد ولدتنا أمنا بالأمس أحراراً، أقوياءُ
نعبد الواجب، نهوى الخصب فينا والعطاءُ
فلماذا يعترينا خدر في روحنا
وتُغوينَا الينابيع السروبةُ
ولماذا ننتشي بالحلم لو كنا نفوساً سعداءُ

نحن من جيل اليتامى، نحن من جيل القلوب الضائعة
أمنا قد كوَّنتنا من جحيم الأمس من لوعته
من تباريح قرون هاجعة
فإذا ما ولدتنا فوق جفن الفجر، في روعته
وتفتّحنا وقد أعشى مآقينا السنا
نحن لم نغرّ، لم نهتف هي الدنيا لنا
حلوة، غراء، نشوى، رائعة
بل عرفنا حظنا
ورمينا العمر في ميعته
بين فكّي الحياة الجائعة

فإذا ما لقنا الحلم وأنسانا شجانا بعض يوم
فلكم تهنا على درب الحياة
ولقد كنّا بذلنا سلفاً
ثمّ الحلم جفوناً شاحبات

نحن ذقنا اليتيم والخوف صغاراً فحزناً
وعرفنا القلق المكبوت والذلّ شباباً فجئنا
ثمّ ثرنا وانتقمنا لشباب ضاع منا
ضاع منا.. في أحاديث عجافٍ تافهات
لشباب طعم اليأس الحزين
لسنين يانعاتٍ موحشات
بددتها شهواتٍ الآخرين

نحن دُسنَا النَّارَ فِي غِيضَانِنَا
وَحَنَقْنَاهَا، وَلَكِنَّا احْتَرَقْنَا
وَعَسَلْنَا الرَّجْسَ عَن شَطَّانِنَا
وَمَوَانِينَا، وَلَكِنَّا عَرَقْنَا
وَأَنْتَشَلْنَا مِن مَّهَاطِبِهَا النُّجُومَ
مَنْحَةً نَهْدِي إِلَى أَطْفَالِنَا
وَبَنِينَا بَيْتَهُمْ فَوْقَ الْغَيْومِ
وَأَنْزَوِينَا نَحْنُ فِي أَوْحَالِنَا
وَمَلَأْنَا الْأَرْضَ إِيمَانًا وَخِصْبًا
ثُمَّ مَلْنَا نَجْتِنِي مِنْهَا الثَّمَارَ
فَوَجَدْنَا الثَّمَرَ الْمَنْشُودَ فَجًّا
وَعَلِمْنَا أَنَّنَا كُنَّا الْبِدَارَ

سلمى الخضراء الجيوسي

السيرة الذاتية

ولدت سنة ١٩٢٦ في مدينة صفد بفلسطين لأب فلسطيني وأم لبنانية، درست في مدارس عكا والقدس، ونزحت مع أسرتها إلى عمان بعد نكبة ١٩٤٨، وأكملت دراستها الجامعية في الجامعة الأمريكية ببيروت، وحصلت على الدكتوراة من جامعة لندن سنة ١٩٧٠، وعملت في بعض الجامعات العربية والأجنبية، وقد عرفت بمشروعها الكبير، ترجمة الثقافة العربية إلى اللغات الأنجلوساكسونية الذي دعمته ومولته بعض الدول الخليجية.

اشتهرت سلمى كشاعرة وناقدة ومترجمة، وقد اتسم شعرها بالعمق والأصالة والرمزية، وهي من شعراء التجديد في اللغة والأسلوب والبناء الشعري، ولا غرو في ذلك، فهي من مجايلي شعراء التجديد العرب في مصر والعراق ولبنان، أمثال صلاح عبد الصبور وبدر شاكر السياب ويوسف الخال... وكثير من قصائدها تعبير عميق عما يضطرم في نفس المرأة من أحاسيس يجبرها المجتمع على كبتها، وقد نظمت بالشكل العامودي وشعر التفعيلة. صدر لها ديوان "العودة من النبع الحالم" عام ١٩٦٠.

سليم دبابنة

الفقر والبراءة

تحيةً إليك يا بُني
عساك أن تكون دائماً بخير
يحيط بي إخوانك الصغار
وإن سألت عنهم فكلهم بخير
يهدونك السلام
ويقرأون دائماً خطابك الأخير
والشوق في عيونهم يكاد أن يطير
ويسألون دائماً عن رسمك الصغير
ليغرقوا جبينه بأثمن العطور
بالحبِّ يا بني
سألتنى وليت ما سألت في خطابك الأخير
عن موسم الأعراسِ والحصادِ والغلالِ
وكيف يسهر الصحاب في الليالي
بذارنا بُنيّ من سنين
يموت في قشوره ونحصد التراب
والتين في كرومنا ممزق الثياب
والزيت في جرارنا يجفّ والجراز

تبيت في ظلامها قوافل اللُّباب
وهكذا وهكذا ومرَّ هذا العام
كغيره لم يقريَّ البيادرَ السلام
لأنها لم تمطرِ السماء
وأرضنا فقيرةٌ قليلةُ العطاء
أما عن الأعراس يا بنيَّ والصُّحاب
صحابك الشباب
قد هاجروا جميعهم ليعملوا جنودُ
وليلنا غرابُ
لا عرسٌ في جفونه لا شمعةٌ تُذاب
لكنه ينام في عيوننا كأنه إله
كم مرةٍ رأيته وها أنا أراه
على جبين أمك الحنون إذ تقولُ
أكتب له عسى يعودُ
لأمه لأرضه فأرضه تريدُ
تريد أن تراه
تمنحه كنوزها ودفقةَ الحياة
وقبل أن أنامُ
وقبل أن تشدني أصابعُ العاسِ
أرجوك يا بنيَّ أن تعودُ
لأرضنا تشقُّها وتُخرجُ الكنوز من بطونها
وتزرعُ الورودُ

لتنثر الورود
على تراب قبري الوحيد إن غفوت
وقبله هديتي إليك والختام

سليم دبابنة السيرة الذاتية

وُلد سليم شتيوي دبابنة في قرية طيبة بني علوان / إربد، وتلقى تعليمه في مدارسها، ثم حصل على شهادة البكالوريوس في الفلسفة من جامعة دمشق سنة ١٩٦٦. نشر نصوصه وكتاباته في عدد من المطبوعات الثقافية والأدبية في زمنه، ومنها "الأداب" البيروتية، و"الأفق" المقدسية، و"الأفق الجديد"، و"الأديب". عمل في وزارة التربية والتعليم؛ مدرّساً (١٩٦٧-١٩٧٥)، ثم مشرفاً تربوياً (١٩٧٥-١٩٧٩)، ثم أصيب بحالة جعلته يعتزل، فعكف على الكتابة حتى وفاته. كان عضواً في رابطة الكتّاب الأردنيين، ونادي أسرة القلم الثقافي بالزرقاء. توفي في منتصف شهر كانون الثاني ١٩٩٢ في الزرقاء.

أعماله الأدبية:

ترك حوالي عشرين مخطوطاً في الشعر والرواية والمسرح والكتابة الفكرية، من بينها ١٥ مخطوطاً شعرياً، أحدها بعنوان: "نافذة على بردى".

سليمان المشيني

يوم الكرامة، يوم النصر والغلب

يومُ الكرامة يومُ النَّصْرِ والغَلَبِ
عيدُ تَيْتِهْ عَلَى الأَيَّامِ والحِقَابِ
يومُ بِهِ سَجَّلَ الأَرْدُنُ مَلْحَمَةَ
تَعْتَزُّ فِيهَا وتزهو أُمَّةُ العَرَبِ
لَمَا انتَضَى جيشنا سيفَ الكفاحِ وما
هَابَ المَنَايَا لِيَدِي وَجِهَهُ مَغْتَصِبِ
وصاحِ دُونِكَ يَا أَرْدُنُ يَا بِلَدِي
شَمَاءَ أَفْتَكِ مِنْ نَارٍ وَمِنْ لَهَبِ
وصاحِ دُونِكَ يَا أَرْدُنُ يَا بِلَدِي
فِيضِ الدِّمَاءِ يَرُوي خَالِدَ التُّرْبِ
يومُ الكَرَامَةِ لَنْ نَنْسَاهُ مَا طَلَعَتْ
شَمْسٌ ولاح ضياءُ الفجرِ عَن كَثَبِ
حَيِّ الأُبَاةِ سَمَّوْا بِأَسَاً وتَضَحِيَّةً
جَنَدًا نَشَامِي وَحَيِّ مَعْظَمِ الرُّتَبِ
مَنْ مِثْلَهُمْ يَصْنَعُ الجُلَى بِرُوحِهِمْ
إِنْ سَارَ لِلرَّوْعِ بِالْفَوْلَاذِ وَالْيَلَبِ
شَادُوا مِنَ البَذْلِ طُودًا شَامِخًا وَذُرَى
يَعْلُو سَمَّوْ عُلَاهَا شَامِخِ الشُّهْبِ

فِي كَلِّ شِبْرٍ لَهُمْ فِعْلٌ وَمَكْرَمَةٌ
 قَدْ سُجِّلتْ بِمَدَادِ الْفَخْرِ فِي الْكُتُبِ
 شَبَابُهُ نَشَقَتْ عَطَرَ الْإِبَاءِ أَنْفَاءً
 مِنْ خَيْرِ أُمَّ حَصَانِ حَرَّةٍ وَأَبِ
 أَرْدُنٍّ يَا مُنْبِتَ الْأَبْطَالِ مِنْ قَدَمِ
 يَا مَهْدَ كَلِّ شَرِيفٍ مُنْتَمٍ وَأَبِي
 أَرْدُنٍّ مَذْكَانَتِ الدُّنْيَا حَمَى شَمَمِ
 رَأْسِ الْمَعَالِي وَلَيْسَ الرَّأْسُ كَالذَّنْبِ
 يَا دَارَةَ الْأَمَلِ الْمَرْجُو لَنَا أَبَدًا
 إِلَى غَدٍ مُفْعَمٍ بِالْعِزِّ مُرْتَقِبِ
 تَرَابُ أَرْضِكَ يَا ذَا السَّيْفِ قَدْ جُبِلَتْ
 ذَرَاتُهُ بِدَمِ كَالْمُزْنِ مُنْسَكِبِ
 فِي كَلِّ شِبْرٍ شَهِيدٍ قَدْ ثَوَى وَفَمِ
 يَصِيحُ هَذَا عَرِينِ السَّادَةِ النَّجَبِ
 مَنْ دَاسَ أَرْضَكَ أَرْضَ الْعِزِّ يَحْرِقُهُ
 لَظَى وَيَرْجِعُ بِالْخَسْرَانِ وَالْعَطَبِ
 مَحَاوَتْ أَسْطُورَةً قَدْ قَالَ قَائِلُهَا
 لَمْ يَنْهَزْ مِ جَيْشِهِمْ يَوْمًا وَيَنْغَلِبِ!!
 كَمْ صَفْحَةٌ سَجَّلتْ يُمْنَاكَ مُشْرِقَةً
 أَغْنَتْ صَحَائِفُنَا بِالْبَذْلِ وَالِدَّابِ
 كَرَّسْتَ جَهْدَكَ لِلْعَلْيَاءِ هَمَّتْ بِهَا
 لَمْ تَهْفُ لِلْعَرَضِ الْفَانِي أَوْ النَّشْبِ

مَا قُتِمَتْ فِيهِ تَسَامِي أَنْ يَحِيْطَ بِهِ
نَظْمٌ مِّنَ الشُّعْرِ أَوْ نَثْرٌ مِّنَ الْخُطْبِ
وَالْقُدْسُ كَمَا شَهِدْتَ مِنْ مَوْقِفِ بَطْلِ
كَنْتَ النَّصِيرَ لَهَا بِالْخُطْبِ وَالْكَرْبِ
أَيُّ الرَّجَالِ إِلَيْكَ الْمَتَمِّينَ إِذَا
نَادَاهُ وَاجِبُهُ بِالرُّوحِ لَمْ يَهَبِ
صَوْتِ الْمَدَافِعِ يَشْجِي سَمْعَ فَتِيَّتِهِ
كَأَنَّهُ وَتَرٌّ قَدْ جُنَّ مِنْ طَرِبِ
جَيْشٍ عَظِيمٍ إِذَا سَارَتْ كَتَائِبُهُ
لَا يَمْلِكُ الْخَصْمُ إِلَّا الْجَدَّ فِي الْهَرَبِ
جَيْشٌ لَهَا مٌ إِذَا الْعَادِي يُوَاجِهُهُ
يَرْتَدُّ مِنْدَحِرًا رَأْسًا عَلَى عَقَبِ
سَيَسْتَعِيدُ لَنَا الْأَقْصَى وَجِيرَتَهُ
وَيَرْجِعُ الْمَهْدَ بِالْأَرْوَاحِ وَالْقُضْبِ

سليمان المشيني السيرة الذاتية

أحد شعراء الأردن الفحول، وقد قال فيه الأمير عبد الله بعد أن استمع لشعره عند زيارته السلط سنة ١٩٤٩ : "أنت شاعرنا يا مشيني، ولك مستقبل في دنيا الشعر، فلا تقعد عن ممارسته وطلبه وإبداعه، والشعر موهبة وثقافة".

تلقى المشيني تعليمه في مدارس السلط، ثم التحق بالعمل الحكومي في الإذاعة الأردنية إلى أن أصبح مديرها.

كتب المشيني الرواية والمسرحية والشعر الوطني والسياسي والاجتماعي، بالإضافة إلى المسلسلات والبرامج الثقافية المختلفة، كما نظم مئات الأغاني والأهازيج والمقطوعات التي لحنها وغنيتها، وما تزال تتردد على ألسنة الناس.

المشيني شاعر وطني حتى النخاع، طويل النفس، قوي العبارة، سليم الأسلوب، حلو السبك، يرى أن الشعر ليس حرفة ولا علما، وإنما هو شعور وإحساس، وفيض عاطفة ووجدان، وخيال، واللغة العربية بأصول قواعدها هي قوام الشعر الذي يستمد منه الشاعر قضيته تعبيرا وتصويرا وبلاغة وبيانا.. وعلى هذا يمكن تصنيف المشيني في فئة الشعراء الكلاسيكيين، ووضعه في مصاف كبار الشعراء العرب كشوقي وحافظ والزهاوي والجواهري.

أحبّ المشيني وطنه الأردن بمدنه وقراه، فنظم فيه أروع الشعر، ولقب بعاشق الأردن دون منازع، وقد كتب أوبريت (أنا الأردن) الذي لحن وغدا أنشودة الأردن، كما تعلق بفلسطين، مدنها وقراها، ونظم فيها أروع القصائد والأناشيد.

سميح الشريف

مَنْ وَمَنْ

فضاءك يا بيت التراب منازلُ
نراه فراغاً وهو بالخلق أهل
ولي فيهم ما كنت أحسبه أباً
وأماً بما زكى المثل التماثل
بكيتهما عجزى قضاءً أردّه
عن الفقد فيما تستحيل البدائل
كأن سواقي الدمع خطّ مسيلها
أسارير لم تنطق لغاها المقاول
فؤادي لا تبخس ظنوني وعيها
إذا اشتجر الضدان باقٍ وزايل
فإنّ ابتدائي كانتهائي واحداً
كظنّي بأن الآخريين أوائل
أنا مهجر الذرات من كلّ عنصرٍ
وكلي كجزئي فيه بكرٌ ووائل
ورغم انتفاء العدل في مبدأ القوى
فهذا لذا في حكمة الخلق عائل

قرأتُ على يومي المودّع أمسه
نفائس لي قد لصّها وهو راحل
فأضحكه ما قلت من حيث أنه
هو الرائح الغادي وللذات آيل
وللضوء أقدارٌ إذا جاوز المدى
فلا العينُ عيناٌ ولا العقل عاقلُ
صديقي يا دنياي شعري ومؤنسي
إذا انفصّ سُمّاري وعزّ التواصل
وكان شبايبي في عذاري كواعبٍ
تشمّن أنفاسي وهنّ حواميل

ولي مطلعٌ كالشمس من حلك الدجى
ولي مهجعٌ عنها بنته الأصائل
وللنفس مرآبٌ وللروح مربأً
وكلُّ كياني مصنعٌ ومشاعلُ
وكنت سواءً، بافتقاري والغنى
وقولي لذي علمٍ بأنك جاهلُ
تنافس بي الضدان لم أدر من ومن
صديقاً أوالبي أو عدواً أصاول

هي الأرض منفي والمواقيتُ جنةُ
فلا يومَ مأهولٍ ولا غدَ أهْلُ

طرادُ بها الأجيال في الخلق كلّه
مضى عاجلٌ منها وأقبل آجل
وما مثلُ أطياف المرايا شوهداً
على كلّ ما فيهنّ للعين مائل
فإمّا ضلالٌ تصطفيه غوايتي
وإمّا خيالٌ تقتفيه المخايل

وكان جهامٌ لم يزل يحجب الرؤى
عن البدء، ما أضرى غواها التطاول
لذا كانت الأشباه سيّدة المدى
فكلُّ سؤالٍ ما النهاياتُ باطلٌ

سميح الشريف السيرة الذاتية

الاسم: سميح الشريف النصر.

مكان الولادة: بلعا/ طولكرم

تاريخ الولادة: ١٩٣١

مكان الإقامة: في محافظة الزرقاء: قسبة الزرقاء، منذ عام ١٩٥٣.

المؤهل العلمي: بكالوريوس في التجارة من جامعة بغداد.

الحياة العملية: عمل مدرساً، ورئيساً لقسم المحاسبة في أكثر من مؤسسة، ثم مديراً

في شركة الاستثمارات الهندسية، وامتلك مؤسسة تجارية خاصة يتولى إدارتها، وكان

مديراً للاتحاد الوطني في السبعينيات، ثم مديراً لدائرة الإعلام فيه، تولى تحرير الصفحة

الثقافية في (عمان المساء) خلال الستينيات، وكان له عمود في جريدتي الرأي والقدس

تحت اسم (صوت).

له كتاب: "أرض بلا جهات" (قراءة فلسفية)، مطبعة الصفدي، عمان، ١٩٩٩.

الهيئات التي ينتسب لها: أحد مؤسسي اتحاد الأدباء والكتاب الأردنيين، ونادي

أسرة القلم الثقافي في الزرقاء الذي تولى رئاسته خلال السنوات ١٩٧٤-١٩٨٤، وكان

عضواً في رابطة الكتاب الأردنيين.

سمير القضاة

سيكسري

سيكسري أن تكوني هناك...

هناك على ضفة النهر،

يكسري ذلك النعنع المتبتل من دون شاي،

يقدم للضيف،

قبل صلاة العشاء...

ستكسري قرية،

لا تكونين فيها مراهقة،

تقرأ الكهف في حصّة الدين،

أو بنت خالة شاعر هذا الكلام،

الذي يتشكّل مثل النبوءة في غفوة الشيخ،

-عقب التلاوة-

أو كابتهاج الرضيع،

بتغيير طعم الحليب

ستكسري،

ليلة تملين بها،

دون أن يتكثف وجهي أمامك،

مثل البخار بداخل سيارة في الصقيع،

سيكسرني لو نزلت،
وما قلت لي:
يا حبيبي
على هداة الغيم،
كنا على كتفي بعضنا،
والجنود تفتش عمّن تأخر في سهر عاشق،
ساعة الحظر...
سوف أعطي لهم صورة تجمع الحبّ والسهوّ،
ليس لدينا مزاج لإثبات شخصية،
أو لإبراز تلك الهوية،
قال لي الشرطي:
هنيئاً لقلبك،
من دون كلّ القلوب
لعمّان أن تكتم السرّ،
كي لا يداهمها مثل سيل الشتاء،
وقد نجد اسمي حبيبين،
في دفتر يتمشى بوسط البلد
وقد يتجمّد حبر الكلام،
ليحكّي قصتنا للأبد
ويرفع صورتك النبوية كالعلم الوطني،
ويهتف باسمك مثل نشيد الشعوب
لعمّان أن تحتفي بعناق،

يقولُ لمن يعبرونَ الطريقَ:

هنا البيتُ،

فاليبتُ أيُّ مكانٍ يتيحُ لنا الحبَّ...

والليلُ مثلُ النهارِ على ساعةِ العاشقينَ،

-التي لا تدورُ-

وتسألني:

هل تحبُّ قميصي المخطَّطَ،

عمَّانُ دارتُ بنا،

وأضعنا "اللوكيشن" بين الدروبِ

وأصحو على رعشةٍ...

لم أكنُ نائمًا،

والندى يتغلغلُ كالعطرِ بين مَسامِي،

أشمُّ على راحةِ اليدِ بخورها،

حيثُ أبقى عليها بدونِ غسيلٍ ليومينِ...

يومانِ من دونها،

يحفرانِ على جبهةِ القلبِ،

أقسى الندوبِ

ستكسرنِي،

فالغرامُ لهُ معدنٌ كالزجاجِ،

شفيفٌ إذا ما مسحتَ لهُ قلبهُ كلَّ يومٍ،

صقيلٌ كساقِ الحبيبةِ،

يسمُحُ للشمسِ أن تملأَ الروحَ بالدفءِ،

كالحضنِ في لحظاتِ الرضى...
إنما هو هسُّ،
إذا قذفتُهُ الأيدي بأحجارِها،
مثل كلِّ الحروبِ

سمير القضاة السيرة الذاتية

مواليد جبل عجلون/ الأردن ١٩٧٠. حاصل على بكالوريوس هندسة مدنية في الجامعة الأردنية، عضو رابطة الكتاب الأردنيين والاتحاد العام للأدباء والكتاب العرب. صدر له :

- ما أشهى طعم الحرية، شعر، دار رياض الريس - بيروت ٢٠٠٧.
- هنالك مرة أولى، شعر، دار أزمنة - عمان ٢٠٠٩.
- هذا صباح آخر من دونها، شعر ونصوص، الآن ناشرون وموزعون - عمان ٢٠٢٠.
- عربي، شعر، الآن ناشرون وموزعون - عمان ٢٠٢١.

شهلا الكيالي

كل الأولاد لها أبناء

إلى تلك المرأة الفلسطينية التي تقف عملاقة في وجه العدو الصهيوني، إليها وهي
تقدم الشهيد تلو الشهيد.. إليها أماء، وأختاء، وزوجة وابنة وشهيدة:

أحبك يا امرأة تتضوّع رائحة من عطر

الزهر

أحبك يا امرأة تتغنى عشقا لتراب الأرض

أحبك يا امرأة تتخضب حنّاء

وتطوف لتقرع أبواب صباها

هذه المرأة لا ترضى أبداً

أبداً لا ترضى بالقهر

كل الأولاد لها أبناء

بجدائل شعر لفتهم

وحمتهم من صليّة غدر

جسد المرأة هذه

كان لهم سدا .. سدا .. جسرا

قالت مرّوا من فوق الجسد نسوراً

ما همت طلقة نار في صدري

ما دتمتم أنتم أحياء

كالحلم تمرّون تملأ ضحكتكم كل الحارات
أحبك يا امرأة عاشت تحفظ تغريبة عمر
تتدلى من سلسال الجيد طلاس سرّ
تستقبل هذا المطر الآتي من كل سماء
ليدخل سر امرأتي هذه عمق الأرض
ويزهر سر المرأة هذه
مع كل فصول الخب نواراً احمر
ويطل به وجه امرأتي أزلياً
مع كل صباح
أحبك يا امرأة تلبس ثوباً
خطته دماء كنعانية

فلدى ثوبك علما رمزا للعشق المتطلع فوق الحلم المزهر
وذوائب ليلي طالت حتى الخصر
أحبك يا امرأة تتجول ريحا تحفر ساقية
تروي للأطفال حكايا
عن ليل سوف يغيب
بقبضة فجر

شهلا الكيالي السيرة الذاتية

ولدت شهلا خليل راغب الكيالي في اللد عام ١٩٤٢، حصلت على شهادة ليسانس في اللغة العربية وآدابها، عملت معلمة ومديرة في مدارس وكالة الغوث الدولية في الأردن خلال السنوات ١٩٥٨-٢٠٠٠، وكاتبة مقالة في صحيفة "الرأي" الأردنية منذ عام ١٩٨٠ حتى قبل رحيلها، انضمت إلى عضوية رابطة الكتاب الأردنيين، واتحاد المرأة الأردنية، وجمعية الشبكة العربية، وجمعية الأسر التنموية، واللجنة التربوية للطفولة الفلسطينية ١٩٨٧-١٩٩٤، ولها أعمال درامية مثلت للأطفال منها: مسرحية صبرا وشاتيلا، عرس الشمس، على جناح غيمة، المفتاح.

نالت جائزة الملكة نور لأدب الأطفال، وجائزة الرابطة الوطنية للطفولة، وكأس التربية لعام ١٩٩٥.

توفيت بتاريخ ٢٤/١١/٢٠٠٦.

مؤلفاتها للكبار:

(١) كلمات في الجرح (شعر) بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ١٩٨٥.

(٢) وانقطعت أوتار الصمت (شعر) بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ١٩٨٧.

(٣) خطوات فوق الموج (شعر) بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ١٩٩٢.

(٤) وجهي الذي هناك (شعر) بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، ١٩٩٧.

مشترك:

أصوات نائرة (شعر مترجم مع الشاعرة أمينة العدوان) عمّان، مطابع الدستور،
١٩٨٧.

مؤلفاتها للأطفال:

١. سؤال واحد (قصة للأطفال) عمان، ١٩٩٦.
٢. في خزانة الجدة (قصة للأطفال) عمان، ١٩٩٦.
٣. القرد وعباد الشمس (قصة للأطفال) عمان، ١٩٩٦.
٤. مصلحة مشتركة (قصة للأطفال) عمان، ١٩٩٦.
٥. وأصبح الحلم حقيقة (قصة للأطفال) عمان، ١٩٩٦.
٦. بيض الحمامة (قصة للأطفال) عمان، الرابطة الوطنية للطفولة، ١٩٩٥.
٧. لعبة الحبل (قصة للأطفال) عمان، الرابطة الوطنية للطفولة، ١٩٩٥.

صلاح أبو لاوي
فعله صفيهم هذا عنان

خطوتان
ونفتح بوابة الغيم
قلت تمهل فخلفك صيف عجوز
يجر عصا السنديان
خطوتان
لم يعد في الحصار سوى كسر هذا الحصار
وأنت الحصان
كلما نَقَصَتْ حَفْنَةً
تحتك الأرض سالت على خدها
نجمتان نجمة للبعيد
وأخرى لما ضاع ما بين صار وكان
يا عنان
إن هذا الزمان لعوب
فلا تنتظر أن يعود أبوك
فإنك من قرية أنجبت أنبياء بغير أب
أو نسب
وحدك الماء والنار

فاضربْ عصاك
وقل للسواقي كوني تكنُ
جنةً ولهبً
واحدان هناك
فمرغُ شبابك في حزن أمك
وانزف على صدرها ما استطعتَ
تعدُّ للحياة
نقيًا كما ولدتك
واحدان
فلتكنْ مثلما أَرْضعتك قمرًا
تشتهيه البلادُ
وسيفًا بخاصرة الطلقاتِ إذا حاصرتك
يا عنانُ
ليس للحبِّ بابٌ سواك
والهلاك
وليد الهلاك
ما هناك هنا
وهنا ما هناك
إنهم يسرقون الورا
فحاذرُ أمامك
هم يسرقون الأمام
فحاذرُ وراك

هم يقتلون المكانَ
فثبَّتْ خطاكُ
لا مكان لنا
والمنا في ثقبٍ تَلَقَّفْنَا واحداً واحداً
بثُّها
فانصهرْ يا وحيد المكانِ
يا عنانُ
دمعة امرأةٍ حرّةٍ تنخرُ الأرضَ
فارفعْ سماءكُ
وتساقطْ عليها
وحرّضْ شتاءكُ
إنّ ماءً وإنّ ظنّ خيراً به الزرعُ
يجري بسيل الهوانِ
ليس ماءكُ يا عنانُ
كلُّ زيتونة في البلاد
لها سيرةٌ وأبٌّ وولدُ
كل نهرٍ تلاطم مع صخرها
أو تعانق مع رملها
كان تعويذةً ورصدُ
كل طيرٍ يهاجر بين الشمال وبين الجنوبِ
تمدّد له طبريا من الماء يدُ
كلّ أغنيةٍ لنبيٍّ،

يُعَمِّدُهَا مَاءَهَا
فَتُرَدُّدُ أَغْصَانِهَا
مَا نَشَدُ كُلَّ نَجْمٍ خَبَا فِي السَّمَاءِ الْغَرِيبَةِ
إِلَّا أَضَاءَ عَلَى لَيْلِهَا
وَاتَّقَدُّ لَا تُبَدِّلُ هَوَاكَ
وَكَنْ جَسَدًا وَاحِدًا فِي الرَّهَانِ
يَا عَنَانَ
لَا حُدُودَ لَهُمْ
فَلَمَّاذَا أَقَامُوا الْحُدُودَ عَلَيْكَ
وَالسَّمَاءَ اتَّسَاعَ يَدَيْكَ
لَسْتَ حَبْرًا
عَلَى وَرَقِ الصَّفَقَاتِ
لَسْتَ عَبْدًا لِيَأْمُرَكَ السَّادَةُ الْإِمْعَاتُ
كُلَّ عَاصِمَةٍ مَا خَلَا الْقُدْسَ
عَاصِمَةٌ ذُبَّةٌ وَشَتَاتُ
يَجْرُجِرْنَا لِشَتَاتُ
يَا عَنَانَ
إِنَّ خَلْفَ الْحُدُودِ نَخِيلًا كَثِيرًا
يَمُدُّ يَدِيهِ
فَمَدَّ يَدًا لِلْحَيَاةِ
كُلُّ شَيْءٍ يَمُوتُ سِوَى الشَّهْدَاءِ
وَمَا تَرَكَ الرَّاحِلُونَ مِنَ الذِّكْرِيَّاتِ

كُلِّ شَيْءٌ يَمُوتُ فَإِنْ سَأَلُوكَ فَقُلْ:

(فعله صغيرهم هذا)

عنانُ

خطوتانُ

خطوتانُ

خطوتانُ

صلاح أبو لاوي السيرة الذاتية

مواليد الأردن ١٩٦٣، عضو رابطة الكتاب الأردنيين، عضو الاتحاد العام للأدباء والكتاب العرب، وعضو نادي أسرة القلم، وعضو هيئة إداريه من ٨٦ - ٨٨، ورئيس للنادي خلال دورته 2014-٢٠١٦.

عضو مؤسس للنادي العباسي، وعضو هيئة إدارية من ٨٨ - ١٩٩٥، وعضو مؤسس لنادي أكثر من قراءة، وعضو مؤسس لمجموعة أسرى يكتبون.

صدرت له الأعمال التالية

- ليتني بين يديك حجر ١٩٨٨، النادي العباسي.
- الغيم يرسم سيرتي ٢٠٠٨، دار أزمنة.
- إني أرى شجراً، ٢٠١٠، وزارة الثقافة الأردنية، الزرقاء مدينة للثقافة.
- يدور الكلام تعالى، ٢٠١٣، بيت الشعر الفلسطيني، رام الله.
- نقش فلسطيني على سقف دمشق، اتحاد الكتاب العرب ٢٠١٧.
- مخطوطة بعنوان " فعله صغيرهم هذا عنان".
- صلوات لوجه غزة، مشترك اثنا عشر، مشترك. الريح لا تكفي الوحيد، مشترك. الكنعاني - رشاد أبو شاور، إعداد بالاشتراك مع الأديبين أحمد أبو سليم ونضال القاسم.

عارف عواد الهلال

إلاي وإلاك

يا مُضَلِّتِ السَّيْفِ إِغْمِدْ سَيْفَكَ العَضْبَا
مِنْ حَدِّ سَيْفِكَ قَلْبُ الصَّبِّ مَا وَجَبَا
فَالعِشْقُ وَجُدُّ عَصِيِّ الحَدِّ لَو لَمَعَتْ
كُلُّ السُّيُوفِ لَمَّا أَنْحَتَهُ عَمَّ صَبَا
إِنْ شِئْتَ قَلْبًا بِإِلا عِشْقِي تُصَاوِلُهُ
فَالْحَقُّ بِمَنْ أَوْغَرَ الصَّدْرَ الَّذِي عَزَبَا
جَرَّدُ حُسَامِكَ لَا تَنْبُو صَرَائِبُهُ
أَدْرِكُ بَعْثَكَ بِهِ لَوْلَا الحُسَامُ نَبَا
لَا يَجْرَحُ السَّيْفُ قَلْبَ المرءِ فِي كَنَفِ
أَلْقَى الفُؤَادَ بِذَلِكَ الرُّكْنِ وَاحْتَسَبَا
لِللَّهِ دَرُّ حَسِيبِ الشُّوقِ يَعِصِمُهُ
مِنْ رَوْشِ نَبَلٍ وَمِنْ سَيْفٍ إِذَا اخْتَضَبَا
فَالجِسْمُ يَيْلَى وَطَيْفُ الرُّوحِ فِي أَلْقَى
تِيكَ الحَوَاصِلُ تَسْمُو فَوْقَ مَنْ شَذَبَا
وَالرُّوحُ بِالجِسْمِ لَيْسَ العَذْلُ يَرُدُّعُهَا
فَالنَّفْسُ تَتَّبَعُ مِنْ أَمْرِ الهَوَى سَبِيَا
وَالرُّوعُ أَصْدَقُ مِنْ عَقْلِ لَهْ حَيْلُ
هَذَا جَنَانِي بِخَفَقِ الوَجْدِ مَا كَذَبَا

لَا النَّصْحُ يَنْبِي أَسِيرَ الْغَيْدِ عَنْ مِقَّةٍ
 فِي الْعِشْقِ إِلَاهُ يُعْطَى الْقَلْبُ مَا طَلَبَا^(١)
 إِنِّي كَلِفْتُ وَشَيْبُ الرَّأْسِ يَذْرَأُنِي
 لَا جَرْمَ لَا غُرُ وَلَا رَيْبٌ وَلَا عَجَبَا^(٢)
 فَالْقَلْبُ يِعْلَقُ فِي أَهْدَابِ غَانِيَةٍ
 مِنْ لَدُنْ فَيْضِ غَضِيضِ الْحُورِ فَانْجَدْبَا
 كَسَلِي، خَفُورٌ، تُجِيلُ الطَّرْفَ فِي وَجَلِ
 حَازَتْ رِهَانًا فَأَنَّى كَسَبُهَا الْقَصَا
 سِحْرُ الْجُفُونِ كَسِرِّ الْخَلْقِ كَنْ فَيَكُنْ
 كَالنُّونِ فِي الْيَمِّ يَلْقَى دَرْبَهُ سَرَبَا
 إِنِّي وَخَلِّي كَوَصَلِ الْحَرْفِ فِي كَلِمِ
 لَا يُفْقَهُ الْحَرْفُ إِلَّا بِالَّذِي رَتَبَا
 نِصْفٌ لِنِصْفٍ وَنِصْفُ النَّصْفِ يُكْمِلُهُ
 وَالْمِثْلُ بِالْمِثْلِ يَهْوَى الْجِدَّ وَالطَّرْبَا
 حَتَّى التَّقَى مَجْمَعُ الْقَلْبَيْنِ سِرَّهُمَا
 قَلْبٌ تَصَابَى وَقَلْبٌ يَشْتَكِي الْوَصَا
 مِنْ شِدَّةِ الْوَجْدِ يَسْعَى الطَّيْفُ بَيْنَهُمَا
 إِنْ حَالَ وَصَلٌ فَطَيْفٌ يَقْتَمِي الْأَرْبَا

(١) المقة: المودة المبرأة من الريبة.

(٢) يجوز في اسم "لا" التبرئة، التي تعمل عمل "إن"، البناء على ما ينصب به، ويجوز في التكرار ترك بناء اسمها والتحول به الإعراب وفق الحال، أو تشبيها لها بليس، أو إهمالا لعملها، وهذا ما اتبعته في "ريب" إتماما للوزن العروضي على المثال، بالرغم من عدم اختلاله بزحاف "الطي" عند حذف الرابع الساكن لو بنيت "ريب" على الفتح، ثم استأنفت القول بعدها فاعتمدت البناء.

إِنَّ جَاءَ مِنْكَ لَطِيفٌ لَطِيفٌ مُرْتَفَقًا
 أَزْجِي قِلاصَ الْهَوَى تَسْعَى لَهُ حَبِيبًا^(١)
 هَلْ تَذْكُرِينَ عَلَى بُعْدِ النَّوَى وَهَجًا
 يُؤْتِي إِلَيَّ خَفِيضَ الْهَمْسِ وَالصَّخْبَا
 يَدْنُو لِحَدْسِي وَمِنْكَ الْعَيْنُ قَدْ طَرَفَتْ
 قَبْلَ ارْتِدَادِ تَدَلَّى الطَّيْفُ فَاقْتَرَبَا
 أَوْحَى بِوَمُضٍ كَبَتْ النُّورِ أَنْسُهُ
 أَذْرَكْتُ مِنْهُ خَفِيًّا سِرُّهُ اضْطَرَبَا
 لَمَّا ظَمُمْتُ بِجَوْفِ اللَّيْلِ أَرْقَنِي
 نَزَفُ الْمَنَاهِلِ أَخْشَى الظُّمَاءَ وَالْحَصَابَا
 فُمْتُ اغْتَبَقْتُ وَدُونَ الْخَمْسِ أَرْبَعَةٌ
 حَتَّى أَذْبْتُ بِهِ عَنْ كَبْدِكَ الْعَطْبَا^(٢)
 ثُمَّ اسْتَهَمْتُ قَلِيلَ الزَّادِ أَقْرِيَهُ
 نَضْفًا لِأَدْفَعِ عَنْكَ الصَّوْرَ وَالسَّغْبَا
 وَالْعَيْنُ تَرْقُبُ مِنْ هَذَا الْجَوَى شَدِنَا
 إِنْ نَامَ نِمْتُ وَإِلَّا ارْتَابَ وَارْتَهَبَا
 وَالْفَضْلُ مِنْكَ إِلَيْكَ الْفَضْلُ أَحْسَبُهُ
 حَارَ الْفَضَائِلَ مَنْ مِنْ فَضْلِكَ اِكْتَسَبَا

(١) القلاص: جمع قلوص، وتجمع على قلائص وقلص، وهي الفتية السمينة القوية النشيطة من الإبل،
 طويلة القوائم التي تمضي في سيرها، وربما أطلق الاسم على النعام كذلك.
 (٢) كانت الإبل تظلم خمسة أيام وترد الماء في اليوم السادس، ويتضح من القول انقضاء يوم من الخمسة
 وبقاء أربعة، وجاء العدد الأول "خمس" لمعدود مؤنث بقصد الليل لأن الحدث جار فيه، وجاء
 العدد الثاني "أربعة" لمعدود مذكر لقصد الأيام المقصودة بالحساب.

إِلاكَ غَرَاءٌ فِي عُرفِ الهَوَى جَمَعَتْ
 زُهْدَ الجَفَاءِ وَبَرْدَ الجَوْفِ واللَّهَبَا
 أَبِغِي وِدَاداً وَتَبِغِي بُغِيَةً سَأَلَفَتْ
 جَمَعَ الخَلِيطِ تَشُوبُ الدَّلِّ والعَتَبَا
 عَتَبَايَ لَيْسَتْ سِوَى ذِكْرِ لِمَنْ هَجَرَتْ
 يَأْتِي العِتَابُ عَلَى قَدْرِ الَّذِي وَهَبَا
 ثَمَّتْ حَظِيئَتُ بِطَفْحِ الكَيْلِ أُسْجِرُهُ
 سَجَرَ الدَّنِيفِ وَبَوَّحَ النَّفْسِ مَا نَضَبَا^(١)
 رَصَّعَتْ فِيكَ شَرِيفَ القَوْلِ أَصْدَقَهُ
 حَرفَ القَصِيدِ كَنَظْمِ الدَّرِّ والخُطَبَا
 شِعْرِي حَاكُ كَنَسِجِ الدُّلْصِ أَخْصِفُهُ
 وَالثَّشْرُ أَوْرَثَ وَهَنَ الجِسْمِ والنَّصَبَا
 أَرَوِي بِشِعْرِي رَينِقَ الطَّرْفِ لا حُلَّتْ
 لا يَرْتُقُ الشُّعْرَ مَنْ لَمْ يَرْتَوِ الأَدْبَا^(٢)
 هَذَا رَوِيَّيَ إِلَى الغَرَاءِ مَصْدَرُهُ
 مَا زِدْتُ حَرْفًا عَلَى مَا القَلْبُ قَدْ كَتَبَا
 غَرَاءٌ عُوْدِي إِلَى إلفِ يُوْلُفُنَا
 يَسْرِي عَنِ النَّفْسِ بِالإلْفَيْنِ مَا وَجَبَا

(١) السجور: سكب الدواء في حلق المريض ليتجرعه قسرا.

(٢) الحلاء: منع الشراب.

عارف عواد الهلال السيرة الذاتية

مواليد عام ١٩٥٨ في بلدة حواره/ محافظة إربد، المملكة الأردنية الهاشمية، لأسرة بدوية تقليدية، عاش حياة البداوة بكافة تفاصيلها حتى بدايات سن الشباب، تلقى تعليمه الأساسي وأتمى المرحلة الإعدادية في مدارس مسقط الرأس، ثم التحق بالقوات المسلحة الأردنية عام ١٩٧٥، وبعد التقاعد تفرغ للعمل الثقافي.

العضوية والأنشطة:

- عضو رابطة الكتاب الأردنيين.
- عضو الاتحاد العام للأدباء والكتاب العرب.
- عضو معجم البابطين لشعراء العصر الحديث.
- نشرت له العديد من المواضيع شعرا ونثرا في الصحف والمجلات المحلية والعربية.
- شارك بالعديد من الأمسيات الشعرية والندوات الأدبية والثقافية، واللقاءات الإذاعية والتلفزيونية.

صدر له:

- ديوان "الإلُّ والألُّ" بدعم من وزارة الثقافة الأردنية عام ٢٠٠٨.
- ديوان "حزوم التلال" عام ٢٠١١، عن مؤسسة حمادة للنشر والتوزيع، إربد/الأردن.
- ديوان "رعاف الجبال" عن دار أمجد للنشر والتوزيع/ عمان ٢٠١٥.
- ديوان بين "الرواق والحجال" عن هيئة الثقافة والإعلام في حاكمية الشارقة ٢٠١٧.

- كتاب "أعراف البادية" بدعم من وزارة الثقافة عام ٢٠١٠.
- رواية "القبة الحمراء" الطبعة الأولى عام ٢٠١١ عن مؤسسة حمادة للنشر والتوزيع، إربد/ الأردن. والطبعة الثانية عام ٢٠١٥ عن دار أمجد للنشر والتوزيع والطباعة، عمان/ الأردن.
- رواية "أمواج السنابل" بدعم من وزارة الثقافة ٢٠١٣.
- رواية "الكُميت والغراء" عن دار أمجد للنشر والتوزيع ٢٠١٦.
- كتاب "الأباهر والخوافي في العروض والقوافي" ٢٠١٥، عن دار أمجد للنشر والتوزيع والطباعة، عمان- الأردن.
- كتاب "الوسم عند القبائل الأردنية" باستكتاب من قبل وزارة الثقافة ٢٠١٨.

عاطف الفراية

سيرة ذاتية للقميص

تكوّنت من وبر الغيم..
حين أفقت على جسدٍ نافرٍ يرتدي قامتي
أفقت على أوّل العابرين إلى جسدي
حين كانت خطوطي تعاود ألوانها
والسماءُ تغير قمصانها قبل كل غروب تمزّقي..
ثم تغفو كما الأرض قبل الشتاء تمزّق قمصانها!
يا لأزراري المشخّات لكثرة ما عذبتها الأصابع
منذ قابل آدمُ حواء
تلك التي قيل جاء من الهند يبحث عنها نهارا
وتبحث ليل نهار.
قال الشاعر:

(القميص فقط يعرف الآن من بدأ اللعبة الأدمية بينهما)

ثم دارت عليّ الدوائر واتسع الشرخ
دوماً أفدُّ من الخلف..

إن لم تبالِ النساء بصوت الفضيلة
لكنني لست يوسفَ كيما أفرُّ إلى الباب
ثم أغدو الذبيح الحكم

قال الشاعر:

(إن كان قد من الخلف أمرٌ وإن قد في قلبه

فاقطعوا كل أزراره واحرقوه)

يا لظهري الذي مزقته الشياط..

بزنزانتني

كان يلبسني واحد أتلقى الشياط

وأخر يلبسني ليعلق وهج النجوم على كتفي.

ثم ينقعي بالدماء

ويركلني فوق منبر أحلامه كي تقوم الحروب

ولكنني

لست عثمانَ كيما تقوم الحروب لثاري.

أنا سرّ تاريخ كلّ العراة ولكنّ

تهرأتُ في عالم ضاع نصف ملابسه

في الطريق إلى المدينة

والآخرُ النصف مزّقه بأظافر من ذهب

منذ كان قميصُ الخليفة ديباجةً لا تشق بسيف.

شقّه ابنٌ له كان ربّاه عند شيوخ الطريقة

والطريقة للعرش كانت

بشقّ قميص أبيه من الخلف.

أنا سرّ كل الخفاء لبحر المرايا

لكلّ الدروب.. الصعاليك.. للبهجة.. المشتهاة

لأيقونة النسك.. والشهوة المرمرية

للورد.. للقاتلين
الملوك.. الرعاة.. اللصوص.. الجواري
العبيد.. الحرائر.. للمخملات.. للأوسمة
لخياطة أرملة
طوتني كثيرا على ركبتيها
لترضع أيتامها وخزة الإبرة اثقتني كثيرا..
أنا جلدُ فاتنة أتلقى السهام من العابرين
ولأني القميص..
دائمًا كان يبحثُ عني العراةُ
ولكنني
أبحثُ الآنَ لي عن قميص!!!

عاطف الفراية السيرة ذاتية

وُلد عاطف علي الفراية سنة ١٩٦٤ في الكرك جنوب الأردن، حصل على شهادة الثانوية العامة من مدرسة حسن البرقاوي الثانوية سنة ١٩٨٢، وعلى شهادة الليسانس في الأدب العربي من جامعة بيروت العربية بלבنا سنة ١٩٩٢. عمل ممرّضاً، ومسعفّاً، ورجل إطفاء، ومحرراً، ومدققاً لغوياً.

نال جائزة الشارقة للإبداع العربي من دائرة الثقافة والإعلام بالشارقة عن مسرحيته "كوكب الوهم" عام ٢٠٠٠، وجائزة جمعية المسرحيين بالإمارات للتأليف المسرحي عن مسرحيته "أشباه وطولة" عام ٢٠٠٢، وجائزة ناجي نعمان العالمية من دار ناجي نعمان للثقافة ببيروت عام ٢٠٠٧، والجائزة الأولى في المسابقة الدولية لنصوص المونودراما (النسخة العربية) التي تنظمها هيئة الفجيرة للثقافة والإعلام عن نصه "البحث عن عزيزة سليمان" عام ٢٠١٣.

كان عضواً في رابطة الكتاب الأردنيين، وفي اتحاد كتّاب الإمارات، وفي مسرح الشارقة الوطني.

توفي يوم ١٨ / ٩ / ٢٠١٣ في الشارقة بالإمارات.

المؤلفات الأدبية:

- "حنجرة غير مستعارة"، شعر، وزارة الثقافة، عمّان، ١٩٩٣.
- "كوكب الوهم"، مسرحية، دائرة الثقافة والإعلام، الشارقة، ٢٠٠٠.
- "السقف"، ثلاث مسرحيات، وزارة الثقافة، عمّان ٢٠٠٧.
- "عندما بكت الجمال"، مسرح، دار الانتشار العربي، بيروت، ٢٠٠٩.
- "حالات الراعي"، شعر، دار أزمنة، عمّان، ٢٠٠٩.
- أنثى الفواكه الغامضة"، شعر، دار فضاءات، عمّان، ٢٠١٣،

عبد الرحيم عمر

من ليالي بنلوب

تقول الأسطورة الإغريقية أن (بنلوب) لما طال غياب زوجها البطل (أوديس)، وتكاثر عليها الخطاب، كانت تعدهم بالزواج بعد أن تغزل ما كان لديها من الصوف، ولكنها كانت تغل في الليل ما تغزله في النهار، وعاشت عمرها بانتظار حبيبها الغائب.

مات النهار

يا مغزلي المنكود قد مات النهار

والزائرون التافهون تجمعوا خلف الجدار

لكنهم لن يدخلوا

يا بيتي المحزون إني في انتظار

ستفك كف الليل ما حاك النهار

لكن سيولد من جديد

يومٌ جديد

وأعود أرنو للبحار

وأعلق العين الحزينة بالبعيد

وبخاطري نغمٌ يعيد:

أترى يعود؟

بحارك المعبود مرفوع الجبين

أم لا يعود؟

وتموت يا قلبي ولم تعرف سوى غم السنين

مات النهار

وأطل شيخ الليل والمتسكعون

لأعود اجتر اصطباري والظنون

وأراك (أوديسيس) في حلمي الحنون

رخي على الأمس الحزين

أستار حب لم تنل منه السنون

فأمد كفي في جنون

وأفل ما قد حكى بالأمس الحزين

مات النهار

وانهد صرح الشمس في صمت الأفق

لم يبق منه سوى شظايا تحترق

وحبا الضياء

أتراه يأتي في الظلام

ولا يضل طريقه عبر البحار؟

هو في الطريق إلي يا ليلي الطويل

إني أكاد أرى محياه الجميل

قد أعجز الأنواء والموج المثار

وأطل يبسم في انتصار

هذا حبنا أغفت عليه النائبات

لكنه الأبدى حتى لو نهار العمر مات!

عبد الرحيم عمر السيرة الذاتية

ولد عبد الرحيم محمد عمر في بلدة جيوس الواقعة إلى الجنوب من طولكرم في ١٤ أغسطس ١٩٢٩، ودرس في مدرستها الابتدائية. وفي العام ١٩٤٠ انتقل إلى قلقيلية، ثم إلى مدرسة طولكرم الثانوية حيث أنهى في العام ١٩٤٨ شهادة "الاجتياز إلى التعليم العالي". عمل بعد تخرجه معلّمًا في مدرسة القرية، ثم ذهب في مطلع العام ١٩٥٢ ليعمل معلّمًا في مدارس الكويت، فأمضى فيها سبع سنوات، عاد بعدها إلى الأردن، ليعمل في ميدان الإعلام. فعمل في الإذاعة منذ العام ١٩٥٩، وأصبح في العام ١٩٦٤ رئيسًا للقسم الثقافي فيها، ثم عُين رئيسًا لتحرير مجلة "أفكار" بين العامين ١٩٦٦-١٩٦٧، ثم عاد إلى الإذاعة ليتولّى منصب مساعد المدير، ثم أصبح مديرًا لها في العام ١٩٧٠. تولى إدارة دائرة الثقافة والفنون في العام ١٩٧١، وأسهم في تأسيس رابطة الكتّاب الأردنيين في العام ١٩٧٤، وانتخب رئيسًا للرابطة أكثر من دورة.

شارك في كثيرٍ من الفعاليات الثقافية الأردنية والعربية، وكان رئيسًا للجنة الشعر في مهرجان جرش لسنوات عدة، وعضوًا في اللجنة التأسيسية لمركز دراسات الحرّية والديمقراطية. كتب المقالة الصحفية في صحف ومجلات أردنية، وكان من بين الفريق الذي أسهم في تأسيس صحيفة "الرأي" الأردنية. وكانت له زاوية فيها تحت عنوان "أقول كلمة". نال وسام الاستقلال من الدرجة الأولى، وجائزة الدولة التقديرية للآداب، وجائزة عرار للشعر.

عبد الله أبو بكر

حبل نجاة

أيتها الحياة..
أنصفيني ولو مرة
ارفعي الشمس عن وجهي
والريح عن يدي
أيتها الكؤوس.. اشربيني
أو اطريقي قلبي ولو مرة
لطالما شربتك وانهمت..
وطرقتك فانكسرت..
أيها البحرُ
عد قليلاً إلى الورا
كلُّ شيءٍ هنا..
مصابٌ بالغرق
أيتها الأرض..
توقفي عن الدوران في رأسي..
خذي ما أردت من هذا الفراغ
واتركيني أسيرُ بلا بوصلة
احمليني فوق سحابةٍ

أو زهرة

أنا الذي حملتكِ على كتفي مثل قوسٍ بلا سهام.

أو مثل زجاجةٍ ماءٍ فارغة!

أيها الأصدقاء..

لا تصفّقوا لي

ستبقى أياديكم قصيرة

أيها الغيب..

أجيني ولو مرة..

ماذا تخبئ لي؟

دعنا نتحدثُ في ساحة النهار

كمحاربين..

ينتظران نهاية المعركة

أيتها الريح..

تعالني

اضربي بي شجرَ الوقتِ الساكن

في زاوية الغابة

املايني بالهواء

والبرد

أريد أن أهزم النارَ الهائجةَ فوق جسدي

أريد أن أقولَ ولو كلمةً واحدةً ترتاحُ في وصف الخراب

أريد زهرةً تحملُ الشجرة

أو تدلُّها إلى طريق العودة

حيث النهرُ عاشقٌ
والشلالُ .. جبلُ نِجاةٍ
هكذا يستطيعُ الشاعرُ أن يكملَ حياته دونما محوٍ
أو عثراتٍ ..
هكذا أستطيعُ أن أقولَ إني أكبرُ دون أن أصابَ بالعجز
وأصغرُ ..
دون أن أتعثَّرَ بشوكةٍ أمام بابِ الحديقةِ

عبدالله أبو بكر السيرة الذاتية

- عضو رابطة الكتاب والأدباء الأردنيين، عضو الاتحاد العام للأدباء والكتاب العرب.
- حاصل على البكالوريوس في الاقتصاد والعلوم الإدارية من جامعة الزيتونة الأردنية عام ٢٠٠٨.
- كاتب وصحفي، يشغل حالياً موقع مدير تحرير مجلة شاعر المليون الصادرة عن أكاديمية الشعر في أبوظبي.
- شغل سابقاً موقع مدير تحرير مجلة "بيت الشعر" الإماراتية التي تصدر عن مركز سلطان بن زايد.
- كاتب مقال ومُحرّر صحفي ٢٠٠٨ - ٢٠١٠ في مجلة اللويحة الإلكترونية والمطبوعة - عمان/ الأردن.
- كتب زاوية سياسية أسبوعية في موقع "٢٤" الإماراتي.
- تعاون مع جريدة الاتحاد الإماراتية في صفحاتها الثقافية.
- كاتب زاوية ثابتة في مجلة "الشارقة الثقافية".
- أشرف على إصدار أول نشرة صحفية يومية رافقت مهرجان الشارقة للشعر العربي في دورته "١١"، كما شارك في إصدار نشرة المهرجان في دورته "١٢"، و"١٣" و"١٤"، و"١٥" كمسؤول عن تحرير النشرات.

الجوائز والتكريمات:

- جائزة الدولة في فلسطين عن فئة الشعراء الشباب.
- جائزة بلند الحيدري للشعراء العرب، التي ينظمها منتدى أصيلة بالمغرب.
- جائزة دبي الثقافية فرع الشعر عن ديوانه "ولكننا واحدان".

الإصدارات:

- "ليل معتق"، مجموعة شعرية.
- "ولكننا واحدان"، مجموعة شعرية.
- "الحديقة داخل البيت"، مجموعة شعرية.

عبد الله أبو شميس

قصيدة صفورا

لم تكن بعدُ تعرفُ ما اسمي
ولا كنتُ أعرفُ ما اسمك
لكنّ قلبي تجمّدَ
إذ قال والدنا الشّيخُ
إنّي أريدك زوجاً لإحدى ابنتيّ

دارت الأرضُ بي دورةً
وثلاثون عاماً من الانتظارِ
تجمّدنَ في مقلتي

لم أعد أتذكّرُ ماذا جرى بعدُ
لكنّ أختي الصّغيرة تحلفُ
أنّ العصافير كانت ترفرفُ فوق جبيني
وأنّ الورود تبرعم في وجنتيّ

عندما قلتَ للشّيخِ أقبّلها!
وأشرتَ إليّ

كان وجهك ما زال
مغتسلاً برمالِ الصحارى
وجفناك ممتلئين غبارا
ولكنَّ عينك قد فاضت بالمحبة ماءً ونارا
إذ نظرت إلي

_ "ثامحيني، فليت لدي
لك مهرٌ

ثوى ثاعدي
ولثانٍ ثيلغٍ باثمك!
لكنه يُظلل الوفي"
"جئت من قصرِ فرعون
حيثُ حكايا الحريرِ
مضببةٌ بالبخورِ
وسابحةٌ في العبيرِ الزكي

وقطعت الصحارى
على قدميك
لتقطف، يا سيدي، زهرة البدوي

سيدي،
في الجواهرِ نازٌّ ولكنها لا تدفي،

أجسادنا غير بيضاء لكنّها تتقنُ البَدَل،
أفواهنا لا تفوحُ برائحة المسكِ
لكنّها تنطقُ الصّدق،
والحبُّ، يا سيّدي، ليس فنّا لدينا
ولكنّ حياةً لحَيّ!

لا حريرَ بأثوابنا أو حُلِيّ ..
فليسَ لنا غيرُ قُوَّتينا من ثيابٍ
وعفّتنا من حُلِيّ

والخيّامُ هنا لا تشابهُ أبراجَ مِصرَ
ولكنّ أبناءنا يمرحونَ سعيدينَ
من حولها
في الهواء النّقيّ

القليلُ لدينا لنعطيكَ،
لكنّنا سوفَ نعطيكَ يا سيّدي
كُلَّ شيءٍ "

ووهبتك، يا سيّدي،
كُلَّ ما أستطيعُ

كنتَ زوجي
وظفلي الكبير
الذي حين يغضبُ يكسرُ فخارَ قلبي..
وكم ليلةٍ قد سهرتُ ألسنُ فتاتي عن الأرضِ
أَجْبِلُنِي بِالتُّرَابِ
وَأُصْبِقُنِي بِالدَّمْعِ

كي أعودَ لأجلكَ فخارةً
وأُسَاقِيكَ من ماءِ حُبِّي!
أَلَسْتَ على ماءِ مَدِينِ
مَنْ قد سقى لي القطيعَ؟!

قد وهبتك، يا سيدي،
كلَّ ما أستطيعُ:

جَسَدَ البَدْوِيَّةِ
(ما فكَّ قبلكَ إنسُ ضفائرَ شعري
ولا مرَّ طرفٌ على طوقِ خصري)
وجَدِينِ -مِثْلِكَ طفلينِ!-
خطوهُمَا باتساعِ الرِّبْعِ

ووهبتك عمري

أَتَذَكُرُ إِذْ كُنْتَ تَغْفُو بِحِضْنِي
وَأَنْتَ تَحَدِّثُنِي عَنْ قَتِيلِكَ
وَالدَّمْعُ يَشْهَقُ فَوْقَ جَفُونِكَ؟
كَالْغَيْمِ أَنْتَ حَبِيبِي
يُرُونكَ بَرَقًا وَرَعْدًا
وَوَحْدِي أَنَا مِنْ رَأَيْتِ الدَّمْعِ

وَهِيَ تَسْقُطُ مِنْ خَدِّ أُمَّكَ فِي الْمَهْدِ
تَسْقُطُ مِنْ خَدِّ أُخْتِكَ فِي النَّهْرِ
تَسْقُطُ مِنْ خَدِّ أُمَّكَ ثَانِيَةً فَوْقَ خَدِّ الرَّضِيعِ!

أَنْتَ طِفْلِي الْوَدِيعِ
الَّذِي حِينَ يَلْتَمِسُ بِاسْمِي
تَكَرَّرُ فِيَّ جِرَارُ الْفَرْحِ
وَتَمُوجُ السَّهْوُلُ بِقَوْسِ قَرْحِ
أَنْتَ طِفْلِي الْبَدِيعِ!

حِينَ تَمْضِي مَعَ الشَّمْسِ تَرَعَى الشَّيْأَةَ
تَغِيبُ مِنَ الْأَفْقِ شَمْسِي
وَحِينَ تَعُودُ مَعَ اللَّيْلِ تَطْلُعُ شَمْسِي
كَذَا أَنَا مِنْذَ عَرَفْتُكَ
وَقَتِي بِعَكْسِ الْجَمِيعِ

أمس عاد حبيبي

قال لي بشفاه الغريب:

مرَّ عشرُ سنينَ..

تذكَّرتُ والديَّ الشَّيخَ والسَّاعدينِ ومَهريَّ..

والشَّمسُ كانتُ تلملمُ أذيالها للمغيبِ

قالَ:

سوف نعودُ إلى مصرَ عمَّا قريبٍ!

لم أقلَ أيَّ شيءٍ..

ورحْتُ ألمُّ فُتاتي عن الأرضِ

أَجْبِلُنِي بالتُّرابِ

وَأُصِقُّنِي بالنَّحِيبِ

كي أعودَ لأجلكَ فخَّارَةً

ولأسقيكَ من ظمأِي

يا حبيبي!

عبد الله أبو شميمس السيرة الذاتية

شاعر وباحث ومترجم، مواليد عمّان ١٩٨٢ م.

- حاصل على الدكتوراة في الأدب والنقد من جامعة اليرموك الأردنيّة.
- صدرت له ثلاث مجموعات شعرية: هذا تأويل رؤيائي (٢٠٠٦)، الخطأ (٢٠١١)، الحوار بعد الأخير (٢٠١٦). وله مجموعتان شعريتان مخطوطتان: "شهود غزة" و"أقمار راحيل".
- صدرت له ترجمة شعرية لكتاب "اللانداي من شعر المرأة الأفغانية في الحب والحرب" (٢٠١٨)، بالاشتراك مع د. حنان الجابري.
- حاصل على عدد من الجوائز الشعرية العربية، أبرزها: جائزة الشارقة للإبداع العربي (٢٠٠٥)، جائزة البردة الشعرية (٢٠٠٧)، جائزة الكاتب الشاب/ فلسطين (٢٠٠٨)، جائزة فدوى طوقان الشعرية (٢٠١٤)، جائزة محمود درويش الشعرية. (2018)
- شارك في العديد من الأمسيات والمهرجانات العربية والعالمية، ونشرت قصائده في عدد من المجلات والجرائد والمواقع الإلكترونية.

عبد الله رضوان

استراحة

تستريح الخزائن في آخر الليل
"طققات" المفاصل فيها أنينٌ كتوم..
يستريح المحارب في آخر العمر
تهتز في الطفولة.. ناري تقوم..
فأسأل ماذا أنا؟ قدرٌ لا يرى، أم تُرى.. وطنٌ سورته، النجوم.

عبد الله رضوان السيرة الذاتية

الاسم: عبد الله محمد موسى رضوان

مكان وتاريخ الولادة: أريحا ١٩٤٩

المؤهل العلمي: بكالوريوس من كلية الآداب في الجامعة الأردنية سنة ١٩٧١،

ودبلوم إدارة تربوية عام ١٩٨٤.

الحياة العملية: معلم ومدير مدرسة في وزارة التربية والتعليم ١٩٧١-١٩٩٢، مدير

العلاقات العامة في وزارة الثقافة، ومدير الدراسات والنشر في الوزارة نفسها خلال

السنوات ١٩٩٢-١٩٩٧، ومدير الدائرة الثقافية في أمانة عمان الكبرى منذ عام ١٩٩٨

وحتى عام ٢٠١٠، عمل على تأسيس نادي الروساد الكبار، وكان منسق الزرقاء مدينة

الثقافة للعام ٢٠١٠، كتب عدداً من البرامج الثقافية في إذاعة عمان، وقدم من خلال

التلفزيون الأردني عدداً من البرامج الثقافية، شغل منصب مدير تحرير مجلة أفكار، وكان

رئيس التحرير المسؤول لمجلة "براعم عمان".

من إصداراته:

١. خطوط على لافتة الوطن، شعر، نادي خريجي الجامعة الأردنية، عمان ١٩٧٧.

٢. أما أنا فلا أخلع الوطن، شعر، نادي خريجي الجامعة الأردنية، عمان، ١٩٧٩.

٣. قصائد أردنية، شعر، اتحاد الكتاب اليمنيين، عدن، ١٥٦. ١٩٨١

٤. الخروج من سلاسل مؤاب، شعر، دار ابن خلدون، بيروت، ١٩٨٢.

٥. النموذج وقضايا أخرى، نقد أدبي، رابطة الكتاب الأردنيين، عمان، ١٩٨٣.

٦. أرى فرحاً في المدينة يسعى، شعر، المنشأة العامة للإعلان، طرابلس، ١٩٨٤.
 ٧. أسئلة الرواية الأردنية، نقد أدبي، وزارة الثقافة الأردنية، عمّان، ١٩٩١.
 ٨. يجيئون.. يمضون، وتظل الحياة، شعر، دار الينابيع، عمّان، ١٩٩٥.
 ٩. البنى السردية، تقنيات القص في القصة القصيرة الأردنية، مؤسسة عبد الحميد شومان، عمّان، ١٩٩٥.
 ١٠. أدباء أردنيون، وزارة الثقافة، عمّان، ١٩٩٦.
 ١١. مقام حبيبي (شعر) عمان، ٢٠٠٣.
 ١٢. المدينة في الشعر العربي الحديث، النقد الأدبي، وزارة الثقافة، عمان، ٢٠٠٣.
 ١٣. مقام المليحة، شعر، دار اليازوري، عمان، ٢٠٠٤.
 ١٤. مقام عمان، شعر، دار الكرم، عمان، ٢٠٠٥.
 ١٥. ذئب الخطيئة، دار اليازوري، عمان، ٢٠٠٧.
 ١٦. غراب أزرق، شعر، دار البيروني، عمان، ٢٠٠٨.
- بالإضافة إلى ١٥ كتاباً مشتركاً، والعديد من الإصدارات الأخرى.
- كان عضواً في رابطة الكتاب الأردنيين، وتسلم مواقع مرموقة في هيئتها الإدارية لعدة دورات، وعضواً في الاتحاد العام للأدباء والكتاب العرب، وجمعية النقاد الأردنيين، ونادي أسرة القلم الثقافي.
- حاز على: جائزة النقد الأدبي من رابطة الكتاب الأردنيين لعام ١٩٨٣، وجائزة عبد الرحيم عمر لأفضل ديوان شعر عربي لعام ١٩٩٥، ووسام الثقافة والفنون الفرنسي برتبة فارس عام ٢٠٠٦.

عبد الله منصور

ثلاث قصائد هاربة

إخواني عشرة
إخواني كانوا عشرة
ما الأول والثاني حسرة
والثالث لا يتكلم...بيكي...
ويحبّ القهوة مرّة
والرابع سافر مع قمر الأرياف
ولم يرجع من خلف ليالي (القمره)
والخامس كنت أنا
وأنا مجنونٌ أكره من أول نظرة
وأؤمن أنّ الفرصة تأتي التافه
أكثر من مرّة
أما الباقون فقد ملأوا الجرة زيتا
ثمّ اختلّفوا من منهم يأخذها
ثمّ اتفقوا أنّ تكسر تلك الجرة

يمرّ من العمر خمسون عاما
وما زلتُ طفلا

يطارد فوق السطوح حمامة
وما زلت أبحث في كل شاردة
عن حياتي التي علقتني
على شرفةٍ للهوى والندامة
وما زلت ذاك القتل المسجى
على صدر نجدٍ
يغذُّ الخطى للأميرة قبري
وما لحقتني تهامة
فمن أيّ جرح سأمنحني ياسميناً
وأيّ اللغات ستكتبني مستحيلاً؟
وكنت أهدهدُ جرحي
والقلبُ يحترف الرائعات
ومشتعلٌ بالوسامةُ
أنا المُنحني فوق خمسين عاماً من العمر
فيها وضوح الرجال ودمع الغمامةُ
وما زلت طفلاً
أفتش في كلّ شاردة عن حياتي
فكم مرّة أستطيع مغافلة للأغاني
وكم مرّة سوف أحظى ببرّ السلامة؟

شمعةٌ وهيء لهم شمعدانك
واحترق مثلما شئت مبتسماً

قبل أن يُطفئوا مهر جانك
فالذي خذلك
يشتهي أن يقصّ لسانك
والذي مثلك
يستوي في الرؤى جثّة
مستعيراً مكانك
أيها العبقريُّ ومهما تطول عصاك
ومهما تشقُّ زمانك
ستظلُّ تراوحُ في أوّل المنحنى
راسماً من رماد الأمانى كيانك
فالفضاء يضيق على طائر
طالما كان يسكن في سندانك
فجأة لعميق المدى راح
وهو يكتّم أوهامه
فاستباحوا عنانك
عندها دارت الأرض دورتها
فتوزّع بين حقول الأسي
موسمٌ قد أدانك
فترجّل
فهذا الذي تمتطيه الهباء
ولم تتبه كيف أنهموا حصانك

عبد الله منصور السيرة الذاتية

مكان الولادة وتاريخها: المنسي، حيفا ١٧/١١/١٩٤٢.

توفي يوم ٢٨/١١/٢٠١٥ عن عمر يناهز ٧٣ عاماً.

المؤهلات العلمية:

- شهادة الدكتوراة في الآداب/ لغة عربية - جامعة السند-الباكستان.
- شهادة الإدارة العليا- معهد الإدارة - عمان/ الأردن.
- دبلوم إعلام في الإنتاج والإخراج التلفزيوني/ معهد (RNTC)، هولندا.

الخبرات العملية:

- مدرس لغة عربية/ في كلية القدس.
 - مدرس لغة عربية/ في الجامعات الأردنية الحكومية والخاصة منذ ١٩٩٩.
 - خبير إعلامي ومدرس لغة عربية/ جامعة السلطان قابوس - سلطنة عُمان.
 - ملحق ثقافي في سفارة المملكة الأردنية الهاشمية - إسلام آباد/ الباكستان.
 - مدير مديرية العلاقات الثقافية/ وزارة التعليم العالي.
- وعمل في التلفزيون الأردني كاتب نصوص أدبية، وتعليقات على البرامج الوثائقية.
من مؤلفاته الأدبية:

- غداً سفري، شعر، ١٩٧٠.
- مواويل للحب والحرب، شعر، ١٩٧٣.
- الرحيل عن الأرصفة المنسية، شعر، ١٩٧٧.

- مرايا الروح، شعر، ١٩٩٥.
 - قراءة العطش، شعر، ١٩٩٧.
 - من حصاد العمر، شعر، ٢٠٠٦.
 - شبائك على الجهات الأربع، شعر، ٢٠٠٦.
- كان عضواً في رابطة الكتّاب الأردنيين، وعضو الاتحاد العام للأدباء والكتّاب العرب.

عبد المنعم الرفاعي

المسافر^(١)

(مسيرة الحياة)

إِيهِ يَاطَاوِي الرَّبِّي وَالْيِيْدِ
هَلْ لِمَسْرَاكِ فِي الدُّجَى مِنْ مُعِيْدِ
الطَّرِيْقُ الطَّوِيْلُ هَدَمَ جَنِيْبَكَ
وَعَدُوُّ الْهَوَى وَشَدُوُّ الْقَصِيْدِ
سَفَرٌ شَاسِعٌ كَأَنَّ مَدَاهُ
رَحْلَةُ الْفِكْرِ فِي الْفَضَاءِ الْبَعِيْدِ^(٢)
كَلَّمَا جَزَتْ فِي نَوَاحِيهِ شَأْوًا
كَشَفَ الشَّوْقُ عَنِ خِيَالٍ جَدِيْدِ^(٣)
فَكْتَبْتَ الْهَوَى سَطُورًا سَطُورًا
هَائِمَاتٍ شَجِيَّةٍ التَّرْدِيْدِ

(١) نشرت الأبيات (١-٢٧، ٢٩-٣٠) في جريدة (فلسطين)، بتاريخ ٣٠/٤/١٩٦٠، ص: ٣، وذلك تحت العناوين الفرعية: انطلاق (١-٦)، تفتح الزهر (٧-١١)، تجدد (١٢-١٦)، إيحاء (١٧-٢١)، جموح (٢٩-٣٠، ٢٢-٢٤)، هداة (٢٥-٢٧) وقد قُدِّمَ لها بالكلمات الآتية: (هذه مقاطع رائعة من ملحمة "المسافر"، التي وضعها مؤخرًا الدبلوماسي الشاعر عبد المنعم الرفاعي مندوب الأردن الدائم لدى الأمم المتحدة، وروى فيها قصة حياته واغترابه وجهاده وحبه وخفقات قلبه، وخلجات نفسه، [عربيًا، ومجاهدًا، وسفيرًا، ووالدًا، وإنسانًا]).

(٢) شاسع: بعيد.

(٣) الشأو: الشوط.

وحملت الشقاء جرحاً فجرحاً
فقوافيك دامت النشيد

هل تذكرت والزمان غريراً
وحواشيك يانعاً البُرود^(١)
والمنى تذرغ الصبا بين نهد
مشرباً وناعماً أملود^(٢)
طارحتني الهوى فسرنا وئيداً
واندفاع الشباب غيراً وئيد^(٣)
بزرعم هز بزرعماً وتلاقى
غزل الطلّ واخضرار العود
ما قطفنا الجنى ولكن رشفنا
من رحيق الحياة خمير الوجود

رُبّ ذكرى تعود حتى تراها
خلقت شبهها من التجديد
شادن مَرّ في حمّاي [وَحَيّا]
سائلاً عن غرامِي المفقود^(٤)

(١) في (فلسطين): يلي هذا البيت: " والشباب النديّ فتح عينيه... على النور وابتسام الورد".

(٢) في (فلسطين): والصبا يذرغ المنى. ومشرب: مرفع. وأملود: ليين.

(٣) طارحتني: بادلتني. والسير الوئيد: الرزين المتأني.

(٤) الشادن: ولد الظبية. وفي الأصل: وَحَيّا، وكذا في ط ١، ص ٦، والتصحيح من (فلسطين).

قَلْتُ وَلَّى، وَفَاحَ فِيكَ شِذَاهُ
 يَا نَجِيَّ الْمُؤَلَّهِ المَعْمُودِ^(١)
 فَاثْنَى يَلِثُمُ الْجِرَاحَ وَيَأْسُو
 وَالْهَوَى بَيْنَ طَيِّعٍ وَعَنِيدِ
 وَافْتَرَقْنَا وَبَاعَدَ الْوَصْلَ عَنَا
 هَدَرُ النَّاسِ [وَافْتِرَاءُ] الْحَسُودِ^(٢)
 فِي سَكُونِ فِي الصَّدى وَخَفُوتِ
 أَيْقَظْتَنِي تَهْزُؤُتَارَ عَوْدِي
 تَسْأَلُ الشَّعْرَ مَا بِهِ لَيْسَ يَشُدُّ
 وَالْهَوَى مَا لَهُ حَبِيسَ الْجُمُودِ
 وَاحْتَسَيْنَا الطُّلَا رَوِيداً رَوِيداً
 وَشَرَبْنَا عَلَى انْسِيَابِ الْقَصِيدِ^(٣)
 وَتَلَاقَتْ شَفَاهُنَا تَتَلَطَّطِي
 شَغَفُ الشُّوقِ بَيْنَ خَصْرِ وَجِيدِ
 وَمَضَّتْ دَرَبَهَا وَسَرَتْ بِدَرَبِي
 وَالنَّوَى يَنْتَشِي عَلَى التَّجْدِيدِ^(٤)

(١) يلي هذا البيت في الأصل الأبيات (٣٦-٧٦)، وبذا يضطرب بناء النص ويختل المعنى، وأغلب الظن.
 أن هذا الخطأ يعود إلى ترتيب الصفحات أثناء الطباعة، إذ يفترض أن تكون (ص: ٢٠) هي (ص: ١٨)
 و(ص: ١٨) هي (ص: ١٩) هي و(ص: ١٩) هي (ص: ٢٠)، والتصحيح من ط ١، ص: ٦ - ١٤.
 (٢) في (فلسطين): وانطلقنا وبعاد... وفي الأصل. وافتراً، وهو خطأ.
 (٣) الطُّلَا: الخمر.
 (٤) النوى: البعد.

فِي الدُّرَى فَوْقَ شَاهِقٍ مِنْ هَوَانَا
 وَقَفْتُ بَيْنَ مَطْمَحِي وَحُدُودِي
 تَسْتَبِينِي الْمُنَى فَأَلْتُمُ فَاهَا
 ثُمَّ أَرْتَدُّ رَهْنِ زَجْرٍ شَدِيدٍ^(١)
 يَا جَنُونَ الشَّبَابِ حَسْبِي جُمُوحًا
 لَمْ يَعْذُ فِي جَوَانِحِي مِنْ مَزِيدِ
 وَقْفَةُ شَدَّتْ الشَّجُونَ عُرَاهَا
 فِي رَكُوعٍ مِنَ الْهُدَى وَسُجُودِ
 لَا حَفِيفُ الْغَصُونِ مَالٌ مَعَ الرِّيبِ
 — ح وَلَا الطَّيْرُ حَنَّ لِلتَّغْرِيدِ^(٢)
 وَامَّحَى غَيْرَ بَارِقٍ مِنْ سَنَاهُ
 [زَمَنٌ] اللَّهُو وَالْهَوَى وَالنَّشِيدِ^(٣)
 غَيْرَ رَجْعٍ لِذِكْرِيَاتِ رِقَاقِي
 كَشَفَارٍ تَأَلَّقَتْ فِي الْغَمِّوْدِ^(٤)
 هَلْ يُبْلِغُ الْهَزَارُ حَلَّتْ فِي الشَّدِّ
 وَعَلَى كُلِّ رِبْوَةٍ وَصَعِيدِ^(٥)
 أَمْ يُبْلِغُ الْعَبِيرُ يَحُلُّمٌ فِي اللَّيْلِ
 — ل وَيَسْرِي مَعَ الصَّبَاحِ الْجَدِيدِ

(١) تستبيني: تأسرنِي.

(٢) فِي (فلسطين): لَا ضَعِيفُ الْغَصُونِ.

(٣) فِي الْأَصْلِ: زَمَنٌ، وَالتَّصْحِيحُ مِنْ ط ١، ص: ٨.

(٤) الرَّجْعُ: الصَّدَى. وَالشَّفَارُ: جَمْعُ شَفْرَةٍ، وَهِيَ حَدُّ السِّيفِ.

(٥) فِي (فلسطين): قَبْلَ هَذَا الْبَيْتِ: "ثَوْرَةٌ مَا لَهَا خَتَامٌ، وَوَجْدٌ... عَارِمٌ فِي فَوَادِي الْمَكْدُودِ"

وَالهَزَارُ: طَائِرٌ حَسَنُ الصَّوْتِ.

ثَمَل الشاربُ الولوعُ ومَلَّتْ
 كأسَ صهبائها يدُ العرييدِ
 وكأني بهاتفٍ عُلوِيّ
 قَد دَوَى في مسامعي ووجودي
 أَعْرَامٌ وموطني يَنْزِي
 عن شهيدٍ مُضْرَجٍ وشريدِ
 وَعَذَارَاهُ في [الإسارِ] سبَايا
 بينَ حُمْرٍ من الدموعِ وسودِ^(١)
 دَمِيَّتْ جبهَةُ [الإبَاءِ] ومالَتْ
 خلفَ أعلامها سرايا الجدودِ^(٢)
 فانفضنا على أنينِ الضحايا
 وَحَطَمْنَا مُمَنَّعَاتِ القِيودِ
 وَبَذَلْنَا الفِداءَ من كلِّ عِرْقِ
 عربيِّ الدماءِ صافي الوريدي
 كلُّ شبرٍ من أرضنا وسمانا
 قد دَوَى بالعلَى وخَفِقَ البنودِ
 موكبٌ إثرَ موكبٍ، وجهادٌ
 من جهادٍ، وطارفٌ من تليدِ^(٣)

(١) في الأصل: الأَسار! والتصحيح من ط ١، ص: ٩.

(٢) في الأصل: الأَبَاء! والتصحيح من ط ١، ص: ٩.

(٣) الطارف: الجديد. والتليد: القديم.

كَيْفَ أَنْسَى فِي يَمِينِي الْمَعْنَى
 أَثْرُ النَّارِ وَأَنْطَلَقُ الْحَدِيدِ
 نَمَّ هُنَا، طَالَ مَدَابُّ وَمَثَارُ
 هَذِهِ رَقْدَةُ الْجَرِيحِ الطَّرِيدِ
 وَحَوَالِيكَ عُوْدٌ وَأُسَاةٌ
 وَهَدِيلُ السُّدْعَاءِ وَالتَّجْوِيدِ^(١)
 مَنْ أَبِ طَيْبِ الْإِلَهِ تَرَاهُ
 وَأَخِ مُشْفِيٍّ فِي أُمِّ وَدُودِ

أَقْبَلْتُ بَيْنَ دَلَّهَا وَأَسَاها
 وَالخُطَى فِي تَنَاقُلِ وَجْمُودِ
 وَأَنْحَنَّتْ فَوْقَ أَضْلَعِ خَاوِيَاتِ
 هَاوِيَاتِ وَسَاعِدِ مَمْدُودِ
 ضَمَّخَتْ مَبْسِمِي الْعِيلِ بِطَيْبِ
 مَنْ ثَنَايَا الْمُفْلَجِ الْمَنْضُودِ^(٢)
 وَكَأَنَّ عَلِيَّ اخْتَلَجَ الْأَمَانِي
 قَدْ زُفِنَا لِيَوْمِنَا الْمَوْعُودِ^(٣)
 تَضَحَّكَ الْأُمْسِيَاتُ حِينَ تَرَانَا
 ثُمَّ تَبَكَّى عَلَيَّ الْقَدِيمِ الْجَدِيدِ

(١) العُود: زوار المريض، والأساة: الأطباء.

(٢) ضَمَّخَتْ: لَطَّخَتْ. الْمُفْلَجُ: المنفرج، والمنضود: المتسق.

(٣) الاختلاج: الاضطراب.

يُنَا شَادَهُ الرُّضَى وَبَيْنَا
حولنا فيه صرّح عيشٍ رغيدٍ
نشتهي حليّة النجوم فنهدى
من حلى النجم كّل عقيدٍ فريدٍ
ونناجي العلى على كّل [أفق]^(١)
فنعاطى المنى بكأس الخلود^(٢)
قد علوننا السحاب في كّل جو
وطوننا العباب خلف الحدود^(٢)
وخرجنّا مع الأصائل للبحر
— ر على الشاطئ الرّخي الوئيد
وشدوننا مع البلابل صبحاً
وأعزنا الطيور حلو والنشيد
ونزلنا المروج والقمم الخضم
— ر إلى المرتقى القصي البعيد
وجلّسنا مع الحزاني نُداري
من جراح الأذى وذلل العبيد
ومشينا مع الملوك إلى الأوج
ج بهّالات عزة وسعود
قد ملكنا الحياة من طرفيها
عبّث اللّه وواحتدام الجهود

(١) في الأصل: أفق! وبه يختل الوزن.

(٢) العباب: ارتفاع الموج واصطخابه.

وَهَصَّرْنَا الْمُتَنَّى فَكَانَ جَنَاهَا

زَهْرَةُ الْعُمُرِ فِي جَبِينٍ وَلِيدٍ^(١)

يَا هَوَى النَّفْسِ حِينَ يَغْمُرُنِي الشُّو

قُ إِلَى الْمُتَقَى الْبَهِيحِ السَّعِيدِ

وَهَدَى الْفِكْرِ حِينَ أَبْحَثُ فِي الْكُو

نِ عَنِ اللَّهِ فِي مَقَامِ الْخُلُودِ

وَبَقَائِي إِذَا فَنَيْتُ مَعَ الْعُمُ

رِ وَأُودِعْتُ فِي مَهَاوِي اللَّحُودِ

يَا سَنَا النُّورِ حِينَ أُذْلِجُ فِي اللَّيْلِ

لِ وَأَصْبُوا إِلَى الصَّبَاحِ الْجَدِيدِ^(٢)

وَانْطَلَقِي الْغَدَاةَ فِي الْفَلَكَ الرَّحَى

سِبِ إِذَا ضِيقْتُ فِي الْوَرَى بَقِيوَدِي^(٣)

وَأَنْسِيَابِي مَعَ الْغَدِيرِ إِلَى الْمَر

جِ وَعُدُوي مَعَ الْغَزَالِ الشَّرُودِ

لِيَتَنِي إِنْ بَكَيْتَ أَمْنَحُكَ الدَّمَ

سَعَ وَجَفْنِي وَمُقَلَّتِي وَخُدُودِي

أَوْ تَأَوَّهْتَ أَسْكَبُ الْحَبَّ آهًا

لَكَ مِنْ ذُوبِ قَلْبِي الْمَعْمُودِ

(١) هصر الغصن ونحوه: جذبه وأماله.

(٢) أدلج: سار ليلاً.

(٣) الورى: الخلق.

يا نعيمِي وهَدُوتِي وَحَينِي
 واذْكَاري الهَـوَى وَأُنسي وعيَدي
 جِئْتَنَا والحِياةُ تَظْمَأُ لِلخِصْمِ
 سَبِّ فَأحييتَ ذابِلاتِ الوُورودِ
 فالعَيرُ الَّذِي تَضَوَّعَ في الدارِ
 شَذَى عَبَقِكَ النَّديِّ النَّدِيدِ^(١)

ما غَفَا جَفْنُنا كَأَنَّ خيالاً
 راعٍ أحلامَنا بِهِـوُلٍ شَدِيدِ^(٢)
 تَتَمَطَّى عَليهِ أَجْنَحَةُ الجِنِّ
 نِ وَتُلقِي مِنَ الظلالِ السُودِ^(٣)
 تحسبُ القبلَةَ الرَضِيَّةَ نَهْمِي
 بالمَاسِي عَلى الزمانِ الفَقيدِ^(٤)
 وتَرى النَظْرَةَ الغَضوبِ سَراباً
 ذابَ فيهِ الهَـوَى بلفحِ الصُّدودِ
 فَتَرَنَحْتُ بَينَ يَظْطَةِ مَلهُوْفِ
 وَدُنِيا أَدَى ورُؤِيا جُحودِ^(٥)

(١) تَضَوَّعَ: تحركَ فانتشرت رائحته.

(٢) راعٍ: أفزع.

(٣) تَتَمَطَّى: تتبختر.

(٤) تَهْمِي: تسيل.

(٥) تَرَنَحْتُ: تمايلت يميناً وشمالاً.

هَارِبٌ مِنْ يَدَيِّ مُنْتَشِرُ الزَّهْرِ
— وَقَلَّدَتْهُ الشَّنْذَى مِنْ وَرُودِي
شَارِدٌ مِنْ حِمَايَ مُنْطَلِقُ الطَّبِي
غَوِيُّ النَّوَى عَصِيُّ الشُّرُودِ^(١)
أَوْ يَا ظَبِيَّتِي سَارَحْتِ إِلَى الْغِي
بِ إِلَى مَهْمِهِ الضَّلَالِ الْأَكِيدِ^(٢)
حَيْثَمَا النَّاسُ ثَعْلَبٌ عِنْدَ أَفْعَى
عِنْدَ ذَنْبٍ بِزِي خَلِّ وَدُودِ
مَا ظَلَمْتُ الْوَرَى وَلَكِنْ سَهْمًا
مِنْكَ أَدْمَى الرَّضَى بِجِرْحِ حَقُودِ
لَا أَرَى حَوْلِي الْغَدَاةَ سِوَى الْإِثْمِ
وَشَاكِيٍّ بِمَعْدِنِي وَوَجُودِي
وَالْتَحَامِي مَعَ التَّقَى فِي عِرَاكِ
[يَهْزَأُ] الْكُفْرُ فِيهِ بِالتَّوْحِيدِ^(٣)

أَيْنَ يَمَمْتِ وَالطَّرِيقُ مَخُوفٌ
وَلِيَالِيكَ فِيهِ سَوْدٌ بِسُودِ
تَسْتَبِيكَ الْبُرُوقُ مُؤْتَلَقَاتِ
[خُلِبَ] الْوَسْمُ كَاذِبَاتِ الْوَعُودِ^(٤)

(١) في ط ١، ص: ١٤: غوي .. عصي.

(٢) المهمة: الصحراء البعيدة.

(٣) في الأصل: يهراً! والتصحيح من ط ١، ص: ١٥.

(٤) في الأصل: خُلِبَ، وكذا في ط ١، ص: ٥، ولا وجه لذلك، وبرق خُلِبَ: أي خادع.

لَهْفَ نَفْسِي عَلَيْكَ جَرَّحَكَ الشُّو
كُ وَأَدْمَى الْهَجِيرُ رَطَبَ الْخُدُودِ^(١)
كُنْتُ عَوْدْتُكَ الْحَنَانَ قَدِيمًا
مَا عَلَى الْقَلْبِ لَوْ حَنَا مِنْ جَدِيدِ
هَلْ تَجَنَّيْتُ؟ عَلَّنِي.. غَيْرَ أَنِّي
كُنْتُ أَوْلَى لِيَدِيكَ بِالتَّضَمِيدِ
لِمَ لَمْ تَسْكِبِي حَنَانَكَ صِرْفًا
وَتَشُدِّي مِنْ عَزْمِي الْمَكْدُودِ^(٢)
فَهَبِينِي أَفْرَعُ أَقْدَاحَ ذَنْبِي
لِمَ أَتْرَعْتِ كَأَسَاهَا بِالْمَزِيدِ؟^(٣)
أَيْنَ يَمَّمْتِ مَا سَأَلْتِ هَوَانَا
فَهُوَ مَا زَالَ عِنْدَ عَهْدِ عَهِيدِ^(٤)
مَا سَأَلْتِ السِّنِينَ مَزْدَهْرَاتِ
بِالْمَصَابِيحِ مِنْ عَلَيَّ وَسَعُودِ
مَا سَأَلْتِ الْوَفَاءَ وَالْحَبَّ وَالْعَط
فَ وَطَبَعَ النَّدَى وَفَيْضَ الْجُودِ
لَا وَلَا جُوذْرًا تَرَعَّرَ فِي النَّعْمِ
مَى صَفِيَّ الْكَرَى حَفِيَّ الْمَهُودِ
كُنْتُ عَوْدْتِهِ الْجَنَاحَ فَالْفَى
سَائِلًا عَنْ جَنَاحِكَ الْمَفْقُودِ

(١) الهجير: منتصف النهار، عند اشتداد الحر.

(٢) في ط ١، ص: ١٥: لِمَ لَمْ تَسْقِنِي.

(٣) أترع الكأس: مألها.

(٤) عهيد: مغرق في القدم.

فأُدَارِي شِكْوَاهُ أَصْطَنَعُ اللَّهْ—
 —وَوَافِرِنَا وَبَطْرَفِهِ الْمَعْمُودِ
 فِي غَدِّ تُوْرُقِ الْغَصْوْنُ فَأُرْوِي
 عَن شَبَابِي وَقَصِّتِي لَوْحِي دِي
 فِي غَدِّ تَسْمَعُ الْمَلَائِكُ هَمْسِي—
 —نَا وَحِيْدِيْنَ: وَالِدِ وَوَلِيْدِ
 تَتَدَلَّى النُّجُومُ حَوْلَ لِيَالِي—
 —نَا وَيَشْدُو الزَّمَانُ لِحَنِ الْخُلُودِ
 وَتُطَلِّعُ الْبَيْنَ مِنْ كُوَى نَائِيَاتِ
 تَتَمَنَّيْنَ دُونَهَا أَنْ تَعُوْدِي^(١)

أَيْ سَاكِنِ الْهَوَا جَسِدِ وَالْهَمِّ
 مِ وَحِيْدًا مَعَ الْخِيَالِ الْمَدِيْدِ
 يَمْرُحُ الشُّعْرُ فِي رِحَابِكَ وَالْمَجْدِ
 دُ وَرَهْجِ الْمُنَى وَوَهْجِ الْقَصِيْدِ^(٢)
 وَيَمْرُ النَّسِيْمُ حَوْلَكَ خَلُوعًا
 مِنْ حَدِيثِ الْوَرَى وَهَمْسِ الْحَسُودِ
 وَيُعْشِّي الضَّبَابُ أَمْسَكَ حَتَّى
 لَا تَرَى غَيْرَ يَوْمِكَ الْمُنْشُودِ

(١) كُوَى: جمع كُوَّة، وهي الخُرْق في الجدار.

(٢) الرَّهَج: الغبار.

رَبِّ حُرِّيَّةٍ يُعَانِقُهَا الْقَيِّمُ
دُفْتَحِيَا عَلَيَّ عِنَاقِ الْقِيَمِ
فَسَلَامٌ عَلَيْكَ وَقَعَّكَ الشَّجَرُ
وَأُفْضِغِي إِلَيْكَ سَمْعُ الْوَجُودِ

عبد المنعم الرفاعي السيرة الذاتية

ولد عبد المنعم الرفاعي في مدينة صور اللبنانية، وتلقّى دراسته الأولى في صنف وحيفا، ودراسته الثانوية في عمان، ثم التحق بالجامعة الأمريكية في بيروت لدراسة السياسة والأدب، وتخرج سنة ١٩٣٧، ليعود إلى عمان معلما في مدارسها الثانوية، ثم رئيسا للتشريفات في ديوان الأمير عبد الله، وقد شهد مجالسه الأدبية والشعرية، كما عمل في السلك الدبلوماسي، ورتاسة الوزراء، وقنصلا للأردن في دمشق، وقد أصيب إبان الحرب العالمية الثانية برصاص الفرنسيين، فلازم الفراش سنتين حتى شفي.

شغل الرفاعي مناصب عديدة، فكان سفيرا في كثير من العواصم العربية والأجنبية، وشارك في عدد من المؤتمرات العربية والإسلامية والدولية، وعين وزيرا للخارجية والإعلام، ورئيسا للوزراء مرتين، ومستشارا سياسيا للملك حسين، وعضوا في مجلس الأعيان، وقد تقلد عددا من الأوسمة الأردنية والعربية والأجنبية، تقديرا لأعماله وجهوده.

خلف عبد المنعم ديوانا شعريا أسماه "المسافر" لم يضمّ شعره كله، إذ اختار فيه ما يناسب مستواه، وهو في شعره ينحو المنحى الكلاسيكي من حيث رصانة العبارة، وفخامة الأسلوب، بما يذكرنا بكبار الشعراء العرب، فالشعر عنده نتاج قريحة جياشة، وثقافة تراثية واسعة، وإطلاقة على العالم وتجارب الأمم. وهو شاعر مرهف الحس، يحكم ١٥٦ شعره، ويحاسب نفسه حسابا عسيرا، لذلك لم يطبع ديوانه إلا عام ١٩٧٩، مسقطا كثيرا من الشعر الذي لم يرق له، ولذلك يمكن القول إن الرفاعي كان مدرسة في الذوق والكياسة والأدب، وقصيدته "المسافر" أصدق تعبير عنه.

عطا الله الحجايا

الحادي

عزفٌ بروحكَ ليس يهدأُ بالكثير من الكلام
عزفٌ كأسراب الحمام
عزفٌ يشفُّ ولا يشفُّ
ولا يهادنُ في الغرام
حادٍ وما سمع الحداء
حادٍ توزع في القصيد العذبِ فانتشرَ الضياء
حادٍ يثرثرهُ الهواء
يا ريحُ كوني بعضه
أو فرّقيه كما يشاء...

طلُّ الجنوب على شفاهِك لا يخالطه الرياء
الحزنُ يسكن في الجنوب
والليلُ يسهر في الجنوب
والبحرُ مدَّ خياله ظلاً بأطرافِ الجنوب
ما للجنوب وقد تفرَّق في عروقك كالدماء
هل كان هذا الحبُّ ماءً؟
كي لا يراه العابرون وقد تدثر بالسماء

ما كان هذا الحبُّ ماءً

كم ليلةٍ جئتَ الجنوبَ وظلّ بعضُك في الجنوب
كم ليلةٍ سكَبَ الغويُّ دموعه فوقَ الرمال
يا أنتَ إذ تنسى المسافةَ بينَ روحك والجنوبُ
الدَّربُ حينَ عبرتها
كان الجنوبُ هو السمير
والخيلُ حينَ عقرتها..
كان الجنوبُ هو المُغير
والسيفُ حينَ سللته..
كان الجنوبُ هو الشَّفير
حتّى الجنوبُ
ما زالَ يسكنُ في الجنوب
فإذا شهقتَ صبايةً كان الجنوبُ هو الزَّفير

الرَّمْلُ حينَ شققتهُ
سالت من الجرحِ الحقبُ
فإذا غضبتَ منافراً
كان الجنوبُ هو الغضب
وإذا حللتَ موادِعاً...
كان الجنوبُ هو الطَّرب
هل حنَّ قلبك مرّةً إذ رمَّ يحضنها النَّقب

كان الجنوبُ صدًىً لصوتك إذ تفتَّقَ بالجداءِ

كان الجنوبُ هو النداءِ

إن الجنوبَ هو النداءِ

عطا الله الحجايا السيرة الذاتية

عطا الله رجا محمد الحجايا ولد في الحسا في العام ١٩٦٦، درس اللغة العربية وآدابها في الجامعة الأردنية، ثم حصل فيها على درجة الدبلوم العالي في الفلسفة. بعد إنهاء خدمة العلم التحق بالعمل معلما في محافظتي الطفيلة والكرك، ثم العاصمة عمان، ثم انتقل للعمل في إدارة المناهج والكتب المدرسية، حيث عمل في تحرير المناهج المدرسية، ثم رئيسا لقسم مناهج اللغة العربية، ألف وشارك في تأليف العديد من الكتب، المدرسية وأشرف على تأليف المناهج وتطويرها بين عامي ٢٠٠٣-٢٠٠٨.

حصل على درجتي الماجستير والدكتوراة في الأدب الحديث، وانتقل للعمل أستاذا في الجامعة الأردنية، حيث شارك في تأليف مناهج اللغة العربية ومهارات الاتصال، واللغة العربية للناطقين بغيرها. كتب الشعر مبكرا، إلا أنه لم يجمع أشعاره أو ينشرها، واقتصر على المشاركة في المهرجانات والأمسيات الشعرية، كما كتب القصّة القصيرة. لديه دراستان غير منشورتين حول الأدب الأردني والكتابة الساخرة. من أعماله الشعرية غير المنشورة ديوان "سيرة الرمل"، وديوان "يطوى له المعنى"، ومجموعة قصصية.

كتب المقالة الصحفية في العديد من الصحف والمواقع الإلكترونية، وهو عضو في نقابة الصحفيين الأردنيين، وعضو في رابطة الكتاب الأردنيين، وكان عضوا في هيئتها الإدارية، وعمل رئيسا لتحرير مجلة "أوراق" التي تصدرها الرابطة خلال العامين ٢٠١٥-٢٠١٧.

عطا الله أبو زياد

من قصيدته، أنت والدنيا عليا

أنت والدنيا عليًا..
ما الذي ظل لديًا
ضاقت الدنيا على رحب عليًا..
واحتمالي جفّ كالعطر سريعاً من يديا
نهب الشوق الكرى من مقلتيًا..
وأذّلّ العشق قلبًا....
كان في يومٍ أبيًا
واستباح الوجد آمالي.. وأحلامي..
ولم يَسْتَبَقْ شيئًا
أنت والدنيا عليًا.. فلمن أشكو همومي؟..
ومن الآسي الذي يُبري كلومي؟
زورقي يغرق في الميناء..
في دار أمان مستديم..
والمنارات التي تهديه في الليل البهيم..
أغمضت عنه..
فضاع الصوت في اليمّ العظيم
والدجي الظالم أعمى كل أحداق النجوم..

هازئا يرنو إليا..
وأنا أمشي شقيا؟
أحمل الأشواق والآمال أثقالا...
فتدمي كتفيا
أنت والدنيا عليا..
منكما ألقى حنانا ونعيما..
ساعة أو بعض ساعة
ثم يرتدّ نفورا وجحيما..
مثل فعل المد والجزر بماء البحر..
مثل الناس تسعى بضراعة..
تطلب الغيث إذا طال الجفاف
وعدت في الأرض أعوام عجاف..
ويجيء الخير بالبشرى وينهل عميما
ثم تمتد لياليه حسوما..
حيث يودي..
بالذي أحيا من الآمال والزرع
بمهتاج بروق ورعود..
لست أدري كيف أصبحت الملوما
وغدا ذنبي عظيما
وتراجعت كظلها جمته الشمس
فارتدّ كليلا
ما أفادته التماسات وأعدار فتिला

جاهدا يلتمس العفو حفيا
وعلى آلامه، يمضي وفيا
وعلى رغم القذى.. يحيا نقيا
أي بركان على فوهته قد كنت أغفو
ثم ثارا.. يملأ الأرض اهتياجا ودمارا
وإذا بي فوق بحر الحمم اللاهب أطفو
أرفع الصوت اعتذارا
وتفيض النفس حزنا وانكسارا
وأنادي مستغيثا... حيث لا ألقى جوابا
غير كفّ..

قد مضت تفتح - كي تطردني في الليل - بابا
ربما لم يبق فيا.. غير إيماني فما كنت إلى ربي عصيا
بكرة تسبح في عليه روحه وعشيا
فالق الإصباح.. باري الكون خلقا عبقريا
مبدع الحسن رقيقا ورشيقا ونديا..
أنت والدنيا عليا
تعصف الأحداث بي في كل أرض.. فأقضي ليل أحزاني
طويلا دون غمض
ها أنا في كل يوم قاصد ركنا قصيا
من رباط الخيل.. حيث الشمس تهوي في محيط الظلمات
خضبتّها حينما زفت إلى الموت
دماء الشفق.. وتجلت فوق عرش.. من جراح الأفق

لعمان البحر والشعر.. عمان الخيل والنخل الذي يرفع كفيه
كزهاد إلى رب السماء
برسوخ وشموخ ومضاء
ما الذي قد ظل فيّ.. غير حب جارف يجتاح أعماقي عتياً..
واعتناق لغرام حارق.. يشوي شغاف القلب شيئاً
أحور المقلّة.. خمريّ اللمى.. طلق المحيّا
ظامئاً يرجعني إن جئتّه أسأل رِيّاً
طاردتني كذئاب.. هجمة البؤس طويلاً
كلما ألقى عصا الترحال في أرض.. جرت خلفي..
فأزمت الرحيل.. إنني أجمع أشلائي وأشياي
فرققا يا زماني.. آه لم يبق على البين سوى بضع ثوان
أعطني بعض الأمان.. سوف أمضي..
هكذا شاءت لي الأقدار.. من غير رفيق
شاردا في قفر هذا الكون... لا ألقى رسوماً لطريق
إنني أشتّم أرواح الحريق
جف ريفي.. وكأني في ظلام البيد أعدو خلف لماع البروق
أنت.. لا أدري، أوهم في حياتي أم حقيقة؟
والأحاسيس التي قد أبحرت في الصمت..
هل ترفعُ أعلاماً صديقة
هل أنا مثلُ شهاب ضلّ في الليل طريقه...

عطا الله أبو زياد السيرة الذاتية

الاسم: عطا الله محمد أبو زياد

مكان الميلاد: العيزرية/ القدس

تاريخ الميلاد: ١٩٤٢ / ١ / ٥

مكان الإقامة في محافظة الزرقاء: حي الأمير محمد منذ سنة ١٩٦٧.

المؤهل العلمي: ليسانس آداب من قسم اللغة العربية وآدابها في جامعة بيروت العربية عام ١٩٧١.

الحياة العملية: معلم لغة عربية في الأردن، وفي عدد من الدول العربية خلال السنوات ١٩٦٣-١٩٩٧.

المؤلفات:

- أنت والدنيا عليا (شعر)، دار ابن رشد، عمان، ١٩٨٨.
 - الصبر النافذ (ديوان شعر)، دار الأجيال، عمان، ٢٠٠٢.
 - الأعمال الشعرية الكاملة، دار الينابيع، عمان، ٢٠٠٢.
- الهيئات التي يتسبب لها: اتحاد الأدباء والكتاب الأردنيين "مؤسس"، نادي أسرة القلم "مؤسس"

علاء العرموطي

عمّان

راقبت ورقّ فكداد أن يتذوّقا
وجِلاً وجَمِّع راحتِيه وفرّقا
ورنا بحائرتين ناحية اللّظى
وثنى عنان فراشتين وأطرقا
حيران لا عشيق الملاح ولا سلا
عنها ولا شرب القداح ولا سقى
تغريه صافية تُذمّ وتُشتهي
ويردّه ورع يُراد ويُتقى
هو فوق أن يزرّ الذنوب وبين أن
لا يسبق النّدمان أو أن يسبقا

عمّان ميل ندى لأن يترقّقا
وهيام دندنّة بأن تموسقا
بادٍ عليها عشقها ويزيدُها
من صبّها المعذور أن يتعشّقا
عمّان شوق هوى لأن يتحقّقا
وحنين ساقية لأن تتدفّقا

ورجاءً قـيـظُ أن يـذوب شـعاعه
مطـرًا وأن يـرثَ الرـبيعَ تـأنقـا
وغزـالـةً ما انحـلَّ عن شـهواتها
طـوقُ التـقى إلا وطـوقها التـقى
وقفتُ على حدِّ العـناقِ وأوهمتُ
أنَّ العـناقَ وضـدّه لـم يُخلـقا
هـوسُ المـشـرِّقِ أن يـكونَ مـغرِّبـا
ومنى المـغرِّبِ أن يـؤوبَ مـشـرِّقا
قـمـرٌ يـخـافُ تـمـامـه وقـصـيدـة
فُتـنـتِ بـمـطـلـعـها فـظـلَّ مـعـلـقا

يا ظبي بادية بحانِ مدينةِ
ومن القُرى سمرُّ أحلِّ الملتقى
يامرةٌ قدحتْ دلالُكِ لِمَتِي
كالمورياتِ عدونَ فوق المرتقى
يا خمرَةً في أيِّ خابيةِ ثوى
دمك الحرامُ وأيـن وأيـن تعتقا
ما علَّ هذا الرأسُ من جفنتها
إلا طواه الشَّيبُ أبيضَ أبلقا
يا جمرَةً سَمَرُ المُحِبِّ يزيدها
وهجًا ويسألُ أن يـكونَ المُحْرِقا
شرحَ الهوى أهـلوكِ شرحَ كتابهم
بلسانِ صمِّ كـاد أن يتشققا

وبنوك ما غبنوك حين رددتهم
نَزَقَا وَعَافُوا أَنْ يَكُونُوا الْأَنْزَقَا
سَتَظَلُّ تَعْطِفُهُمْ عَلَيْكَ خَلَائِقُ
أَخَذتْ عَلَيْهِمْ مِنْ سَمَاحِكِ مَوْثِقَا
أَنْسَيْتِ "نَزَالَ" الْعَتِيقَ وَأَهْلَهُ
أَنْسَيْتِ طَلْعَةَ وَجْهِهِ وَالْمَفْرَقَا
وَأَفَاكِ مَكْتَهَلًا بِمَفْتَرِقِ الصَّبَا
وَعَدَاكِ مَشْتَعَلًا بِمُنْعَرِجِ اللَّقَا
حَلَّتِ مَطَالِعَهُ عَلَيْكَ تَمِيمَةً
وَبَنُوهُ حَلَّوْا حَوْلَ مَطْلَعِهِ رُقَى
سَيَظَلُّ صَبَّكَ لَا يَقْصُ عِتَابَهُ
حَدِيبًا عَلَيْكَ وَلَا يَذْمُكَ مُشْفَقَا
وَجْهِ السَّمَاحَةِ طَافَ هَوِجَ بَحَارِهِ
فَأَتَاكِ طَوْفًا وَأَسْتَقْلَكَ زُورَقَا
تَقْسُو وَنَرْفَقُ فِي الْعِتَابِ وَإِنِّهِ
أَحْرَى بِمَنْ يَهْوَاكَ أَنْ يَتَرَفَّقَا

إِنِّي لِأَوْثَرُ أَنْ يَزِيدَكَ صَبُوءَةً
وَصُفَّ يَزِيدُكَ فِي الْبِدَاوَةِ رَوْنَقَا
قَوْسُ الصَّبَابَةِ أَنْتِ كَمْ أَوْدَعْتُهَا
سَهْمَ الْهَوَى فَمَضَى وَطَارَ وَحَلَّقَا
طَوْرًا يَطِيشُ عَنِ الظُّبَاءِ وَتَارَةَ
يَغْشَى الظُّبَاءَ مُدْبِيًّا وَمَدَّقَقَا

كم هجئتُ حسنك بالقصيدِ ومنطقُ
أن يسـتـفـز السـنـدس الإسـتـبرقا
وبلغتُ حدَّ مداي فيك تفكرًا
وتبصـرًا وتلمسًا وتنشـقًا
فلثمتُ تربك أستسيغك ساجدًا
وشممتُ عطرك أستشفك مطرقا
ونظرتُ، بسام العيون مكابدًا
ولمسيتُ ضحكك اليدين مصفقا
ورجوت "أحمد" أن أكون أنا الذي
من تيهه يطأ الثرى مترفقا

يا قبلة الحيرى ويا وجع الهوى
هل ساء صمكت أن أبوح وأنطقا
ما كان ذلك منطقا أوتيتيه
بل قبلة لك تستعير المنطقا

علاء العرموطي السيرة الذاتية

شاعر أردني من مواليد عمان ١٩٦٥، حاز على درجة البكالوريوس في القانون، وعمل في المحاماة، ثم تابع شغفه وتعلقه بالأدب واللغة، فحصل على درجة الماجستير في اللغة العربية، يعمل مفضاً عامّاً لحقوق الإنسان.

على البتيري

كيف أغني؟

أعشوقُ أغنيتي لكنِّي
أبحثُ عن فرحٍ لأغني
ابنك يا دنيا ظمآن
هل في صدركِ نبعُ حنان
جوهرُهُ حبُّ الإنسان
فبلا حبِّ كيف أغني؟
وبلا فرحٍ كيف أغني؟
كيف أغني والعالمُ لا يسألُ عني؟!
كيف أغني وأنا قلبي
لا يملكُ في الحبِّ إرادة
وبعيني محبوبتهِ دربي
لا ألقى أمنًا وسعادة؟
يا قنديلِ الحلمِ الأخضرِ
لا تفتحِ قلبكِ للريحِ
كُن وعداً حُرّاً لا يُفهر
أسعفني فالخطوُ جريحِ
فبلا حلمٍ كيف أغني؟

وبلا وعدٍ كيف أغني؟
كيف أغنيّ والعالمُ لا يسألُ عني؟!
يا عالمُ يا كوكبَ حُبِّي
أنا أدعوكَ بوردةِ قلبي
لا تسرقُ فرحي من داري
كُن ضحكةَ شمسي ونهاري
لا تجعلُ إنسانك يهلك
أرني حُبك.. أرني عدلك
أرجعُ لي فرحَ الأيام
وامنح عصفورَ الأحلام
أفقاً وفضاءً ليُغني..
فبلا حُبِّ كيف أغني؟
وبلا فرحٍ كيف أغني؟
كيف أغنيّ والعالمُ لا يسألُ عني؟!!

علي البتيري السيرة الذاتية

وُلد علي محمّد قطوش، الذي اشتهر باسم "علي البتيري" سنة ١٩٤٥ في بلدة بتير/ بيت لحم، أنهى الثانوية العامة/ الفرع الأدبي في مدرسة بيت لحم الثانوية سنة ١٩٦٢، وحصل على شهادة الدبلوم في اللغة الإنجليزية من كلية دار المعلمين/ العروب سنة ١٩٦٤.

عمل مدرّساً للغة العربية في الأردن والإمارات العربية المتحدة (١٩٦٤-١٩٨١)، وأمينَ مكتبةٍ (١٩٨٤-١٩٩٨).

تولى إدارة التحرير في مجلة "وسام" للأطفال التي تصدرها وزارة الثقافة (٢٠٠٢-٢٠٠٦)، وعمل مستشاراً للتحرير في كلِّ من مجلة "الشرطي الصغير" التي تصدرها مديرية الأمن العام منذ ١٩٩٦، وصحيفة "زها" التي يصدرها مركز زها الثقافي/ أمانة عمّان الكبرى (٢٠٠٧-٢٠٠٩).

نال جائزة خليل السكاكيني لأدب الطفل من رابطة الكتّاب الأردنيين سنة ١٩٩٦ عن مجمل أعماله، وجائزة التأليف (مجال الشعر) من اللجنة الوطنية العليا لإعلان عمّان عاصمة للثقافة العربية لعام ٢٠٠٢ عن مجموعته "لماذا رميت ورود دمي". وفازت قصائد وأناشيد كتبها للأطفال بجائزة أفضل عمل غنائي متكامل سبع مرات في الدورات الثماني لمهرجان أغنية الطفل الذي كانت نظمته وزارة الثقافة. وهو عضو في رابطة الكتّاب الأردنيين، وملتقى بناء المستقبل.

من أعماله الأدبية:

- "الأطفال يحبون الوطن"، شعر، وزارة الثقافة، عمّان، ٢٠٠٩.
- "رحلة سجّورة في جسم الإنسان"، قصة للأطفال، قَطَر، ٢٠١١.

علي العامري

الغرفة

الغرفةُ لا تنسى

الغرفةُ تبكي حين أعادُرها، وتُلمِّمُ ما يتطايرُ من ريشٍ
ممسوسٍ، تجلسُ قُربَ الأوراقِ، تحكُّ الوحدةَ
والصُّلبانَ، وتفتحُ أنهاراً تائهةً في الصيفِ الشَّاسعِ،
تحلجُ أقماراً

وتثيرُ جناحَ الذِّكري

الغرفةُ لا تنسى

والجدرانُ تظلُّ حوالِها حَرَساءً يُمسكُ واحدُهم
بالآخرِ، والغرفةُ تضجُّ رغمَ وجودِ الأقلامِ
وظلِّ

النارِ

الهابطِ

مثلَ الجبلِ السريِّ من السَّقْفِ،

ورغمَ وجودِ الكتبِ القمريَّةِ، يَلْتَفُّ الضجُّ المحمومُ
على خاصرةِ الغرفةِ مثلَ الصمغِ.

لذلكَ، هذا اليومَ تركتُ قميصي فوقَ سريري، حتى

أوهمها أنّي ما زلتُ بحوزتها، وخرجتُ بطيئاً، كي لا

أوقظَهَا.

لكنني حين رجعتُ، رأيتُ على كلِّ جدارٍ ليلاً يُمسكُ

واحدُهم بالآخرِ،

صارَ سريري تابوتاً

وقميصي نامتُ فيه الغرفة.

علي العامري السيرة الذاتية

من عائلة فلسطينية مُهجرة من بيسان في العام ١٩٤٨، وُلد في قرية وقاص في الأول من نيسان ١٩٦٢، وعاش طفولته في قرية "القليعات" من قرى وادي الأردن. شارك في مهرجانات وقراءات شعرية عربية ودولية، في فلسطين والأردن والإمارات واليمن والعراق وتونس وسورية وفرنسا وإسبانيا وكوستاريكا ومقدونيا وكوسوفو. كما شارك في ملتقيات "عن بُعد" أقيمت في إيطاليا ومقدونيا وأذربيجان وبوليفيا. ترجمت له قصائد إلى الفرنسية والإسبانية والإيطالية والألمانية والإنجليزية والمقدونية والألبانية والأذربيجانية.

شارك في عضوية لجان تحكيم لعدد من الجوائز الأدبية والتشكيلية. كان عضواً مؤسساً ومديراً فنياً لملتقى دبي التشكيلي الدولي عام ٢٠١٣. وشارك في ملتقيات تشكيلية دولية في الأردن والإمارات واليونان ومقدونيا ورومانيا وجورجيا ومصر. وشارك في معارض جماعية في الأردن والإمارات وفلسطين والكويت والولايات المتحدة ورومانيا واليونان وجورجيا ومصر. وأقام معرضه الأول "مرايا عميقة" في عمان عام ٢٠١٥.

صدرت له الكتب: "هذي حدوسي.. هذي يدي المبهمة" (شعر)، "كسوف أبيض" (شعر)، "خيوط مسحور" (شعر) صدر بطبعتين عربيتين، وطبعة باللغة الإسبانية عن بيت الشعر في العاصمة الكوستاريكية، سان خوسيه، "رقيم الحبر" (حوارات مع سبعة شعراء)، و"كتاب الحدوس" (مختارات شعرية).

عضو مؤسس جماعة أجراس الشعرية، وعضو مؤسس جمعية عرزال للثقافة
والفنون في الأردن.

عضو في رابطة الكُتّاب الأردنيين، والاتحاد العام للأدباء والكتّاب العرب، ونقابة
الصحفيين الأردنيين.

علي الفاعوري

محاولة لبلوغ الظل

سَأَعُودُ لَكِنْ لَنْ أَعُودَ إِلَيَّا
وَسَأَنْفُضُ التَّأْوِيلَ عَنْ كَتِفَيْيَا
سَأَرُدُّنِي لِقَمِي الْقَدِيمِ فَطَالَمَا
رَاوَدْتُهُ عَنِّي وَكَانَ عَصِيًّا
وَلَطَالَمَا سَقَطَ الْقَمِيصُ مُضَرَّجًا
بِإِدْمِ السُّؤَالِ: مَتَى تَعُودُ طَرِيًّا؟
سَأَعُودُ حَتَّى لَا يُقَالَ بَأَنِّي
كَذِبًا بَلَّغْتُ مِنَ الْكَلَامِ عَتِيًّا
سَأَكُونُ فِي الصَّفْحَاتِ آخِرَ عَاشِقٍ
مِنْ جُبَّةِ الْحَالِجِ يَخْرُجُ حَيًّا
كَيْ لَا أَرَانِي مِنْ يَدَيْ مُسَاقِطًا
سَأَظَلُّ فِيمَا أَدَّعَى شَرِقِيًّا
سَأَكُونُنِي حَتَّى وَإِنْ غَلَبَ الْهُوَى
فَأَنَا الَّذِي شَكَّلْتَهُ بِيَدَيَّا
وَأَنَا أَنَا، مُنْذُ الشُّتَاءِ التِّي
فِيهَا وُلِدْتُ مَعَ الْغُيُومِ سَوِيًّا
قَدْ كِدْتُ مِمَّا تَعْتَرِيهِ قَصِيدِي
أَنْ لَا أَرَى لِإِدْمِي الْمُرَاقِ سَمِيًّا
وَلَكِي أَرْدٌ إِلَيَّ سَالِفٌ قَهْوِي
سَأَعُودُ مِنْ حَيْثُ ابْتَدَأْتُ "عَلِيًّا"

علي الفاعوري السيرة الذاتية

ولد في ١٤ آذار ١٩٦٨ .

- عضو هيئة عامة في اتحاد الكتاب والأدباء الأردنيين
- كتب في العديد من المناسبات الوطنية الأردنية باللغة العربية الفصحى وباللهجة المحكية الأردنية.
- صدر له عدة دواوين شعرية:
 - الأول بعنوان (مقام الضباب) صدر بدعم من وزارة الثقافة الأردنية في العام ٢٠١٨.

- الثاني بعنوان (آيلٌ للصُّعود) صدر عام ٢٠١٩.
- والثالث بعنوان (أزرقٌ مِمَّا أظن) وصدر بدعمٍ من وزارة الثقافة الأردنية.
- شارك في العديد من الأمسيات والمهرجانات الشعرية المحلية والعربية، ونُشر الكثير من إنتاجه الشعري في الصحف والمجلات المحلية والعربية.
- شارك في العديد من البرامج الإذاعية والتلفزيونية محلياً وعربياً.
- شارك في إدارة وتقديم الكثير من الاحتفالات والمناسبات الوطنية والأدبية.
- حاز ديوانه الشعري (آيلٌ للصُّعود) على جائزة المرحوم حبيب الزيودي كأفضل إصدار شعري لعام ٢٠١٩.

علي الفزاع

فواز الغوراني يعبر الرؤيا

تعبٌ يغشي القلب،
أم للخميرِ نشوتها،
وتهويمُ الوسنٍ..؟
أم أنت بعد الراحلين
موزعٌ
علقت قلبك للرياح،
على فننٍ..
لا نشوة الأقداح تنسيك الذي
تلقاه بعدهم،
ولا دفء الوطن
وأراك تنشدُ ملء عينيك الرؤى:
للنجم موعده،
وللفقراء خاتمة الزمن

هذا نشيد الأرض،
في الألواح مكتوب،
تخبئه الجدائل،
في السنابل والثرى،

لحنًا تدفقَ في دمي،
وامتدَّ ملء الكون،
يغمُرُه بحبّات الندى:
كلّ الموانئ سوف تعبرها السفن..
لكن للأفلاك دورتها
وللأنهار قبيلتها
وللتاريخ منطقة الموشح بالمحن

ندري..

ندري بأنّ الشمس لا تأتي
قبيل الصبح
ندري بأنّ الدّم لا يجري
بغير الجرح
ندري بأنّ الحبّ قد يُفضي،
إلى زنّانة في السجن،
أو يُفضي إلى المنفى،
لكنه لا بدّ أن يفضي
إلى بوابة الفتح..

كنا نُبعثرُ في المدى أحلامنا
ونقول: يأتي العيد،
تأتي غيمة هطّالة،
يخضرّ وادينا..

لكنَّ شمسَ الغورِ،
ما كانت تطاوعنا،
ولا كانت تُعلِّلنا،
كانت تلمُّ بساط فرحتنا
وتشجُّبه على "عَلِيَّة" في الواد،
نأتيها نريد الظلَّ،
ترسلُ شوكةا فينا..

فواز أصغرنا،
لكنه أبدأ يخالفنا،
ويسرفُ في الجدال..
كنا نضايقه،

ونوجهه بضحكنا،
فيشتمنا،
ويهربُ كالغزال..

ينأى قليلاً، ثم لا ندري
تخباً خلف "حور" الواد،
أم في حوطة "الدُّفلى"
فواز،

يا فواز،

لن نوذيك يا ملعون،
عُدْ كي نكمل اللعبة
نُصغي.. ويأتي الصوتُ أغنيةً
يُغنيها لنا فواز،

حين تروقه الصحبة:

نحن الصغار السَّمْرُ

كنا نشتاقُ للآتي

نشقى بهذا الغورُ

محرومين من ماءٍ،

ومن زادٍ..

عشرٌ من السنواتِ يا ربِّي

إفطارنا شايً،

وعشاءنا "خبيزةً"

فواز،

يا فواز

يا أيقونة الفرح المرجى،

والمواسم والغلال

أتى لعينيك السكينة والرضى

وأراك تمشي فوق عوسجة المحال..؟

تعبٌ يغشي القلبَ

أم أطيافٌ من رحلوا،

أم الرؤيا

تُبرِّعُ فيك أنساغاً،

وأوردة؟

- أبتي..

إني أرى شمسًا وأقمارًا

تَخِرُّ لِدِّي سَاجِدَةً
فَمَا تَعْبِيرُ مَا أَلْقَاهُ يَا أَبْتِي؟
- غَبْشٌ بَعِينُ الشَّمْسِ يَا وَلَدِي
وَلَكِنْ لَا تَبْحُ بِالسِّرِّ،
وَلَا تَقْصُصْ عَلَى الْإِخْوَانِ رُؤْيَاكَ..

بَيْنِي وَبَيْنَ الْحَلْمِ أَوْرَادٌ
سَأَتْلُوهَا،

وَكَأْسٌ مِنْ دَمِي يَجْرِي،
عَلَى أَسْيَافٍ مَنْ أَطْعَمْتَهُمْ
خَبْزِي،

وَمَنْ بَدَّدَتْ عَمْتَهُمْ بِقَنْدِيلِي..

بَيْنِي وَبَيْنَ الْحَلْمِ خَنْجَرُهُمْ

مَتَى مَا غَاصَ فِي جَسَدِي

سَتَأْتِي بَعْضُ رِيحِ الْأَرْضِ

تَحْمَلْنِي..

وَمَلَأَ الْكَوْنَ أَزْهَارًا،

سَتَدْرُونِي..

فَوَازٌ

يَا فَوَازُ،

مَا عَادَتْ أَغَانِيكَ الَّتِي كَانَتْ

خَمْسٌ مِنَ السَّنَوَاتِ يَا فَوَازُ

مَا أَشْرَقَتْ

لم نسمعك تُشدُّنا
نشيدَ الأرض والأطفالِ
عن حُبِّية الوادي
فواز كيف الأهلُ في بغداد،
كيف النخل والأطفال،
في البصرة..؟
فواز هل جاءت لهم
من أرض عدنان بن مسترخي،
تُرى جاءت لهم نُصرة..؟
"غابهُ فرح بعيون هالوطن تزهي
ودمعةً على خدود العدى
تُركض ورا دمعةً..
وكلمةً عتَبَ
للي نَحْتَهُم أرضهم،
نخوةً وفا
ما هبوا للفرعةً..
قمر بغداد،
ما بتحبُّه غيمة كُفْرُ
ولا بجرْحُه خنجر غدرُ
قمر بغداد،
لأمجاد العرب رجعةً..
وراية مجدُ
للي على ترابه صَمْدُ

ورايةً مجدٌ
لزنود مزروعةً
على حدود الوطن قلعةً.."

تنتفح الأزهار في جسدي
وطير الحلم يحملني،
إلى إيوان سيف الدولة الحلبي
- أبا الإقدام
إنّ الفرس عند مشارف البصرة
- الفرس عند مشارف البصرة؟!
تتنابح الأبواقُ
والصحفُ البغايا،
ملء أروقة الدنى:
الفرس عند مشارف البصرة
الفرس...
صدأ يغشي القلب،
لا أدري..

ولكن سأعلن باسم من ذهبوا
وباسم القادم المُخضَّل بالنشوة..
بأنّ المال حين يعيث في قوم،
تموت لديهم النخوة..

يترنح الحلم البهّي،

وتنحني للريح أغصانُ،
وتجهشُ نخلةً في القلب
تأيننا

تلخّص حزننا العربي،
تشنقنا
"ما فيه حدا
لا تندهي
ما فيه حدا
فرسان في صفّ الحكي،
وخرقان قدّام العدى"

تتذكر الرؤيا
وشمسُ القلب غاربةً.
ووحدك في ظلام الجبّ،
هل نسيّت قول أيبك:
لا تقصص على الإخوان رؤياكا؟؟
لعلك بُحت بالأسرار يا ولدي..؟
- قمرٌ وراء الغيم ناداني
ولوّح لي،
ثم اختفى..
ساءلت أول نخلةٍ صادفتُها،
عن سرّه،
فتبسّمتُ،

وترتحت أغصانها:

المجدُّ لي

المجدُّ لي

والسادة الفقراء

يا أم العروية، خبري

أني ستشرق شمسهم؟

- أنا أمهم

والمجدُّ لي،

ولمن يسيرُ بدرهم

لكن للأفلاك دورتها،

وللأنهار قبيلتها،

وللتاريخ منطقة الموشح بالمحن..

أنا أمكم،

فاكتب على جذعي،

ببعض دمائكُم

لِلنجم موعده

وللفقراء خاتمة الزمن..

علي الفزاع السيرة الذاتية

وُلد علي أحمد الفزاع العواملة سنة ١٩٥٤ في السلط، حصل على شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وآدابها من الجامعة الأردنية سنة ١٩٧٧، وشهادة الماجستير في الأدب والنقد من الجامعة نفسها سنة ١٩٨٢.

عمل مدرساً في وزارة التربية والتعليم (١٩٧٦-١٩٨٠)، وانتقل للإذاعة الأردنية سنة ١٩٨١ ليعمل معيداً ومقدمًا للبرامج، ثم رئيساً للقسم الثقافي سنة ١٩٨٢، فمراقباً للبرامج الثقافية والاجتماعية والدراما في الإذاعة سنة ١٩٨٤، ثم انتدب سنة ١٩٨٨ لوزارة الشباب حيث عمل مديراً للشؤون الثقافية والتوجيه الوطني، ومستشاراً لوزير الشباب لسنة واحدة. نُقل إلى الديوان الملكي الهاشمي سنة ١٩٩٢ رئيساً لوحدة الإعلام العربي، ومساعداً لمدير مكتب الإعلام، فمديرًا لمكتب الإعلام والعلاقات العامة سنة ١٩٩٣، ثم مستشاراً إعلامياً للملك عبد الله الثاني منذ سنة ١٩٩٩.

نال الجائزة الأولى لأفضل قصيدة عربية عن الانتفاضة الفلسطينية من اللجنة الشعبية الأردنية لدعم الانتفاضة سنة ١٩٨٧ (بالمشاركة مع حبيب الزيوودي وجريس سماوي). وهو عضو في رابطة الكتّاب الأردنيين، وشغل عضوية الهيئة الإدارية للرابطة (١٩٩١/١٩٩٢)، كما كان عضواً في المجلس الأعلى للتوجيه الوطني، ومجلس إدارة اتحاد الإعلام الرياضي.

علي شنينات

تَنَامُ عَلَيَّ سَرِيرَ الْقَصِيدَةِ

وَخَدَهَا تَعْرِفُ أَنِّي ابْنُ الزَّوَابِعِ وَالرِّيَّاحِ
لَا أَمْرُ الْكَوْنِ كَثِيرًا
وَلِي مَوْعِدٌ تَعْرِفُهُ الْحَبِيبَةُ جِدًّا
أَعَصِفُ بُورَهَا قَبْلَ الشِّتَاءِ
وَأَتْرُكُهَا بَيَاضًا صَالِحًا لِلْعُشْبِ
وَأَمْطَارِ الْغَوَايَةِ.

حِينَ يَشْتَعِلُ الْكَلَامُ
وَأَنَا مُمَعِنٌ فِي الْجَسَدِ الطَّرِيِّ
وَلِي أَلْفُ يَدٍ تَمْتَدُّ هُنَاكَ
أُورِئُهَا كَمَا تَشْتَهِي اللَّحْظَةُ الْحَاسِمَةُ
وَعَلَى عَاتِقِي سُؤَالَ كَبِيرٍ كَبِيرٍ:
كَيْفَ أَشَعَلْتُ الْكَلَامَ وَلَمْ يَشْتَعِلْ عَلَيَّ كَيْفِيهَا الرَّغْبُ...!!!؟

وَخَدَهَا تَرْكُضُ فِي عِيُونِي
وَمِنْ شِدَّةِ الرَّكْضِ اسْتَرَاخْتُ فِي دَمِي
فَأَنْتَثَرْتُ عَلَيَّ خَيْطٌ كُحِّلَتْهَا

تُشَكِّلُنِي عَلَى هَيْئَتِي
أَوْ وَاحِدًا مِثْلِي
أَوْ أَنَا أَشْبَهُهُ تَمَامًا
فَنَجْتَمِعُ الثَّلَاثَةُ فِي الْقَصِيدَةِ.

مَاذَا تَبَقَّى مِنْ فُصُولِي
غَيْرُ زُوبَعَةٍ مِنَ الشَّعْرِ
أَطِيرُهَا كُلَّمَا فَاصَّ اشْتِهَائِي
فِي خَرِيفِ الْوَجْدِ أَحْلُمُ بِالْمَسْرَاتِ الَّتِي
انْتَبَهْتُ فِي رُكْنِ أَيَّامِي الْعَتِيقِ.
مَاذَا تَبَقَّى غَيْرَ قَصِيدَةٍ
مَنْثُورَةٍ عَلَى جَسَدِي النَّحِيلِ
مُكْتَفَةٍ بِالْجُنُونِ
وَبِانْحِنَاءِ الْكَلَامِ
وَمَوْتِي.

انظُرِي كَيْفَ تَحْتَشِدُ الْغُيُومُ لِتُمْطِرَ...
وَأَنْتِ كَمَا أَنْتِ
لَا تَبْرَحِينَ الْخَرِيفَ
تَلُوكِينَ سُقُوطِي مِنْ شَجَرِ الْقَصَائِدِ ذَابِلًا
أَهْوِي عَلَى ظِلِّكَ الْمُمتدِّ عَلَى طُولِ أَعْوَامٍ عِجَافِ.

الْخُرْجِي مِنْ يَدِي
لَا أُحْتَاجُكَ الْآنَ
فَثَمَّةَ امْرَأَةٍ تَنَامُ عَلَى سَرِيرِ الْقَصِيدَةِ تُشْبِهُكَ،
الْفَرْقُ الْوَاضِحُ أَنَّي شَكَّلْتُهَا مِنْ طِينَةِ الشَّعْرِ
وَنَفَخْتُ فِيهَا مِنْ رُؤَايِ..!

علي شنينات السيرة الذاتية

من مواليد مدينة مادبا عام ١٩٧٠، حاصل على شهادة دبلوم هندسة الطيران، عضو رابطة الكتاب الأردنيين، وعضو اتحاد الأدباء والكتاب العرب. نائب رئيس ملتقى مادبا الثقافي لدورتين، سكرتير التحرير في مجلة مادبا الثقافية، وقد شارك في العديد من المهرجانات الثقافية الأردنية والعربية ومنها:

- مهرجان الأردن الثقافي الأول
 - مهرجان جرش للثقافة والفنون - لأكثر من دورة.
 - مهرجان السلط الأول للثقافة / السلط.
 - مهرجان عجلون الثقافي / عجلون.
 - المهرجان الشعري الدولي الأول ٢٠١٥ / الزرقاء.
 - مهرجان السوسنة الشعري الأول / رابطة الكتاب الأردنيين.
 - حاصل على درع سالم النحاس للثقافة والإبداع ٢٠١١ / مادبا.
 - حاصل على درع مهرجان إيلاف المتوسط لتنمية الثقافات - تونس.
 - حاصل على درع مهرجان الشعر الكلاسيكي / ولاية بسكرة - الجزائر.
- صدرت له ثلاث مجموعات شعرية بدعم من وزارة الثقافة:
- (هشاشة) عام ٢٠١١.
 - (زغب النوارس) عام ٢٠١٣.
 - (شفتاي مبصرتان... ثغركِ أعمى) عام ٢٠١٩.
- شارك مع مجموعة من الأدباء الأردنيين في إنتاج رواية جماعية بعنوان (مقهى الحكايات العتيق).
 - له مخطوط في أدب المكان (تحت الطبع).

علي طه النوباني
الأرضُ حَبِيبُنَا

الدَّهْشَةُ مَائِلَةٌ
كَعْزِيفِ الْجِنِّ عَلَى أَطْلَالِ نَوَافِذِنَا
رَابِيَةٌ... رَائِعَةُ الْقَدِّ
تَسِيرُ بِأَطْرَافِ أَنَامِلِهَا
نَحْوَ الصَّخْرَاءِ
قَمَرٌ... فَقَدَ الزَّيْتُونَ
يُؤَلِّفُ لَيْلَكُنَا الْبَرِّيَّ
يُشَارِكُنَا حَصْدَ التُّرَاهَاتِ
وَنَعْفُو فِي الرَّمْلِ بَعِيداً
كَنَعَامَةٍ

شيئاً ما
إِنْ شَاءَتْ عَجَلَاتُ الصُّدْفَةِ
مُتَنَصِّفُ الْوَقْتِ الْآنَ
وَإِلَّا يَتَخَاصِمُ زَهْرُ اللَّوْزِ
وَمَاءُ النَّهْرِ
وَنَحْبِسُ صَرْخَةَ مِيلَادٍ صَعْبٍ

شيئًا ما
في رحلتنا ما نَعَشَقُهُ
فإذا ما سَكَنَ الأُفُقَ غُبَارُ السَّحْرِ الأَسْوَدِ
واستوطنت الجوّ رماح بني الموت
نتفوّس حول سهام العِشْقِ
ونحترق الغيم
مرايا
تَعكِسُ زُرْقَةَ كوكبنا

شيئًا ما
ندري كيف يَحْطُّ الشَّقُّ الأَحْمَرُ
كوكبة الأمواج
وتسكن تلك الغربانُ سنامَ الأشياءِ
وبما في أنفسنا
ينطق صخرُ الشاطئ أحيانًا
ويموت الأحياء

مُتَّصِفُ الوَقْتِ الآنَ
دُخانٌ يَصَاعِدُ في تبه الصَّمْتِ
وحزنٌ بدوي يتكاثفُ في رملِ الصَّحراءِ
ليُمَطِّرَ
ساعتنا الرَّمْلِيَّةُ تنزفنا ببلاهتها المعهودة
ذراتٍ من تعَبِ الأَرْضِ بما فيها

مِن حَرٍّ وَبُرُودَةٍ
وَيَضِيقُ النَّخْلُ بِوَاحَاتٍ
يَتَعَفَّنُ فِيهَا الْعُمُرُ
وَتَعْفُو الْأَنْشُودَةُ

الْأَرْضُ حَبِيبَتُنَا
وَالسَّمَكَ الْجَائِعُ فِي بَحْرِ الظُّلُمَاتِ
مَزِيحٌ مِنْ فَرْعِ الْأَشْجَارِ
وَمِنْ غُرْبَتِنَا
وَإِذَا مَا احْتَضَّتْنَا يَوْمًا
فَلَأَنَّ النَّجْمَاتِ تُضَاجِعُ أَعْيُنَنَا

علي طه النوباني السيرة الذاتية

وُلد علي طه مصطفى النوباني يوم ١٣/٦/١٩٦٨ في جرش، أنهى الثانوية العامة في مدرسة جرش الثانوية للبنين سنة ١٩٨٦، وحصل على شهادة الدبلوم المتوسط في المحاسبة من كلية جرش سنة ١٩٨٨، ثم شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وآدابها من جامعة اليرموك سنة ١٩٩٥.

وهو عضو في رابطة الكتاب الأردنيين، ورأس رابطة الكتاب الأردنيين - فرع جرش، كما رأس ملتقى جرش الأدبي (رواق جرش) ١٩٩٧-٢٠٠٢، وجمعية أصدقاء التنمية والاستثمار (٢٠٠٧/٢٠٠٨)، وهو المدير التنفيذي للجمعية منذ سنة ٢٠٠٨.

وهو عضو سابق في هيئة تحرير مجلة عرار الثقافية التي أصدرتها مديريات الثقافة في إقليم شمال الأردن عام ٢٠٠١، وعضو سابق في هيئة تحرير مجلة أوراق - مجلة رابطة الكتاب الأردنيين، وعضو جمعية مواسم للفنون وإحياء التراث، وعضو حركة شعراء العالم.

أعماله الأدبية:

- "جنازة حمورابي الأخيرة"، شعر، قدسيّة للنشر والتوزيع، إربد، ١٩٩٣.
- "دورة تشرين"، شعر، مطبعة كنعان، إربد، ١٩٩٧.
- "الدرب والحكايات"، شعر، دار الكرمل، عمّان، ٢٠٠١.
- "جامعو الدوائر الصفراء"، قصص، دار أزمنة، عمّان، ٢٠٠٤.
- "شارع آخر"، شعر، دار ورد الأردنية، عمّان، ٢٠٠٩.
- "ملح إنجليزي"، مجموعة قصصية، وزارة الثقافة الأردنية، ٢٠١٥.

- "عندما نقيمت علينا الريح"، مجموعة شعرية، وزارة الثقافة/ المفرق مدينة الثقافة الأردنية، ٢٠١٧.
- "دموع فينيس"، رواية، دار البيروني للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ٢٠١٧.
- "الأعمال الشعرية الكاملة حتى عام ٢٠١٨"، صدر إلكترونياً عن المؤلف في جرش-الأردن، ٢٠١٩.

عمر أبو الهيجاء

مَا مِنْ أَحَدٍ

قليلاً أرخ يا صديقي الجسدُ
وخضب يديك فضاءً جديداً
فهذي الأصابعُ ترنو
إلى واحةِ القلبِ حتى تعشَّبَ ورداً بدأ أخضرا
قليلاً أرخ ظلنا فوقَ دربِ الندامى
وفكَّ انتسابَ الزمانِ لهذا الزردُ
لألَهتْ خلفَ البراري
أنادُمُ رُوحِي
أشُقُّ الرحيلَ فضاءً
ودرباً
وأطلقُ كلَّ الذي أشتهيه
وألهتُ نحو امتدادِ الفصولِ
التي تصعدُ الآنَ نحوي
ونحو الزندُ
فقلبي طليقٌ
وما من أحدٍ.
ولي فوقَ هذا البياضِ

سنًا من سنابكٍ وقتي
فراشٌ يحومُ فوقَ اتجاہي
جدائلُ أنثى تفضُّ الغمامَ
فأسألُ كلَّ اللغاتِ عن امرأةٍ
ردُّها كحلُّ هذي الجفونِ
وأسألُ عنها دياجرَ قلبي
وأرحلُ نحوَ الصباحِ الجميلِ
تقلدني الأرضُ زعترَها
فأميلُ

أرخُ أيها السيلُ دمعي
ظلالاً تشقُّ صدَى العابرينِ
أرخُ سروةً عنونتِ بابَ
هذا السيلِ
وقمُ لحظةً باتجاهِ التحولِ
ضوءاً

ومعنى لسبكِ الرؤى
في الصهيلِ
لأفركِ حقلِ اتساخِ الستارِ
ودغلِ الكلامِ الذي فاضَ منه الزبدُ
لأدخلِ شكْلَ القصيدةِ
فروةَ رأسي
حدائقَ طيبِ

لتملاً كأسِي
فيا كلَّ هذا الفَراشِ
ويا وترأ شقَّ منِّي
ثيابَ الحِجابِ
أُتَنكِرُني بعدَ هذا اللقاءِ الليلي
وشيبُ الحصى في عُروقِ الصِحابِ
وتَمنحُني فِضةُ الكفِّ
لوني
وزغرودةً من ضياءِ
لأعلنَ طقسَ الشهادةِ
حتى الأبدِ.

عمر أبو الهيجاء السيرة الذاتية

مواليد الأردن- إربد- ١٩٥٩.

- عمل في القسم الثقافي في جريدة الدستور الأردنية لأكثر من عشرين عاما.
- عضو رابطة الكتاب الأردنيين.
- عضو الاتحاد العام للأدباء والكتاب العرب.
- عضو اتحاد كتاب آسيا وإفريقيا.
- عضو تحرير مجلة فنون في وزارة الثقافة سابقا.
- عضو اللجنة الإعلامية في وزارة الثقافة سابقا.
- عضو نقابة الصحفيين الأردنيين.
- عضو فرقة مسرح الفن إربد.
- عضو اتحاد كتاب الإنترنت العرب.

الإصدارات الشعرية:

- "خيول الدم" ١٩٨٩ دار ابن رشد- عمان.
- "أصابع التراب" ١٩٩٢ دار قدسية للنشر- إربد.
- "معاقل الضوء" ١٩٩٥ دار الينابيع للنشر- عمان.
- "أقل مما أقول" ١٩٩٧ دار الينابيع للنشر- عمان.
- "قصص متواصل" ٢٠٠٠ دار الكرمل للنشر- عمان.
- "يدك المعنى ويدي السؤال" ٢٠٠١ دار الينابيع للنشر- عمان.
- "شجر اصطفاه الطير" ٢٠٠٤.

- "أمشي ويتبعني الكلام" ٢٠٠٧.
- "بلاغة الضحى" ٢٠١٢.
- "ويجرحني الناي"، ٢٠١٦.
- "وأقبل التراب" ٢٠١٨.

الجوائز:

- فاز بجائزة الشاعر الراحل خالد محادين عام ٢٠١٩.
- بث التلفزيون الأردني فيلماً عن تجربته الشعرية ٢٠٠٤ في فقرة "بوح الذاكرة".
- حكم العديد من الدواوين الشعرية والأدبية في وزارة الثقافة الأردنية.
- شارك في العديد من المهرجانات الشعرية محلياً وعربياً ودولياً.

عمر حيدر أمين

البرتقالة الحزينة

قطفوها خلسة عن فرعنا
وأسرُّوها لكي تُهدى إلي
فبدت ذابـلـة أوراقها
وهي تلقى نظرة حيرى علي
عـرفـتني في طوايا حزنـها
فأراحت وجـهـها في راحتي
وأحاطت بشذاها عـنـقي
وأزاحت دمعها مـن مقلتي
تحمل الكرمـل في أحـنائها
لتراه ساكنا فـي ناظري
وغفـت تقرأ أحلامي وهل
تـرك التسهيد أحلاما لدي
منـذ خمسين زمانا لم تنم
وهـي تقضي العمر في ليتٍ وكـي
وأنا ما زلت أسعى بالنوى
ودروب القـهر تدمي قدمي
وتساءلت ومـا بي سنة
وشفـاه الوجد تـعلو شفـتي

أين كنعان وعمرو والأولى
زرعو اروح الشرى في ساعدي
والحواكير وأترابي معي
وأغاريد الندى في مسمعي
وخطى القسام في تلك الربى
فأجابت : ها هنا.. والكل حي
لا تزال القدس في إيمانهم
قبس يسعى بهم في كل حي
لا تقل يا بعد إنني ظاعن
رغم أن القيد يبري معصمي
وغفت تحتضن الأقصى وقد
تركت أحلامها بين يدي

عمر حيدر أمين السيرة الذاتية

الاسم: عمر حيدر أمين العبهري

مكان الميلاد: صبارين - حيفا

تاريخ الميلاد: ١٢ / ١٢ / ١٩٤٢

مكان الإقامة في محافظة الزرقاء: الرصيفة

المؤهل العلمي: درس الطب في جامعة الإسكندرية خلال السنوات ١٩٦٠-١٩٦٧

الحياة العملية: عمل طبيباً "وكالة الغوث الدولية" خلال السنوات ١٩٦٧-١٩٨٩،

وخلال السنوات ١٩٨٩-٢٠٠٠ عمل مديراً للصحة في منطقة الزرقاء التابعة للوكالة،

وفي ١ / ١ / ٢٠٠١ استقال وتفرغ للعمل في عيادته الخاصة.

المؤلفات:

١. حكاية أجبر، دار طوباس، عمان ١٩٩٥.
٢. أطلت الكسوف لأني، دار اليراع، عمان، ٢٠٠١.
٣. ماذا لو؟، دار اليراع، عمان، ٢٠٠٤.
٤. ويبقى الزمن العربي، دار الينابيع، عمان، ٢٠٠٥.
٥. شذرات، دار الينابيع، عمان، ٢٠٠٧.
٦. عين الفعل الثلاثي، دار الينابيع، عمان، ٢٠٠٧.
٧. وتبقى الكلمات، دار الينابيع، عمان، ٢٠٠٨.

الجوائز التي حصل عليها: الجائزة الأولى في مسابقة الشعر على مستوى الجامعات المصرية عام ١٩٦٤، وحصل ديوانه "أطلت الكسوف لأنني" على الجائزة الأولى في مسابقة شرحيل بن حسنة للإبداع على مستوى المملكة سنة ٢٠٠٠.

الهيئات: عضو رابطة الكتاب الأردنيين، وعضو الاتحاد العام للأدباء والكتاب العرب، ورئيس اللجنة التنفيذية لموظفي وكالة الغوث الدولية ١٩٧٣-١٩٧٨، ورئيس اللجنة الاجتماعية لأطباء وكالة الغوث الدولية ١٩٩٨-٢٠٠٠، ورئيس الهيئة الاستشارية لمجلة الرصيفة الثقافية، ونائب رئيس جمعية تعريب العلوم الطبية الأردنية، ونائب رئيس تحرير مجلة المقتطفات الطبية، وأمين سر جمعية الأطباء الأدباء الأردنية.

عيد النسور عتابُ الدَّحْنُونِ

أَتَيْتُكَ بَعْدَ أَنْ مَاجَ السَّحَابُ
وَزَعُورَدَتِ الْجَدَاوِلُ وَالشُّعَابُ
وَدَبَّجَكَ الرَّبِيعُ بِكُلِّ لَوْنٍ
مِنْ الْأَزْهَارِ وَالْأَحْلَى هِضَابُ
وَجِئْتُكَ حِينَ أُسْهِدَهَا عَيْوَنِي
مِنَ الدَّحْنُونَةِ الْجَذَلِي عِتَابُ
تُذَكِّرُنِي بِوَادِي السَّلَطِ حِينًا
وَحِينًا كَيْفَ دَغْدَغَهُ الضُّبَابُ
وَحِينًا عَنْ وَفَاءٍ كَادَ يُنْسَى
لِكَوْكِبَةٍ مِنَ الْفَرَسَانِ غَابُوا
رَجَالٌ قَبَّلُوا خَدَّ الثَّرِيَّا
بَلِيلٌ تَنَحَّنِي فِيهِ الرِّقَابُ
ثِقَاةٌ أَسْرَجُوا صِدْقَ النَّوَايَا
وَلَمَّا غُيِّبُوا صَجَّكَ الْغُرَابُ
فَمِنْهُمْ مَنْ تَنَحَّى فِي هَدْوٍ
وَمِنْهُمْ مَنْ يوسِّدُهُ السُّتْرَابُ
وَمِنْهُمْ مَنْ غَدَا كَالذُّبِّ يَعْوِي
تُطَارِدُهُ وَتَنْهَشُهُ الْكَلَابُ

أَبَّتِ مُنَافِقًا فَعَادًا مُهَابًا
وَكَانَ إِذَا تَمَرَّغَ لَا يُثَابُ
وَجُرَّتِ عَلَى عَزِيْزٍ عَاشٍ حُرًّا
مَنَاهِلُهُ الْيَنَابِيعُ الْعِزَابُ
وَجِئْتُكَ بَعْدَ أَنْ حُطِبْتَ حُلُومِي
وَبَعَثَر دَمْعَتِي الْأَغْلَى اغْتِرَابُ
وَأَضْنَى خَافَتِي سَفَرٌ طَوِيلُ
لَأَفْئِقَ يَتِيَهُ بِهَا الْعُقَابُ
فَلَوْلَا الرِّزْقُ مَا اسْتَأْنَسْتُ بَعْدًا
وَلَوْلَا الْعِشْقُ مَا كَانَ الْإِيَابُ
هَنَاسًا بَاسًا يَادَارِي بِسِرِّ
أَخَافُ إِذَا تَعَتَّقَ يُسْتَطَابُ
أَخَافُ إِذَا تَمَرَّدَ فِي فِئَادِي
يُجْرِحُ هَامَتِي ظَفَرٌ وَنَابُ
فَخَوْفِي مِنْ غَدٍ مَا نَحْنُ فِيهِ
سَوَى غَنَمٍ تُمَزَّعُهَا الذُّنَابُ
سَوَى زَبَدٍ تَلَاهَتْ فَوْقَ رَمَلِ
نُدَاسُ فَلَا نَبِيْنُ وَلَا نُهَابُ

عيد عبد الحميد النسور

السيرة الذاتية

مواليد أم رمانة / محافظة البلقاء

الدراسة :

- (١) الدراسة الابتدائية - أم رمانة ، منجا مادبا.
- (٢) الإعدادية - مدرسة صلاح الدين ومدرسة الأشرفية الثانوية - عمان.
- (٣) الثانوية العامة " التوجيهي " مدرسة راغب مرجان - باب الحديد - القاهرة عام ١٩٦٤م.

- (٤) الدراسة الجامعية - جامعة القاهرة كلية الحقوق ولم يستمر بالدراسة.
- (٥) جامعة برشلونة- إسبانيا ولم أكمل دراستي لأسباب خارجة عن إرادته.

الهيئات الثقافية :

- (١) عضو رابطة الكتاب الأردنيين.
- (٢) عضو اتحاد الكتاب والأدباء العرب.
- (٣) رئيس اللجنة الثقافية في النادي الاجتماعي الأردني - دبي - الإمارات العربية المتحدة - ١٩٩٢-١٩٩٦م.
- (٤) رئيس اللجنة الثقافية - منتدى السلط الثقافي - السلط ١٩٩٧م.
- (٥) رئيس اللجنة الثقافية- نادي السلط الرياضي الثقافي - السلط. 1998م.
- (٦) المنسق العام لمهرجان المدينة الأردنية ٢٤ - ٨ - ١٩٩٨م - وزارة الثقافة الأردنية.
- (٧) عضوفي "بيت الأنباط"

٨) المنسق الثقافي للسلط مدينة الثقافة الأردنية ٢٠٠٨م - وزارة الثقافة الأردنية.

٩) رئيس رابطة الكتاب الأردنيين - فرع السلط - البلقاء، ولعدة دورات متتالية.

المؤلفات:

١) أنا والخزامي ١٩٩٠م الإمارات - ديوان شعر.

٢) بحّة الفجر ٢٠٠٥م سلسلة إبداعات - ديوان شعر - وزارة الثقافة الأردنية.

٣) شراك الصّقيع - مخطوط ديوان شعر.

٤) ومضات - مخطوط ديوان شعر، قصائد قصيرة.

٥) فوضوية السلوك - كتاب - لم ينشر.

٦) ديوان أجمل ما قيل في السلط "عضو لجنة الإعداد" ومشارك في عدة قصائد في لجنة ديوان السلط.

٧) مشارك في ديوان "فضاءت شعرية"، سير ذاتية وشعر لرواد صالون مريم الصيفي عام ١٩٩٩م.

٨) مقالات وقصائد نشرت في الصحف الأردنية والعربية ومواقع إلكترونية.

٩) شارك في كثير من المهرجانات المحلية والعربية منها مهرجان الشعر العربي مشاركاً ومنسقاً ومشرفاً على حفل الختام، واستضافة الشعراء العرب في السلط لثمان دورات متتالية، ومشارك في مهرجان المربد في العراق لعام ١٩٩٩م وعام ٢٠٠١م وعام 2003م، ومهرجان شبيب، وبيت عرار، ومهرجان برقش، والكنانة لأكثر من مرة، ومهرجان الأردن، ومهرجان الفحيص.. حصل على كثير من الشهادات التقديرية والدروع.

عيسى الناعوري

على ضفة الأردن

أحقتَّ على الضفة الثانية
تقوم ربى الأردن الغالية؟
أحقتَّ بلادي ومسرح روعي
هناك على الضفة الثانية؟
أهذي التي برح الشوق بي
إيها، وهيَّج الأمية؟
أهذي التي حنَّ قلبي لها
حنينَ النبات إلى الساقية؟
أراها تمَّوَّج فيها الربى
وتحلُّم أحرشها الغافية
تعانقها الشمس عند الصبح
بأنوارها الحلوة الزاهية
ويحنو عليها النسيم البليلى
بأنفاسه العذبة الدافية
وتهفو إليها طيور السماء
فتمضي بها حرةً شادية
وتصوبو إليها قلوب البنين
وترجوا لها النعم السامية

أراها بعيني، وقلبي بها
مقيمٌ على ذروة عالية
يُجبل اللحاظ بكل الجهات
ويغمرها بالمنى الهائلة
وينظم فيها نشيدَ الخلودِ
ليمسحَ آلامها الدائمة
ويعزف قيثاره بالحنين
فيمضي صداه.. إلى الهاوية!

فها هو جسمي، على قربه
بعيدٌ، وروحي لها ظائمة
تود ارتشاف النسيم اللطيفِ
يمرّ بأفاقها النائمة
فتُنعش روحي أنفاسُهُ
وتبعث في جسمي العافية

كأنني أرى في انسياب المياه
معاني للحسرة الطاغية
وأسمع منها خريراً شجيّاً
ترتد زفراته الحامية
وثمَّ على الضفتين أرى
جيوشاً من الأفرع النامية

تدلى تريد العناق الطويل
على صفحة الأردن الهاديّة
يلح بها الشوق للملتي
فتمنعها قسوة قاسية
وما يبينهن ابتعاد كثير
ولكن.. هي القوة العاتية
فقيّد السياسة طاع، يرد
الشفاه عن القبلّة الحانية
يغلّ القلوب بلا رحمة
ويؤشّي جراحا بدامية
ويمنع أن تتآخي القلوب
وتبقى مودّتها صافية

أيانهر! روعي عليك تحوم
مع الطير في غربتي الباكية
عشقت ضفافك منذ الصبا
وأحببت أمواهك الجارية
لقد عكّرتها صروف الزمان
وكانت على صفوها جانية
أيانهر! هل عودة للغريب
إلى عشّ أماله الهانية؟
أيانهر! هل عودة للغريب
تبلى صدى روحه الظامية؟

أيانهر! هل عودة للغريب
تكفكف آلامه الدامية؟
ايانهر؟ أوأه كم من سؤالٍ
تردده روحِي الشاكية!
لقد قدّر الله لِي غربه
صليتُ بنيرانها اللاظية
تطول، ولكن على طولها
يكون عذابي وآلامه!

عيسى الناعوري السيرة الذاتية

أديب متعدد الأنشطة والقدرات، عصامي النشأة، قوي العزيمة، ولد في ناعور قرب عمان سنة ١٩١٨ لأسرة بسيطة الحال، تلقى دراسته الابتدائية في القرية، ثم أرسل إلى المدرسة الإكليريكية في القدس ليصبح قسيساً، ويخفف العبء المالي عن أسرته، لكنه لم يطق حياة الكهنوت، فهجر المدرسة، وخاض غمار الحياة صيباً أعزل يعمل في مهنة وضيعة كي يعيش، وثقف نفسه بنفسه، فعمل مدرساً للغة العربية في مدارس فلسطين، وعندما حلت النكبة سنة ١٩٤٨ هاجر مع المهاجرين إلى شرقي الأردن ليعمل مدرساً في المدارس الأهلية، ثم يصدر سنة ١٩٥٢ مجلة القلم الجديد التي كان لها أثر واضح في الحياة الثقافية والأدبية في الأردن، مع أنها لم تعمّر إلا سنة واحدة.

عمل الناعوري بعد ذلك موظفاً في وزارة التربية والتعليم إحدى وعشرين سنة، ثم أميناً عاماً لمجمع اللغة العربية الأردني منذ سنة ١٩٧٦ حتى وفاته سنة ١٩٨٥.

عيسى الناعوري أول من عرّف المشرق بأدب المهجر الأمريكي، وما يزال كتابه أدب المهجر الذي طبع في دار المعارف بمصر، يعدّ من أوفى المراجع وأشملها عن أدب المهجر، كما كان جسراً لإيصال الأدب الإيطالي إلى العالم العربي.

منح عدداً من الأوسمة والجوائز، وترجمت كتبه إلى عدد من اللغات الأجنبية، وترجم هو من اللغات الأجنبية كالإيطالية والإنجليزية والفرنسية.

- له أكثر من خمسين كتاباً مطبوعاً في مختلف فروع الأدب والثقافة والترجمة.

- من دواوينه الشعرية ديوان: (همسات الشلال).

غازي الذبيبة

طين الظلال

سأغلق باب المسرّة هذا المساء

**

أفكر بالكلمات تحوّم فوق التلال

وأبكي على نعش جدي الغريب

**

سأغلق باب المسرّة ثم أطارد هذي السويعة

هل مرّ وقتٌ لأقبضني تائهاً فوق طين الظلال؟

سأمشي كثيرًا لألحق قاطرتي وهي تهوي إلى

الجيب.

سألحقني خاويًا أو مدى

وأكسر رائحة الليل بالضوء

لكنني حين أخفض بعض جناحي لي

يتهاوى على عدم الريح صوتي

ويسقط من شفتي السؤال

**

وكنتُ أهدقُ في الموج

**

هل غادرتني السفائن؟
لم يبقَ في اليمِّ غيري
ولم ترتعش في المياه سوى صورتي
وهي تجلس خائفة من تجعلكها.

**

تأخرتُ، مثل الندى حين يفقد بلوره في
الأعالي.

تأخرت عني ولم أجد الملح والصبح
لا، لم أجدني هناك أفتش عن دهشتي

وهي تبتهت

لا لم أجد شجري يابسًا

صوري مزقٌ

ومنا في طائرة ستهبط بعد قليل

على مدرج الخوف

لا، أيها الخوف لن تهبط الطائرات هنا

سيحتدم الارتجاج

ويسقط موتى كثيرون في وهمهم

ثم ننفذ، أو سنراقب جازَ النهاية

كيف سيرتطم الوهم بالحلم؟

كيف سنوقف في الكلمات اعتناء النهاية

بالاكتمال؟

**

وباب المسرة يسرقني صمته
ثم أضحك ملء القصيدة
هل صوتها نابت في ضلوع الخيال؟

**

قلتُ أسيرُ وأترك ظلي معي
لكنه أيقظني من مهاوي التلفت
كنت أتمرر قافلتني في الطريق
طريداً يمرر أحلامه في الظلال
ووحدي انتزعت الحديقة في ظلها
ووحدي ارتدى معطفاً قاتمًا في الزوال.

**

هنا يمكث القلب محدودباً
يخرج من بين أحلامه وطن خائف
وصدى غامق، حين يعزف مقطوعة الوجد
يحزن قلبي، وينهي القصيدة بالارتحال.

غازي الذبيبة السيرة الذاتية

ولد غازي حسن أحمد الذبيبة في عين السلطان/ أريحا عام ١٩٦٥، حصل على دبلوم محاسبة من كلية المجتمع الأردني عام ١٩٨٥، عمل باحثاً في دائرة الإحصاءات العامة ١٩٩١-١٩٩٢، ومحرراً في جريدة آخر خبر ١٩٩٢-١٩٩٣، وسكرتيراً تنفيذياً لرابطة الكتاب الأردنيين ١٩٩٤-١٩٩٥، ويعمل منذ عام ١٩٩٥ صحفياً في جريدة الوطن القطرية، ويكتب في الصحافة الخليجية، بالإضافة لمساهماته في كتابة السيناريو، وهو عضو رابطة الكتاب الأردنيين، واتحاد الأدباء والكتاب العرب.

مؤلفاته:

- ١) جمل منسية (شعر)، اتحاد الأدباء والكتاب العرب، دمشق، ١٩٩٥.
- ٢) دقيقة وأخرج حياً (شعر)، دار أزمنة، عمان ١٩٩٦.
- ٣) حافة الموسيقى (شعر) المجلس الوطني للثقافة والفنون، قطر، ٢٠٠١.
- ٤) مفاتن الغيب (شعر) المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، ٢٠٠١.

فايز الصياغ

الصغار والمطر

كيف الصغار هناك؟

(والكلمات تذبذب في الشفاه بلا جواب)

أو ما يزال الضوء يومض في مآقيهم،

إذا ما استشعروا في رائحة السحاب؟

أو ما تزال الشمس تصنع عريهم

وتحوك فوق جلودهم سود الثياب؟

كيف الصغار؟

وينز في جنبي جرح صامت؟

(صمت القرى الظمأى إذا ما لفها ليل العذاب،

وتقاسمت طرقاتها الأشباح

ترصد كل نافذة، وباب

فيموت مؤال، ويشرق بالقصيدة شاعر صا

ويحتضر الرباب)

كيف الصغار؟

وأحس أن الحزن يهطل ملء أعصابي

ويرتعش الشبيج

فيها فما زالت قوافلهم تلوب مع المساء،

وفي شفاههم الهزيج:
"يا أم الغيث أغيشنا هزّي غيماتك واسقينا
فالقحط يسوط أراضينا ويبدد خير خوايينا"

ما زال في أهدابهم حُلْمٌ
براعيةٍ تجيء مع الصباح
قال الكبار:

"لو أنها جاءت، لأزهر من خطاها الصخرُ
واخضرت بلمسة كفها جردُ البطّاح
وترنّحت شقرُ السنابل بالعطاء،
ودغدغت غفو البيادرِ
كلُّ أحلام الحصاد
لما يبست شفاه المتعيين،
ومن يبيعون الجبين ببعض زاد"
قال الكبار: "لو أنّها جاءت....!"

ودون مجيئها مدّ المسافة والفراغ، ولا معاد— وقضوا وأيديهم مشنّجة العروق،
وأرضهم نهبٌ لأرتال الجراد
والوارثون الأرض ما ورثوا سوى الغضب المدمدم
والمجاعة والرّماد!
قال جدّي، طيّب الله ثراه:
عندما جمّعنا ليل السمر
"صخرة يا ولدي هذي الحياة"

فإذا أُظْمئت لا تشكُّ القدرُ
واضرب الصَّخْرَ؛ فتنهَلَّ المياهُ"
ضربنا الصَّخْرَ....
قلنا اليسر بعد العسر
لم تبهُتْ أمانينا
ضربنا الصَّخْرَ؛
فانهلَّت دمانا فوق وجه الصَّخْرِ
وانحطمت أيادينا!

فايز الصياغ السيرة الذاتية

وُلد يوم ١ / ١ / ١٩٤٢ في الكرك، وأنهى الثانوية العامة في مدرستها سنة ١٩٥٩،
والبكالوريوس في علم الاجتماع من الجامعة الأميركية في بيروت (١٩٦٤)، والماجستير
والدكتوراة في علم الاجتماع الصناعي والاقتصادي، من جامعة تورنتو/ كندا (1993).

عمل في التدريس والإعلام في الأردن وقطر وكندا..

عمل منذ سنة ٢٠٠١ مستشاراً ومحرراً و مترجماً لتقارير "التنمية الإنسانية العربية"
السنوية في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وتقارير "المعرفة العربية" السنوية الصادرة
عن الأمم المتحدة ومؤسسة محمد بن راشد المكتوم في دبي.

شارك في تأسيس مؤسسة "ترجمان" سنة ١٩٨٣، وتولى إدارتها منذئذ، وأسهم في إصدار
وتحرير صحيفة/ مجلة "السَّجَل" السياسية الثقافية المستقلة في عمّان (٢٠٠٧-٢٠١٠).

نال جائزة زايد العالمية في حقل الترجمة سنة ٢٠٠٨ عن كتاب "علم الاجتماع"
لـ "أنتوني غدنز"، وجائزة خادم الحرمين الشريفين العالمية في حقل الترجمة سنة ٢٠٠٩
عن كتاب "عصر رأس المال (١٨٤٨-١٨٧٥)" لـ "إريك هوبزباوم".

من أعماله الأدبية:

- "كلمات على الرمل"، شعر، دار عويدات، بيروت، ١٩٧٥.
- "الحب.. مثلاً، وقصائد أخرى"، شعر، المؤسسة العربية للدراسات والنشر،
بيروت ١٩٨٨.
- "حكايات شعبية من الخليج (Folktales from the Gulf)"، باللغتين العربية
والإنجليزية، دار المها ودار لونغمان، الدوحة- لندن، ١٩٨٩.
- "أصوات في القصة القصيرة الخليجية"، دراسة أدبية، دار المها، الدوحة، ١٩٨٩.

فدوى طوقان

لن أبكي

[إلى شعراء المقاومة في الأرض المحتلة منذ عشرين عامًا.. هدية لقاء في حيفا]

على أبواب يافا يا أحبائي

وفي فوضى حطام الدور

بين الردم والشوك

وقفتُ وقلتُ للعينين: يا عينين

قفانبيك

على أطلال من رحلوا وفاتوها

تنادي من بناها الدار

وتنعي من بناها الدار

وأنَّ القلبُ منسحقاً

وقال القلب: ما فعلتُ؟

بك الأيام يا دار؟

وأين القاطنون هنا

وهل جاءتك بعد النأي، هل

جاءتك أخبار؟

هنا كانوا

هنا حلموا

هنا رسموا
مشاريع الغد الآتي
فأين الحلم والآتي وأين هم
وأين همم؟
ولم ينطق حطام الدار
ولم ينطق هناك سوى غياهم
وصمت الصمت، والهجران

وكان هناك جمعُ البوم والأشباح
غريب الوجه واليد واللسان وكان
يحوم في حواشيها
يمدُّ أصوله فيها
وكان الأمر الناهي
وكان.. وكان..
وغصَّ القلب بالأحزان

أحبائي
مسحتُ عن الجفون ضبابة الدمع -
الرمادية
لألقاكم وفي عيني نور الحب والإيمان
بكم، بالأرض، بالإنسان
فوا خجلي لو أني جئت ألقاكم -

وجفني راعشٌ مبلولٌ
وقلبي يائسٌ مخذولٌ
وها أنا يا أحبائي هنا معكم
لأقبس منكمُ جمرةً
لأخذ يا مصابيح الدجى من -
زيتكم قطرةً
لمصباحي،
وها أنا يا أحبائي
إلى يدكم أمد يدي
وعند رؤوسكم ألقى هنا رأسي
وأرفع جبھتي معكم إلى الشمسِ
وها أنتم كصخر جبالنا قوَّة
كزهر بلادنا الحلوة
فكيف الجرح يسحقني؟
وكيف اليأس يسحقني؟
وكيف أمامكم أبكي؟
يميناً، بعد هذا اليوم لن أبكي!

أحبائي حصان الشعب جاوزَ -
كبوَّة الأمسِ
وهبَّ الشهْمُ منتفضاً وراء النهْرِ
أصيحوا، ها حصان الشعب -

يصهّل واثق النّهمه
ويفلت من حصار النّحس والعتمه
ويعدو نحو مرفئه على الشمس
وتلك مواكب الفرسان ملتّمه
تباركه وتفديه
ومن ذوب العقيق ومن
دم المرجان تسقيه
ومن أشلائها علفاً
وفير الفيض تعطيه
وتهتف بالحصان الحرّ: عدواً يا -
حصان الشعب
فأنت الرمز والبيرق
ونحن وراءك الفيلق
ولن يرتدّ فينا المد والغليان -
والغضب
ولن ينداح في الميدان
فوق جباهنا التعب
ولن نرتاح، لن نرتاح
حتى نطرد الأشباح
والغربان والظلمه

أحبائي مصابيح الدجى، يا إخوتي

في الجرح...
ويا سرَّ الخميرة يا بذار القمح
يموت هنا ليعطينا
ويعطينا
ويعطينا
على طُرُقَاتكم أمضي
وها أنا بين أعينكم
ألملمها وأمسحها دموع الأُمس
وأزرع مثلكم قدميَّ في وطني
وفي أرضي
وأزرع مثلكم عينيَّ
في درب السنَى والشمس

فدوى طوقان السيرة الذاتية

ولدت فدوى سنة ١٩١٧ في مدينة نابلس بفلسطين لأسرة عريقة، ونشأت في بيت يتسم رجاله بالصرامة، وتفتقر نساءه للحنان.. درست المرحلة الابتدائية في مدارس نابلس، لكنها لم تستطع الاستمرار لأسباب عائلية، فلزمت البيت حزينة مجروحة يائسة، ولم تخرج من عزلتها ووحدتها إلا عندما عاد أخوها إبراهيم من الجامعة الأمريكية، وأخذ يهتم بها ويرعاها، ويقدم لها الشعر القديم لصقل موهبتها، وقد كان لأخيها فضل كبير في تنمية موهبتها وتثقيفها وتشجيعها على نشر ما تنظمه، والذي بدا آنذاك شكلا من أشكال التدريب اللغوي، لتتخلى عنه بتأثير مقالات محمد مندور النقدية، وتتحول إلى الصياغة الشعرية الخالية من التكلف، وإلى الأسلوب البسيط، واللغة الموحية.

ظلّ الشعر عند فدوى يدور في دائرة الذات النسوية المقهورة الباكية، بسبب الظروف التي عاشتها، ولم تستطع تمزيق الشرنقة وخوض غمار السياسة، والالتحام بالناس، إلا بعد صدمة نكسة ١٩٦٧، والالتقاء بشعراء فلسطين الذين كانوا يعيشون تحت الاحتلال الإسرائيلي، ولم يتخلوا عن النضال والتحدي، عندها قالت:

يمينا بعد هذا اليوم لن أبكي

لتواصل بعد ذلك الخوض في شؤون السياسة والوطن والحرية والمرأة، وتحظى بالاهتمام والتكريم من قبل الدول العربية.

بالإضافة إلى الشعر الذي امتد على ثمانية دواوين، كتبت فدوى سيرتها الغنية والأليمة بكل صراحة وجرأة، ما يجعلها إحدى أهم السير الذاتية وأجملها في الوطن العربي.

فواز طوقان

من ثلاثية البقاء أو الدموع أو السفر

في غمرة العناق يخطر لي سؤال
أتساءل: تُرى هو الرحيل
أتساءل: تُرى هو اللقاء
في غمرة العناق والرحيل واللقاء
وهجمة الدموع والنحيب والنشيج
يخطر لي سؤال
ما الفرق بين لحظة الرحيل وبين لحظة اللقاء
ما الفرق..
عندما تلوح في الآفاق
علائم الفراق
أو عندما تلوح شارة العناق للتلاق
الأمر كله عبارة عن برهة أو برهتين
ولمحة اشتياق
لما مضى من الزمان
أو ما سيأتي في الزمان
ألمحها مكثفة..
هوأتي السفر

ومهنتي صياغة الأشواق والضجر
فيا رحى الأيام دوري مثلما الأيام تشتهي
ويا زمان الصابئين خَلَّ عنك وانتش ولا تذر على ربي الأيام من أثر..
حكايتي مذلة
ورايتي مطلة
وموسمي سينقضي مع المواسم المقلة
ها هنا إن شاء ربي تنتهي الحكاية
لأنها نهاية الهواية
وقصة طويلة عن القضاء والقدر..

فواز طوقان السيرة الذاتية

ولد سنة ١٩٤٦ في مدينة نابلس بفلسطين، في بيت علم وأدب وشعر وسياسة، فأعمامه: إبراهيم طوقان شاعر فلسطين الشهير، والعلامة قدري طوقان، والشاعرة فدوى طوقان، ووالده أحمد أصبح رئيساً للوزراء في الأردن في سبعينات القرن العشرين.

درس فواز في مدارس نابلس وطولكرم وعمان وبيروت، وأكمل دراساته العليا في الولايات المتحدة الأمريكية في ميدان لغات وحضارات الشرق الأدنى، ومارس التدريس في الجامعات الأمريكية، والجامعة الأردنية، وجامعة الزيتونة، والجامعة الأمريكية في بيروت، كما شغل منصب وزير التنمية الاجتماعية في الأردن سنة ١٩٨٨. كتب فواز في عدد من الصحف والمجلات الأردنية والعربية، كما قدّم عددا من البرامج الثقافية في الإذاعة والتلفزيون، وقد حاز على جائزة الدولة التقديرية في الشعر سنة ١٩٧٨، وله عدد من الكتب الأدبية والنقدية والسياسية، إلى جانب عدد وفير من الدواوين الشعرية.

فؤاد الخطيب

في سبيل فلسطين إلى الناطقين بالضاد

هذه القصيدة يوم بدأ الجلاء البريطاني عن فلسطين، وثارت أول المعارك فيها بين أهلها العرب واليهود الذين هاجروا إليها بدعوة وتأييد، وتحت ستار الانتداب البريطاني.

ماذا^(١) الجمود وجرعاء^(٢) الديار دم

الحرب، الموت، أين السيف والعلم؟

فالصوت يهتف تلو^(٣) الصوت من ألم

أين الأجابة والإخوان؟ أين هم؟

أودت (فلسطين) إلا هممة شمخت

فكيف تقعد عن تأييدها الهمم!

هي الوحيدة إلا من عزيمتها

وبالعزيمة بعد الله تعصم^(٤)

(١) ما: استفهامية، وذا: اسم إشارة للقريب مثناه دان رفعا وذين نصبا وجرا .

(٢) الجرعاء: الواسعة ذات الحزونة والخشونة، وكذلك معظم أرض فلسطين.

(٣) تلو: بالكسر ما يتلو الشيء أي يتبعه .

(٤) بعد الله تعصم: أي تتمسك بها.

يا فارس الجيش، والآجال^(١) راصدة
أين التطوع؟ لا حلت^(٢) بك النقم
ياناعم العيش والأموال بائدة^(٣)
أين التبرع؟ لا ضاقت بك النعم
لله در فلسطين التي انجردت^(٤)
إلى الجهاد فثار البأس^(٥) يحتدم^(٦)
تمرت^(٧) عند باب الليث^(٨) مقدمة
عليه لا الغاب^(٩) تشيها^(١٠) ولا الأجم^(١١)

-
- (١) الآجال: وهو أوان الموت المحتوم.
(٢) لا حلت: أي نزلت به.
(٣) هالكة: زائلة.
(٤) انجردت: أسرع، وجدت
(٥) البأس: رباطة الجأش في الحرب.
(٦) الاحتدام: شدة السورة، أي حدثها، واحتدمت النار تحتدم أي اشتد اشتعالها.
(٧) تمرت: غضبت فكانت كالنمر
(٨) الليث: الأسد، والمراد به الشاعر البريطاني، إشارة إلى اتصال الجهاد في سبيل فلسطين منذ عهد الانتداب البريطاني.
(٩) الغاب: جمع غابة.
(١٠) ثناه يشبهه، رده عن عزمه أو حاجته.
(١١) الأجم: جمع أجمة وهي الشجر الكثير الملتف ويجمع كذلك على آجام واجمات .

وفتية^(١) همهم^(٢) طول النزال^(٣) على
شم^(٤) الجبال لهم أمثالها شمم^(٥)
لم يطعموا^(٦) النوم أيقاظا على وطن
يكاد في شدق^(٧) شر الخلق يلتهم^(٨)
من السحاب، ومن فوق الهضاب^(٩) ومن
خلف العباب^(١٠) سيول النار تضطرم^(١١)
تنصب سحا^(١٢) عليهم ما تززعزعهم
ولا تنزل لهم عن موقف قدم

ما كبروا الله حتى كل ناحية
ردت، ورجع^(١٣) في تكبيرها النغم

-
- (١) الفتية: الشباب
(٢) الهم: ما يهتم به المرء من شأنه ويقوم بأمره .
(٣) القتال والمضاربة .
(٤) الشامخة المرتفعة .
(٥) الشمم: الأنفة والإباء وفي الأصل ارتفاع قصبه الأنف
(٦) يطعم: يذوق، وطعم النوم ذاقه .
(٧) الشدق: زاوية الفم من الباطن وتستعمل لفظه الشدق للفم عند التشنيع، وهي عند البدو كذلك حتى اليوم .
(٨) يلتهم: يبتلع مرة .
(٩) الهضاب: جمع هضبة وهي ما ارتفع من الأرض .
(١٠) العباب: موج البحر المتعالي .
(١١) تضطرم: نائرة يضرب بعضها بعضا .
(١٢) سح: أي سال وانصب غزيرا متابعا من غير توقف .
(١٣) رجع الصوت: رده وكرره .

تجاوبت^(١) بالصدى^(٢) الأرجاء صائحة^(٣)
فالريح تصرخ، والقيعان^(٤)، والأكم^(٥)

فيا خطوب^(٦) اعصفي^(٧) ما شئت طاغية^(٨)
إني (فلسطين) إني لست أنهمز
ويا ممالك صبت كل زعنفة^(٩)
على مهل، وأين العهد والذمم!
حسي (العروبة)^(١٠) من قبل (الرعاة)^(١١) ومن
بعد النبوة حتى تبعث الرمم

أنا التي رأيت (الرومان) خافقة
أعلامهم، خشعا^(١٢) من حولها الأمم

-
- (١) تجاوبت: جاوب بعضها بعضا
(٢) الصدى: ما يردده الجبل من الصوت.
(٣) الأرجاء: الأنحاء.
(٤) القيعان: الأراضي السهلة بين الجبال.
(٥) الأكم: التلال.
(٦) الخطوب: جمع خطب وهو البلية والمكروه.
(٧) عصفت الريح: تعصف، أي اشتدت.
(٨) طاغية: هائجة لا تبالي، وجاوزت الحد.
(٩) الزعنفة: الرذل الحقيق، وكل جماعة ليس لهم أصل واحد.
(١٠) العروبة في الأصل التكلم بالعربية، وأن يكون الرجل عربياً فصيحاً، واستعملها كتاب العصر بمعنى القومية الخالصة.
(١١) الرعاة: الملوك العرب في عهد الفراعنة، ويعرفون باسم الهكسوس.
(١٢) خشع: أي تطامن وخضع وذل، فهو خاشع، جمعه خُشَع، وخشعة، وخاشعون.

كم قيل فيهم وعنهم يوم سؤددهم^(١)
 ما قال عنك وفيك العرب والعجم
 هيا^(٢) اسألني الفلك الدوار أين مضوا
 هم الحطام^(٣)، وإني عشت بعدهم
 ولا أزيدك علما غير بث^(٤) جوى^(٥)
 وهمسة لك: أن الله من تقم
 وما يضرك لو أنصفت عن كرم
 وكان منك لمثلي^(٦) ذلك الكرم

لقد رزئت^(٧) سلاحا لا يفل^(٨)، ولا
 يدال^(٩) منه، ذليق^(١٠) حده خذم^(١١)

(١) السؤدد: السيادة والمجد.

(٢) هيا: من أسماء الأفعال، ومعناه أسرع.

(٣) الحطام: ما بلي وتحطم.

(٤) بثه كذا أطلعه عليه وكاشفه به.

(٥) الجوى: الحرقه وشدة الحزن.

(٦) لمثلي: أي لي نفسي لا لغيري، لأنه لا مثيل لي فيما أنا فيه، وذلك لأن لفظ مثيل يراد به عين ما أضيف إليه، كما في قوله تعالى: (وليس كمثله شيء). أي أنه ليس له مثل لأنه الفرد الذي لا مثيل له.

(٧) رزئ بكذا: أصيب بفقده.

(٨) يفل: يثلم.

(٩) يدال منه: أي تنتزع منه الدولة، وهي الغلبة والظفر.

(١٠) الذليق: ذو الحدة والمضاء.

(١١) الخذم: قاطع وخذم الشيء قطعته بسرعة.

هو الذي كان يدعى (العدل) عن ثقة
تحف^(١) منه بك الأعوان والحشم^(٢)
وسوف ننظر هل يغنيك عنه غدا
ختل^(٣) الدهاة^(٤) أو الأبطال تقتحم^(٥)

وكان يخشاك من عاداك^(٦) لو بقيت
نعومة لك فيها الحتف^(٧) ينكتم
فجدد العنف ما للعرب من أمل
دهاه^(٨) لينك حتى كاد ينصرم^(٩)
وقد فتكت لما أدركت من أرب^(١٠)
وكل سيف بطول الضرب ينثلم^(١١)

(١) حف به: أحاط به.

(٢) حشم الرجل: خدمه ومن يغضبون له من أتباع أو جيرة.

(٣) الختل: الخداع.

(٤) الدهاة: جمع داهية، وهو الحاذق الماكر.

(٥) اقتحم الأمر: رمى بنفسه فيه وخاضه بقوة.

(٦) عاداك: خاصمك وكان عدوا لك.

(٧) الحتف: الهلاك.

(٨) دهاه: أصابه.

(٩) ينصرم: ينقطع ويتقطع.

(١٠) الأرب: الغاية.

(١١) ثلم: لا يقطع.

لنا الحواضر^(١) نبنها ونعمرها^(٢)
 من خلفها الحرز^(٣) في البيداء والأطم^(٤)
 وفوقها البيت، نعم البيت، من شعر
 باق على الدهر لم يعبث^(٥) به القدم
 تمر من حوله الأجيال^(٦) صاغرة^(٧)
 وتنسف الأرض دكا^(٨) وهو يتسم
 وأيـن يا آل إسرائيل موئلكم^(٩)
 من وثبة بشواظ^(١٠) الغيظ تضطرم^(١١)
 ويل لكم هل سوى الأكفان حجتكم
 وهل يكون سوى الأكفان حظكم
 هيا اسلبوها من الأجداث^(١٢) بالية
 ثم البسوها وقولوا الإرث إرثكم

(١) الحواضر: جمع حاضرة، خلاف البادية.

(٢) نعمرها: أي نسكنها.

(٣) الحرز: الموضع المنيع.

(٤) الأطم: الحصن جمعه أطم.

(٥) عبث به: أصابه فغيره ونال منه.

(٦) الأجيال: جمع جيل، وهم أهل الزمان الواحد.

(٧) صاغرة: ذليلة حقيرة.

(٨) دكا: أي هدمه حتى سواه بالأرض.

(٩) الموئل: الحصن والملجأ.

(١٠) الشواظ: لهب النار وحرها.

(١١) الأجداث: القبور.

(١٢) السلوب: جمع سلب، وهو الغنيمة وما ينتزع وينهب.

ليست فلسطين بالمأوى المباح لكم
ولا التي هي في الأسلاب تقتسم
ليست تدر^(١) لكم شهدا ولا لبنا
هنا الحماة، هنا البركان والحمام^(٢)

إن "المفسر" للأحلام يخدعكم
وما يصح^(٣) لكم في نفسه^(٤) حلم
هل ينكص^(٥) الدهر مرتدا على عقب
وتنفض^(٦) الأمم المطوية الرجم^(٧)

وما سمعت بجان^(٨) سارق وطنا
من قبل (بلفور) لم تعلق به التهم
ينبث^(٩) من خلفه الجانون تحت حمى
من الجنايمة لا شرع ولا حكم^(١٠)

(١) دريدر: أي سال بغزارة.

(٢) الحمام: كل ما احترق بالنار، وقذف به البركان من مواد مشتعلة.

(٣) يصح: أي يثبت ويطابق الواقع، والمراد بالمفسر (بلفور) جزاه الله بما يستحق.

(٤) في نفسه: أي في باطن رأيه .

(٥) نكص: رجع إلى خلف وارتد على عقبيه.

(٦) تنفض: تقذف بهم، ونفض الثوب ألقى عنه الغبار وما علق به بحركة شديدة.

(٧) الرجم: جمع رجمة، وهي القبر وما ينصب عليه من حجارة .

(٨) الجاني: مقترف الجنايمة.

(٩) ينبث: ينتشر.

(١٠) الحكم: هو الحاكم والفاصل في الخصومة، يستعمل للمفرد والجمع.

وأكبر الخزي وعد منه في يدهم
يذاد^(١) عنه وفيه الناس تختصم

يا قوم أي مسيح تصلبون غدا
وكم هو الثمن المبذول عندكم
وكم جيوب تعد اليوم وارثة
لجيب بلفور ترضيكم وتستلم
فلا رعى الله ما في الغرب من جشع^(٢)
فالمال فيه هو المعبود والصنم
يا شرق فاشهد لدى التاريخ إن كذبت
أهل (السياسة) واصدق أيها القلم

(١) يذود: يدافع عنه.

(٢) الجشع: أشد الطمع وأسوأ الحرص.

فؤاد الخطيب السيرة الذاتية

ولد في قرية شحيم ببلبنان، ودرس في مدارس الشويفات والجامعة الأمريكية في بيروت.. اشترك في الجمعيات العربية المطالبة بحق العرب بالحرية والاستقلال، فحكم عليه جمال باشا بالإعدام، فهرب إلى مصر، وانتقل إلى العمل مع الشريف حسين، وأصدر جريدة القبلة، وعين وزيرا للخارجية في حكومة النهضة العربية، ولكثرة شعره في الثورة العربية لقب بشاعر الثورة العربية.. استقر فؤاد في بداية تأسيس الإمارة في عمان، وكان من أقرب الشعراء للأمير عبد الله، وظلّ مستشارا له حتى الحرب العالمية الثانية، إذ ضيق عليه الانتداب البريطاني، وضايقه رئيس الوزراء توفيق أبو الهدى آنذاك، فعرض به في قصيدة نشرها في صحيفة الجزيرة بعنوان القلم الشهيد، فما كان من رئيس الوزراء إلا تهديد صاحب الصحيفة تيسير ظبيان بإغلاق الصحيفة إذا نشر لفؤاد الخطيب، وعرض الأمر على الأمير عبد الله الذي طيب خاطره ونفى أن يكون في ما نشره فؤاد تعريض به، وفي اليوم التالي كانت هناك قصيدة من الأمير يردّها على قصيدة فؤاد الخطيب، ويعلمه أنه معزز مكرم.. ولكن ذلك لم يحل دون تضيق الانتداب على الوطنيين، فأغلقت صحيفة الجزيرة، وألقي بصاحبها في السجن، فغادر فؤاد الخطيب الأردن عائدا إلى لبنان، لتستقطبه السعودية فيعين مستشارا ثم سفيرا للسعودية في أفغانستان.

قيس قوقزة

مَجَازُ عَالٍ

عَلَّقْتُ قَلْبِي عَلَى بَوَابَةِ الْبَلَدِ
وَقُلْتُ لِلْعَابِرَاتِ: اطْرُقْنَهُ بِيَدِي
الآن يَعْرِفُنِي النَّاجُونَ، مِنْ تَعْبِي
أَنَا الَّذِي أَخْرَجَ الْعَرَقِي مِنَ الزَّبَدِ
وَخَيْمَةَ الْقَلْبِ فِي مَجْرَى الرِّيَّاحِ لَذَا
شُدِّي عَلَى قُبْضَةِ الْإِيَّامِ وَالْوَتْدِ...
وَمَرَفَأُ الْوَقْتِ مُكَتَطٌ بِلَا سُفْنٍ
إِنَّ النَّجَاةَ بِأَنْ نَمُضِي (لِإِلَّا أَحَدِ)
فِي جِيدِكَ الْأَرْضِ نَبْكَِي حِينَ أَسْمَعُهَا
يُعَلِّقُ الضَّوْءُ فِي حَبْلِ مِنَ الْمَسَدِ
الطَّلَقَةُ الْآنَ سَارَتْ قَبْلَ أَنْ تَصِلِي
لَا تَرْكُضِي بِاتِّجَاهِ الْمَوْتِ وَابْتَعِدِي
لَمْ تَعْبِرِيَنِي... وَلَمْ أَعْبُرْكَ فِي زَمَنِي
قَدْ يُعَلِّقُ الْحُبُّ بَيْنَ الرُّوحِ وَالْجَسَدِ
لَمْ أَنْتَظِرْكَ، أَنْتَظَرْتُ الصُّبْحَ كَانَ مَعِي
لَمْ أَفْتَقِدْكَ، أَفْتَقَدْتُ الْجُرْحَ فِي كَبِدِي
لَمْ أَلْمَحِ الْأَرْضَ تَحْتِي وَالسَّمَاءُ بِكَتْ
فَوْقِي... وَعَيْنِي تَصُبُّ الدَّمَاعَ لِلرَّمَدِ

فَكَيْفَ فَرَّقَتِ الْإِيَّامُ قَارِبَنَا؟!
وَقَدْ شَرِبْنَا بُكَاءَ الْبَحْرِ فِي كَمَدِ
الآنَ قَدْ نَلْتَقِي فِي الدَّرْبِ ثَانِيَةً
وَحِينَ تَمْضِينَ، يَمْضِي لِلْوَرَاءِ غَدِي
وَالآنَ نَسْقُطُ لِلْأَعْلَى بِأَلَا جِهَةً
بِأَلَا خَطَايَا... بِأَلَا تَفَاحَةَ الْأَبْدِ
وَالآنَ تَنكَشِفُ الْعَوْرَاتُ... فَافْتَرِبِي
لِنَخِصِفَ الْوَرَقَ الْمُلْتَقَى عَلَى الْعَمَدِ
فَالْمَوْتُ يَنْتَظِرُ النَّاجِينَ مِنْ يَدِهِ
حَتَّى يُبَاغِتَهُمْ فِي هَيْئَةِ الْأَسَدِ
وَالْأَرْضُ يَحْكُمُهَا طَاغُوتُهَا فَإِذَا
جُنَّ الْجُنُونُ بِهَا، لَا تَطْلُبِي رَشْدِي
غَدًا سَأِيَأْتِي لِأَنَّ الْحَاضِرِينَ بِهِ
لَيْسُوا الَّذِينَ أَنْتَظَرْنَا هُمْ مَعَ الْمَدَدِ
الآنَ نَتْرُكُ وَادِي النَّمْلِ يَسْمَعُنَا
نَمْلٌ... وَلَكِنْ بِأَلَا شَكْلٍ وَلَا عَدَدِ
فَمَرِّدُوا الصَّرْحَ بَلْقَيْسُ مَعِي عَبَرْتُ
وَأَخْبِرُوا الْهُدُودَ الْكَذَّابَ عَنْ رَصْدِي
أَلْقِي قَمِيصِي عَلَى وَجْهِ الذُّنَابِ إِذَا
عَرَفْتِنِي، حِينَ يَضْحُو الْمَوْتُ فِي بَلْدِي

قيس قوقزة السيرة الذاتية

١. المعلومات العامة:

- مكان وتاريخ الولادة: الأردن/ جرش/ سوف في ١/٧/١٩٧٦.
- بكالوريوس في الهندسة المدنية، جامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية ٢٠٠٢.
- يعمل مديرًا لمديرية متابعة وتقييم النقل في وزارة النقل الأردنية.

٢. المؤلفات:

- مخطوطة شعرية معدة للطباعة بعنوان "أصابعُ الوقت".
- ديوان شعر "عزّالةُ المَجَازَاتِ البَعِيدَة"، دار دجلة بدعم من وزارة الثقافة الأردنية، ٢٠٢٠.
- ديوان شعر "أجنحة الضوء"، دائرة الثقافة في حكومة الشارقة، ٢٠١٩.
- ديوان شعر "أقنعة الظل"، أكاديمية الشعر في أبوظبي، ٢٠١٨.
- ديوان شعر "أجنحة المرايا"، مطابع الدستور الأردنية، ٢٠١٤.
- ديوان شعر "قصائد مجنونة"، دار الروزنا بدعم من وزارة الثقافة، ٢٠٠٤.

٣. الجوائز:

- وسام من بلدية أوساكا اليابان ٢٠١١.
- جائزة بيت الشعر الأردني لأفضل مجموعة شعرية، أمانة عمان، ٢٠١٩.
- جائزة ديوان العرب الشعرية، جمهورية مصر العربية لعام ٢٠٠٧م.

- جائزة إربد مدينة الثقافة الأردنية لأفضل قصيدة لعام ٢٠٠٧ م.
- جائزة وزارة الثقافة للإبداع الشبابي، ٢٠٠٣.
- جائزة عمان عاصمة الثقافة العربية لأفضل قصيدة لعام ٢٠٠٢ م.
- جائزة بيت الشعر الأردني للشعراء الأردنيين الشباب لعام ٢٠٠٠ م.
- شاعر الجامعات الأردنية أعوام ١٩٩٨ و ١٩٩٩ و ٢٠٠٠ و ٢٠٠١.
- شاعر الجامعات العربية لعام ١٩٩٩.

لينا أبو بكر

ذئبة

(١)

وحدي في الغربية... والموتى وحدهم غرباء

لا أعرف من يعرفني.. لا أتذكر شيئاً!

أو أتذكر بعضاً مما أتخيلُهُ

أكثر مما أحيأه... حياتي متخيَّلة

أتواري بي من بوصلتي المجرية حين أطارذ ظلي كالموميا

بيت الجيران بريدي الضائع... جاري اليوناني فضولي

يشرب قهوته الباردة على بلكونة بيتي

ويفتش بين رسائله المخطوفة عن اسمي

يسترق اللذة من وحي الإيحاء

بي كسل الموتى

بي شغف للصمت.. وللوحدة.. بي توق كي أغزل فوق خيوط السم حريري

بي ولع للاستلقاء على جثة عذمي كالأرملة السوداء

واليونانيُّ المُسكينُ يظنُّ بأنِّي أنثى...
كيفَ سأخبرُهُ أنَّ الثوبَ الفاضِحَ يَسْتُرُ أشلاءَ المِرْأَةِ لِخُفْيِ الذَّبَّةِ فِي عَوْرَةِ حَوَاءِ

(٢)

سَادُونَ مَا يَحْكِيهِ لِأَخْفِيهِ... فَمَخْبَأُ أَسْرَارِي كُتْبِي
إِنِّي أَحْيَا كَيْي أَكْتُبَ... لَا أَكْتُبُ كَيْي أَحْيَا
أَنْجُو كِي أَغْرُقُ.. أَحْشَقُ كِي أَثَارُ.. ثُمَّ أَنَامُ لَكِي أَرْقُ..
أَمْشِي لِأَتُوهُ.. فَتَهْرُبُ مِنِّي طُرْقَاتِي
وَوَرَائِي أَلْفُ وَرَاءِ

وَعَصَا الْأَعْمَى قَلْبِي
أَتَعَثَّرُ بِالْحَبِّ بِلَا أَقْدَامٍ، وَالْكَفَنُ الْحَافِي فِي الْمَوْتِ حِذَاءِ

الآنَ رَحَلْتُ.. تَرَكَتُ حَوَاسِي فِي الْمَقْهَى
وَسَرَقْتُ الْقَهْوَةَ وَالْعَزْلَةَ.. قَبْلَاتِ الْعُشَاقِ.. طَعَامَ الْجُرْذَانِ عَلَى
سِكِّ اللَّيْلِ... لُفَافَاتِ دُخَانٍ فَوْقَ الْأَرْضِصْفَةِ الْمَفْرُوشَةِ بِ"الْفَاتِرِينَاتِ" وَبِالْفُقَرَاءِ

(هاؤنزلو)، أَضِيقُ مِنْ فِلْسَفَةِ الْعَبَثِيِّينَ، وَأَرْحَبُ مِنْ لَيْلِ الْقُنْفُذِ.. أَبْعَدُ مِنْ سَفَرِ أَبْدِي،
أَقْرُبُ مِنْ حَبْلِ وَرَيْدِي الْمَبْتُورِ إِلَيَّ، وَأَذْنِي مِنْ قَعْرِ سَمَاءِ

أَنْفَعِدُ بَيْتَ الْجِيرَانِ بِرَائِحَةِ الْمَوْتِ، لِأَنَّ بُيُوتَ الْغُرَبَاءِ مَقَابِرُهُمْ
أَسْتَرِقُ السَّمْعَ إِلَى أَنْخَابِ الْمَوْتَى، إِنَّ مَسَاكِنَهُمْ حَانَاتُ الْغُرَبَاءِ!

وَخُدِي عِشْتُ، وَوَخُدِي أَتَرَحُّلٌ .. وَخُدِي سَامُوتُ هَنَا فِي (هاونزلو)
فسلامًا يا جاري اليوناني سلامًا
لا أطلالَ لِنَأخُذَنَا مَعَهَا ..
لا أَحِبَابَ نُودِّعُهُمْ ..
فَعِرَاءُ أَنِّي وَلَّيْتُ عِرَاءُ

(٣)

فِي الْمَنْفَى
تَنْسَى الْخَوْفَ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَتَأْسُ فِي ذِكْرِ اللَّهِ!

الشَّرْفُ أَلَوْفٌ فِي الْمَنْفَى
لَا يَحْتَاجُ إِلَى الْعَارِ .. أَوِ الذَّبْحِ لِكَيْ يَتَقَدَّسَ مَعْنَاهُ

فِي الْمَنْفَى .. يَحْتَرِمُ الْوَطْنَ بَغَايَا الْحَرْبِ الْمُعْتَرِلاتِ، يَعِدُّ لَهُنَّ تَمَائِيلَ
فِي مُتَحَفِهِ الْوَطَنِيِّ، وَأَسْمَاءَ .. لَشَوَارِعِهِ وَكَنَائِسِهِ وَمَدَارِسِهِ
فَلَقَدْ قَاوَمْنَ مُمَارَسَةَ الْجِنْسِ مَعَ الْأَعْدَاءِ!

وَأَنَا لَا أَشْبَهُ وَطَنِي أَوْ مَنْفَايَ .. فَأَيْنَ أَنَا ؟

الْبَرْخُ بَيْنَ مَرَايَايَ وَبَيْنِي .. أَوْ سَعُ مِنْ مِشْنَقَةٍ
أَوْ أَضِيقُ مِنْ فُوهَةٍ عَالِقَةٍ فِي عُنُقِي

أَبْحَثُ عَنْ بَحْرِ لِعَجُوزٍ سَوْفَ يُعَلِّمُنِي الصَّيْدَ بِلَا أَسْمَاكِ
وَأُعَلِّمُهُ الرَّفْقَ بِحِكْمَتِهِ حِينَ أَجْنُ.. أَنَا
دَيْرٌ مَهْجُورٌ فِي التِّيهِ.. لِأَجْرَاسِ الصَّلَوَاتِ يَحْنُ...
لِقَدَيْسٍ يَتْلُو عَهْدِي وَيَعْمَدُ صُلْبَانِي فِي مَبْكِي الرَّبِّ..
أُرِيدُ وَدَاعًا مَرًّا لِحَيَاتِي
وَأُرِيدُ جُنُونًا أَكْبَرَ مِنْ عَقْلِي
أَعْدَاءَ لِتَلِيْقٍ بِحَرْبِي
وَدُمُوعًا أَقْسَى مِنْ فَرَحِ التُّعَسَاءِ

وَأُرِيدُ مَخَاطِرَ (أُولَيْسَ) لِأَعْتَقَهَا مِنْ مَحْمِيَّةِ غُرْمَاءِ!

(٤)

تَعْوِي فِي قَفْصِي الصَّدْرِيِّ ذَنَابُ الْأَرْضِ لِأَنِّي خَائِفَةٌ مِنِّْي!
لَا أَخْشَى أَحَدًا غَيْرِي...
لَا يَقْهَرُنِي خَبْثُ سِوَايِ... فَلِي مَكْرِي

أُمِّي... يَا أَجْمَلَ أَعْدَائِي
يَا أَقْسَى أَحْبَابِي
لَنْ أَتْصَالِحَ مَعَ دُنْيَايِ.. أَنَا أُمُّ خَرَابِي

مَنْ بَعْدَكَ يَوْفُظُنِي مِنْ مَوْتِي

من قلقي: عصبي السَّرِّيِّ وصَوْمَعَتِي
لا أدري كَيْفَ ينامُ المَوْتَى؟ أكتبُ وَأنا مَيِّتَةٌ... أحتاجُ لِمَا
هو أقوى مِنْ عَدَمِي.. أطول مِنْ قلقي كَيْ أَنخَلِّي عَنْكَ
فَلا حاجةَ لي بي... تكفيني لُغَتِي!

الزمنُ الآنَ بتوقيتِ الذَّئبَةَ: صِفْرُ!
و الزمنُ شقاءُ

ماذا يُحزِنُ هذي الذَّئبَةَ؟ لا حزنَ يليقُ بِها!
ولماذا تحزنُ إنْ كانتُ
كُلُّ الأفراحِ بُكاءً!!

لينا أبو بكر السيرة الذاتية

- بكالوريوس أدب عربي / الجامعة الأردنية، ١٩٩٥.
- الكتابة في الصحافة الجزائرية ضمن الملاحق الخاصة بالأسرى الفلسطينيين.
- معدة ومخرجة برنامج "أدب الخلود" الذي يوثق لذاكرة الشهداء والأسرى.
- مؤسسة ومحرة جريدة "أسرانا" الإلكترونية الصادرة من لندن (٢٠١٢-٢٠١٤)، باللغة العربية والإنجليزية والفرنسية.
- كاتبة عمود صحفي في جريدة القدس العربي / لندن (٢٠١٩-٢٠٢٠).
- الكتابة في النقد الأدبي والمسرحي والسينمائي في عدة منابر مثل: جريدة الاتحاد، ومجلة الدوحة، ومجلة الشارقة.
- رئيسة اللجنة الثقافية في المنتدى العربي البريطاني، ٢٠١١-٢٠١٢.
- رئيسة اللجنة الإعلامية للجالية الفلسطينية، ٢٠١٢-٢٠١٣.
- رئيسة اللجنة المنظمة لمؤتمر الأسرى الدولي في لندن ٢٠١٣.
- مشاركة في برامج حوارية وتحليلية للشأن السياسي على الـ (B.B.C) العربية، وقنوات فضائية أخرى.
- مشاركة في دورة معجم البابطين الشعري - باريس "شوقي ولا مارتين" ٢٠٠٦.
- ناشطة في الحقل الأدبي والسياسي المتعلق بالشأن الفلسطيني عبر ندوات، وأمسيات شعرية، ومظاهرات تنظمها الهيئات الحقوقية والإنسانية في المسارح البريطانية، والكنايس والساحات العامة.

الإصدارات:

- -حجر الموشكا- سرير الذئاب، ديوان شعر صادر عن دار الأهلية للنشر والتوزيع، ٢٠٢٠.
- خلف أسوار القيامة، ديوان شعر صادر عن دار الساقبي، بيروت، ٢٠٠٥.
- المحارة الجريحة، ديوان شعر صادر عن وزارة الثقافة الأردنية، ٢٠٠٠.

مازن شديد

الموج الآخر

مَنْ أَعْرَاكَ بِهَذَا الْهَجْرِ
وَأَعْرَانِي بِالصَّبْرِ؟
مَنْ فِي آخِرِ هَذَا الْعُمْرِ
فِي أَوَّلِ فَرْحِي فِيكَ،
رِمَانِي بِالْجَمْرِ؟
كَانَتْ أَجْرَاؤُكَ تَقْرَعُ يَوْمِيَّ
أَيَّامِي
تُقْرَعُ مِنْ خَلْفِي وَأَمَامِي
تَجْعَلُ مِنْ يَوْمِي عُرْسًا
وَالْعَتَمَةُ فِي عَيْنِي شَمْسًا
أَيْنَ إِذْ ذَهَبْتَ أَجْرَاؤُكَ،
أَيْنَ وَأَنْتَ ذَهَبْتَ؟
مَنْ أَسْأَلُ بَعْدَ الْيَوْمِ عَلَيْكَ
وَأَسْأَلُ عَنْكَ
سَأَلْتُ كَثِيرًا طَيْرَ الْبَرِّ وَطَيْرَ الْبَحْرِ
وَمَفَارِقَ كُلِّ الطَّرِيقَاتِ
سَأَلْتُ يَنَابِيعَ الْأَرْضِ

وأشجار الغابات

لكني

أدركتُ بأنك تبحرُ في موجٍ آخرَ

في بحرٍ آخرُ

تسبح في ماءٍ غيري

تغتسل ببرقٍ لا يطلعُ مني

تتوضأُ من غيرِ ينايبيعي

في غيرِ حقولي

وطيوركُ

ما عادت تعبرُ فوق سهولي

يا هذا الواقفُ بين العينِ وبين العينِ

كيف أقاومُ هذا المدَّ من الحزن؟

وأمحو وشمكُ فوقَ الجفنِ

وأوقفُ في النبضِ هواكُ

ومن أغراكُ؟

كيف تقفل هذا الساحل في وجهي

تتركني أغرق في العتمةِ

أسكنُ في الصمتِ

يا برجِي العالِي أنتُ

يا برجِي العالِي أنتُ

خذ مني ضوء العينِ

وعد

خذ مني نبضي
خذ أحلامي
كن سيد أيامي
- لك هذا الوعد -
سأفرح إن عدت كثيراً
وسأرقص
وأدقُّ بقدمي الأرض
كي تطلع من أجلك
ولوجهك
باقات الورد

مازن شديد السيرة الذاتية

ولد مازن محمد توفيق شديد في عكا عام ١٩٤٥، حَصَلَ على بكالوريوس فلسفة وعلم نفس من جامعة القاهرة عام ١٩٦٩، عمل صحفياً في جريدة الرأي الأردنية، وكان قد عمل مستشاراً للبرامج في التلفزيون الأردني خلال السنوات ٢٠٠٠-٢٠٠٢، ورئيساً لتحرير مجلة (المنار) الأردنية خلال السنوات ١٩٩٠-١٩٩٧، وكتاباً إذاعياً وتلفزيونياً. وهو عضو رابطة الكتاب الأردنيين، وعضو اتحاد الأدباء والكتاب العرب، وعضو الأمانة العامة للاتحاد العام للأدباء والكتاب العرب، وعضو اتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين.

مؤلفاته:

- كتابات على بوابة الحزن (ديوان شعر) مطبعة الرائد، عمان، ١٩٧٨.
- أنا العجري أناديك (ديوان شعر) مطابع الدستور، عمان، ١٩٨٣.
- هكذا كانت البداية (ديوان شعر) دار الكرمل، عمان، ١٩٩١.
- هكذا تكلم عرسان عن الغزالة (ديوان شعر) دار الكرمل، عمان، ١٩٨٥.
- من أعالي الأزمنة (ديوان شعر) مطابع الدستور، عمان، ١٩٩١.
- ترانيم (ديوان شعر) وزارة الثقافة، عمان، ١٩٩٧.
- ورد لحزن السيدة (ديوان شعر) مطبعة الندى، ١٩٩٨.
- سأحاول أن أنساك (ديوان شعر)، اللجنة العليا لإعلان عمان عاصمة للثقافة العربية، ٢٠٠٢.

محمد الشريقي

في فلسطين والأردن

أصدرت مطبعة الحكومة العربية بدمشق سنة ١٩٢١، مجموعة شعرية صغيرة له بعنوان (أغاني الصبا)، لم يورد فيها شيئاً من قصائده الوطنية، واكتفى بأن تضم مجموعة قصائد وجدانية بقالب وصفي روائي تمثل روح الناظم في مدارج الحياة منذ الطفولة حتى آخر سني المدرسة، كما ذكر على غلاف المجموعة.

ولم نستطع أن نعثر له على شعر يتصل بهذه المرحلة التي نتحدث عنها إلا قصيدة واحدة أشار فيها إلى أنه كان ينظم الشعر الوطني في العهد التركي، ومما نظمه أبيات تاريخية قالها في اجتماع سرّي عقد في منزل آل البكري بدمشق حضرة الشريف فيصل قبيل قيام الثورة العربية؛ كما أشار في القصيدة إلى أنه سجن ثلاث سنوات في العهد التركي سجناً سياسياً.

والقصيدة التي تضمنت هاتين الإشارتين تلاها الشاعر في حديقة الأمة بدمشق في الاحتفال العظيم الذي أقيم للمغفور له الملك فيصل عند عودته من مؤتمر فرساي عام ١٩١٩. ومن أبيات القصيدة :

قفوا وانظروا جيد المشارق مُتلعغاً

إلى المجد بالأمال، والعزم يخفّرُ

قفوا وانظروا أرض الأماني منوراً

وصبح المعالي في الجزيرة مُسْفِرُ

قفوا وانظروا ركب الأمير، فهذه

مواكبُه في باحة الحبيّ تخطُرُ

مشى كل قلب في الرّكاب مهلاً
وكادت له تمشى القرى وهي أحجر
في طير غرد، يارياض تبسمي
ويا قلب أعلن ما تُكن وتضم
ويا منقذ الأوطان أطلع كواكباً
علينا من الآمال والجو أغبر

فأنت أمير العُرب فيصل قومه
نقدُ بك الأعداء إمّا تجبروا
أرق من الماء الزُّلال شمائلنا
وأمضى من العضب اليماني وأشهر
نهضنا ومن تاريخنا لاح كوكب
بدعوة أحرار العربوة نجهر
دعوت فليينا، فكنت إماننا
غداة وثبنا للعدو نشمر
غداة أثرناها، وعاقد بندها
أبوك كليث هب في العُرب يزأر
مشى مؤمناً بالله والحق والعلا
فحُررت الأوطان وانجاب عيثر
لك الله من بان ومدره أمة
مآثره في العُرب روض منور
حملت سلاماً للبلاد وعزة
وسيفاً لمن جاروا عليها ونفروا

ويممّت دار الغرب بالسّلم ظافراً
ومثلّك من في الحرب والسلم يظفرُ
وقفت أمام الغرب وقفّة صادقٍ
فقالوا: مسيح الشرق جاء يبشّرُ^(١)

أجل يا أمير العُرب والحقُّ أبلج
لمن هذه الأعلام؟ هذا المعسكرُ؟
لمن هذه الآفاق يبسم فجرها؟
لمن هذه الأرياض والعيش أخضرُ؟
لمن هذه الشُّطآن والبحر حولها
بفلك وأمواج من المجد يزخرُ؟
لمن هذه البلدان إمّا نظرتّها
تشاهد من آثارها ما يحيّرُ؟
لأبنائها الأمجاد من آل يعرب
لمن نطقوا بالضّاد، هل ثمّ منكرُ؟

أميري، أميري لست أنسى تنبؤي
غداه وقفنا والدموع تحدرّ
وللثُّرك أرساد على كل مخلص
ومن فوقنا سُحب المظالم تمطرُ

(١) هذا التشبيه أطلقه ولسون على الملك فيصل رحمه الله.

فأرسلتُ شعري مُستَفزاً مرحباً
وأعربتُ عما كنت إذا ذاك أشعر^(١)
وقلت لصحبي: ها هو الفيصل الذي
سنرمي به هام العدو وفتنار
فلا بدّ من إرجاع حقّ مضيع
وأن خمس الجور لا شكّ مُدبر
فما كان إلا أن قطعنا بعهدنا
وعدنا بأبراد الرّجاء نتبختر
فكانت قرابينٌ وكانت وقائع
وحقّ ترويه الدماء فيثمر
وقد جمع الله الشّيتين والتقوى
على صرحك العالي لواءً ومنبر
وقفنّ، فما أدري وحقّ تشوّقي
بأيّ يراع ما بقلبي أصور
ثلاث سنين والظّلام مخيم
عليّ وميسور السلاسل أعسر^(٢)
أساهر نجم الليل والليل مبطئ
وأرغب آمالي عسى الصبح يُسفر
وما هي آمالي؟ حياةٌ عزيزة
لقومي وأعلامٌ ونصر مُؤزّر

(١) إشارة إلى أبيات تاريخية قالها الشاعر في اجتماع سري عقد في منزل آل البكري بدمشق حضره الشريف فيصل قبيل قيام الثورة العربية.

(٢) إشارة إلى السجن السياسي الذي مكث فيه الشاعر ثلاث سنين.

حنانيك إن العُربَ في كل موطنٍ
بغير الجهاد الحقّ ليست تفكّرُ
مشيت بهم يا ابن المليك بهمةٍ
إلى المجد لا تُزهَى ولا تتكبّرُ
وإنى رأيت اليوم نورك مشرقاً
ومنك ينابيع الهدى تتفجّرُ
إليك قلوبُ العرب طراً وهذه
مواكبهم تمشي إليك وتفخرُ
من الشيب والشُّبان، والكل مقبلٌ
يناديك عن طوع، أشر، كيف تأمر!

محمد الشريقي السيرة الذاتية

ولد محمد الشريقي سنة ١٨٩٨ في مدينة اللاذقية السورية التي كانت تحت الحكم العثماني، ودرس في مدارسها ومدارس دمشق وبيروت وإستانبول، ورحل إلى القاهرة قبيل الحرب العالمية الأولى، ودرس في الأزهر على يدي الشيخ رشيد رضا، والتحق بجامعة القاهرة التي كانت في بداية عهدها، ولكن قيام الحرب سنة ١٩١٤ حال دون إكماله دراسته، فعاد إلى دمشق ودرس في معهد الحقوق، وشارك آنذاك بالنشاطات السياسية ضد الدولة العثمانية، فحكّم عليه بالإعدام سنة ١٩١٦، ولكن خفف الحكم عليه لصغر سنه، فقضّى في السجن ثمانية أشهر، وعندما سيطر الفرنسيون على سورية واصل نشاطه السياسي ضدهم، فحكّم عليه غيابيا بالإعدام، ليهرب إلى إمارة شرقي الأردن التي كانت في طور التكوين، ويصدر في عمان صحيفة الشرق العربي التي أصبحت الصحيفة الرسمية للإمارة، وملتقى الأدباء والشعراء.

ارتقى الشريقي أعلى المناصب والوظائف في الأردن من أمين سر مجلس الوزراء، إلى وزير للخارجية، والبلاط، والمالية، والاقتصاد، والمعارف، إلى رئيس للديوان الأميري، إلى سفير في عدد من الدول، وهو من رجالات العرب الذين أسهموا في تأسيس إمارة شرقي الأردن.

محمد العزام

أغنية حورانية

ربابة حقلهم
والقمح أوتار
والقوس "منجلهم"
و"الغمر" أشعار

جروا قصائدهم
في صدر "بيدرهم"
في كل سنبلة من عشقهم
دار

داروا مع "اللوح" ..
ملاحين في لجج
من البيادر ..
إن القمح أسفار

كمصحف الله
كان القمح ينقشهم

في حَبِّه..
فلهم في الحَبِّ أعمارُ

تدنو المهابيش من خَيْلٍ بخاطرهم
كم رَقَصَتْهَا..
وَهُمْ لِلْحَنِّ مضمائرُ

الشمس
تسكُبُهُمْ في حُضْنِ دَلَّتْهَا
هم بُنُّهَا..
وبنوها حيثما ساروا
كانوا لها القهوة السمرَاء
تَشْرَبُهُمْ
إذا معاوُلُهُمْ شَبَّتْ بها النارُ
هُمُ
شَدَّبُوا لِحِيَةَ الوديان
مد عشقت
سماءُهُم أرضَهُم
وانثالَ مزمارُ

لم يَبْدُرُوا موسمًا
إلا وَأَبْتَهُمُ

قبل السنايل في الموال
أمطارُ

أحلامهم
شجرٌ

ينمو على مهل
الحلم يبذرهم
فالحلم بذارُ

بمنجل الصبر
لا بالمعدن انهمرت
أعمارهم
فحديد الصبر أنهارُ
فنجان صبوتهم
من هيل لهفتهم
تصبه في أكف العشق
أسرارُ

كم
أنضجته الصبايا
في تلفتها
إذا مشت

أزهرت للحبِّ
أقمارُ

فأيقظت شهوةً في الأرض
دبكتهم
وأورقت
من عتابا الليل
أحجارُ

هُمُ القَصَائِدُ..
كَانَ الشَّعْرُ يُنْشِدُهُمْ
للغيم
تحنو على جَفْنِيهِ آبار

وكَلَّمَا زادها
ناحت ربابتهم
وظلَّ تكبُّرُ في الموالِ
أشجارُ

محمد العزام السيرة الذاتية

من مواليد قم/ إربد عام ١٩٧٦، خريج جامعة العلوم والتكنولوجيا في الهندسة،
حاز على المرتبة الأولى في الشعر من رابطة الكتاب غير الأعضاء، حاز على جائزة عمان
عاصمة للثقافة العربية ٢٠٠٢ في الشعر عن مجموعته "رقصة النخيل"، شارك في
المهرجانات والأمسيات الشعرية المختلفة التي كانت ذروتها مشاركة متميزة في برنامج
أمير الشعراء الذي وصل فيه إلى المراحل النهائية بمشاركة لافتة.

صدرت له ثلاث مجموعات شعرية:

- رقصة النخيل، ٢٠٠٢.
- أرى في الماء غير الماء، ٢٠١٥.
- لا تنتظر أحداً، ٢٠١٨.

محمد مقداي

لَيْسَ إِلَّا...!

يا صديقي...،
ما الذي نرنو له غير الخواء؟
هبط الليل،
على أجفاننا -صباحاً-
وأعيانا الوباء
ليس إلاّ الریح
تلقينا كما تهوى...
ويهوي اللقطاء.
كُلُّهُمْ، مرُّوا على صحرائنا الخُنثى
وبالوا في الإناء
يا صديقي،
كُنْ حزيناً، مثلما أنت،
وقُلْ لي: أينَ نمضي،
كي نُعيدَ البيتَ آلاءً،
وحناءً،
ونبني حجرةً أُخرى،
لأحلامٍ، قطعنا جبلها السُرِّيَّ،

منذ اللحظة الأولى،
لحمَلِ كاذبٍ،
ولأشجارٍ،
زرعناها وما فُزْنَا بظُلِّ،
حين عَزَّ الظُّلُّ،
وامتدَّ العراءُ
يا صديقي...،
رَحَلَ الصَّيْفُ،
وما حَلَّ على الوادي شتاءً
ليس إِلَّا الإِبْلُ،
والطَّبْلُ،
وسيلُ الفقراءِ
يا صديقي...،
كُنْ حزينًا،
مثلما أنتَ،
فإنَّ الحزنَ ميراثُ النبواتِ،
ونحنُ الأنبياءُ!!

يا صديقي...،
لم يُعَدِّ ينبُضُ إِلَّا،
سوطُ جَلَادٍ...،
وموتُ غامِضٍ

ليس إلا بابنا المفتوحُ للدُّنيا
وجرحُ فائضٍ
وانكساراتُ على شباكن تنمو،
وظلٌّ.. قائظٌ
ليس إلا نخلنا العاري، وريحٌ..
تحملُ الموتى إلى أكفانهم
وحطى تقناتُ ظلِّ العابرين.
يا صديقي...،
كلَّما امتدَّ إلى أعناقنا سيفٌ،
أتينا طائعين
إنَّها الحمى التي تجتاحنا،
حتى اليقين.
فأعطني من حزنك الوردِيَّ غُصنًا
لِترى كم يفرح النَّهرُ،
إذا غنى له الوردُ الحزينُ.
يا صديقي...،
ليس إلا الحزنُ يُعفينَا،
من الحزنِ،
ويُبقينا كرامًا..
طيبين!!
يا صديقي..،
كن حزينًا مثلما أنتَ،

فإِنَّا، تَعَبْتُ أَحْمَالُنَا مِنَّا،
وَعَنَّا،
رَحَلَ الرَّكْبُ...،
وموَالٌ مُعَنَّى.
يا صديقي...،
ليس إِيَّالَا جَوْقَةُ الْعَشَّاقِ،
يَأْوُونَ إِلَى مَقْهَى قَدِيمٍ.
ليس إِيَّالَا عَطَشُ الصَّحْرَاءِ،
والعشْبُ الَّذِي يَذْوِي عَلَى أَجْفَانِنَا،
والفَرَاشَاةُ الْمَسْجَاةُ، عَلَى نَافِذَةِ اللَّهِ،
وأَطْفَالٌ،
يُسَاقُونَ إِلَى هَذَا الْجَحِيمِ.
ليس إِيَّالَا جَرْحُنَا الْمَنَسِيَّ فِي الْمَنْفَى
وما كُنَّا ذَرْفَنَاهُ مِنَ الشُّعْرِ،
عَلَى الشُّعْرِ السَّقِيمِ.
ليس إِيَّالَا جَمْرَةٌ تَنْهَشُ،
ما ظَلَّ مِنَ الرُّوحِ.. بَوَادِ،
غَيْرِ ذِي زَرْعٍ،
وَشَيْطَانٌ رَجِيمٌ.
ليس إِيَّالَا نَاقَةٌ جَرِبَاءُ فِي الْوَادِي
وكَأْسٍ... مُتَعَبَةٌ.
ليس إِيَّالَا مُقَلٌّ تَرْنُو إِلَى الْأَقْفِ،

وأفقٌ.. غائبٌ.
ليس إلا ما يوازي بين موتين -بصمتِ-
وكلا الموتين...،
نابٌ.. ناشبٌ.
ليس إلا رحلةٌ تهفو إلى موجِ خبرناه،
وغيمٌ.. مجدبٌ.
ليس إلا نجمةٌ تكلى...،
وبرقٌ... خُلبٌ.
ليس إلا غارةٌ أخرى،
وأشلاءٌ،
وخيزٌ.. شاحبٌ.
آه!!

كيفَ مرَّ العمرُ -يا صاحِ-
على عِلاتِهِ،
وانتبهنا،
حينَ فرَّ الوردُ من أكامنا
نضبتِ خمرتنا -الآن-
وعزَّ... المطلبُ.
يا صديقي،
كن حزينًا،
فالمدى رحبٌ،
وحزني أرحبُ!

قال: الشَّارِعُ.
هل ستعودينَ قريباً؟
قال: الشَّاعِرُ
صدِّقْ هذا العائِثُ قلبي،
من صبوتِه،
وراحَ يواصلُ،
فصلَ ترقُّبِه فوقَ بلاطِ الشارعِ،
قالت: سنبلَةٌ،
تحملُ سوطاً تأفُّفها
من قيظٍ... ورياحِ.
عشرينَ خريفاً أخرى،
تحتاجُ،
لتعرفَ أنك تغرقُ
في غابةِ وهمٍ،
وتسيرُ إلى زيدٍ...،
وجراحِ.
وبأنَ سماءكَ مُثقلَةٌ
بالغيمِ،
وليلكَ،
لن يأتي بصباحٌ!!

محمد مقدادي السيرة الذاتية

ولد الدكتور محمد علي ظاهر مقدادي في بيت إيدس عام ١٩٥٢، تخرج من جامعة دمشق حاصلاً على بكالوريوس هندسة زراعة عام ١٩٧٤، وأكمل الماجستير في الجامعة الأردنية متخصصاً بالأقتصاد الزراعي عام ١٩٨٨، وأتم دراسته للدكتوراة في الاقتصاد الدولي من الولايات المتحدة الأمريكية عام ١٩٩٤.

عمل مديراً لدائرة الإقراض والمتابعة، ورئيساً لقسم الدراسات والأبحاث لدى اتحاد المزارعين في وادي الأردن، وممثلاً إقليمياً لقسم شؤون الطلبة العرب في جامعة الباسيفيك الأمريكية في كاليفورنيا.

وهو عضو نقابة المهندسين الزراعيين، ورابطة الكتاب الأردنيين، واتحاد الأدباء والكتاب العرب، واتحاد الكتاب التونسيين، واتحاد الاقتصاديين الأمريكية.

مؤلفاته:

١. أوجاع في منتجع الهم (ديوان شعر) مطبعة الحرية، إربد ١٩٨٤.
٢. حالات خاصة من دفتر العشق (ديوان شعر) دار طبريا، إربد ١٩٨٥.
٣. الإبحار في الزمن الصعب (ديوان شعر) مطبعة الحرية، إربد ١٩٨٥.
٤. الانفجار (مسرحية شعرية) دار الكرمل للنشر والتوزيع، عمان ١٩٩٨.
٥. أحلام القنديل الأزرق (شعر) دار الكرمل للنشر والتوزيع، عمان ١٩٨٨.
٦. حقوق الليلك (ديوان شعر) وزارة الثقافة، عمان ١٩٩٥.
٧. ذاكرة النهر (نص مفتوح) المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت ٢٠٠٠.

٨. العولمة.. رقاب كثيرة وسيف واحد (دراسة) المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت ٢٠٠٠.
٩. أحد.. أحد (ديوان شعر) المؤسسة العربية للدراسات والنشر بيروت ٢٠٠٢.
١٠. طواف الجهات (ديوان شعر) دار مجدلاوي، عمان، ٢٠٠٢.

محمد تركي حجازي

تتهجد

تحنو على شعر الحروف وتمسُدُ
كف بطعم النور تهمسها يد
تعفي المداد على سرير نقائه
طفلاً تراوده الرؤى وتهدهدُ
تلقيه في يَم السلام وتقتفي
قبساً من الضوء القديم وتحمد
تصغي لأنهار الخشوع فليلها
يفنى وليل الغافلات مؤبد
ومضت تفك عرى الظلام بذكرها
فأطل من شق العباءة مسجد
وعلى تراب الفجر تبعث خطوها
فيروح من ماء الوضوء تشهد
الله.. كيف ترف أورده الضحى
من هاء لفظك رحمة تتجدد؟
الله.. كيف تنفس الصبح الجني—
من وكيف ذاب على خطاه الأسود؟
الله.. كيف تؤوب من غيش الندى
تسيحة الكروان وهبي تردد؟

في كل دالية لغيمك آية
ولكل عنقود تدلى مقصد
ولكل غيث في مشاتل برقه
يرتج في كبد السماء ويرعد
تهتز في جسد التراب مشاعر
وتهيم في قبل النبات الأنجد
كم مقلعة خفقت بأجفان المدى
تغفو.. وضوء سنائك فيها يسهد...؟
والشمس تحري والكواكب سابحا
تُ في الفضاء وأنت أنت المرشد
ووضعت سر الماء تحت صفائه
والماء لا يخفي الذي يتغمد

محمد تركي حجازي السيرة الذاتية

ولد عام ١٩٧٠، في قرية الطرة إربد، وتلقى تعليمه الابتدائي فيها، أنهى الثانوية في مدرسة الطرة الثانوية للبنين سنة ١٩٨٧، ثم حصل على شهادة الليسانس في الفلسفة وعلم النفس من جامعة بيروت العربية سنة ١٩٩٨.

نال العديد من الجوائز عبر مسيرته الشعرية والأدبية أبرزها :

- جائزة د. سعاد الصباح للإبداع الفكري من الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٩٣ عن مخطوط ديوان " لا بك ولا بدونك".
- جائزة مسابقة شاعر العرب / الدور النهائي قناة المستقلة لندن ٢٠٠٩.
- جائزة رابطة الكتاب الأردنيين لأفضل قصيدة ٢٠١٠.
- جائزة برنامج أمير الشعراء / في موسمه الرابع (أبو ظبي) ٢٠١١.
- جائزة أفضل قصيدة في التوحيد وبيان عظمة الخالق قناة المستقلة لندن / ٢٠١٢.
- جائزة مؤسسة عبد العزيز سعود البابطين بالتعاون مع إذاعة صوت العرب ٢٠١٦.

أعماله الأدبية:

الإصدارات الشعرية "دواوين":

- غروب الانتظار ١٩٩١، عن دار قدسية.
- تقلبات أنثى ١٩٩٧، عن مؤسسة حمادة للنشر والتوزيع / إربد.
- قصاصات من دفتر الغيم ٢٠١٠، وزارة الثقافة الأردنية.
- نقوش على نافذة الروح ٢٠١٤، هيئة أبو ظبي للسياحة والتراث.

وصدر له كتاب " قامات مضيئة ١ " في السير، عن عالم الكتب الحديث ٢٠١٤.

محمد خضير

اعترافات مؤجلة لعنترة العبسي...

الليلُ توأمني فأمسى صاحبي
ثم افترقنا كاهلاً يبكي صبي!
هو فحمة هام النهار بكحلها
وأنا غريب اللون، أنكرني أبي
ومضى إلى شأن القبيلة، شاهراً
سيف الفحولة، تاركاً قتلاه بي
أمي، ونصف قصيدة حملتها
لما سؤل الرمل أنهك مركبي
فرجعت تحملي الجهات بلا هدى
أنى ارتحلنا كان شرقي مغربي
يممت قلبي صوب عبلة أرتجي
نسباً، يُخالط في المودة مطلبني
فلقيت ما لقي الغريب، كأنما
عبد تسأل في عباءة أجنبني!
يا عبّل هذا الشعر محض غواية
لا دين للشعراء فيه ولا نبي
شيطاناً أنثى، ونحن صغارها
ما ضرها لو أنها لم تُجيب!

كَنَّا سَخِرْنَا مِنْ مَجَازٍ يَرْتَضِي
لِللَّغِيمِ بِيَّتَا فِي حِمَى «قَمَرٍ غَبِي»
لَكِنَّا شُعْرَاءُ، نَسْتَبْكِي الدُّمَى
وَنَذُودُ عَنْ ذُنُوبِ الْجَمَالِ بِشَعْلِبِ
مِنْ كَرَمَةِ اللُّغَةِ اعْتَصَرْنَا شِعْرَنَا
فِي كَأْسِ أُخَيْلَةِ دِهَاقٍ، فَاشْرَبِي
تَعَبَ الْهُوَى مِنْ عَاشِقٍ عَطِشٍ يَرَى
أَنَّ الْجَمَالَ بَكَفٍ لِيَلَى يَخْتَبِي
هَآأَنْتِ فِي مَعْنَى الْوَدَاعَةِ طِفْلَانُ
مَنْ أُوْدَعَ الْإِنْسَانَ فِيكَ لِتَتَّعَبِي؟
عَيَّرْتُ، مَا انْتَبَهُوا بِأَنِّي غِيْمَةُ
لَوْ لَا شَدِيدُ سَوَادِهَا لَمْ تَسْكُبِ!
لَوْ كَانَ لَوْنِي مَذْهَبًا لَتَبَعْتَهُ
لَكِنَّ سَيْفِي فِي الْوَقَائِعِ مَذْهَبِي
وَبِهِ انْتَزَعْتُ مِنَ الْوَرَى حُرِّيَّتِي
وَنَقَشْتُ فَوْقَ الْمَاءِ وَجْهَ مُعَذِّبِي
وَالآنَ، تُسَلِّمُنِي السَّمَاءُ لِرْمَلِهَا
غَمْدًا بِلَا سَيْفٍ يُغَبِّرُ مَلْعَبِي
هَآ قَاتِلِي أَعْمَى، رَضَيْتُ بِسَهْمِهِ
كَيْ لَا يَرَى إِغْمَاضَتِي وَتَقَلُّبِي
كَأْسِ الْمَنِيَّةِ، لَا مَحَالَةَ دُونََهُ
«يَا عَبَلْ أَيْنَ مِنَ الْمَنِيَّةِ مَهْرَبِي؟»

محمد خضير السيرة الذاتية

محمد أحمد حسن خضير دراغمة، شاعر وكاتب وفنان تشكيلي، وُلد في مخيم (الطالبية) جنوب عمّان في الثاني من أيلول عام ١٩٦٨م، بعد نزوح عائلته من بلدة «طوباس» في فلسطين المحتلة إبان حرب حزيران ١٩٦٧م، عضو الهيئة الإدارية لرابطة الكتّاب الأردنيين وأمين النشر والإعلام فيها ٢٠١٩-٢٠٢١م، ومدير تحرير مجلة أوراق الصادرة عنها ٢٠١٩-٢٠٢١م، وعضو اتحاد الكتّاب والأدباء العرب، واتحاد كتّاب آسيا وإفريقيا.

حاصل على:

- درع قسنطينة الجزائرية، ٢٠١٥.
- درع «مهرجان العيون للشعر العالمي»، المغرب، آب ٢٠١٦.
- درع «أيام قرطاج الشعرية»، تونس ٢٠١٩.
- درع «مهرجان جرش للثقافة والفنون»، لعامي ٢٠١٦ و ٢٠١٨.

صدر له:

- «حالتان من العشق» نصوص، دار المأمون- عمّان، ٢٠٠٦.
- «فراغ مليء» يوميات، دار مكتوب، ٢٠٠٩.
- «وجه الغياب» يوميات، دار المأمون- عمّان، ٢٠١١.
- «أنا كما أراني» يوميات، دار دجلة- عمّان، ٢٠١٣.
- «قلب قزح» شعر، دار دجلة- عمّان، ٢٠١٥.
- «غيبض الكلام» شعر، دار دجلة - عمّان، ٢٠١٦.

- أعاد نشر ديوان «أغاني الحياة» للشاعر «أبو القاسم الشابي»، صدر عن دار دجلة-عمّان، ٢٠١٦.
- «ما كُتِبَ عن نوال عباسي» مقالات، الآن ناشرون، ٢٠١٨.
- «رجعُ الكلام» سياحة أدبية وتأمّلات، بدعم من وزارة الثقافة الأردنية، دار دجلة-عمّان ٢٠٢٠.
- "سُلامى" مختارات شعرية، دار خطوط-عمّان ٢٠٢١.

محمد سلام جميعان

حَقْدُ بَرِيءٍ

قَالَتْ مَلَلْتُكَ . فَأَتْرُكُ غُصْنَ دَالِيَتِي
وَأُنْسَ الْأَتِي عَبَدَتْ مِنْ غِيَّهَا الْوَتْنَا
وَأَشْرَبَ مِنْ الْمُرِّ كَاسَاتٍ مَزَجْتُ بِهَا
حَقْدِي عَلَيْكَ ، وَلَا تَحْلُمَ بِطَعْمِ هَنَا
كَسَرْتُ بَعْدَكَ جَرَّةَ حُلْمِي السَّاهِي
وَأُمْنِيَاتٍ سَكَنَ الرُّوحَ وَالْبَدْنَا
فَاذْهَبْ فَلَا نَدَمَ يَوْمًا يُسَاوِرُنِي
وَلَسْتُ أَسْفُ عَمَّا كَانَ وَأَنْدَفْنَا
تَرَكْتُ مِعْصَمَهَا فِي غُصَّةٍ جَرَحَتْ
مَا مَرَّ فِي الْبَالِ مِنْ أَشْوَاقِنَا زَمْنَا
غَادَرْتُهَا وَسَوَادُ اللَّيْلِ يَعْرِضُ بِي
وَالزَّمْهَرِيُّ يُعِدُّ النِّعَشَ وَالْكَفْنَا
وَبَيْنَمَا عَنكَ بَوْتُ الدَّرْبِ تَلَدَغُنِي
وَتَنْسُجُ الْوَهْمَ فَيِمَا ثَارَ أَوْ سَكْنَا
سَمِعْتُ رَنَّةَ خُلْخَالٍ ، وَزَفَرْتَهَا
تَقُولُ عُذُّ ، وَأَمَالَتْ خَصْرَهَا اللَّيْدْنَا
فَنَسِيْتُ شَوْكَتَهَا إِذْ شَيَّعَتْ أَمْلِي
خَلَفَ السَّرَابِ ، وَرَشَّتْ قَبْرَهُ سَكْنَا

مَا هَانَ قَلْبِي أَنْ يَسْلُوَ مَدَامِعَهَا
فَنَارَ بِي مِنْ حَنَانِ الرُّوحِ مَا كَمُنَا
وَقُلْتُ يَا فِتْنَةَ الْبُرْكَانِ فِي جَسَدِي
قَلْبِي سَيَبْقَى إِلَى عَيْنَيْكَ مُرْتَهَنًا

محمد سلام جميعان

السيرة الذاتية

ولد في مدينة الخليل بفلسطين المحتلة عام ١٩٥٤، يحمل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية. وهو عضو رابطة الكتاب الأردنيين (شاعر وباحث). وعضو الاتحاد العام للأدباء والكتاب العرب.

قدّم وشارك في إعداد عدد من البرامج الثقافية في الإذاعة الأردنية والتلفزيون الأردني، منها: الملك عبد الله أديباً وشاعراً، فكر وفن (تلفزيوني)، فضاءات أدبية (إذاعي). وعمل مدير تحرير مجلة أفكار التي تصدرها وزارة الثقافة الأردنية في الفترة ٢٠٠٧ - ٢٠١٠، ومشرفاً ثقافياً في جامعة فيلادلفيا. ومحرراً ثقافياً في صحيفة الرأي الأردنية، وصحيفة اللواء الأردنية، وصوت العالم العربي. وكان منسقاً ثقافياً لمهرجان جرش عامي ٢٠١٤ و٢٠١٥، وأمين سرّ رابطة الكتاب الأردنيين (٢٠١٣ - ٢٠١٥).

عمل معلماً في وزارة التربية والتعليم / الأردن مدة ١٣ عاماً. وبعدها في المديرية العامة للمناهج والكتب المدرسية منذ عام ١٩٩٤ حتى تقاعده عام ٢٠٠٣. كتب عدداً من المقدمات لأعمال أدبية (قصصية وشعرية) لعدد من الكتاب الأردنيين. وفازت مسرحيته (مرايا كأس السم) بجائزة اللجنة الوطنية العليا للاحتفال بعمان عاصمة للثقافة العربية لعام ٢٠٠٢ عن حقل التأليف المسرحي).

صدرت له الأعمال الشعرية الآتية :

- فواصل العطش والمسافات، ١٩٨٥.
- عصافير الرماد، ١٩٩٢، دار الشروق.
- ويسألونك عني، ٢٠٠١، الدائرة الثقافية في أمانة عمان.

وفي مجال الرواية:

- قدح من النفط، ١٩٨٧.
- قواس الوحشة ١٩٩٨.

وفي الدراسات:

- تراب وغيم ٢٠٠٨ (دراسات في الشعر).
- وحدّثني قال (دراسات في الرواية) والوحي والشعر، ٢٠١٨.

محمد سمدان

أزف الرّحيلُ

رحلتُ بك السّبعونَ صوبَ قفارها
ورَمَتُ بعُمرِكَ في غياهِبِ غارها
مِزقُ مِنَ الأعوامِ بَدَدَ عقدها
عصفُ الخريفِ مطوحاً بنثارها
ولَهتُ بك الأيَّامُ حتّى خلتها
باللهوِ تُوصِلُ ليلها بنهارها
ولكُم رَشفتَ الشّهْدَ مِنْ راحتها
فاشربْ على هُونِ سُموْمِ مرارها
كُم كنتَ مَعموراً بِدِفءِ ضلوعها
واليومَ تُصلى في مَجامرِ نارها
ولى الشَّبَابُ وَلَمْ تزلْ صبواته
يذكركَ بالذكاري لَفحِ أوارها
وتَسرَّبتْ أَيامُه في غفلتهِ
كُم كنتَ مَفتُوناً بِجَنبي ثمارها
هيهاتَ تحلمُ أنْ تُشَمَّ أريجها
أو أنْ تذوقَ الشّهْدَ مِنْ أزهارها
هذي حَيَاتِكَ قَد أتى تَشيرِينا
يَهْمِي الدُّمُوعَ على صَدَى آذارها

والذكريات تُتَمِّنُ في جنباتها
وتموت في صموتٍ ورَاءٍ وجارها
موتٌ قبيحٌ تملن زحفه
نفسٌ تواري العجز خلف وقارها
كحديقةٍ قد صوّحت أشجارها
أوقلعةٍ عبث البلى بجدارها
أواه من نفسٍ تبعث شرورها
واليوم تحملني على أوزارها
ماذا جنيت وما جنيت بأمرها
غير الذنوب وبئس خوض غمارها
هي مثل شمطاءٍ يثرك صوتها
وتكنن سوءتها ورَاء خمارها
دارت بك الأفلاك دورتها وما
أبقت لك الأيام غير دوارها
لم تبق منك سوى بقايا كائن
قد كان ياما كان من أخبارها
هي ذي الحياة بمبتدى أطوارها
مثل الحياة بمنتهاى أطوارها
وغداً أعود إلى التراب وهل أنا
إلا كعاريقةٍ تُردُّ لدارها
واليوم! لا أمل لدي ولا غد
يا قسوة العقبى بسوء مسارها

دُنِيََا يَتِيَهُ النَّاسُ فِي إِعْمَارِهَا
 يَا خُسْرَ مَا أَنْفَقْتُ فِي إِعْمَارِهَا
 مَا الْعُمُرُ إِلَّا زَوْرَةٌ لِظِلَالِهَا
 يَا لَيْتَنِي مَا كُنْتُ مِنْ زَوَارِهَا
 فَعَدًّا سَأَسْأَلُ عَنْ دَقَائِقِ غَفْلَتِي
 وَمَتَاعِهَا، وَتَجَارَتِي وَبَوَارِهَا
 مَاذَا أَقْوُلُ وَهَلْ لَدَيَّ إِجَابَةٌ
 وَالنَّفْسُ غَارِقَةٌ بِلَجَّةِ عَارِهَا
 يَا رَبُّ!!! عَاقَرْتُ الذُّنُوبَ جَمِيعَهَا
 وَجَمَعْتُ بَيْنَ صَغَارِهَا وَكِبَارِهَا
 خَيْرْتَنِي فَاخْتَرْتُ أَسْوَأَ مَا ارْتَأَتْ
 نَفْسِي وَقَدْ بُلَيْتُ بِسُوءِ خِيَارِهَا
 أَأَقْوُلُ أُرْجِعْنِي لِأَعْمَلِ صَالِحَا
 هَيْهَاتَ تَرْجِعُ أَنْفُسُ بَقَرَارِهَا
 أَنْتَ الْغُفُورُ وَقَدْ أَتَيْتَكَ تَائِبًا
 وَالنَّفْسُ خَاضِعَةٌ إِلَى أَقْدَارِهَا
 يَا رَبُّ لَا تَسْمَعْ إِلَيَّ أَعْذَارِهَا
 فَالْقُبْحُ كُلُّ الْقُبْحِ فِي أَعْذَارِهَا
 وَالرُّوحُ عَالِقَةٌ بِحَبْلِ نَجَاتِهَا
 تَرْنُو إِلَيْكَ بِذِلِّهَا وَصَغَارِهَا
 أَزِفَ الرَّحِيلُ وَقَدْ مَضَتْ أَيَامُنَا
 بِرُؤَائِهَا وَشُمِيمِهَا وَعَرَارِهَا

محمد سمحان السيرة الذاتية

ولد محمد عبد القادر سمحان في الفندق/ نابلس عام ١٩٤٤، وقيم في الزرقاء، حاصل على درجة البكالوريوس في الآداب عام ١٩٧٣، وعلى متطلبات الماجستير عام ١٩٨٩.

الحياة العملية: محرر ثقافي جريدة أخبار الأسبوع ٦٨، محرر ثقافي جريدة عمان المساء ٦٩-٧٣، مدرس في ليبيا ٧٣-٨٢، سكرتير تحرير فمدير تحرير فرئيس تحرير مجلة أفكار ٨٢-٨٤، موظف علاقات ثقافية عربية ومحلية في الجامعة الأردنية ٨٤-٨٦، مدير تحرير جريدة صوت الأمة اللندنية ٨٥-٨٦، رئيس القسم الثقافي ومحرر الشؤون الثقافية في جريدة الدستور ٨٤-٨٦، مدير تحرير مجلة وجريدة القدس ٨٦-٨٩، مؤسس ورئيس تحرير جريدة المرأة العربية ٩٣-٩٤، صاحب مؤسسة إعلامية ١٩٩٤-١٩٩٦، كاتب متفرغ منذ ١٩٩٦.

من المؤلفات:

- ١) أقانيم (ديوان شعر) مطبعة القيروان، عمان، ٢٠٠٢.
- ٢) فن الشعر بين الماهية والغائية، عمان، ٢٠٠٢.
- ٣) الأبدتان، سلمى وثورة الروح (شعر) مطبعة القيروان، عمان، ٢٠٠٣.
- ٤) أعلام الأردن في القرن العشرين، عمان، مطبعة الندى، ٢٠٠٢.
- ٥) تاريخ الفكر السياسي الفلسطيني في مئة عام، اتحاد المؤرخين العرب، بغداد، ٢٠٠٢.
- ٦) فن الشعر، نقد أدبي، مطبعة القيروان، عمان، ٢٠٠٣.

- ٧) الطريق إلى ييوس، تاريخ، دار يافا ٢٠٠٩.
- ٨) أفويق، مطبعة دار يافا للنشر والتوزيع، ٢٠١٣.
- ٩) أردنيات ٢٠١٧. وزارة الثقافة.

الهيئات: نادي أسرة القلم "مؤسس"، رابطة الكتاب الأردنيين، وعضو اتحاد الأدباء الكتاب العرب، اتحاد الكتاب الأردنيين سابقا، وعضو اتحاد المؤرخين العرب.

محمد ضمرة

أحاول أن أبتسم

لأنني أحبك منذ وجودي
حملتك في القلب خوفاً عليك
وأوصدت كل النوافذ.. حرصاً عليك

ورحت أغني كما تشتهين
فلما رأيتك شاحبة الوجه
أرقصت شعري تحت عيونك.. حتى ضحكت

فأدركت أنك لا تضحكين
وقلت أمامك سراً غريباً
عن الموت والحب عن كل شيء
وعما يخبأ للعاشقين
فكوني كما شئت

إني كما شئت
دوماً أكون.. ويكفيك أني
تغرّبت في عمق حزنك

حتى قطعت خيوط النهاية
ويوماً بكيّتك طفلاً صغيراً
على ساعديك

وقلت أحبك حتى القيامة
وحين أضعتك في زحمة الهم
كانت جميع المحطات ملأى
بأمتعة الراحلين.. وكنت تنادين خلفي
بكل حروف الهجاء
وأذكر أني
وقفت قليلاً
وقلت أضعت
جميع القصائد

محمد ضمرة السيرة الذاتية

الاسم: محمد عبدالمعطي ضمرة.

مكان الولادة: مجدل الصادق.

تاريخ الولادة: ١٩٤٧.

مكان الإقامة في محافظة الزرقاء: الزرقاء الجديدة.

المؤهل العلمي: حاصل على دبلوم معهد المعلمين، وليسانس في اللغة العربية،

وتمهيدية الدراسات العليا.

الحياة العملية: عمل في وزارة التربية والتعليم عشرين عاماً، وتفرغ بعد تقاعده

للأعمال الإبداعية، وكان عضو هيئة تحرير مجلة وسام (وزارة الثقافة)، وعضو هيئة

تحرير مجلة أقلام جديدة (عمان)، وعمل كمتخصص على بث التعليقات السياسية

عبر التلفزيون السوري.

المؤلفات:

١. قافلة الليل المحروق (شعر) ١٩٧٢.
٢. أحاول أن أبتسم (شعر) ١٩٧٨.
٣. أقمار بيروت (شعر) ١٩٨٣.
٤. وجع النخيل (شعر) ١٩٩٦.
٥. كأنه فرحي (شعر)، دار الكرمل، عمان، ١٩٩٩.
٦. عرس الروح (شعر) ٢٠٠٠.
٧. القدس أرض السماء (شعر للفتيان) ٢٠٠٠.

٨. طريق الكرامة (شعر للفتيان) ٢٠٠١.
 ٩. دعاء الغريب (شعر للفتيان) دار الينابيع عمان، دار البيروق رام الله، ٢٠٠٢.
 ١٠. أشواق (شعر للفتيان) ٢٠٠٢.
 ١١. بستان السعادة (شعر للفتيان) ٢٠٠٢.
 ١٢. خيوط الأمل (شعر للفتيان) ٢٠٠٢.
 ١٣. مصابيح الحياة (شعر للفتيان) ٢٠٠٢.
 ١٤. لوحات الفصول (شعر للفتيان) ٢٠٠٢.
 ١٥. أغرقني التراب (شعر للفتيان) ٢٠٠٢.
 ١٦. عناوين الجذور (شعر) ٢٠٠٢.
 ١٧. جسر النجاة (شعر) ٢٠٠٣.
 ١٨. الأيام الخضراء (شعر) ٢٠٠٣.
 ١٩. عجائب الأمم (شعر) ٢٠٠٣.
 ٢٠. جسور الوطن (شعر) ٢٠٠٤.
 ٢١. حفيد الشوق (شعر) اتحاد الكتاب العرب، دمشق، ٢٠٠٥.
- الهيئات التي يتسب لها: عضو رابطة الكتاب الأردنيين، وعضو الاتحاد العام للأدباء والكتاب العرب. وعضو اتحاد الكتاب الفلسطينيين. وعضو رابطة الأدب الإسلامي العالمية.

محمد تيسير عريقات

امراة غريبة في مطبخي

الأيادي التي امتدت إليّ بالأنخاب
أينها الآن وأنا أجزّ الليلَ ثملاً إلى بيته
نحو زوجته وأطفاله الذين يرزحون تحت حناجرهم المقضومة
أينها حين أتشاجرُ في الصباح مع امرأة غريبة في مطبخي
كلما جلبتُ لها رجال الأمن ضحكوا وقالوا: هذه زوجتك
وشربوا قهوتهم باعتياد في شرفتي.

نام رأسي مثل البومة في شجرة الميلاد
وتذكرتُ مساءات ليست بالبعيدة، حيثُ كان أخي
يلمّ من أمامي حصى الطريق والمساميرَ
ولم يكن ابنُ عمي قد نام بعدُ في قبره الذي كلما زرتُهُ
حمّلتني الورودُ سلامها للحديقة
وحيثُ كانت الكحول تلطّم الأصدقاء بخيطٍ من المحبة والحبور
مساءاتٍ ليس بإمكانني اللحاق بها ومصالحتها
كحبيبة صفتت من توّها الباب.

من تلك المرأة التي يسمونها "الحياة"

من ذات الرحم أنجبت الموسيقى والزهور والدويّ والإرهاب
من تلك التي لأجلها نهادنٌ ونحاربٌ ونسأقُ من أسرتنا إلى الوظيفةِ
نلقني في مواقدها الأطفالُ لتدخل من الشرفات والشبابيك بخدودٍ طازجة
قليلاً ما تبتسمُ، وكثيراً ما تضحكُ من فرجها
الذي تنمو فيه أجيالٌ من المنتحرين.

من ذلك الرجل الذي تنمو الأشجار على شاربيه، ويسمونه "الموت"
إلى ذات النفق العظيم يسيرُ بالأرواح المصفدة بالذهول والانتباه
يخنسُ في دقائقنا مثل فأرةٍ شرهةٍ في كيسِ الذرة
يتعربشُ في أذياله المرضى والعشاق
هو القطار.. حين ألقى بجسدي كالقشّة في طريقه
وهو السّكينة حين أشربُ كأساً من عقاقير مُعقّدةٍ وأغمضُ جسدي.

منذُ تصالحتُ مع الظلال
لم يلتقِ الموتُ بالحياة، ولم تُفرم أحلامي بينَ شفرتي المقصّ
صرتُ مأخوذاً بانسجامِ رائحةِ الأناناسِ مع رائحةِ الويسكي
أهدي لأبي المقويّات، وحمالات الصدر لأمي
ولإبطي حبيتي رائحةِ العرق النقيّ وزرقة الفجر
والشجاعة لبقارتها الحبيسة بين وخزِ السياجِ وعطر الحديقة
صرتُ أعبراً في العمرِ دون التفاتِ السنينِ
إلى ما جفّ من ورقِ الياسمينِ في ظلّها.

الشعرُ والوهم يتقدّماني مثلَ كلبينِ ضجرين
أتنزهُ بهما نحوَ تلكَ الأيدي التي تمتدُّ بالأنخابِ
ونحو الليلِ الذي يتجوّلُ بيننا كالجرادةِ
نحو زوجتهِ وأطفاله وتلك التي تثير الضجيجَ كلّ صباحٍ في مطبخي
لنجدها وقد جلبت رجال الأمن، والمرأة التي ينمو في رحمها المتتحرون
والرجل الذي تنمو الأشجارُ على شاربيه
لنشربَ القهوة في شرفتي إلى أن تصعد الأياثل بالنعاسِ
إلى ذروته.

محمد تيسير عريقات السيرة الذاتية

مواليد ١٩٨٣، صحفي وكاتب نصوص درامية.

العمل الصحفي:

- مراسل أخبار في جريدة العرب اليوم، القسم الثقافي، عمّان ٢٠١١.
- محرر كتب في الملتقى العربي التربوي ٢٠١١ / ٢٠١٢.
- محرر مخطوطات كتب أدبية في دار فضاءات للنشر والتوزيع منذ ٢٠١٣.
- عمل مراسل أخبار للدائرة الثقافية في جريدة الدستور ٢٠١٠.
- مراسل أخبار في صحيفة الاتحاد الإماراتية في القسم الثقافي منذ ٢٠١٥.

إصدارات أدبية

- أرمل السكينة، مجموعة شعرية، الطبعة الأولى صدرت عن المركز القومي للأبحاث - ٢٠٠٩، وصدرت في طبعة ثانية عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر بيروت، وطبعة أردنية عن دار الفارس ٢٠١٠.
- أكلتني الشجرة، مجموعة شعرية، صدرت عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر بيروت، ٢٠١٦.

حائز على:

- جائزة محمود درويش للشعراء الفلسطينيين مرتبة أولى، منحها لجنة القدس عاصمة للثقافة العربية ٢٠٠٩.

- جائزة الشارقة للإبداع، جائزة تكريمية بالشراكة مع مؤسسة عبد الحميد شومان، ٢٠١١.
- جائزة وزارة الثقافة الأردنية للإبداع الشبابي ٢٠٠٦.
- درع تكريم من كلية الفرير دي لاسال، عمان ٢٠١٢.

اسمي لينا النابلسي
طالبة في الفرع العلمي
لوحة رسم...
أو أحلى من لوحة رسم:
مترفة ناعمة الكفين
وذكاء يلمع في العينين
أنثى في عُمر العصفور...
وبرونق زهر المشور...
وادعة كحمام الزيتون
وبراءة أطفال يحبون
الجسم كغصن مياد
أو كعكة عيد الميلاد
ينسدل الشعر على كتفي
كجدول أنهار بلادي
العين كحوض من زئبق
أو قبضة مسك في ورق
وجهي شفاف ونقي كنسيم الصبح

وعليه ينمو زيتونٌ وسنابلُ قمحٍ
تعرفني كلُّ زميلاقي
بالحُزنِ المزمِنِ في الشَّفَتينِ
والوجعِ الساكنِ جفنَ العينِ
فبلادي صارتُ مسبيَّةً
وعلى كتفي ... عبءٌ قضيةٌ

اسمي ليِنا النابلسي ... واحهٌ ... واحهٌ
في دُنيا الأثنى العربيَّة
هاكُم سيريَ الذاتية
وهواياتي
أن أصنعَ أعلامَ الثورة
أن أُحملَ فوقَ الأعناقِ
أن أقرأ كُتباً ثوريَّةً
وأقودَ جموعاً شعبيَّةً
في وجهِ المحتلِّ العاتي
وأزورَ بيوتَ صديقاتي
كالنحلةِ للزهرةِ تدأبُ
كفراشةٍ حقلٍ لا تتعبُ
تمتلئُ حقيبةٌ مدرستي
بالكُتبِ وبالمُنشوراتِ
وحشودٌ تحتلُّ الساحةَ

في زحفِ صبايا من جنسي
ونقاتلُ في وضحِ الشمسِ
بالطُّولة، بزجاجِ الـ(بسي)
في نصبِ حواجزِ طيَّارةٍ
ومتاريسَ

رشقُ حجارةٍ

استبشرُ بالنَّصرِ الآتي

كي تبقى أرضي عربيَّة

اسمي لينا النابلسي

عاشقة من حيِّ القصبَةِ

في وَكِهِ الصَّوفيِّ الباحِثِ عن سرِّ الله

بخشوعِ صلاةٍ...

تستشري في جسمي الرَّغبةُ

أن أوقفَ دُولابَ اللَّعبةِ

أن تبقى أرضي مغتصبَةُ

وطناً.. إنساناً... وقضيةً

ألغازاً من غيرِ هُويَّةٍ

ويؤرقني

أن تبقى أرضي مسبيَّة

سأقدمُ لحمي أضحيَّة

صلياتٌ تخترقُ الرقبةَ...

أخرى في القلب... وفي الرئتين
أحرقُ جسْمِي...
يا مُغتصبي
سينيرُ دُروباً للآتينِ
مَطْهَرُ... مَطْهَرُ
شعبي يحتاجُ إلى مَطْهَرُ...
وأنا وحدي
أبقى خولة بنت الأزورِ
في دنيا الأنثى العربيَّة
وعلى كتفي عبءُ قضية

محمد عطيات

السيرة الذاتية

ولد الدكتور محمد عبد الرحيم عطيات في مدينة السلط عام ١٩٣٧، حصل على درجة البكالوريوس في الأدب العربي من جامعة دمشق عام ١٩٦٥، وعلى دبلوم تربية من الجامعة الأردنية عام ١٩٧٥، وعلى شهادة الماجستير من الجامعة اليسوعية عام ١٩٨١ وعلى الدكتوراه من الجامعة اليسوعية في بيروت عام ١٩٨٤، مارس مهنة التعليم من المرحلة الابتدائية، مروراً بالثانوية وكليات المجتمع، وعمل مشرفاً تربوياً، ورئيساً للنشاطات المدرسية في وزارة التربية والتعليم، ومستشاراً ثقافياً في الكويت حتى عام ١٩٨٧، عمل مديراً للعلاقات الثقافية والعامّة في جامعة عمان الأهلية، وأستاذاً للأدب العربي في الجامعة نفسها.

مؤلفاته:

١. الفارس العربي الجديد (ديوان شعر)، مكتبة عمان، عمان، ١٩٦٩.
٢. الأناشيد المدرسية (أناشيد)، وزارة التربية والتعليم، عمان، ١٩٨٢.
٣. الرؤية والقصة الطويلة في الأردن (نقد)، وزارة الثقافة، ١٩٨٥.
٤. تطور الحركة الشعرية في الأردن ١٩٢١-١٩٦٧ (نقد)، مؤسسة آل البيت، عمان ٢٠٠٠.
٥. أدبياً من الأردن (حسني فريز وعيسى الناعوري)، (نقد)، جامعة عمان الأهلية، عمان ٢٠٠٢.
٦. كرسي الاعتراف (ديوان شعر)، جريدة الأردن، عمان، ٢٠٠٢.

محمود الأفغاني

رجال العرب...

دعوا الأحقاد، وانتبذوا الكلاما
ولا تعموا، فنذُلْ مَنْ تعامى!
أَسْرَحْ نَاطِرِيَّ بِكُلِّ قَطْرِ
فلا ألقى به إلا... اختصاما!
وأسمع زمجرات!! مِنْ جهاتٍ؟
وَمِنْ أُخْرَى... هجوماً، واتهاماً!
فكم فئمةً على فئمةٍ تجنت؟
فراحت تنبش اليو الرجاما!
وكم زيدٍ تناوش عرض عمرو؟
وكم عمرو يساجله الملاما!؟
ومنكم مَنْ تجاوز في سبابٍ
فأوسع جاره تُهماً، جساماً!
ومنكم مَنْ تغالى في التجني
فلم يترك إلى غده سلاماً!
فماذا بعد؟ ماذا بعد هذا؟
وما بعد الخصام؟ وقد ترامى
أحاول أن أرى قبساً ولكن
ظلاماً ما أرى!! يتلو ظلاماً!

ويا وطن العروبة، في فؤادي
جروحٌ من بنيك غدت ضراما
أقول: غداً توحدنا الرزايا
ويجمع شملنا هدفٌ تسامي
أنام الليل، أحلم بالأمني
وأفتح أعيني... فأرى انقساماً!

رجال العرب... من غديكم، حذاري
فمن زرع الخصام، جنى الخصاما
لعمري، لست أدري ما دهاكم؟
على ماذا تنازعكم؟! علاماً؟
إلام تصوبون سهام كيدي؟
إلى أحشاء أمتكم، إلى ما؟!
سهامكم إلى غديكم ذروها
إلى صدر العدى خلوا السهاما
وكونوا كلكم، روحاً وقلباً
وجسماً واحداً، يابى انقساماً
فمن طلب العلى، ضحى كثيراً
ومن رام الخلود.. جفا المناماً

ربابنة السفين، ألا أفيقوا
يكاد الخلف، يوردنا الحماماً!

فيا ويل العروبة من بنيتها
إذا ظلَّت مسالكها ركابها!
أليس من الجريمة أن تظلموا
على خلفٍ؟! وهل يشفي مراما؟
فلا تدعوا الخلاف يهد صرحاً
تطاول في سماء المجد هاما
وشيدوا اليوم، مجد الأمس شيدوا
كما شاد الأبوّة... لا الكلاما!
تناسوا ما مضى، فالأمس ولى
وجاء اليوم.. فاستبقوا السلاما
أناشدكم عروببتكم... جميعاً
رعى الرحمن.. من رعى الذماما

محمود الأفغاني السيرة الذاتية

ولد محمود نديم الأفغاني في يافا سنة ١٩٢٥، وفيها أنهى دراسته الثانوية، وقد نظم الشعر وهو ابن سبع سنين، كما كان له نشاط سياسي ما دفع سلطات الانتداب البريطاني لسجنه عدة مرات.

تنقل محمود مع أسرته بين يافا وبيت لحم قبل أن يستقر به المقام بعد نكبة فلسطين في مدينة السلط ثم عمان، حيث مارس نشاطه الأدبي، وكان شعره ينشر في الصحف الأردنية والفلسطينية والعربية، يُلقب شاعر شباب فلسطين، ولم يصدر أية كتب في حياته، ولكن أبناءه جمعوا شعره وطبعوه في ديوان سنة ١٩٨٣.

محمود الروسان

اللَّهُ أَكْبَرُ

اللَّهُ أَكْبَرُ، ماذا حلَّ بالعربِ
قومي، وأهلي، ومن يسمو بهم نسبي
ماذا اعتراهم، وفي أمجادهم أُسْدُ
غُرٌّ، ميامين، في فتح وفي أدبٍ
رادوا المناهلَ حتَّى أصبحوا قِمَمًا
في ذروة المجدي واجتازوا مَدَى الشهبِ
وضمَّخوا الأرض بالأطيابِ في شَمَمِ
وبالنَّجِيعِ، تحدَّوا كلَّ مغتصبِ
وعطَّروا الفخرَ من ماضي عزائمهم
وألْبَسُوهُ رداءَ العِزِّ والنَّدْبِ
وأصبحَ الكونُ من أفعالهم صُورًا
من الخلودِ وأقداسًا لكلِّ أبي
تلك المروَّات ما كانت لغيرهم
والإنطلاقاتُ ما كانت لمغتربِ

صاغوا الأمانِيَّ من أعراقهم ومشوا
في موكبِ النُّورِ، بل في لُجَّةِ اللُّهَبِ
وهَدَّهَدُوا اليَدَ في تسبيحها فزَهَّتْ
وأشرقَ الحقُّ رغمَ اللَّيْلِ والحُجُبِ

اللّهُ أَكْبَرُ، مَاذَا طَافَ فَوْقَهُمْ
 أَطَائِرُ النّحْسِ، أَمْ غَرِبَانَ مُسْتَلَبِ
 اللّهُ أَكْبَرُ، هَلْ نَرْضَى بِتَجْرِئَةٍ
 وَهَلْ نَظَلَّ ضَحَايَا الْغَدْرِ وَالنُّوبِ
 وَفِي (فَلَسْطِينِ) أَفْكَ قَرَاصِنَةٍ
 فِيهَا الْحِثَالَاتُ مِنْ (هُودٍ) وَكُلَّ غَبِي
 لَوْ يَنْطِقُ الدَّهْرُ وَالْأَيَّامُ لَانْطَلَقَتْ
 عِرَائِسُ الْمَجْدِ فِي زَهْوٍ وَفِي طَرَبِ
 وَلَوْ تَحَدَّثَ عَنْ صَدَقٍ بِلَا وَجَلِ
 وَلَا رِيَاءٍ لِأَهْدَى عَصْرَنَا الذَّهَبِي
 إِنَّ الْمَلَائِكِينَ تَدْعُونَا لِنَنْقُذَهَا
 وَتَسْتَغِيثُ، وَفِي آلامٍ مُتَّحِرِبِ
 فَهَلْ نَهَبُّ كَمَا هَبَّتْ أَوَائِلُنَا
 حَتَّى نَصُونَ كَرِيمَ الْقَصْدِ وَالطَّلَبِ
 أَمْ نَسْتَرِيحُ (وَحَيْفَا) حَارَ شَاطِئُهَا
 وَفِي السَّوَاجِلِ مَا لَاقَتْ مِنَ الْكُورِ
 لِأَشْيَاءٍ يَنْقُذُنَا إِلَّا كِ (وَحَدَّثْنَا)
 وَوَحْدَةُ الْعَرَبِ آمَالِي وَمَرْتَبِي
 فَإِنَّ نَزِلَّ، فَإِنَّ الشَّرْقَ مَوْتَلُنَا
 وَإِنَّ نَزِلَّ، فَإِنَّ الْحَقَّ لَمْ يَغِبِ
 وَنَحْنُ لِلدَّهْرِ وَالتَّارِيخِ غَرْتُهُ
 وَلِلْمَفَاخِرِ أَسْفَارُ مِنَ الذَّهَبِ

محمود الروسان

السيرة الذاتية

ولد في قرية سما الروسان من قرى إربد، وهو من أسرة عسكرية ذات بعد قومي. درس في مدارس إربد وعمان وتخرج من مدرسة السلط الثانوية سنة ١٩٤١. التحق بالخدمة العسكرية وتخرج برتبة مرشح ضابط، وقد شارك في حرب فلسطين سنة ١٩٤٨، وخاض معارك باب الواد والطورون والقدس، وسجّلت كتيبته انتصارات، فمنح وسام الإقدام العسكري، وأرسل إلى كلية الأركان البريطانية، وتسلم في الجيش مناصب رفيعة. عمل ملحقا عسكريا في واشنطن من ١٩٥٣ - ١٩٥٦، ودرس الإدارة في جامعة جورج تاون في واشنطن، ثم عين وزيرا مفوضا، فحصل على الماجستير في العلوم السياسية والعلاقات الدولية، وقد اتهم بعد عودته بالتعاون مع النظام المصري، والتخطيط للقيام بانقلاب، فحكم عليه بالسجن عشر سنوات، وأفرج عنه سنة ١٩٦٣ بعد قضاء أربع سنوات، ليرشح نفسه في الانتخابات ويصبح نائبا في البرلمان.

تأثر محمود الروسان كثيرا لما أصاب الشعب الفلسطيني، وقد عبر عن ذلك في

شعره الذي كرّس معظمه لفلسطين وقضايا الأمة.

طبع شعره في ثلاثة دواوين هي: (على دروب الكفاح)، و(عصارة روح)، و(دموع

وأناشيد إلى عائدة).

مروان البطوش

أزعم أشياء ثم أصدقها

أشهقُ عمري

فأولدُ..

أزفرهُ

فأموت...

ليمسحني الأصدقاء

بخرقه أنفاسهم.

وحيداً

بلا امرأةٍ

أتمرّى بها لأمشطَ شعري

أُخبئُ في دَرَجِ غَمَازَتِهَا كلامي

أرُشُّ على عُنُقِ الصَّمْتِ مِن صوتها

وأوشوشُ خطوتها

بمشاويرِ سرّيةٍ

أتشاورُ مع طيّبةٍ خلفَ رُكبتِها

في أمورِ المعيشةِ

أقرأُ أعصابها غاضبةً بهدوءٍ

ولا أنتهي...

واقفاً،
فوق قلبي،
على قدم الحلم،
أرقبهم من بعيدٍ،
وأشربُ ما عرقتُه عيوني
من الحزن،
أثملُ رؤيا.

أرى قدحاً يتدحرجُ،
يوماً أن:
أسرفَ الشُّربُ فيك،
ترى ما تُريدُ وتزعمُ أشياءَ ثم تصدِّقها،
فأمدُّ عيوني وأملأه،
لأرى ما أريد
وأزعمُ أشياءَ ثم أصدِّقها.

وطناً،
يتلألاً أطفاله لعباً،
وتشع العصافير منه،
وتغزل فيه النساء رجالاتاً من الماء.

أرى
شجراً

في مواضعه،
ظلاً رُمانة
تتدلى،
ولا تتدلى،
ونهرًا
لمجرأه،
ضوءاً،
وعائلةً
و...، عائلةً كاملةً، و...،

أغصُّ بسُكري
تُفلتُ منِّي الشماله
أشرقُ في وطن
يتوارى وراء الرؤى،
بحنانٍ مُخيفٍ،
ويومض كالنجم،
ثم يموت.

أمدُّ عيوني وأملأه،
لأرى ما أريد

أرى ضحكةً تتقافزُ خلفَ مناغاةِ أمِّ لطفلٍ،
دُمى دبتِ الرُّوحَ فيها
وقامتُ تُعدُّ العشاءَ

وتتظر الأبَ بالباب؛
عادَ ولم يتفاجأ،
دمي تفتح الباب، ماذا الغريب؟،
هو الحُبُّ يجعل من كل شيء - إذا شاء - حيًّا.
أغصُّ بسُكري
أغصُّ بسُكري
لقد سقطَ البيتُ يا ربُّ!

كانَ هنا.. ها هنا
وتناغيه كانت / وعاد / فلم يتفاجأ...،
أناغيهما ميّتين...
أوشوش قبريهما والدمى
بأنينِ أبٍ
لن يعودَ إلى البيت.

أملأه مرّة، مرّتين،
أمدُّ عيوني ثلاثًا،
أرى ما أريد،
وأزعمُ أشياء ثم أصدّقها.

ياسمينًا سليمًا،
وشمسًا هنالك تخجلُ منِّي وأخجلُ منها،
ولكننا كُلّما ارتبك الصّبحُ فينا
حضنًا ثم ضحكنا،

فيحمرّ خدّ السماء لنا،

نتعرّى تماماً،

تماماً،

و...،

أغصُّ أغصُّ بسكريّ

أفقدُ شمّي ولمسي

رؤاي،

وأنعقُ،

مثل الغراب أوارى ارتعاشي في الصّمت،

أكشفُ سوءةً صحوي،

وأذرو ارتباكِي

في الرّيح

مرثيةً.

أرى قدحاً يتدحرجُ نحوي

أمدُّ عيوني وأملأه مرةً مرتين ثلاثاً ثلاثين،

لكنني لا أرى ما أريد

وأزعم أشياء

أملأ ألفاً

وأزعمُ...

لكنني لا أصدّقها.

واقفاً،

فوق قلبي،
على قدم الحلم مكسورة،
واقفاً فوق ريح،
بلا قدم،
أترنحُ صحواً، أنوحُ
وأطبقُ جفني،
أشربُ نفسي
أرى:

قدحاً/ قسماً/ شجراً/ دميةً تفتح الباب/ تُغلقُ/ طفلاً/ عصافيرَ/ أمّاً/ أباً/ ظلَّ
رمانةً تتدلى ولا تتدلى/ حناناً مخيفاً/ ونجماً يموتُ/ دمغاً في الشقوق/ نعيماً/
وقبرين/ مقبرةً/ ومقابرَ/ آخرةً.

يا إلهي!
أنا لا أرى.. لا أرى
يا إلهي!
أفقد شمّي ولمسي وأفقد نفسي
أغيبُ، أغيبُ
أغيبُ،
وأُنسى.

مروان البطوش السيرة الذاتية

ولد في الكرك عام ١٩٨٩، ويقيم في عمان.

الإصدارات:

- مجموعة شعرية "لم أكلّم قبلَ عينيكِ المطر" ٢٠١١، عن وزارة الثقافة الأردنية.
- مجموعة شعرية "وُلِدْتُ قليلاً".

العضويات:

- عضو رابطة الكتاب الأردنيين، وعضو الاتحاد العام للأدباء والكتاب العرب.
 - عضو مؤسس في منتدى الإبداع الشبابي / الكرك.
- حاصل على المركز الأول في مسابقة الإبداع الشبابي التي أجرتها وزارة الثقافة الأردنية عام ٢٠١٣ عن (حقل الشعر).

مصطفى وهبي التل (عرار)

عرار يرثي الحسين*

((ظنون))

- (١) لَانَتْ قَنَا تُكَ لِلْمَنُو
نِ وَقَلَّمَا كَانَتْ تَلِينُ
(٢) فَعَفَا الْجَمِي مَمْنِ أَعَزُ
زَ وَغَادَرَ الْأَسَدَ الْعَرِينُ
(٣) وَبَقَلِبِ عَنَّا وَإِ الْعُورُو
بِيَةِ وَالْحَجِي سَكَنَ الْوَتِينُ
(٤) صَرَخَ النَّعْيُ وَمَا كُنِي
وَالنَّاسُ غَيْرُ مُصَدِّقِينَ
(٥) أَمَحَرُّ الشَّعْبِ الْهَضِي
مِ وَنَاشَرُ الْحَقِّ الْوَدَّافِينُ
(٦) وَمَقِيلُ عَثْرَةَ أُمَّةٍ
أَعْيَا النَّهْوَ ضُ بِهَا الْقُورُونُ

* في عام ١٩٣١م كان الشاعر منفيًا في العقبة، وهناك أتاه نبأ وفاة الملك حسين بن علي، فرثاه بهذه القصيدة، وبعثها إلى جريدة الكرمل التي نشرتها في عدديها، العدد الصادر في ٢٧/٦/١٩٣١، وضم هذا العدد الأبيات من ١ - ٥٤. والعدد الصادر في ١/٧/١٩٣١ وضم بقية أبيا القصيدة. في (ط) و(س) ذيلت بالقول: (نشرت في جريدة الكرمل بتاريخ ١ تموز ١٩٣١. وفي (ق) أرخ الشاعر قصيدته هكذا: (العقبة ٢٠ محرم ١٣٥٠هـ). والعنوان من (ق)، وهو كذلك في جريدة الكرمل. أمَّا في (ط) و(س) فقد عنونت: (برا بالحسين). وجميع العناوين الفرعية أخذناها من جريدة الكرمل.

- (٧) ابـنُ المـلـوكِ أبـو المـلـو
 كُ وسـبـطُ خـيـرِ المـرـسـلـينِ
 (٨) يسـطـيعُ أنْ يُـودـيَ بـهـ
 داءٌ وتأسـرُهُ مـنـونٌ
 (٩) وتـنـالُ مـنـهـ مـنـيـةٌ
 هـذا لـعمـرُ أبـي ظـنـونٌ

((لكنه الخطب العظيم))

- (١٠) (المـوتُ غايـةٌ كـلَّ حـيـ
 ـي) رـغـمَ أنـفِ الجـاحـديـنِ
 (١١) فأعـيـدُ نـفـسـي كُفـرَها
 بـقـضـاءِ ربِّ العـالمـينِ
 (١٢) لـكنـهـ الخـطـبُ العـظـيمُ
 مُ يـشـلُّ و عـي المـطـلـقـينِ
 (١٣) ويطـيـسُ أحـلامَ الهـدا
 ةٍ ويـذـهـلُ المتـأكـديـنِ
 (١٤) مـنْ أيـنَ يـتـركُ وقـعـهـ
 و عـيـاً بـمـنـفـيِّ سـجـينِ

((الموت هو الموت))

- (١٥) الموتُ حَقٌّ لا جَدَا
لَ وشِـكُّهُ عَـيْنُ اليَقِينِ
(١٦) والفِرْضُ يَوْمَ جَلَاءِ مَقْـ
طَعِهِ سَـكُونُ الجَازِعِينَ
(١٧) لو تَرْتَضِي سُننَ الأَسَى
بِخِـلَا التَّفْجِيعِ أَن تَـدِينُ

((لا يشمتوا))

- (١٨) لا يَشْمَتُوا مَا فِي خَتَا
مِـكَ مَغَمَّ زُـلْـلِ الشَّامِتِينَ
(١٩) يَارُبَّ خَـذْلِ مِثْلِ خَـذْ
لِـكَ كَـأَنَّ حَظَّ المُخْلِصِينَ
(٢٠) هُوَ آيَةُ النِّصْرِ العَزِيـ
زِ وَغَايَةُ النِّصْرِ المُبِينِ
(٢١) كَـمَ سَيِّدِ قَادِ الشُّعُو
بَ وَسَاسِهَا فِي الغُـبَرِينَ
(٢٢) قَدْ خَالَـهُ أبنَاءُ عَصـ
رِهِ فِي عِـدَادِ العِـثْرِينَ
(٢٣) ظَنـوهُ لَـمَ يَبْلُغْ بِهِمُ
شِـأَوْا بَتَعْظِيمِ قَمِينِ
(٢٤) حَتَّى إِذَا كَرُّ السِّنِيِّ
نَ جَلَا غِشَاوَاتِ العِيُونِ

- (٢٥) عرفوه في أوج الهـدا
 ية من صفوف المخلصين
 (٢٦) ورأوه والظفر التليـ
 د جناه بين الفاتحين
 (٢٧) فتسابقوا عن جهلهـم
 وعقروهم يسـتغفرون
 (٢٨) هـذا يؤلهـه وذا
 ك يعده في المرسلين

((علمتنا))

- (٢٩) علمتنا كيف الفنا
 ء بحب أمتنا يـكون
 (٣٠) وأعز ما ملكت يـدا
 ن ومما يعز المالكين
 (٣١) في نصرة المثل العليـ
 ية كيف يجدر أن يهـون
 (٣٢) غامرت بالتاج الثمين تصون
 بالعرش المكين
 (٣٣) المسجد الأقصى وحق
 ق بني أبيك بفلسـطين
 (٣٤) لا غرو أولي القبلتيـ
 ن إن اصطفتك لها خـدين
 (٣٥) ما زلت بين حمايتها
 في السابقين الأولين

((وضاح الجبين))

(٣٦) أأصـبـت أم أخطـأت في

مسـعـاك نهـجـ المـحسـنين

(٣٧) شـأـنـانٍ لـنـ يُعـنـى بـمـثـ

لـهـمـا مؤرـخـك الرصـين

(٣٨) يـكـفـيه أنـك كـنـت عـفـ

فـ الـنـفـس ووضـاح الجـبـين

(٣٩) لـم تشـرٍ إذ (بلفـور) سا

مـك موطنـاً ذنـيـا بـديـن

((أرأيت))

(٤٠) يا ناـهـجـاً في الملـك نهـ

جـاً مـاعـداه متوجـون

(٤١) أرأيت كيف العـرـش حـفـ

فـ بـرـبـه المتـرـزقـون

(٤٢) فأتتـه معرفـة الأـمـيـ

نـ فضـل معرفـة الخـوون

(٤٣) حتـى إذا صـح الصـحـيـ

حـ ومـحـصـ الـذـهـب القـيـون

(٤٤) وأمـاط عـصـف الحـادـثـا

ت هـزـال مـن ظنـ السـمـين

(٤٥) هـبـ الـذـين عـلـيـه أمـ

سـ تكـأكـ أو يفرنقـون

(٤٦) فَأَتَاكَ أَنْ وَفَاءَهُمْ
لَخَلَا نُضَارَكَ لَنْ يَكُونُ

((ما كان نابليون))

(٤٧) مَا كَانَ نَابِلْيُونِ يُو
مَ عَنِ الْمَوَاطِنِ قَدْ أَبِينُ

(٤٨) أَوْ فِي بَدْمِ قَوْمِهِ
مَنْ مَنَقَدِ الْعَرَبِ الْأَمِينُ

(٤٩) حَتَّى اسْتَحَقَّ رِعَايَةً
مَنْ رَهْطِهِ وَالْمَخْلَصِينَ

(٥٠) فَتَوَاتَبَ الْأَتْبَاعُ غُضُّ
صَاةَ أَسْرِهِ يَتَنَاهَبُونَ

(٥١) وَتَأَلَّبُوا بِالْأَلْبِ حُو
لَ شِمَالِهِ وَعَنِ الْيَمِينِ

(٥٢) مَا فَفِيهِمْ إِلَّا عِبَا
قِرَّةُ الْمَلَا حَمِّمِ وَالزَّبُونُ

(٥٣) مَا آثَرُوا نَقَضَ الْعَهْوِ
دِ، وَأَنْ يَظْلَلُوا مُنْعَمِينَ

(٥٤) بَلْ فَضَلُوا أَسْرَ الْوَفَا
ءِ عَلَى الْقِيَادَةِ نَاكثِينَ

((لا خليل ولا خدين))

(٥٥) فِي حَمِينِ أَنْتَ بِهِ (بِقَبْ)____
رُصَّ) لَا خَلِيلَ وَلَا خَدِينِ

- (٥٦) إِلا شَجَى الذِّكْرَى وَغُضُّ —
صَوَاتِ التَّفْفَتِ وَالْحَنِينِ
(٥٧) لِمَرَابِعِ عَنْهَا تَسَا
ئُلُ زَائِرِيكَ بِكُلِّ حِينِ
(٥٨) كَيْفَ (القَوِيرَةُ) وَ(الشُّرَا
ةُ) وَكَيْفَ سَهْلُ (بَنِي عَمُونَ)؟
(٥٩) وَجِبَالُ (أَيْلَةَ) هَلْ بِهَا
كَأَلَيْسَ الرُّزَائِرِينَ؟
(٦٠) مَا بَعْدَ جَنَاتِ النَّخِي —
لِ مَسْرُورَةٍ لِلنَّاطِرِينَ

((أَيْنَ الَّذِينَ))

- (٦١) أَيْنَ الَّذِينَ بِمَخْلُوا
نِيكَ بِالْعَشِيِّ يَرَابِطُونَ
(٦٢) وَهَتَأُفُهُمْ مَارَنَ أَصْ —
فَرُّكَ الْأَغْرَرِ لَهُ رَنِينِ
(٦٣) لَوْ قَلَّتْ إِنْكَ رَبُّهُمْ
لِرَأْيَتِهِمْ بِكَ مَوْمِنِينَ
(٦٤) وَالتَّاجُ أَضْيَعُ مَا يَكُو
نُ مَوْيِدًا بِمَنَافِقِينَ
(٦٥) كَالْعَضْبِ تَلْمُهُ الْغُضَا
ضَةُ بِالْحَمَائِلِ وَالْجَفُونَ

((عظةُ البنين))

- (٦٦) هَلْ تُغَرُّ (ليماسوَل) أَقْ—
— رَبُّ عِنْدَهُمْ مِنْهُ (الحجـون)؟!
(٦٧) فَاتُّوكَ أَيَّامَ الْحَجَا
زِ بَكْلٍ يَوْمَ وَافِدِينَ
(٦٨) عَنِّ حَبِّهِمْ وَوَلَائِهِمْ
وَوَفَائِهِمْ لَكَ مُعْرَبِينَ
(٦٩) حَتَّى إِذَا انْقَلَبَ الزَّمَا
نُ عَلَيْكَ أَضْوَا خَارَجِينَ
(٧٠) فَإِذَا الَّذِينَ عَلَيْهِمْ
أَقْبَلَتْ عَنْكَ الْمَدْبُرُونَ
(٧١) وَإِذَا بَمَنَّا أَنْكَرْتَهُمْ
بَشَجَى مَصِيرِكَ يَشْرَقُونَ
(٧٢) عَبْرًا بَلَوْتَ أَبَا الْمَلُو
كَ، فَعِظْ بِوَأَقِعْهَا الْبَنِينَ

((صلى الإله))

- (٧٣) صَلَّى إِلَهُهُ عَلَيْكَ يَا
ابْنَ الطَّيْبِينَ الطَّاهِرِينَ
(٧٤) وَعَلَى الَّذِينَ قَضَوْا بَعَهُ—
— دِكَ لِلْعُرُوبَةِ عَامِلِينَ
(٧٦) فِي (سَاحَةِ الشُّهَادَةِ) مِنْ
فِيحَاءِ دِيْنِهِمْ تَمْدِينَ

(٧٧) في (الرَّمْل) من (بيروت) في
عَكَاءٍ في مَضَضِ السَّجُونِ
(٧٨) في الغُوطتين وفي العَـرا
ق، وفي مشـارفِ (ميسـلون)
(٧٩) شُـمُّ المعـاطسِ مجـدُهم
في المجـدِ مُنقطـعِ القـرينِ

((المؤمنون هم))

(٨٠) عُذراً إذا رَحَلَ الحُسيـ
نُ إلـيهم في المسـرعين
(٨١) ليعيشَ بينَ الخـاملينِ
ويقيمَ بينَ الميـتينِ
(٨٢) والموتُ قد ألقى إليـ
هِ بصـولجانِ الخالـدينِ

((إنَّ الحسينَ لفكرة))

(٨٣) إنَّ الحسـينَ لفكـرةٌ
صـدُرُ البقـاءِ هـا ضـنينِ
(٨٤) لا بـالغُ كُـرُّ الرـدى
منهـا ولا فـرُّ السـنينِ
(٨٥) فليـتـقِ اللهَ الأـولى
هُرْعـوا إليـه يؤبـنونُ
(٨٦) إنَّ الرِّثـاءَ بـه أحـقُّ
ق، مـن الفـقيـدِ الفـاقـدونِ

((ياراية))

- (٨٧) يَا رَايَةَ نَشَّرَ الْحَسِيْرَ
— نُنْ عَلَى الْكُمَاةِ الْدَارِعِيْنَ
(٨٨) فَاتُوا لِنُصْرَةَ رَمَزَهَا
مِنْ كُلِّ حَدْبٍ يَنْسَلُونَ
(٨٩) وَتَوَاتِبُوا فِي ظَلِّهَا
حَوْضَ الْرَدَى يَتَوَارِدُونَ
(٩٠) مَا الْمَوْتُ؟ جَدُّ الْمَوْتِ يُو
مَ مَثَارِ نَضَّ تِهِمْ مَجْوُونَ
(٩١) عَقَدَ الزَّمَانُ لَهُمْ لَوْ
ءَ الْفَتْحِ حَيْثُ يَحَارِبُونَ

((مكمهون))

- (٩٢) فَانظُرْ إِلَى الْأْتْرَاكِ فِي
عَرْضِ الْبِلَادِ مَقَهَةَ رِيْنَ
(٩٣) وَاَنْظُرْ إِلَى الصَّحْرَاءِ تَنْزِ
خَرُّبَالِذِيْنَ هُمُ الْبَلْدِيْنَ
(٩٤) وَبِكُلِّ بِي (شَرْحِيلِ)
وَبِكُلِّ حِيِّي (أَرْطَبُونَ)
(٩٥) أَسَدُ الْمَفَاوِزِ مَا تَتَّ
هُمُ عَنْ مَعَاقِلِهَا الْحَصُونَ
(٩٦) حَتَّى أَشْتَرُوا بِدِمَائِهِمْ
لَوْلَا حِبَاءُ لُ (مَكْمَهُونُ)

((مَنْ يَصُونُ))

(٩٧) يَا رَايَةَ قَدْ كَانَ هـ

_____ ذَا شَأْنَهَا فِي السَّابِقِينَ

(٩٩) مَن بَعْدِ مَوْلَاكَ الْحَسِي

_____ ن، حَمَى جَلَالِكَ، مَن يَصُونُ

(١٠٠) اللَّهُ مَمَّا قَدْ قَضَا

هُ اللَّهُ إِنِّي رَاجِعُونَ

* العقبه ١٩٣١

(٣) الوتين: عرق في القلب إذا انقطع مات صاحبه (اللسان: وتن).

(١٠) في هذا البيت تضمين من قول قطري بن الفجاءة: (سبيل الموت غاية كل حي...)

فداعيه لأهل الأرض داعي). إحسان عباس، شعر الخوارج، ص ٤٣.

(١٤) يقصد الشاعر في هذا البيت نفسه، إذ كان منفيًا في العقبه حين سمع بوفاة الحسين

بن علي.

(٢٣) قمين: جدير.

(٢٨) علق الشاعر على هذا البيت بما يلي: (كما كان الأمر في علي بن أبي طالب).

(٣٣) في ديوان عشيات وادي الياض، منشورات دار الأهلية للنشر والتوزيع / عمان

٢٠٠٤. ورد اسم (بِفَلَسْطِين) بتسكين اللام وتحريك السين، وهي ضرورة شعرية

لاستقامة الوزن العروضي، فمن الضرورات الجائزة تسكين المتحرك، وتحريك

الساكن.

(٤٠) عداه: جاوزه.

(٤٣) القيون: جمع قين، وهو الحداد، ثم أطلق على كل صانع. (الوسيط: قين).

(٤٥) تكأكأوا: تجمعوا. يفرنقعون: يبتعدون.

(٤٦) النضارة: الذهب.

(٥١) الألب: اسم الجزيرة التي اعتقل بها الإنجليز نابليون.

(٥٢) الزَّبُون: الحرب الزبون: حرب تصدم الناس وتدفعهم. (اللسان: زين).

(٥٧) كان الملك حسين بن علي في قبرص كثير التحنان للقويرة والعقبة، وعندما زرته

في صيف ١٩٢٨م بصحبة حفيديه طلال ونايف، كان يلفتُ نظري لكلِّ مرأى

نشاهدُهُ، ويصرُّ على تشبيه أكثر ما يراه بقوله: ما أشبههُ بالجبلِ الفلاني من العقبة، أو

بتربة القويرة، وإذا ورد ذكرهما تمتم: ما أطيب الثرى يا ابني! وما أجمل حصاها!

ومرة أظهرت عجبني بنضرة أشجار مصيفه في الجزيرة، فراح يقنعني بأن منظرها لا

شيء بجانب منظر النخيل في العقبة.

(٥٨) القويرة: قرية أردنية قرب مدينة العقبة. الشراة: سلسلة جبلية في جنوبي الأردن،

تقع إلى الغرب من معان. سهل بني عمون: جزء من بلاد البلقاء نسبة للعمونيين.

(٦١) المخلوان: اسم غرفة الحسين الخاصة بمكة.

(٦٥) العضب: السيف القاطع. الغضاضة: الذُّل والمنقصة. الحمائل: جمع حمالة،

وهي علاقة السيف، الجفون: جمع جفن، وهو غمد السيف، انظر (اللسان: عضب،

غضض، حمل، جفن).

(٦٦) ليماسول: أشهر موانئ قبرص. الجحون: موقع بمكة.

(٧٧) الرمل: سجن في بيروت.

(٨٧) الكماة: جمع كمي وهو اللابس السلاح.

(٩٤) شرحبيل بن حسنة من قواد اليرموك، كان في الطفيلة والشراة، والأرطوبون قائد من

قواد الروم، وأركان حربهم. وقد أطلق عمر بن الخطاب هذا الاسم على عمرو بن

العاص، فكتب يقول في أيام اليرموك: أن ارموا أرطوبون الروم بأرطوبون العرب.

(٩٦) الغيبين: المغبون.

(٩٧) مكمهون: هو المندوب السامي البريطاني في مصر إبان الحرب العالمية الأولى،

وهو صاحب المراسلات المشهورة مع جلالة الحسين بن علي.

مصطفى وهبي التل (عرار)

السيرة الذاتية

ولد مصطفى وهبي التل سنة ١٨٩٩ في مدينة إربد في أسرة ممتدة، وشهد في طفولته الصراع المتواصل بين أبيه وأمه، ما دفعه إلى الارتباط بجده الذي كان يصطحبه معه في جولاته. درس في مدارس إربد، ثم سافرسنة ١٩١٢ إلى دمشق ليدرس في مدرسة عنبر، حيث قام ببعض النشاطات السياسية ضد الدولة العثمانية، فنقل إلى بيروت. عمل عرار في سلك التعليم والداخلية والقضاء والديوان الأميري والمحاماة، وتعرض خلال حياته المضطربة إلى الفصل من الوظائف والحبس والنفي بسبب آرائه السياسية، ومواقفه وشعره الذي كان يتجاوز فيه المألوف في بعض الأحيان. اتسم شعر عرار بالبساطة والصراحة، ولا نغالي إذا قلنا إنه أهم وأشعر شعراء الأردن في النصف الأول من القرن العشرين، فقد صبغ الشعر الأردني بصبغة خاصة بمواقفه السياسية والوطنية والاجتماعية والإنسانية، وأثر في كثير من الشعراء الذين عاصروه أو خلفوه، وما يزال كثير من أبناء الشعب الأردني يحفظون قصائده ويرددونها في الأحداث المعاصرة، وكأنها كتبت خصيصا لهذه الأيام.

مريم الصيفي

مساتُ حرف

تبكي عليها ودمعُ العينِ لا يكفي
فلتسهمي يا دموعَ القلبِ بالنزفِ
يلفُّها الحزنُ في أسـمـالِ جُـيِّـتهِ
فكم تهاوتُ شموعُ الرُّوحِ من ضعفِ
شُبُّوا عن الطوقِ من في العينِ مسكنهمُ
لا بُعدُهم سرَّها، أو قرُبهمُ يُشفي
قلبٌ شظايا يُدمِّيها تناثرها
تبعثرتُ مثلَ أوراقِ مَعِ العصفِ
لا الرِّيحُ تجمعُ ما تُقصيه عاصفةُ
ولا الأسي يلمُّ الجرحَ الذي تُخفي
يطوُلُ شرحُ إذا ما أسهبتُ لغةُ
كم شفَّها الشوقُ في لحنٍ وفي حرفِ
فكم تغنَّتْ بذاك الشوقِ أحرفها
وكم تأسَّتْ من الآلامِ بالخوفِ
وكم قضتْ من ليالٍ بالدعاءِ لمن
هممُ بهجةُ الرُّوحِ في فكرٍ وفي عُرفِ
وكم تمنَّتْ من الدنيا لهم فرحًا
أن لا يغيبَ ويبقى باهي الوصفِ

هَمْ الْأَحْبَبَةُ، عَشَّ الصِّدْرِ مَسْكَنَهُمْ
وإنَّ تَنَاءتْ مَسَافَاتُ بِلَا زَحْفِ
أَمْرُ بِي فِي شَرِيْطِ الذِّكْرِيَّاتِ مَدَى
فِيخَفَّتْ الصَّوْتِ وَالْأَهَاتُ لَا تَكْفِي
تَلَوْحُ لِي ذِكْرِيَّاتُ كَمْ فَرَحَتْ بِهَا
وَالشَّمْسُ تَشْرُقُ بِالْأَنْوَارِ كَمْ تُضْفِي
ذَاكَ الْبَهَاءِ عَلَى أَجْوَاءِ لَمَّتِنَا
فِيسَطَعُ النُّورُ فِي قَلْبِي وَفِي كَفِّي
وَيَنْبُضُ الْحَرْفُ فِي خَفَقَاتِ أَسْئَلْتِي
وَلَا جَوَابَ لِمَا قَدْ طَالَ مِنْ رَجْفِ
هَلْ يَنْقُضِي اللَّيْلُ إِنْ طَالَ الظُّلَامُ بِهِ
وَيَمْرُغُ النُّورُ فِي الشَّرِيَّانِ كِي يُلْفِي
نَبْضًا نَقِيًّا، فَيَسْرِي مَلَأَ أوردَةَ
تَشْتَاقُ دَفْنًا كَدَفِ الغَمِّ لِلسَّيْفِ
لَيْتَ اللَّيَالِي التِّي قَضَّتْ مَضَّاجِعَنَا
تَقُولُ يَا عَيْنُ مِنْ دَمْعِ الْأَسَى جَفِّي
وَتَشْعَلُ الضُّوْءَ فِي عَتَمَاتِ غُرْبَتِنَا
وَيَسْمُ اللَّحْنُ فِي الْمَزْمَارِ وَالذَّفِّ
وَيَنْتَشِي وَتَرُّ فِي عَوْدِ لَمَّتِنَا
وَيُشْرِقُ الفَرْحُ الْمُنشَوْدُ فِي الْعَزْفِ
وَيَصْدَحُ الشَّعْرُ مَوَّالًا عَلَى شَفَةِ
يَذُوبُ لِحْنًا نَدِيًّا شَاقَهُ وَصَفِي

مريم الصيفي السيرة الذاتية

ولدت الشاعرة في قرية الولجة. قضاء القدس عام ١٩٤٥، رحلت مع أسرتها إثر نكبة فلسطين عام ١٩٤٨ وعاشت في عمان، حيث أنهت دراستها الثانوية في مدارسها، تخرجت في الجامعة الأردنية كلية الآداب، قسم اللغة العربية وآدابها عام ١٩٦٨، حصلت على الدبلوم العامة في التربية من جامعة الكويت ١٩٧٨، عملت في تدريس اللغة العربية في السعودية والكويت والأردن.

عضو رابطة الكتاب الأردنيين، وعضو الهيئة الإدارية فيها للدورة ٢٠٠٥-٢٠٠٧، وعضو اتحاد الأدباء والكتاب العرب، وعضو اتحاد الكتاب الفلسطينيين، وعضو اتحاد المعلمين الفلسطينيين، وعضو اللجنة النقابية لمساندة العراق.

شاركت في العديد من الأمسيات والمهرجانات الشعرية في الأردن وخارجه، ومنها مهرجان المربد، كانت ضيفة على عدة برامج إذاعية وتلفزيونية في الإذاعات والفضائيات في الأردن وخارجه.

عملت مديرة تحرير لمجلة الشراع الأردنية إبان صدورها بين عامي ١٩٩٦-١٩٩٩، صاحبة الصالون الأدبي الذي استمر أكثر من خمسة وعشرين عاماً، وهو المعروف في الأوساط الثقافية في الأردن والخارج، تعقد اللقاءات في منزلها في عمان شهرياً، حيث يؤمه الأدباء والشعراء والنقاد والفنانون التشكيليون والمثقفون عامة.

زار صالونها الأدبي رئيس اتحاد الكتاب الروس مع الوفد المرافق له في طريقهم إلى فلسطين للمشاركة في مهرجان الكتاب عام ١٩٩٧، كما زار صالونها الأدبي رئيس رابطة الكتاب الأتراك فرع إنطاكيا ومجموعة من الأدباء والشعراء والفنانين الأتراك عام

٢٠٠٨، و٢٠١٠، وزار صالونها الأدبي وشارك في لقاءاته عدد كبير من الشعراء والأدباء من فلسطين والعراق وسوريا ولبنان والسعودية والمغرب والجزائر وتونس.

صدر للشاعرة:

- (١) انتظار، شعر ١٩٩٦.
 - (٢) فضاءات شعرية، شعر وسير ذاتية لرواد الصالون الأدبي ١٩٩٩.
 - (٣) عناقيد في سلال الضوء، شعر ٢٠٠٢.
 - (٤) صلاة السنابل، شعر ٢٠٠٤.
 - (٥) أغانٍ للحزن والفرح، شعر ٢٠٠٦.
 - (٦) ديوان (وردة الغياب) عن دار فضاءات للنشر والتوزيع في عمان، ٢٠١٣.
 - (٧) ديوان (ويبوح الصمت) عام ٢٠١٧.
- ترجمت بعض أشعارها إلى اللغة التركية، وإلى اللغة الإنجليزية.

مها العتوم

شارعٌ أو أقلُّ

بيننا شارعٌ..

لا مَمَرَّ لسيارةٍ

أو لأقدامِ ناسٍ حقيقيّةٍ

بيننا خضرةُ العشبِ لا العشبُ

أو زرقةُ البحرِ لا البحرُ

ما بيننا شارعٌ أو أقلُّ...

شارعٌ واحدٌ يتلَمَّتُ فيك وفيَّ:

تُغني لِعبدِ الحليمِ يغني..

تُصَفِّرُ لحنًا حزينًا فيعلَقُ بالسروِ

تُطلِّقُه ضحكةٌ عبثيةٌ شكلٍ

عميقةٌ طيرٍ ومعنى

بيننا شارعٌ

يتعلَّمُ مزجَ الروائحِ منا

من العطرِ فوقِ القميصِ

وتحتِ الكلامِ

يُلخِّصُ عَمَّانَ

في شارع واحد
بيننا شارع أو أقلُّ

لو تطلُّ الحديقةُ فينا
تري نفسَهَا..

وترى الجلنارَ الذي ضاءَ

في عتمةِ الجسدينِ

وليلاً تَبَلَّلَ من لَيْلِكَ الشفتينِ

وما ظلَّ قرب اليدينِ من الطينِ

يُثْمَلُ في الكافِ والنونِ

في لغةٍ

تتقاطع فيها السماءُ وأرضُ البحيرةِ

في شارعِ بيننا

بيننا شارع واحد أو أقلُّ

إذا خفَّ هذا الحنينُ

ولم يبقَ إلا الترابُ

نطيرُ على شرفات البلادِ

غباراً

ونعبرُ ما بيننا

خطوةً

خطوةً

أو أقلُّ..

مها العتوم السيرة الذاتية

وُلدت مها محمود العتوم يوم ٢٠ / ٥ / ١٩٧٣ في بلدة سُوف / جرش، أنهت الثانوية العامة في مدرسة سوف الثانويّة للبنات سنة ١٩٩١، ثم درّست الأدب العربي في جامعة اليرموك فحصلت منها على شهادتي: البكالوريوس ١٩٩٥، والماجستير ١٩٩٨، ثمّ حصلت على شهادة الدكتوراة في الأدب الحديث من الجامعة الأردنية سنة ٢٠٠٤. عملت في التدريس بوزارة التربية والتعليم ١٩٩٦، ثم في جامعة العلوم والتكنولوجيا (١٩٩٧)، ثم في الجامعة الهاشمية (١٩٩٨-٢٠٠٨)، ثم في مركز اللغات بالجامعة الأردنية منذ ٢٠٠٨.

وهي عضو في رابطة الكتّاب الأردنيين، وشغلت عضوية هيئتها الإدارية لدورتين متتاليتين (٢٠٠٧-٢٠١١).

أعمالها الأدبية:

- "دوائر الطين"، شعر، دار الحوار، اللاذقية، ١٩٩٩.
- "نصفها ليك"، شعر، وزارة الثقافة، عمّان، ٢٠٠٦.
- "أشبهُ أحلامها"، شعر، دار أزمنة، عمّان، ٢٠١٠.
- أسفل النهر، شعر، وزارة الثقافة، عمّان، ٢٠١٤.
- عُرف علويّة، شعر، الدار الأهلية، عمان، ٢٠١٩.
- حياتي ذاكرةٌ والكتابةُ نسيانها، مختارات (العائدون) الشعرية، العائدون للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٢٠.

مهدي نصير

مدينة

مدينة تنمو على الجرف الحليبيّ لحوران
وتقفز مثل ماعز هزيل
تقضم من سهله الضئيل بعض حنطة سوداء
كي تُعبّد الطريق نحو الشام.
مدينة تنمو بلا وجه،
كُتل من الحجارة
والبشر المُسرّحين كالظهيرة الحزيرانية
يلتقطون كالحمام خبزهم
من شارع تصطف حوله
حوانيت أقامها حوارنة قدامي
ومحاربون عابسون / مهزومون
كي تُسهّل أحلامهم في الفجر
قبل موعد الوضوء.
مدينة تقفّ في الليل على جثث الرعاة الهارين
وفي الصباح توقظ الأبواب
كي تطهو لجيش من كسالى خبزهم
وتعدّ قائمةً بأكياس الطحين
للغد النائم في الظهيرة
مُنتفحاً كالجيف.

مهدي نصير السيرة الذاتية

ولد مهدي أنور عقلة نصير يوم ٢٢/١٢/١٩٦٠ في الزرقاء، أنهى الثانوية العامة في مدرسة الزرقاء الثانوية سنة ١٩٨٠، وحصل على شهادة البكالوريوس في الهندسة المدنية من الجامعة الأردنية سنة ١٩٨٤. عمل مهندساً في وزارة الأشغال العامة منذ سنة ١٩٨٧.

نال جائزة إربد الإبداعية (حقل الشعر) من اللجنة العليا لاحتفالية إربد مدينة الثقافة الأردنية سنة ٢٠٠٧ عن مجموعته "مئة نشيد لأقمارها الهائجة".

وهو عضو في رابطة الكتاب الأردنيين، وعضو الاتحاد العام للأدباء والكتاب العرب.

أعماله الأدبية:

- "أساطير"، شعر، أمانة عمّان الكبرى، عمّان، ٢٠٠٦.
- "مئة نشيد لأقمارها الهائجة"، شعر، عمّان، ٢٠٠٨.
- "تحولات أبي رغال الثقافي"، شعر، دار أزمنة، عمّان، ٢٠٠٨.
- "قراءة في نقش صحراوي"، شعر، دار أزمنة، ٢٠١٠.
- إيقاعات ثمودية، وزارة الثقافة، عمان، ٢٠١٨.

نايف أبو عبيد

على بوابة فاطمة

كلّ شيء صـحـا وذـذر نورُ
وصـباح الجنـوب صـحـو طـهـورُ
أين أرتـالهم تـلـوك ثـراه
أين طعم الدخان أين الهديرُ
أين أآاتهم وصوت رغاهم؟
من هنا غادروا وبئس المصيرُ

قبل عشرين بالجنـازير جـاءوا
مرجل الحقد في الصـدور يـفورُ
بعد عشرين والظلام بهيمُ
كالجرادين عييتـها الجـحـورُ

موكبَ الزحف في الجنـوب سـلاما
للظلام البهيم عمـر قـصـيرُ
موكبَ الزحف سوف تـروي الدهورُ
أن للحق عاديـات تـغيـرُ
أيها الطيبون ذي القـطوف الدواني
فاقطفوها والشانئ المبتـورُ

وارفعوا راية فـدتها دمـاءٌ
خاطها المجد والسنا لا الغرورُ
موكبَ العزّ منذ خمسين عاماً
غادر الدار بشرها والحبورُ
ديست الأرض واستبيحت ثغورُ
وانكفنا ساعدنا وحلّت شرور

سيّد الركب ها سواريك تـلو
وعلى خفقها يطيب المسيرُ
والدّر الشّمُّ في الجنوب أقامت
عرس أيامها وطافت نسورُ
فكان الإمام عاد إلينا
وتلا قوله فكـدنا نـطيرُ
"هي حالان شدّة ورخاءٌ"
فاطحنوا الصّخر لو تصدّت صخورُ

أيها الطيبون جـدتم فـلـتم
ورضى الله نعمّةً وشـكورُ
فاشكروا الله إذ أفاء عليكم
فهُوَ وَلِلْعَدْلِ حَافِظٌ وَنَصِيرُ
واضربوا للأنام أسـمى مثـالِ
ليـروا عدلكم وتشفى صدورُ
وانشروا راية السلام وكونوا
خيرَ مَنْ يُعْمَلُ الحِجْـى وَيُنِيرُ

فلكم إرثكم سلامٌ وهديٌ
 وهُدَى رَبِّكُمْ ضِحَاهُ مِينِرُ
 أَيُّهَا الطَّالِعُونَ مَنْ كَلَّ فَجَّ
 غَيْرُ مَا تَفْعَلُونَ زَيْفٌ وَزورُ
 أَيُّهَا الْمُسْتَضْعَفُونَ لَا عَاشَ سَلَمٌ
 مَلَأَهُ الشَّرُّ وَالرَّدى وَالثُّبُورُ
 أَيُّ سَلَمٍ مَعَ الَّذِينَ اسْتَبَاحُوا
 حَرَمَةَ الرَّدى حِينَ نَامَتِ نَمُورُ
 أَيُّ سَلَمٍ وَشَرِّهِمْ مَسْتَطِيرُ
 أَيُّ عَهْدٍ وَعَهْدِهِمْ مَخْبُورُ
 أَيُّهَا الطَّيِّبُونَ لَا تَأْمَنُوهُمْ
 فَهَمُّ الْغَدْرِ وَالْخَفَا وَالشُّرُورُ
 احذروا الصَّلَّ لَوْ غَفَّ لَهُ جَفَنُ
 عِنْدَ رَأْدِ الضُّحَى إِلَيْكُمْ يَسِيرُ
 هَكَذَا طَبَعَهُمْ مِنْذُكَ انْوَا يَهُودُ
 وَعَلَى الْغَلِّ طَبَعَهُمْ مَفْطُورُ
 هُمْ يظَنُّونَ أَنَّ رَبَّ الْبِرَايَا
 مَا اجْتَبَى غَيْرَهُمْ وَخَابَ الْغُرُورُ
 هَكَذَا يَزْعَمُونَ أَنَّهُمْ عَيْدُ
 حَسَبَ مَا قَالِ سَفَرُهُمْ وَالزَّبُورُ
 خَسِئُوا لَنْ نَكُونَ إِلَّا سُورَاةُ
 طَبَعْنَا الْبِذْلُ وَالنَّفْسُ الْمَهُورُ

نايف أبو عبيد السيرة الذاتية

وُلد نايف سليم محمود أبو عبيد يوم ١٥ / ٤ / ١٩٣٥ في الحصن / إربد، تلقى تعليمه الابتدائي في مدرسة الحصن، وأنهى الثانوية في مدرسة إربد الثانوية للبنين سنة ١٩٥٣، ثم حصل على شهادة الليسانس في الأدب العربي من جامعة بيروت العربية سنة ١٩٧٣، وشهادة دبلوم الدراسات العليا في الآداب من جامعة القديس يوسف / بيروت سنة ١٩٧٤، ثم شهادة الدبلوم في الإدارة والتسويق من المعهد التعاوني الدولي / جامعة "وسكنسون" بالولايات المتحدة الأمريكية.

عمل مدرساً في مدرسة حوارة الابتدائية ١٩٥٤، وفي مجال الإرشاد الريفي في جمعية "الكويكرز" (١٩٥٥-١٩٥٦)، وفي مؤسسة الشرق الأدنى (١٩٥٦-١٩٥٨)، ثم عمل في وزارة الشؤون الاجتماعية / دائرة الإرشاد التعاوني (١٩٥٨-١٩٦٠)، وفي الاتحاد التعاوني المركزي الأردني (١٩٥٨-١٩٦٨)، وأصبح مديراً للسوق المركزية في بلدية إربد، ومساعداً إدارياً في الوقت نفسه (١٩٦٨-١٩٧٨). وعمل بعد ذلك في الإذاعة الأردنية (١٩٧٨-١٩٨٤)، ثم اتجه إلى الأعمال الحرة.

مُنح وسام الاستقلال من الدرجة الثانية من الديوان الملكي، لتميزه الشعري. كان عضواً في رابطة الكتّاب الأردنيين، وفي الاتحاد العام للأدباء والكتاب العرب.

أعماله الأدبية:

- "سلام عليه.. سلام عليها"، شعر، دار أزمنة، عمّان، ١٩٩٤.
- "نشيج القوافي"، شعر، أمانة عمّان الكبرى، عمّان، ٢٠٠٢.
- "الأعمال الكاملة"، وزارة الثقافة، عمّان، ٢٠٠٧.

نبيلة الخطيب

عباءة الزيف

انزعُ عباةتك الثمينَةَ

إن جلستَ إليَّ

إني..

ليس يُغريني الدمقسُ

أيقنتُ أن النفسَ

إن عريتُ

فليس الثوبُ يكسو

واعلمُ بأني

لا أبالي..

إن رضيتَ

وإن غضبتَ

وأنه سيّان عندي

إن غدوتَ ترقّ

أو أمسيتَ تقسو

أبصرتُ وجهك ذات يومٍ

كان للرائينِ وضاءً بهيّا

خفّتُ إليك النفسُ

لكنني لمّا اقتربتُ
وأدركتُ في البصيرةُ
ما اختفى عن ناظرِيَا
أيقنتُ أنّ الوهم ضلّني
وأني ما رأيتُ الأَمَسَ شيئًا
فإذا التي اتّلفتُ
من الأرواح
قد باتت شتاتا
وإذا بمائتكم أجاجُ
لا كما خلناه رقرقا فاراتا
والحُبِّ إذ جفّت
عروقُ الروح
في الأوصال..
ماتا
إني أرى الأهرامَ
عاليةً تباري الريح
شامخة المناظرُ
لكنها...
سكّانها موتى
وليست في عداد المُنشآت
سوى مقابر..
فلربّ دوحٍ

عندما تسعى إلى أفيائه

تلقاه فحاً

ولرب أنى استبشرت

لما تعاضم حملها

فإذا الذي ألقته مسخا

النفس مظلمة

فقم.. أصلح قناديل الروى

كيف الدليل يكون أعمى؟

والدرب ذو شعب

وهذا الليل في الأرض ادلهمما

الريح عاصفة

ومن ضل اتجاه الريح

لا يفرّد شراعاً في الأفق

ماذا لو التمت عليك الريح

والأمواج...

والليل البهيم

وكل أسباب الغرق؟

ارجع...

فليس هناك من أحد

يردّ التائهين

إلى المرافئ

حيث المنائر

ساهداتُ الطرف
أعيها الأرق
ارجع إليك
وابحث بنفسك
في خفايا الروح
عن خيط الألق

نبيلة الخطيب

السيرة الذاتية

ولدت نبيلة طالب محمود الخطيب سنة ١٩٦٢ في الزرقاء، ونشأت في قرية الباذان قرب نابلس، حصلت على شهادة الدبلوم في اللغة الإنجليزية من كلية المجتمع العربي بعمّان سنة ١٩٨٦، ثم شهادة البكالوريوس في اللغة الإنجليزية وآدابها من الجامعة الأردنية سنة ١٩٩٦.

فازت بالمركز الأول في مسابقة رابطة الكتّاب الأردنيين لغير الأعضاء (حقل الشعر) سنة ١٩٩٥ عن قصيدتها "عندما يبكي الأصيل"، ونالت الجائزة الأولى في مسابقة الشعراء الشباب في الجامعات الأردنية سنة ١٩٩٦، والجائزة الأولى في مسابقة رابطة الأدب الإسلامي العالمية للأدبيات سنة ٢٠٠١ عن مجموعتها "عقد الروح"، والجائزة الأولى في مسابقة "نشيد الكشاف المسلم" سنة ٢٠٠٣، والجائزة الأولى في مسابقة جائزة عبد العزيز سعود البابطين للإبداع الشعري سنة ٢٠٠١ عن قصيدتها "صهوة الضاد"، وجائزة أفضل قصيدة في الوطن العربي من المؤسسة نفسها سنة ٢٠٠٨ عن قصيدتها "عاشق الزنبق". كما مُنحت قصيدتها "أرجوحتي" جائزة أفضل عمل محلي (المرتبة الثالثة) من المهرجان الأردني السادس لأغنية الطفل العربي سنة ٢٠٠٠، ومُنحت قصيدتها "اليتيمة" الجائزة الذهبية في مهرجان الإذاعات العربية بالقاهرة سنة ٢٠٠٣.

ترأس المكتب الإقليمي لرابطة الأدب الإسلامي العالمية في الأردن منذ سنة ٢٠١١، وهي عضو في مجلس أمناء الرابطة منذ ٢٠١١، كما أنها عضو في رابطة الكتّاب الأردنيين، وشغلت عضوية الهيئة الإدارية لفرعها في السلط ٢٠١١.

أعمالها الأدبية:

- "صبا الباذان"، شعر، عمّان، ١٩٩٦.
- "صلاة النار"، شعر، عمّان، ٢٠٠٧.
- "عقد الروح"، شعر، رابطة الأدب الإسلامي العالمية، الرياض، ٢٠٠٨.

نجيب القسوس

أحبك

أحبك يا ليلي فحبك كان لي
مُنَى قد تعالت فوق أجنحة الدهرِ
أحبك لحننا من شفاهٍ خضيلة
تعيد ليالي الشوق والحب والشعر
أحبك روضاً قد حوى كل رائع
من الأخضر الريان أو فاتن الزهر
يطير بألحاني إلى شامخ الذرى
إلى الطير تشدو فوق أغصانه الخضر
أحبك كالأطيار في الشفق الذي
يلفّ الروابي في غلائله الحمر
تحيل وجوم الروض شدواً وبهجة
وتضفي على الأدواح فيضاً من السحر
أحبك فردوساً على جنباته
روائع من فنٍّ ومن سندس نضيرِ
أحبك دنيا طوّف الحسن فوقها
وكوّنا من اللذات والحب والخمر
أحبك تمثالاً من الفن صاغه
إله البرايا من سنا الأنجم الزهر

أَقَمْتُ لَهُ فِي حَبَّةِ الْقَلْبِ مَعْبَدًا
وَرَتَّلْتُ فِي مِحْرَابِهِ آيَةَ الطَّهْرِ
أَحْبَبْتُكَ نَجْوَى فِي لَيْالٍ حَزِينَةٍ
فَتَحْمَلُهَا الْأَنْسَامُ فِي مَطْلَعِ الْفَجْرِ
وَتَوْقُظُ مَاضِيَّ الَّذِي قَدْ نَسِيْتَهُ
فَتَنْقَلِبُنِي الْأَيَّامُ فِي مَوْكِبِ الذِّكْرِ
أَحْبَبْتُكَ مَعْنَى فِي خِيَالِي يَشْوِقُنِي
وَسِرًّا تَعَالَى أَنْ يَحْطِيطَ بِهِ فَكْرِي
أَحْبَبْتُكَ طَيْفًا مِنْ سَكُونٍ وَرَهْبَةٍ
أَبْرُوحُ لَهُ فِي هِدَاةِ اللَّيْلِ بِالسَّرِّ
وَأَسْكُبُ الْحَنَانِي عَلَى مَسْمَعِ الدَّجَى
فَتَهْدَأُ أَشْوَاقَ تَنَافُزُنْ فِي صَدْرِي
أَحْبَبْتُكَ وَالْأَيَّامُ تَشْهَدُ أَنَّ نِيَّ
مَقِيمٍ عَلَى حَبِيءٍ إِلَى مَوْعِدِ الْحَشْرِ
فَلَا تَهْجُرِي صَبَابًا يَمُوتُ مِنَ الْجَوَى
وَبَيْنَ يَدَيْكَ الْأُمُورُ رَابِعَةُ الْأُمُورِ

نجيب القسوس السيرة الذاتية

ولد في مدينة الكرك سنة ١٩٢٦، وأنهى دراسته الثانوية في مدرستها سنة ١٩٤٣، ليعمل مدرسا في بلدات الفحيص وماحص وصافوط حتى سنة ١٩٤٩، ثم يلتحق بعدها بالقوات المسلحة في الخدمات الطبية الملكية حتى تقاعده سنة ١٩٦٤، ليعود إلى الكرك ويعمل سكرتيرا للمحكمة الكنائسية.

نظم نجيب الشعر وهو في الثالثة عشرة من عمره، وكان ينشر شعره في الصحف والمجلات المتوافرة آنذاك، كما كتب في الفلكلور، وشعره يتسم بالرقّة وجمال الأسلوب، وقد طبع ديوانه سنة ١٩٩٠ بعنوان (أغنية الفجر).

نديم الملاح

وطن العرب فلسطين^(١)

عبث الهوى برخائه وأمانه
وغدا حليف شقائه وهوانه
وطن عربوته بناها الصيد من
عملاقه والأسد من عدنانه
فيه تراث الروح من (إنجيله)
وشعائر الإيمان من (قرآنه)
قبر (البتول) و(مهد عيسى) و(السُّرى)
و(المسجد الأقصى) وقدس مكانه
جبلت بتربته الدماء زكية
من شيب يعربه ومن شبابه
ويريد خصمك غصبه وشراءه
وسياسة تجليك عن أيطانه
هيئات لا يشرى بمال زائل
ما كانت الأرواح من أثمانه

(١) هذه القصيدة لم تنشر في ديوانه، وأثبتها في هذا المقام، وقد نشرت في جريدة (الأردن) العدد ١١٠٩

السنة السابعة والعشرون ١٩٤٥ م.

حل اليهودي البغيض إلى الورى
 في أرضه زمنًا كلعق بنانه
 فإذا الشقاق يدب في (أسياطه)
 وإذا (السُّبَاء) يدب من طغيانه
 حشروا إليه كل لسن راطن
 لا يفهم الحداث لغورطانه
 زمر تساق إلى حماك دخيلة
 بوداعة الضعفاء من حملانه
 حتى إذا اشتدت أرتك من الأذى
 ما لا يرى الملسوع من ثعبانه
 وعدت على أنصارها وحماها
 كالذئب معتديا على إخوانه
 بسأل على العربي حمل رصاصة
 ولها أداة الحرب في ميدانه
 وسلاحها مهمما تفاقم شعره
 لا يفتر به البحث عن أكنانه
 لم ينج (موين) من أذاها صمته
 عما جنت قبالا وفرط لبانه
 أيرى كفاء أن يقاد بسيد الـ
 نبلأ صعلوكان من عبدانه؟
 أم يأخذ العدل الجريء بثأره
 ويقلع الأنياب من غيلانه؟

فيعيد للوطن المروع أمنه
ويرد ذا قلق إلى اطمئنانه؟
ونرى حياة لا ينغص عيشها
بين الورى مستأثر بجفانه؟
وطمّاعٌ مُحْتَكِرٍ يمص دمَاءَهُمْ
مص الطفيليات من حيوانه؟
ونرى السوية والمحبة فيهم
والرفق بالإنسان من إنسانه؟

نديم الملاح السيرة الذاتية

ولد في مدينة طرابلس الشام سنة ١٨٩٢ وتلقى فيها تعليمه حتى المرحلة الإعدادية، ثم أكمل تعليمه في الأزهر حتى سنة ١٩١٣، ودرس الحقوق في معهد الحقوق المقدسي سنة ١٩٢٤، وحصل على شهادة الحقوق من مجلس العلوم الحقوقية في القدس. عمل إماماً في الجيش العثماني مدة الحرب العالمية الأولى، وبعد استعمار سورية ولبنان من قبل الفرنسيين، عمل نديم على مناهضتهم، فطارده، ما دفعه إلى اللجوء للقدس سنة ١٩٢٠، والعمل مدرسا للأدب العربي والدين في كلية المعارف المقدسية، ولكن الإنجليز ضيقوا عليه، فلبجاً إلى عمان سنة ١٩٢٥، وعمل بالتدريس في مدارس إربد وعمان والسلط، كما عمل محامياً شرعياً ونظامياً، وكان من رواد مجالس الأمير عبد الله بن الحسين. وفي عمان أصدر مجلة الحكمة سنة ١٩٣٢ التي كانت من أهم وأرصن المجلات الثقافية، لما تركته من أثر في الحياة الثقافية والفكرية في الأردن.

عين نديم الملاح عضواً في مجلس الأعيان، وفي مجلس وزارة الأوقاف، وفي الهيئة العلمية الإسلامية، وتقديراً للرجل ودوره أمر الملك الحسين بدفنه في المقابر الملكية عند وفاته.

خلف لنا الشيخ نديم مجموعتين شعريتين، وعدداً من الكتب في العقائد والفضائل الإسلامية والتاريخ والأدب والنقد، وقد ردّ على طه حسين ودحض آراءه وحججه بكل موضوعية، بمعزل عن التهجم الشخصي والتجريح والإسفاف الذي استخدمه خصوم طه حسين في مصر

نضال برقان

دعاء بلا صدى

أُرخي القصيدةَ في شعابك مثلما
يُرخي دعاء في السماء بلا صدى
وأقول باسمك ما أقول بلا دمٍ
وضلالُك الرقراقُ في جنبي هدى.

البابُ موالٍ يفرُّ إليك من عَسَسِ المسافةِ
والستائرُ أغنياتٌ خافقاتٌ باتجاهك
بينما قلبي يحاول أن يقولك دون جدوى
فهي أسمائي التي بيني وبينك
وهي أصنامي التي علّيتُ حولك
وهي محضُ خطيئتي
تلك التي اشتجرت على شرفاتِ روحك
فاحرقها
واحرقني ما شئت مني
ثم ردّيني إليك لعلمي
وأنا أحاول أن أكونك.. أن أكون.

تتلمسينَ يدي
كما تتلمسُ الكلماتُ رائحةَ الطفولةِ في دمي
وتلملمينِ اسمي جوارِكِ كالمساء
إذا يلملمُه حنينٌ غيرُ مكسورٍ على درجِ التذكري
أو ضمي
تتلمسينِ يدي
لا كنتُ مسلوبًا ولا قلبي صدي.

لو تعلمين
لقد أضعتُكِ فيَّ
ما عادت ترى عيناى غيري
لستُ أسمعُ غير صوتي
لم أعد أقوى على شيء سوى التذكار
رائحة السلام أضعتها
وأضعتُ سقسقة الأصابع وهي تومئ من بعيد
حاضرٌ بحرُ القصيدةِ
والقصيدةُ في الغيبة ذاتها.

نضال برقان السيرة الذاتية

وُلد نضال عبد الكريم برقان في عمّان سنة ١٩٧٠، وأنهى الثانوية العامة في مدرسة الإدريسي بعمّان سنة ٢٠٠٧.

عمل صحفياً في "العرب اليوم" اليومية (٢٠٠٥-٢٠٠٧)، ثم في القسم الثقافي في "الدستور" منذ ٢٠٠٧، وتولّى رئاسة القسم منذ سنة ٢٠٠٩. كما عمل سكرتيراً للتحرير في مجلة "أوراق" التي تُصدرها رابطة الكتاب الأردنيين (٢٠٠٩-٢٠١١).
نال جائزة الدولة التشجيعية في حقل الشعر (بالمشاركة) من وزارة الثقافة سنة ٢٠٠٦ عن مجموعته "مطر على قلبي".

وهو عضو في رابطة الكتاب الأردنيين، ونقابة الصحفيين الأردنيين.
أعماله الأدبية:

- "مصاطب الذاكرة"، شعر، بيت الشعر الفلسطيني، رام الله، ١٩٩٩.
- "مصيدة الحواس"، شعر، دار أزمنة، عمّان، ٢٠٠٣.
- "مطر على قلبي"، شعر، وزارة الثقافة، عمّان، ٢٠٠٥.
- "مجاز خفيف"، شعر، دار ورد الأردنية، عمّان، ٢٠١٠.

وليد سيف

وشم على ذراع خضرة

فوق الجسر الواصل بين الزرقة والموت، والضجّة والصمت، وقفت خضرة المرأة
ذات النظرات القروية تتنفس ريح المطر الأصلية وتبيع لبعض الأطفال،
لعبا، وجماجم بشرية!!

فوق الجسر الواصل بين الزرقة والموت
وقفت تلك المرأة
ذات الوجه الطفل..

والأظفار الجارحة الوحشية
تنشد بعض أغانيها الوطنية

كان الصوت الهارب ينفذ كالمأساة!
من أبواب السجن..

ومن خلف محطات التفتيش..
حيث يظل الحرس الليلي..

يقظاً يتشاءب تحت الشرفات
كان الصوت الهارب يعبر في رأسي
حيث تقوم الشهوة..

والموت..

وخارطة اليوم الآخر!

يا ولدي
حين تصير الدنيا
خارج تابوت الكلمات
دعنا نحفظ للوطن القاتل
أنشودة حب ورسايات
وعلى الجسر الواصل بين الرغبة والموت
حيث يصير الحب مؤامرة..
والهمس المشبوه جريمة
كانت خضرة
تغرق خصلتها بالماء..
كي تعصرها في حلق جريح يابس
وعلى عينيها
يلتمع بريق القمر البائس
حين بدت كل الأشياء
تشتعل من الخضرة والماء
الجرح النازف..
والأفراس الراعية على التلة..
والسحب الدكناء!!
والصوت الهارب من غير شمس
يساقط في قلبي..
حيث تقوم جبال..
ومكان للبوساء

ينبض، يتفجّع، يصبح سكيناً ودماء
الصوت الهارب من قعر البحر:
الحب القاتل والزرقة والثورة والماء
والطفل الأبيض ذو الخصلات الذهبية
يتنفس رائحة البحر اللاذعة المرّة
ويردد أغنية قروية
يا ولدي
دعنا نتوقف بعض الوقت
فلقد أمضيت زماناً من عمري..
وقطعت طريقاً لا أطول:
ما بين يدي اليسرى والمجدل
تنفجر كنوز المطر الأوّل:
أسراب النورس والتفاح.. ووجه حبيبي
هل تفتح لي بابك..
حين يجيء الأوغاد القتلة
تمنحني خلقاً يدفّني..
وتخبّئني..
تمنحني فرشاً وضماً ووسادة
أعطيك ثلاث رصاصات..
لم أطلقها بعد.. و"غدارة"
لا تسألني يا عمّاه
لا تزرع سكينك في حلقي

فأنا لا أملك أن أملك بيتي

حتى صوتي،

لا أملكه..

فلقد سُجِّل في دائرة البوليس

لغتي صادرها الحرس المدنيّ

فانفجر الصوت على عيني

سيفاً من حجر وخناجر..

وطيوراً من قاع العالم جاءت..

تحمل وجه أبي، وحجارة سجّيل

الصوت الهارب ينفذ كالمأساة

يفح تاريخ الجرح البارد

يشتعل الليل برائحة النرجس

والبارود

إذ تعبر خضرة في رأسي

متوهجة كالشمس ومثل عيون الشهداء

حين بدت كل الأشياء

حارقة كالخضرة والماء

الجرح النازف..

والأفراس الراعية على التلة..

والسحب الدكناء!

يا وجه حبيبي..

يا خارطة اليوم القادم
دعني أتفرسُ فيك
دعني أقرأ لغة المطر اللاذع
دعني أسمعُ لنشيد الرعدِ..
وصوت الزمن الضائع
دعني أتوضأُ فيك وضوءَ الدم
في رأسي تعبر خضرة
فتلاعيني وتحاورني..
حين أمدّ يديَّ إليها..
تتلاشى.. تترك في كفيّ جمرة
ووراء مضيق الموتِ..
تمدّ يديها،
صافية كالزمن البكر
جارحة كوصايا الموتى.. كهواء الفجر!!

ووراء يدي..
فوق الجسر الواصل بين الخضرة والموت
كانت "باقة"^(١)
تكنز في الشرفات المفجوعة
أنشودة حب ممنوعة

(١) باقة: قرية الشاعر في الضفة الغربية.

ويقيء رجال الشرطة عند الأبواب
مثل امرأة أكلت لحم بنيتها
إذ تسقط أقمار الثلج الفضيّة
مثقلة بالموت ورائحة الأحباب
تستيقظ أوجاع الغرف السفليّة

وليد سيف السيرة الذاتية

ولد الدكتور وليد سيف في باقة الغربية طولكوم عام ١٩٤٨، حصل على دكتوراة في علم اللسانيات من جامعة لندن، عمل أستاذاً لعلم اللغة العربية وعلم الصوتيات في الجامعة الأردنية، وفي جامعة القدس المفتوحة، وفي عدد من الجامعات العربية، كما عمل في محطة إذاعة وتلفزيون العرب (A.R.T) في محطة اقرأ التلفزيونية، حصل من رابطة الكتاب الأردنيين على جائزة عرار الأدبية، وعلى جائزة غالب هلسا للإبداع الثقافي، كما حصل على وسام الفاتح الذهبي من الجماهيرية الليبية، كتب عدداً كبيراً من الأعمال الدرامية التلفزيونية منها: الخنساء، شجرة الدر، عروة بين الورد، طرفة بن العبد، المعتمد بن عباد، بيوت من مكة، جبل الصوان، ملحمة الحب والرحيل، الصعود إلى القمة، ومن أعماله المسرحية: ألف حكاية وحكاية في سوق عكاظ، بالإضافة إلى ترجمة العديد من الكتب للأطفال، منها: زياد فوق الجبل، كعكة العيد، ليلى ترحل عن البيت، دراجة ليلى، أصوات في الحديقة، الأخوان ليون هارت، وهو عضو رابطة الكتاب الأردنيين، والاتحاد العام للأدباء والكتاب العرب.

مؤلفاته:

- وشم على ذراع خضرة (شعر) دار الطليعة، بيروت، ١٩٧٦.
- تغريبة بني فلسطين (شعر: مشترك) رابطة الكتاب الأردنيين، ١٩٧٩.
- التطبيع القام والقادم: التحدي والاستجابة (دراسات) رابطة الكتاب الأردنيين، ١٩٩٢.

يوسف العظم

يا قدس

يا قدس يا محراب يا منبر
يا نور يا إيمان يا عنبر
أقدام من داست رحاب الهدى
ووجه من في ساحها أغبر؟
وكف من تزرع أرضي وقد
حنا عليها ساعدي الأسمر؟
من لوث الصخرة تلك التي
كانت بمسرى أحمد تفخر؟
وأمطر القدس بأحقاده
فاحترق اليا بس والأخضر
ودنس المهدي على ظهره
إلا عدو جاحد أكفرا!
يا سورة الأنفال من لي بها
قدسية الآيات تستنفر
جنداً يذوق الموت عذب المنى
كالصبيح عن إيمانه يسفر
ومن يبيع لله أزكى دم
يمت شهيد الحق أو ينصر

والبغي مهم ما طال عدوانه
فالله من عدوانه أكبر

يا قدس يا محراب يا مسجد
يا درة الأكوان يا فرق
سفوحك الخضر ربوع المنى
وتربك الياقوت والعسجد
كم رتلت في أفقها آية...!
وكم دعانا للهدي مرشد!
أقدام عيسى باركت أرضها
وفي سماها قد سرى أحمد
أبعد وجه مشرق بالتقى
يطل وجه كالح أربد
وبعد ليث في عرين الشرى
يحلل كلب راح يستأسد
وبعد شعب دينه رحمة
يحلل من وجدانه يحقد؟
يا أفرع الزيتون في قدسنا
كم طاب في أفيائها الموعد
إن مزق الغاصب أرحامنا
وقومنا في الأرض قد شردوا
فمالنا غير هتاف العلى:
إننا لغير الله لا نسجد!

القدس في أفق العلى كوكب
تشع بالنور فلا تعجبوا
أيامها بالحق وضوء
كانت بأطراف القنا تكتب
إن أطرب القيثارة أسماعنا
فاللحن في أفق الهدى أعذب
أو حلت الأمجاد ساح العلى
فالمسجد الأقصى لها أرحب
والمجد منذ أشرق في قدسنا
ما باله في قدسنا يغرب؟
يا روضة كانت لنا مرتعاً
وكوثرراً من فيضه نشرب
وجنة فيها ربيع المنى
في ظلها أكبر أدا تلعب
من حل في أفيائها غاصب
ماعداد فيها ببلبل يطرب
من لى بسيف لايهاب الردى
في كف من يزهو به الموكب
أو رايية في جحفل ظافر
يقوده الفاروق أو مصعب

الوحي والتنزيل والأحرف
والآي والإنجيل والمصحف

وسورة الإسراء ما رتلت
إلا وأسمع السدنا ترهف
تُبَارِكُ القُدس وما حولها
وصخرة القدس بنا تهتف!
في كل صدر من دمى دفقة
وكل عين دمعاً تُذرف
إن ضمّد الآسى جراح الورى
فالجرح منى راعف ينزف

يا درة في جيد تاريخنا
رباك من كل الربى أطف
كم قد مشيت أكبادنا فوقها
ومن كل روض زهرة تقطف
وكم سقينا ترهبنا أنفساً
أنقى من الياقوت بل أشرف
يا قدس مهما باعدوا بيننا
ففي غد جيش الهدى يزحف
كتائب الإيمان قد بايعت
لا فاسق فيها ولا مترف

يا قدس يا أنشودة في فمي
ويا مناراً في ذرى الأنجم

في كل أفق منك تسبيحة
وكل شبر دفقة من دم
وكل روض نفحة من شذى
وماءك الرقراق من زمزم
وكل صدر زفرة حرة
وكل خدر عفة المبسم
تحنو بقلب خافق بالمنى
على بريء رف كالبرعم
قد أغمض الأجفان في هدأة
وثغره في الثدي لم يفظم
من مزق الطفل بلا رحمة
فمات بين الصدر والمعصم
شظية عمياء من حاقد
ورمية من ساعد المجرم
قد أطلقت هوجاء في غفلة
وحلكتة من ليننا المظلم
ما كان للهامات أن تنحني
لو كان فينا عزة المسلم

القدس واللطرون والمنتدى
وبلبل في روضة غردا
وغابة الزيتون يا حسنها
تضوعت زهراً وطابت ندى

في ظلها يحنو على نايه
فتى كريم الكف عذب الصدى
من حطم الناي على ثغره
وشرد السامع والمنشدا
والمسجد الأقصى ومحرابه
يحنو علينا ركعاً سجداً
قبابه كانت تناجي العلى
وأرضه كانت منار الهدى
تحدث الأكوان عن زحفنا
وقد بسطنا للمعالي يداً
وهامة الفاروق مرفوعة
أكرم بها في قدسنا مشهدا
يعلي لواء العدل تكييره
ويصنع الأمجاد والسوددا
يا قدس إن طالت بنا فرقة
فسيفنا يا قدس لن يغمدنا
القدس يا (نخاس) سيف الطعان
وفارس الحلبلة في المعمران
وومضة الإيمان في خافقي
وهداة النفس وروح الأمان
إن كانت الأوطان تحنو على
أبنائها فالقدس نبع الحنان

يفيض بالحسب ليروي الظمما
وينبت النرجس والأقحوان
القدس يا مارق أنشودة
تهتف باسم الله طول الزمان
القدس أم طهرها غامر
وحضنها بعض رياض الجنان
ليست بغيغاً ترتضي بالخنا
ولا جبانغاً ينحني للهوان
يا قدس يا صرح العلى شامخ
شلت يمين الماكر الثعلبان
قولي لخيل الله مسروجة
.على (ضفاف النيل) آن الأوان
قد آن للظلمة أن تنجلي
ويسقط الباغى ويعلو الأذان

يوسف العظم السيرة الذاتية

وُلد يوسف هويلم العظم سنة ١٩٣١ في معان، تلقى تعليمه الابتدائي والإعدادي في معان، ثم انتقل إلى عمّان وأنهى الثانوية فيها سنة ١٩٤٨، ثم سافر إلى بغداد ودرس سنتين في كلية الشريعة هناك، قبل أن ينتقل إلى القاهرة حيث حصل على شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وآدابها من جامعة الأزهر سنة ١٩٥٣، فشهادة الدبلوم العالي في التربية من معهد التربية للمعلمين في جامعة عين شمس سنة ١٩٥٤. عمل مدرّساً في الكلية العلمية الإسلامية بعمّان (١٩٥٤-١٩٦٢)، وأنشأ مدارس الأقصى وأدارها حتى تقاعده، ثم عُيّن وزيراً للتنمية الاجتماعية سنة ١٩٩١، ورأس تحرير صحيفة "الكفاح الإسلامي". كما انتُخب عضواً في مجلس النواب عن محافظة معان لثلاث دورات 1963، ١٩٦٧، ١٩٨٩. توفي يوم ٣٠/٧/٢٠٠٧ في عمّان، ودُفن فيها.

له عشرات الأعمال الأدبية، منها:

- "أقاصيص للشباب"، قصص دينية، المكتب الإسلامي، بيروت، ١٩٦٢.
- "يا أيها الإنسان"، قصص دينية، الدار السعودية للنشر والتوزيع، جدة، ١٩٦٢.
- "أناشيد وأغاريد للجيل المسلم"، شعر، عمّان، ١٩٦٩. (صدر في أربع طبعات لاحقة).
- "رباعيات في فلسطين"، شعر، المكتب الإسلامي، بيروت، ١٩٧٠.
- "السلام الهزيل"، شعر، المكتب الإسلامي، بيروت، ١٩٧٧.

- "عرائس الضياء"، شعر، دار الفرقان، عمّان، ١٩٨٤.
- "قناديل في عتمة الضحى"، شعر، مكتبة المنار، الزرقاء، ١٩٨٧.
- "الفتية الأبايل"، دار الفرقان، شعر، عمّان، ١٩٨٨.
- "على خطا حسان"، شعر، المكتب الإسلامي، بيروت، ١٩٩٠.
- "قبل الرحيل"، شعر، مؤسسة الإبداع للثقافة والأدب، صنعاء، ٢٠٠١.
- "لو أسلمت المعلقات"، شعر، دار القلم، دمشق، ٢٠٠١.
- "قطوف دانية" شعر، ٢٠٠٧.

يوسف عبد العزيز

سيرة ذاتية

حَفْنَةُ تَبْنِ أَيَّامِي، قَالَ الشَّاعِرُ
وَحَيَاتِي تَلَهْتُ خَلْفِي كَالْكَلْبَةِ
مَرْتَبِكًا، وَوَحِيدًا
كَانَ يُقَلِّبُ أَوْرَاقَ الْمَاضِي
فِي رَى خَمْسَ نِسَاءٍ هَرَمَاتٍ

فِي الْإِرْشِيفِ،
حَقْلَ زَجَاجَاتٍ يَتَرَجَّرُ فِيهَا الْهَدْيَانُ
وَسَلَّةَ أَخْطَاءِ
كَانَ الْعُمُرُ الْوَعْدُ يَمُرُّ كَشَحَاذٍ
مَعْتَمِرٍ فَوْقَ الرَّأْسِ حَذَاءِ

فِي الْغُرْفَةِ
حَاوَلَ أَنْ يَكْتُبَ شَيْئًا
فَتَحَسَّسَ بِهَدْوٍ صَنْدُوقَ الصُّورَةِ
أَغْمَضَ عَيْنِيهِ
فَانْسَكَبَتْ جَرَّةٌ مُوسِيقَا
وَاشْتَعَلَ الْوَرْدُ عَلَى الْجِدْرَانِ

ورفرف سرب شفاه قربه

ما جدوى ذلك؟

قال الشاعر، ورمى

من نافذة الغرفة قلبه.

بانورا ما البيت

شمس صفراء

في قدح البيت الطيني،

فراء غيوم فوق السرو،

وحقل من قمح

يتطاير حين تهب عليه الريح

فيسقط في أرض نائية

خلف البيت

حصان أبي يسهل

فيسيل شعاع فضي

في الوديان

وأمي قرب الباب

تطرز عرق البحر على

ثوب المخمل

من غصن في شجرة ليمون

يتدلى قلبي

ويمس (السلسلة)

بِالْقُرْبِ مِنَ الْبَيْتِ
هُنَالِكَ بِئْرٌ
لَيْسَ لَهَا قَاعٌ،
ثُمَّ لَيْلٌ شَرُّهُ مَحْبُوسٌ فِيهَا
كُنَّا نَفْتَحُهَا
فَتَفُورُ الْعَتَمَةُ مِنْهَا كَالْبُرْكَانِ
وَتُغْرَقُ نِصْفَ بَيْوتِ الْقَرْيَةِ
فِي تِلْكَ الْبَيْرِ
رَمِينَا أَجْمَلَ إِخْوَتِنَا
وَنَسِينَاهُ:
حِصَانٌ أَبِي.
فَتَجْفَلُ بَعْضُ حِجَارَتِهَا وَتَطِيرُ
فِي الْأَصِيصِ
فَصَفَةُ بَرْقِ زُرْعَتِهَا الْجَدَّةُ
مَنْذُ شَتَائِنِ
فَوْقَ الْحَائِطِ
ثُمَّ مِرَاةٌ تَتَذَكَّرُ
أَحْيَانًا يَتَجَعَّدُ وَجْهُ الْمِرَاةِ
وَنَسْمَعُ دَاخِلَهَا
حَشْرَجَةً
وَبِكَاءً مَكْتُومًا

يوسف عبد العزيز

السيرة ذاتية

ولد يوسف محمد عبد العزيز خليل في بيت عنان/ القدس عام ١٩٥٦، حصل على دبلوم معهد المعلمين بوكالة الغوث عام ١٩٧٦، وعلى ليسانس أدب عربي من جامعة بيروت العربية عام ١٩٧٨، يعمل في مجال التدريس في مدارس الغوث الدولية في عمان منذ عام ١٩٧٦.

حصل على جائزة عرار الأدبية من رابطة الكتاب الأردنيين عام ١٩٩٤، وعلى جائزة الرابطة التشجيعية عن ديوانه حيفا تطير إلى الشقيف عام ١٩٨٤، كما حصل جائزة الدولة الشجيعية عن ديوانه دفاتر النعيم عام ١٩٩١.

وهو عضو رابطة الكتاب الأردنيين، وعضو في الهيئة الإدارية للرابطة لعدة دورات.

مؤلفاته:

- الخروج من مدينة الرماد (ديوان شعر) وزارة الثقافة العراقية، بغداد، ١٩٨٠.
- دفاتر الغيم (ديوان شعر) المؤسسة العربية للدراسات والنشر بيروت، ١٩٨٩.

الإصدارات المشتركة:

- أفق التحولات في الشعر العربي (دراسات) المؤسسات العربية للدراسات والنشر في بيروت ودارة الفنون في عمان، ٢٠٠١.
- أنطولوجيا الأدب الفلسطيني بإشراف د.سلمى الخضراء الجيوسي، (مختارات مترجمة إلى الإنجليزية)، جامعة كولومبيا، أمريكا، ١٩٩٠.

- أنطولوجيا الشعر الفلسطيني باللغة الفرنسية، بإشراف الشاعر عبد اللطيف اللعبي، باريس، ١٩٩١.
- مختارات من الشعر الفلسطيني الحديث، باللغة الألمانية، ١٩٨٨.
- مختارات من الشعر العربي، باللغة الألمانية، بإشراف خالد معالين برلين ٢٠٠٠.

الفهرس

٥	بين يدي الكتاب
٧	الملك عبد الله الأول ابن الحسين
١١	إبراهيم العجلوني
١٥	أحمد الخطيب
٢١	إلياس جريس
٢٤	إدوارد حداد
٢٩	إدوارد عويس
٣٣	إيهاب الشلبي
٣٩	أحمد المصلح
٤٥	أمجد ناصر
٤٩	أمين الربيع
٥٥	أمين شنار
٥٩	تركي عبد الغني
٦٣	تيسير السبول
٦٩	جريس سماوي
٧٣	جميل علوش
٧٧	جميل أبو صبيح
٨١	حبيب الزيودي
٨٥	حسن بن بكر العزازي
٨٧	حسني زيد الكيلاني

٩١ حسني فريز
٩٧ حسين خريس
١٠٣ حكمت النوايسة
١٠٩ حيدر محمود
١١٣ خالد الساكت
١٢١ خالد الكركي
١٢٧ خالد أبو حمدية
١٣١ خالد محادين
١٣٧ خليل زقطان
١٤٣ راشد عيسى
١٥٣ راضي صدوق
١٥٩ رانة نزال
١٦٣ رجا سمرين
١٦٧ رشيد زيد الكيلاني
١٧٧ رفعت الصليبي
١٨٣ زليخة أبو ريشة
١٩١ زهير أبو شايب
١٩٥ زياد العناني
١٩٩ سعيد العيسى
٢٠٥ سعيد يعقوب
٢٠٩ سلمى الخضراء الجيوسي
٢١٧ سليم دبابنة
٢٢١ سليمان المشيني
٢٢٥ سميح الشريف

٢٢٩	سمير القضاة
٢٣٥	شهلا الكيالي
٢٣٩	صلاح أبو لاوي
٢٤٥	عارف عواد الهلال
٢٥١	عاطف الفراية
٢٥٥	عبد الرحيم عمر
٢٥٩	عبدالله أبو بكر
٢٦٥	عبد الله أبو شمس
٢٧٣	عبد الله رضوان
٢٧٧	عبدالله منصور
٢٨٣	عبد المنعم الرفاعي
٢٩٧	عطا الله الحجايا
٣٠١	عطا الله أبو زياد
٣٠٧	علاء العرموطي
٣١٣	علي البتيري
٣١٧	علي العامري
٣٢١	علي الفاعوري
٣٢٣	علي الفزاع
٣٣٣	علي شنينات
٣٣٧	علي طه النوباني
٣٤٣	عمر أبو الهيجاء
٣٤٩	عمر حيدر أمين
٣٥٣	عيد النسور
٣٥٧	عيسى الناعوري

٣٦٣	غازي الذبية
٣٦٧	فايز الصيّاغ
٣٧١	فدوى طوقان
٣٧٧	فواز طوقان
٣٨١	فؤاد الخطيب
٣٩١	قيس قوقزة
٣٩٥	لينا أبو بكر
٤٠٣	مازن شديد
٤٠٧	محمد الشريقي
٤١٣	محمد العزام
٤١٩	محمد مقدادي
٤٢٧	محمد تركي حجازي
٤٣١	محمد خضير
٤٣٥	محمد سلام جميعان
٤٣٩	محمد سمحان
٤٤٥	محمد ضمرة
٤٤٩	محمد تيسير عريقات
٤٥٥	محمد عطيات
٤٦١	محمود الأفغاني
٤٦٥	محمود الروسان
٤٦٩	مروان البطوش
٤٧٧	مصطفى وهبي التل (عرار)
٤٩١	مريم الصيفي
٤٩٥	مها العتوم

٤٩٩ مهدي نصير
٥٠١ نايف أبو عبيد
٥٠٥ نبيلة الخطيب
٥١١ نجيب القسوس
٥١٥ نديم الملاح
٥١٩ نضال برقان
٥٢٣ وليد سيف
٥٣١ يوسف العظم
٥٤١ يوسف عبد العزيز